

فهرس الجئر الثالث من كتاب من لا يجهره الفقيه

صفحة	ابواب القضايا والاحكام
(٢)	باب من يجوز التكاثر اليه ومن لا يجوز
ابننا	باب اصناف القضاة ووجوه الحكم
"	باب انشاء الحكومة
(٣)	باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم
"	باب كراهة اخذ الرزق على القضاة
"	باب الجيف في الحكم
"	باب الخطاء في الحكم
"	باب ادس خطاء القضاة
"	باب الاتفاق على عدلين في الحكومة
(٤)	باب هاب القضاء
(٥)	باب ما يجب الاخذ به في ظاهر الحكم
"	باب الخيل في الاحكام وفيه قضاياء على
(١١)	باب الحجر والافلاس
"	باب الشفاعات في الحكم
(١٢)	باب الحبس بتوجه الاحكام
"	باب الصلح
(١٣)	باب العدالة
(١٤)	باب من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته
(١٥)	باب الحكم بشهادة الواحد وبين المدعى
(١٨)	باب الحكم بشهادة امرأتين وبين المدعى
(١٩)	باب اقامة الشهادة بالعلم دون الاشهاد
"	باب الامتناع من الشهادة وما جاء في اقامتها وتاكيدها وتكتمها
(٢٠)	باب شهادة الزور وما جاء فيها

- (٢١) باب بطلان حق المدعى بالتخليف وان كان له بيينة
- " باب الحكم بردة اليمين وبطلان الحق بالنكول
- " باب الحكم باليمين على المدعى على الميت حق بعد اقامة البيينة
- " باب حكم المدعيين في حق يقبل كل واحد منهما البيينة على انه له
- (٢٢) باب الحكم في جميع الدعاوى
- " باب الشهادة على المرأة
- " باب ابطال الشهادة على الخيف والربوا وخلاف السنة
- (٢٣) باب الشهادة على الشهادة
- " باب الاحتياط في اقامة الشهادة
- (٢٤) باب شهادة الوصي للميت وعليه دين
- " باب التمسك من احياء الحق بشهادات الزور
- " باب نواذر الشهادات
- (٢٥) باب الشفعة
- (٢٦) باب الوكالة
- (٢٨) باب الحكم بالقرعة
- (٣٠) باب الكفالة
- " باب الحوالة
- (٣١) باب الحكم في سبيل واحد من سبيلين
- " باب الحكم في الخطيرة بين دارين
- " باب الحكم في نفس الغنم في المحرث
- " باب حكم المحرث
- (٣٣) باب الحكم باجبار الرجل على نفقة اقربائه
- " باب ما يقبل من الدعاوى بخير بيينة
- (٣٤) باب نادر
- " باب العتق واحكامه

- (٣٨) باب النذير
- (٣٩) باب المكاتب
- (٤٢) باب ولاء العتق
- (٤٣) باب إحصاء الميراث والأولاد
- (٤٥) باب الحرية
- (٤٦) باب ما يباح في ولد الزنا واللقيط
- (٤٧) باب الأباقي
- (٤٨) باب الارتداد
- (٥٠) باب فوائد العتق
- (٥١) باب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات
- (٥٢) باب الدين والقرض
- (٥٣) باب التجارة وأحكامها وفضلها وفقهها
- (٥٥) باب السوق
- " باب شراء الدابة في الأسواق
- (٥٦) باب البيع عند شراء المتاع للتجارة
- " باب الدماء عند شراء الحيوان
- " باب الشرط والخيار في البيع
- (٥٧) باب الأمانة الذي يجب به البيع أو بالبدل أو بالقول
- باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف إلى أجل معلوم
- (٥٨) باب البيوع
- باب بيع الكلاء والمزروع والأشجار والأرضين والحق والشرب والعقار (٥٩)
- (٥٩) باب أحياء الموات والأرضون
- (٦١) باب المزارعة والإجارة
- باب ما يربح من الصناعات على شيء ليصلح في نفسه (٦٢)
- باب ضمان من عمل شيئاً فاذى ذهابه
- "

- (٨٥) باب السلف في الطعام والمحيوان وغيرها
- (٨٦) باب الحكرمة والأسعار
- (٨٨) باب الحكم في اختلاف المتبايعين
- (٨٩) باب وجوب رد المبيع بخيار الرؤية
- باب النداء على المبيع
- باب البيع في الظلال
- باب بيع اللبن المشاب بالماء
- باب غبن المسترسل
- باب الإهمال وترك الغش في البيع
- باب التلق
- (٩١) باب الرضا
- (٩٢) باب المبايعه والعينة
- باب الضرف وجوهه
- (٩٥) باب الاقطة والضالة
- (٩٦) باب ما يكون حكمه حكم الاقطة
- باب الهديه
- (٩٨) باب العارية
- (٩٩) باب الوديعة
- (١٠٠) باب الرهن
- (١٠٢) باب الضيد والذباح
- (١١٢) باب الاكل والشرب في انية الذهب والفضة ونماذج من النماذج
- (١١٣) باب الايمان والندوة والكفارات
- (١١٤) باب بدء النكاح واصله
- (١١٦) باب وجوه النكاح
- باب فضل التزويج

- (١٢٣٣) باب ففضل المتزوج على العزيب
- باب حمية النساء
- باب كثرة الخير في النساء
- (١٢٣٧) باب فيمن تزاه المتزوج مع غفلة الفقر
- باب من تزوج بالله عز وجل وله صلة الرحم
- باب افضلهن النساء
- باب اهنات النساء
- باب بركة المروءة وشومها
- باب ما يستحب ويهمل من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٥) باب الذي موثر من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٦) باب الوصية بالنساء
- باب تزويج المرأة لئلا يولد منها
- باب الاكفاء
- باب ما يستحب من الداء والصناعة لمن يريد التزويج
- (١٢٧) باب الوقت الذي يكره فيه التزويج
- باب الولي والشهود والخطبة والعتدات
- (١٢٨) باب النثار والزفاف
- (١٢٩) باب الوليمة
- باب ما يصنع الرجل اذا ادخلت اهله اليه
- باب الاوقات التي يكره فيها الجماع
- (١٣٠) باب التسمية عند الجماع
- باب حد المدة التي يجوز فيها تزاه الجماع لمن عنده المرأة الشابة الجارية
- باب ما احل الله عز وجل من النكاح وما حرّمه
- (١٣١) باب ما يرد منه النكاح
- (١٣٢) باب التفريق بين الزوج والمرأة بما لا يلهو

- باب الولد يكون بين والديه أيهما أحق به (١١٣٩)
- باب الحد الذي إذا باهته الصبيان لم يجز من ماله ثمرة لهم ووجوب التفريق بينهما في المضاجع (١١٤٠)
- باب الإحصان
- باب حق الزوج على المرأة
- باب حق المرأة على الزوج (١١٤١)
- باب العزل
- باب العتيرة (١١٤٢)
- باب عقوبة المرأة على أن تسهر زوجها
- باب استبراء الأماء
- باب المأول إذا تزوج بغير إذن سيده
- باب الرجل يثارت في الجارية وهي حيلة فيباصعها (١١٤٣)
- باب الجمع بين اختين مملوكتين
- باب كيفية أنكاح الرجل عبده أمته
- باب تزويج المرأة نفسها من عبد بغير إذن سيده كراهية نكاح الأمية بغير الشكرين
- باب أحكام المالك والأماء (١١٤٥)
- باب الذمي إذا تزوج الذمية تنويها أن
- باب المتعة
- باب الفواجر (١١٥١)
- باب الدعاء في طلب الولد (١١٥٢)
- باب الرضاع
- باب التهنئة بأولاد (١١٥٦)
- باب فضل الأولاد
- باب العقيقة والتحكيات والتسمية والكف وملاقاة راس المولود وثقب
- أذنه والحنان (١١٥٨)

- (١٦٠) باب حال من يموت من اطفال المؤمنين
 // باب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار
 (١٦١) باب تاهيب الولد وامتنانه
 // باب وجوه الطلاق
 (١٦٢) باب طلاق السنة
 (١٦٣) باب طلاق العدة
 (١٦٤) باب طلاق الغائب
 (١٦٥) باب طلاق العنصر
 // باب طلاق المستنوخ
 // باب طلاق التي امر بدخل بها وحكم بالتوفي عنها زوجها قبل الدخول وبعد
 (١٦٦) باب طلاق الحامل
 (١٦٧) باب طلاق التي لم تبلغ الحيض والتي قد يشئت من الحيض والمستحاضة
 (١٦٨) باب طلاق الاغرس
 (١٦٩) باب طلاق السر
 // باب الاثني يطلقن على كل حال
 (١٧٠) باب الميابة
 // باب النشوز
 // باب الشقاق
 (١٧١) باب الخنايع
 // باب الابلاء
 (١٧٢) باب الظهار
 (١٧٣) باب اللعان
 (١٧٤) باب طلاق العبد
 (١٧٥) باب طلاق المريضة
 // باب طلاق المفقود

- باب الحلية واليرية والبنة والباثن والحرام (١٨٠)
 // باب حكم العتّين
 باب النوادر وفيه وصايا التّبصّل لمعلم (١٨١)
 باب معرفة الكيثر التي اومد الله عز وجل عليها النار وعلة تحريم الكيثر (١٨٢)
 تفهيم الجزء الثالث

فهرس الجزء الرابع من كتاب من لا يحضره الفقيه

- باب ذكر حيل من مناهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١٩٣)
 باب ما جاء في النظر الى النساء (٢٠٠)
 // باب ما جاء في الزنا
 باب ما يجب به التعزير والحد والرجع والقتل والنفق في الزنا (٢٠١)
 (٢١٠) باب حد الاواط والسّخ
 // باب حد المماليك في الزنا
 (٢١١) باب حد من اتى بهيمة
 (٢١٢) باب حد القواد
 // باب حد القدف
 (٢١٣) باب حد شرب الخمر وما جاء في الغنا والملاهي
 (٢١٤) باب حد السرقة
 (١١٩) باب اقامة الحد ود على الاخرس والاصم والاعمى
 (١٢٠) باب حد اكل الزنا بعد البينة
 // باب حد اكل الميتة والدم ولحم الخنزير
 // باب ما يجب في اجتماع الحد ود على رجل
 // باب نوادر الحدود
 باب دية جوارح الانسان ومفاصله ودية النطفة والعلقة والمضغة
 (١٢١) والعظام والنفس

باب تخريب الدماء والأموال بغير حقها والتعريض للامتحان

(٢٣٠) والثوبة من القتل اذا كان عمداً او خطأ

(٢٣١) باب القسامة

(٢٣٢) باب من الادية له في جراح او قتل

(٢٣٣) باب القود ومبلغ الدية

(٢٣٤) باب من خطا عمداً

(٢٣٥) باب من عمداً خطأ

(٢٣٦) باب فيمن اتى حداً او التقي الى المحرقة

(٢٣٧) باب حكم الرجل يقتل الرجلين واكثر والقود من يده في قتل رجل

(٢٣٨) باب الجراحات والقتل بين النساء والرجال

(٢٣٩) باب الرجل يقتل ابنه او اباه او امه

(٢٤٠) باب المسلم يقتل الذي او العبد او المدين او الكافر ويقتلوا السلام

(٢٤١) باب ما يجب فيه الدية ونصفت الدية فيما دون النفس

(٢٤٢) باب دية الاصابع والاسنان والعظام

(٢٤٣) باب الرجل يقتل فيه فو بعض اوليائه ويريد يصحها القود وبعضه الدية

(٢٤٤) باب الساقلة

(٢٤٥) باب ما جاء في رجل ضرب رجلاً فله ينقطع بؤله

(٢٤٦) باب دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين

(٢٤٧) باب ما يجب في الرجل المسلم يكون في ارض الشرك فيقتل المسلمون

(٢٤٨) باب يعلمه الامام

(٢٤٩) باب ما يجب على من داس بطن رجل حية احدت في ثيابه

(٢٥٠) باب الرجل يتعدى في ذكاح اموة فيلج عليه بالقتل

(٢٥١) باب دية لسان الاخرس

(٢٥٢) باب ما يجب في الافضاء

(٢٥٣) باب ما يجب فيمن صب على راسه ما حار فذهب شعره

- (٢٥٣) باب ما يجب في المحبة اذا خلقت
- " باب ما يجب على من قطع فرج امرأته
- (٢٥٥) باب ما يجب على من دكل امرأته في فرجها فزعمت انما لا تتجسس
- " باب دية مفاصل الاصابع
- " باب دية البيضتين
- " باب ما جاء في اربعة انفس هالولة ومروءة ومكانة قتلاوا رجل
- " باب ما يجب على من عذب عبدا حتى مات
- " باب دية ولد الزنا
- باب ما جاء فيمن احدث بئرا او غيرها في ملكه او في غيره لانه فوقه
- (٢٥٦) فيها انسان فعطب
- " باب ما يجب في الدابة تضيق انسانا بيداها او رجلها
- (٢٥٧) باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل
- " باب ما يجب على من قطع رأس ميت
- " باب ما جاء في الدابة تسود او تخضر او تحمر
- " باب ما يجب على من القى رجلا وراقدا فلما صار على ظهره انتبه فقتله
- (٢٥٨) باب ما جاء في ثلاثة اشراك في هدم حائط وقع عليه واحد من فوات
- " باب الرأى في قتال رجلين
- باب ضمان الدابة اذا انقلبت على الصبي فمات او يذبح الوالد
- " الى طائر ارضي فقتل به
- " باب ما يجب من الضمان على صاحب كلب اذا عقر
- " باب امر اولد يفتل سبيدها خطا او عمدا
- (٢٥٩) باب ما يجب على من اشعل نارا في دار قوم فاحترق الدار والاهل
- " باب ما يجب على صاحب البغى المذبح اذا قتل رجلا
- " باب ما يجب من احياء القصاص
- " باب ما جاء في السارق يكابر امانة على فرجها ويقتل ولدها

- باب المرأة تدخل بيت زوجها رجلاً فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك (٢٦٠)
- باب من مات في زحام الأعياد أو عرفه أو على يتر أو جسر لا يعلم قتل
- باب الرجل يقتل فيوجد متفرقاً
- باب الشجاج وإسائها
- باب ما جاء فيمن قتل شوفاً
- باب حية البحر أحات والشجاج (٢٦١)
- باب نواذر الديات
- باب الوصية من لدن آدم عليه السلام (٢٦٢)
- باب ما بين الله تبارك وتعالى به على عبده عند الوفاة من رد
- بمصر وسهماء وعقله ليوصي (٢٦٣)
- باب حجة الله عز وجل على تارك الوصية
- باب في الوصية أنها حق على كل مسلم
- باب في أن الوصية تمام ما نقص من الزكاة
- باب ثواب من أوصى قلم خفيف ولم يصناد
- باب ما جاء فيمن يوص عند موته لذي قرابته
- باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت (٢٦٤)
- باب ثواب من خلو له بخير من قول أو فعل
- باب ما جاء في الأضرار بالورثة
- باب العدل واليور في الوصية
- باب في أن الخفيف في الوصية من الكيأ
- باب ثواب مقدار ما يستحب الوصية به
- باب ما يجب من رد الوصية إلى المرفق وما للميت من ماله (٢٦٥)
- باب رسم الوصية
- باب الأشهاد على الوصية (٢٦٦)

- (٢٨٢) باب استخراج الرجل لابنه من الميراث لاتبائه امر ولد لابيه
 // باب استيفاء الميراث من الميت
 (٢٨٣) باب اجابة من يتنفع من اخذ ماله بعد البلوغ
 // باب الوصية يمنع الوارث ماله بعد البلوغ فيزني لغيره عن التزويج
 // باب ما يباح فيمن اوصى واعتق عليه دين
 (٢٨٤) باب ما يباح في سائر الميت من الدين بجهان من يضمنه للفرع بوضاه
 // باب المبيع اذا كان قائما بعيته ومات المشتري وعليه دين وثمن المبيع
 // باب قضاء الدين من الدية
 (٢٨٥) باب كراهية الوصية الى المرأة
 // باب ما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية
 // باب الرجل يوصي من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ
 // باب الرجل يوصي الى رجل بولد له والولد له عند الوصية ان يولد
 // باب مال الرجل ينفق به في بيتهم
 (٢٨٦) باب اقرار المدين للوارث بالدين
 // باب اقراره من الورثة بعتق او جدين
 // باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال
 // باب نكاح الوصايا
 (٢٨٩) باب الوقت والصدقة والنفق
 (٢٩٠) باب السكنى والتمريض والرقبة
 (٢٩١) باب ابطال الهول في الميراث
 (٢٩٢) باب ميراث ولد الصلب
 // باب ميراث الاوين
 // باب ميراث الزوج والزوجة
 (٢٩٣) باب ميراث ولد الصلب والاوين
 // باب ميراث الزوج مع الولد

باب ميراث الولد ينتفع منه ابوه بعد الاقارب

باب ميراث ولد الزنا

باب ميراث القاتل ومن يرث من الدية ومن لا يرث

باب ميراث ابن المراهنة

باب ميراث من اسلم او اعتق على الديارات

باب ميراث الخنثى

باب ميراث المولود يولد وله راسان

باب ميراث المفقود

باب ميراث المرتد

باب ميراث من لا وارث له

باب ميراث اهل الملل

باب ميراث المماليك

باب ميراث المكاتب

باب ميراث المعوس

باب نوازل المواريث

باب النوازل وهو آخر ابواب الكتاب

انتهى من الجزء الرابع وهو آخر

الكتاب والحمد لله وحده

وعلى الله تعالى من لا نبئ

بعد ذلك

تسليماً

بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ

فِي كِتَابِ لَا يَحْضُرُ الْفَقِيهُ تَصْنِيفُ الشَّيْخِ السَّعِيدِ

الْفَقِيهِ مُسْنَدُ الْحَدِيثِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً الْمَلَّةَ وَالْثَلَاثِينَ

الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقَتَنِیِّ

الْمَلَقَّبُ بِصَدِّاقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَلَيْهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب القضايا والاحكام باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز قال ابو جعفر محمد بن
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه روى احمد بن
 حنبل عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضائنا في حيا
 بينكم فاني قد جعلته قاضيا فحاكموا اليه وروى محمد بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال قل
 قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
 قال عدل الامام ان يدفع ما عندك الى الامام الذي بعثك به وامرت الائمة ان يحكموا بالعدل وان
 الناس ان يتبعوه وروى عطاب بن السائب عن علي بن الحسين عليه السلام قال اذا كنتم في اثم تجوز
 فاقضوا في احكامهم ولا تشبهوا انفسكم فقتلوا وان تعاملتم بالحكمنا كان خيرا لكم وروى الحسن
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن قد ومضنا في
 خصومة الى قاض او سلطان جائز يقض عليه لغير حكم الله عز وجل فقد شرك في الاثم وروى حماد بن
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما رجل كان بينه وبين اخيه عداوة في حق فداها الى رجل
 من اخواتكم ليحكم بينه وبينه فاني الان يراهم الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل
 الم تر الى الذين يرمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
 وقد امروا ان يكفروا به باب اصناف القضاة ووجوه الحكم قال الصادق عليه
 السلام القضاة اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار و
 قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق
 وهو يعلم فهو في الجنة وقال عليه السلام الحكم حكمان حكم الله عز وجل وحكم اهل الجاهلية
 فمن اخطا حكم الله عز وجل يحكم اهل الجاهلية ومن حكموا بينهم لغير ما انزل الله عز
 وجل فقد كفر بالله عز وجل باب اتقاء الحكومة روى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله

قاضي

عنه

ان يرافضا الا ان

في درهان

باب القضاء

(p4)

عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة تأمى للعالم بالفضل العادل في المسلمين كثير حتى
نبي وقال امير المؤمنين عليه السلام لشريح يا شريح قد جلست مجلساً ما جلسته الا بغي او وصي نبي او
شيء بآب كراهة فحاسة القضاء في عجايبهم - روى محمد بن مسلم قال روي
ابو جعفر عليه السلام وانا جالس عند القاضي بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما مجلس
رايتك فيه اصس قال قلت له جعلت فداك ان هذا القاضي لي مكروفاً جلست اليه فقال
وما يؤمنك ان نزل اللعنة فتحت معور روى في خبر اخوان شر البقاع ورا الامراء الذين
لا يقضون الحق وقال الصادق عليه السلام ان النواويس شكت الى الله عز وجل شكاها
فقال لها عز وجل اسكني فان مواضع القضاة أشد حرّاً ^{اي قضاة الامور} باب كراهة اخذ الرزق
على القضاء - روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه
السلام عن قاض بين قريتين ياخذ من السطان على القضاء الرزق فقال ذلك سئ باب
الحيف في الحكم - روى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام يد الله فوق راس
الحاكم ترفق بالثمة فاذا حأف وكله الله عز وجل الى نفسه باب الخطأ في الحكم - روى
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من حكوى درهمين فخطأ فخر وروى معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اي قاض قضى بين اثنين فخطأ سقط ابعده من الحكم باب
ارش خط القضاء - روى عن الاصبغ بن نباتة انه قال قضى امير المؤمنين عليه
السلام ان ما اخطات القضاة في دعوا وقطع فهو على بيت مال المسلمين باب الاتفاق
على عدلين في الحكومة - روى عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجلين اتفقا على عدلين جالها بينهما في حكم وقع بينهما فيه خلاف فخرضيا بالعدل
فاختلفا لعدلان بينهما عن قول ايما فيض الحكم قال ينظر الى فقههما واعلمهما يا احاديثنا و
اورعهما فيفخذن حكم ولا يتنعت الى الاخر وروى داود بن الحصين عن عمار بن خنظل عن
عبد الله عليه السلام قال قلت في رجلين اختلفا في حكم واحد منهما جالها فخرضيا ان يكونا بالتناظر
في حقهما فاختلفا فيما حكوا وكلاهما اختلفا في حديثنا قال الحكم ما حكم به احد لهما وافقهما و
اصدقهما في الحديث واورعهما ولا يتنعت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانما هذا لان فخرضا
عند اصحابنا ليس يتنازل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من رويتهما
عنا في ذلك الذي حكاه به الجمع عليه اصحابك فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ الذي ليس

في آداب القضاء
(٢٧)

بمشهور عند أصحابك فان الجمع عليه حكماً لا ريب فيه - وإنما الاورثثة امر بين رشتته فمتبع وامر
 بين غيبه فمتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين
 وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات فنجى من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب
 المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قالت فان كان الخبران عنك مشهورين قدر واهما الثقات
 عنك قال ينظر فما وافق حكمه فله الكتاب وبالسنة وخالف العامة اخذ به قالت سمعت هذا
 وجداً ناسداً الخبرين موافقاً للعامة والاخر مخالفاً لما ياتي الخبرين يؤخذ قال بما يوافق العامة
 فان فيه التمسك قلت جعلت فداك فان وافقها الخبران جميعاً قال ينظر الى اهل البيت
 حكمهم وقضاهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكمهم وقضاهم الخبران جميعاً
 قال اذا كان كذلك فارح به حتى تلقى اماماً فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقدام اليها
باب آداب القضاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استبلى بالقضاء فلا يقضاه
 وهو غضبان وقال الصادق عليه السلام اذا كان الحاكم يقول لمن عن يمينه ولمن عن يساره
 ما تقول ما ترى فعلى ذلك لسنة الله والملائكة والناس اجمعين الا يقول من جلس ويجلسهما
 مكانه وان رجلاً نزل عليه ابن ابي طالب عليه السلام فمكث عنده اياماً ثم تقدم اليه في
 حكومتهم لم يذكرها عليه السلام فقال له على عليه السلام اخصم انت قال نعم قال تقول
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله في ان يضاد الخصم الا ومعه خصم وقال الصادق عليه
 السلام من انصف الناس من نفسه رضى به حكماً لغيره وروى عن علي عليه السلام انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض لاول حتى تسمع من الاخر قالت
 اذا فعلت ذلك تبأن لك القضاء قال على عليه السلام فارتدت بعد ما قاضياً وقال لا ينبغي
 صلى الله عليه وآله اللهم فقه القضاء وقال امير المؤمنين علي السلام لشرهم اشرهم كلاً
 اعدا في مجلسك واذا غضبت فقف ولا تقضين وانت غضبان وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قص رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقدم صاحب اليمين
 في المجلس الكاظم وروى الحسن بن محبوب عن عميد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا تقدمت مع خصم الى وال او الى قاض فكن عن يمينه يعني عن يمين
 الخصم وقال النبي صلى الله عليه وآله من ابتلى بالقضاء فليس اوبى منه في الاشارة والنظر في
 المجلس وقال امير المؤمنين علي السلام لشرهم اشرهم انظر الى اهل القم والمطل ولا تضطرب
 في المجلس الثاني

في مشهور
في غيبه

فيما

هو

المكاتب

الرجل الثاني

في مشهور
في غيبه

في مشهور
في غيبه

عليه

المجلس
في المجلس الثاني

ومن يذبح حقوق الناس من اهل المياد والديار ومن يذبح بالاموال المسلمين الى الكفار فخذ
 للناس بحقوقهم من حقوق العقار والديار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
 مطلقا لموسى عليه السلام من لم يكن له مال ولا عقار ولا دار فلا سبيل عليه واعلم انه لا يعمل الناس
 على الحق الا من وزعهم عن الباطل ذوا اس بين المسلمين بوجهات ومنطقات وجماعات لا يعلم
 قريته في حيفات ولا يباين عدو له من عدائهم ووجه الدين على المذموم مع بيته فان ذاك لا يعلم
 الا على اثبت في القضاة واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على بعض الا جاوره في حله او يثبت
 او يعرف فابتنها في الزور ووطنينا وآياتنا والتعظيم والتأذي في مجلس القضاء الذي اوجب الله
 تعالى فيه الاجور واحسن فيه الذخيرة في حق الحق واجعل لمن اذكي شهودا عليه اذ يدعيه
 فان احضرهم اخذت له بمقامه وان لم يحضره ما وجبت عليه القسمة والآيات ان تفتنكم
 في قصاص او حلف من حدود الناس او حق من حقوق الله عز وجل فتحننوا ولا تهل
 وآيات ان تجلس في مجلس القضاء حتى تطلعوا شيئا ان الله تعالى روي ذلك الحسن بن محبوب
 عن عمرو بن ابي المقداد عن ابيه عن سليمان بن كميل عن امير المؤمنين **باب ما يجب**
الاخذ فيه بظاهر الحكم في رواية يونس بن عمير عن عثمان بن بعض رجاله عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالت عن البيعة اذ اقيمت على الحق ايجل للقاضي ان يقضيه بقول البيعة
 فقال خسه اشياء يجب على الناس الاخذ فيها بظاهر الحكم بالولايات والملك والذبايح و
 الشهادات والانساب فاذا كان ظاهرا الرجل طاهرا ما من اجازت شهادته ولا يستل
 عن يافته **باب الجمل في الاحكام** في رواية النضر بن سويد يرفعه ان رجلا
 سالت ان يزن فيل فقال النبي صلى الله عليه واله يدخل الفيل سفينة ثم ينظر الى مؤنم
 مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه ثم يخرج الفيل ويبقى في السفينة حديدا او حصى او ماشاء
 فاذا بلغ الموضع الذي علم عليه اخذته ووزنه وفي رواية عمرو بن شعيب عن حصص بن غالب
 الاسدي رفع الحديث قال بينا رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب اذ بهما رجل
 مقيد فقال احدهما للآخر ان لم يكن في قيده كذا او كذا فامرته طالق ثلاثا فقال الآخر ان
 كان فيه كما قلت فامرته طالق ثلاثا فذهبا الى مولى العبد وهو مقيد فقال له اطلقنا
 عليه كذا او كذا فاحل قيده فلاما حقت له فقال مولى العبد امرته طالق ان حاللت فريد
 غلامه فارفقوا الى عمر فقضوا عليه القضية فقال عمر مولا الحق به اذ هو اية الى علي ان

المسلم

بينة العلماء

رواه الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقداد عن ابيه عن سليمان بن كميل عن امير المؤمنين

رواه النضر بن سويد يرفعه ان رجلا سالت ان يزن فيل فقال النبي صلى الله عليه واله يدخل الفيل سفينة ثم ينظر الى مؤنم

مبلغ

جبر

بنا

باب العجیل فی الاحکام

(٦)

ابن ابي عمير عليه السلام لعله يكون عندنا في هذا الشيء فاننا علمنا عليه السلام فقصوا علينا القصة فقال ما اهلون هذا اذ يدعى بجفنة وامر بقبيلك فشد فيه خيط واحد دخل رجله والقيد في الجفنة فوصب عليه الماء حتى امتلأت ثم قال عليه السلام ارفعوا القيد فرفعوا القيد حتى اخرج من الماء فلما اخرج نفخ الماء ثم دعى عابر من الحد يد فارسه في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه والقيد في الماء ثم قال زوا هذا الزير فهو وزنه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اما هدي امير المؤمنين عليه السلام الى معرفة ذلك ليلخص به الناس احكام من تميز الطلاق باليمين وروى احمد بن حنبل عن ابى سلمة عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل يملكين مقوص اليهما شتران ويبيعان باموال مواليهما فكان بينهما كلام فافتتخا فخرج هذا بعد والى مولى هذا او هذا الى مولى هذا او هاتى القوة سواد فاشترى هذا من مولى هذا العبد وذهب هذا فاشترى هذا من مولى هذا وجاء هذا واخذ بتبليص هذا واخذ هذا بتبليص هذا وقال كل واحد منهما لصاحبه انت عبدى قد اشتريتك قال يحكم بينهما من حيث افترقا فيدفع الطريق فايها كان اقرب فالذى اخذ فيه هو الذى سبق الذى هو العبد وان كانا سواء فها ردة على مواليهما وفي روايات ابراهيم بن محمد النخعي قال استودع رجلان امرأة ودعية وقال لهما كلن فضى الى واحد منكما حتى تخرج عنك ثم انطلقا فبنا فاجلما احدهما اليها وقال اعطيني ودعيتى فان صاحبي قد مات فابت حتى كثر اختلاف اليها فوا عطته ثم جاء الاخر فقال لها ودعيتى قالت اخذها صاحبك وذكر لك قلت فارتفعنا الى عمر فقال لها ما لك الا وقد ضمننت فقالت المرأة اجعل عليا بيني وبينه فقال له اقض بينهما فقال علي عليه السلام هذا الودع عندها وقد امرتها بالاعتد فيها الى واحد منكما حتى تخرجت عنك عندها فانكنتى بصاحبك ولو وقال علي عليه السلام انما اراد ان يذها مال المرأة وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال كان رجل على عهد علي عليه السلام جاريته فولدت ناجية في ليلة واحدة احدهما ابنا والاخرى بنتا فحدثت صاحبة الابنة فوضعت بنتها في المهد الذي كان فيه الابن واخذت ابنتها فقالت صاحبة الابنة الابن ابني وقالت صاحبة الابن الابن ابني فقال الى ما يركو عليه السلام فامر ان يوزن لبنتها وقال ايها كانت اشقل لبنا فالابن لها وقال ابو جعفر عليه السلام ضرب رجل رجلا في هامة على عهد امير المؤمنين عليه السلام فادعى المضروب انه لا يصير يسيبه شيئا والله لا يشور راحته وانه قد خرس فلا يظن فقال امير المؤمنين عليه السلام ان كان صادقا

ابن جعفر القصة
ان
عنه
المرأة القصة
المرأة التي
المرأة التي
المرأة التي

فحدثت

يتم

باب التحيل في الاحكام
(٥٤)

يستشير يستبين

رأسه

قال المروزي في نسخة
يستبين بالزاد والهمزة
سبعة في النسخة
سبعة في ١٦

سبعة في نسخة
سبعة في نسخة

الفاذون

فقد وجبت له ثلث ديات النفس فقيل له وكيف يستبرأ ذاك منه يا امير المؤمنين فتسرع في علمه انه
صادق فقال اماما ادعاه في عينيه وانه لا يصير بها فانه يستبرأ ذاك بان يقال له ارفع عينيك
الى عيان الشمس فان كان صحيحا لم يمتالك الا ان يغمض عينيه وان كان صادا قال يصير بها وبقيت
عيناه مضمومتين واما ما ادعاه في خياشمه وانه لا يمتور انما فانه يستبرأ ذاك بحرق
يد من انفه فان كان صحيحا وصلت رائحة الحرق الى دمه انفه ودمعت عيناه ونحى برأسه
واما ما ادعاه في لسانه من الخرس وانه لا يملق فانه يستبرأ ذاك بارتواء تضرب على لسانه فكان
يملق خرج الدم وهو ان كان لا يملق خرج الدم اسود وروى سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباته قال اني عمر الخطاب بن جارية فتشهد عليه ما شهدها انها اغتت وكان من قصتها انها
كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان الرجل كثير ما يغييب عن اهله فشئت اليتيمة
كانت جميلة فتخوفت المرأة ان يتزوجها زوجها اذ رجع كما زله فلدت بشوة من حمارها فامسكتها
فما قصتها باصبعها فلما قدم زوجها سأل امرأته عن اليتيمة قال فرضاها بالقاحشة واقامت اليتيمة
من حمارها على ذلك قال فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فلم يدركه يقصه في ذلك فقال للرجل
اذهب بها الى علي بن ابي طالب فاقبلها وضمها اليه فقصت فقال لامرأة الرجل لك بيتة قالت نعم فوك
جاءني شهيدون عليها بما اقول فاخرج عليا عليه السلام السيف من غلافه وطرحه بين يدي ثم امر كل
واحد من الشهود فادخل بيتا فودعي بالمرأة الرجل فادارها بكل وجه فابت ان تزول عن لها
فردها الى البيت الذي كانت فيه فتودعي باحدى الشهود وجئنا على ركبتيه قال لها اتعفيني
ان اعلن ابني ابي طالب هذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت الى الجن واعطيتها الا
فاصدقيني والامرات سيفي منك فالتفت المرأة الى علي عليه السلام فقالت يا امير المؤمنين
اكدان على الصدق فقال لها على عليه السلام فاصدق فقال لا والله ما زنت اليتيمة ولكن
امرأة الرجل لما رأت حسنها وجمالها وهيئتها خافت فساد زوجها فقصتها المسكود فتنا
فامسكتها فافقتتها باصبعها فقال علي عليه السلام الله اكبر الله اكبر انا اول من فرق بين
الشهود الا دانيال ثم وحد المرأة حد القذف والزها ومن ساعد هاعلى اقتضا من اليتيمة
المهر لها اربع مائة درهم وورق بين المرأة وزوجها وزوجه اليتيمة وساق عن المهر اليها
من ماله فقال عمر بن الخطاب فخذ ثانيا يا ابنا الحسن بجد يشد دانيال النبي صلى الله عليه واله
فقال ان دانيال كان غلاما يتيما لا اب له ولا ام وان امرأة من بني اسرائيل عجزت عن تربية

ورويته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان هما صديق وكان رجلا صالحا
 وكانت له امرأة جميلة وكان ياتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقتل
 للقاضيين اختارا الى رجل ابغته في بعض اموره فقتل فلان فوجه الملك فقال الرجل للقاضيين
 اوصيكم يا امرأتين خيرا فقالا لا نوصيكم في شيء من الرجل وكان القاضيان يأتيان باب لصديق فحسبوا انهم فورا
 عن نفسها فابيت عليهما فقالا لهما اني نفعنا شهدنا عليهما عند الملك بالزنا ليجازي فقتلت افعالا ما شئنا
 فأتي الملك فنهأ عليهما انهما ابغتا كانها كوكب جميل فدخل الملك خروفا في عظيم واشتد غم وكان بهما
 معها فقال لهما اني نفعنا فاجابوا لئلا ياتوا بهما واد في مدينته احضر واقبل فلانة العابدة
 فانها قد بنيت وقد شهد عليها القاضيان بذلك فكثر الناس القول في ذلك فقال الملك
 لوزيره ما عندك في هذا حيلة فقال لا والله ما عندى في هذا شيء فلما كان اليوم الثالث
 ركب لوزيره وهو اخر ايامها فاذا هو بنيدان عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر
 الصبيان تعالوا ههنا اكون انا الملك وتكون انت يا فلان فلانة العابدة ويكون فلان وفلان
 القاضيين الشاهدين عليهما فتجميع ترابا وجعل سيقا من قصب ثم قال للعلمان خذوا بيد
 فتوجه الى موضع كذا او الوزير واقف وخذوا هذا اخوة الى موضع كذا فتدعى باحدهما فقال قل
 حقا فانك ان لم تقبل حقا قتلناك قال بنحرو الوزير يسمع فقال له بشهادة على هذه المرأة قال
 اشهد اني زنت قال في اي يوم قال في يوم كذا او كذا قال في اي وقت قال في وقت كذا او كذا
 قال في اي موضع قال في موضع كذا او كذا قال مع من قال مع فلان ابن فلان فقال رثوا هذا
 مكانا وهاتوا الاخر فردوه وجاءوا بالآخر فساله عن ذلك فقال صاحب في القول فقال دانيال
 الله اكبر الله اكبر شهدا عليهما يزود ثم نادى في العلمان ان القاضيين شهدا عليهما فلانة الزور
 فاحضر واقبلها فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاختاره بالخير فبعث الملك الى القاضيين
 فاحضرهما ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالعلمين فاختلفا كما اختلفا في الناس
 وامر بقتلهما وقال ابو حنيفة عليه السلام وجد على عهد امير المؤمنين صلوات الله عليه
 رجلا مديونا في حربة وهناك رجل بيده سكين مالح بالدخ فاختد ليوتيه امير المؤمنين
 عليه السلام فاقر الله قتله فاستقبله رجل فقال لهو خلوا عن هذا فاننا قاتل صاحبكم فاخذنا
 والله بيمين صاحب امير المؤمنين عليه السلام فلما ادخلوا قصورا عليه لعنه فقال لا اول ما حملت الاخر
 قال يا امير المؤمنين اني رجل قصاب وقد كنت ذبحت شاة فبعثت بها فاحملني الى ان قد ذبحت

قضايا على السلام
(9)

(9)

وبسبب سكني بالدم فاحذني هو لا و قال انت قتلت صاحبنا فقلت ما يعني من ذلك وشيئا
وهي من اجل من يوح وانا بسبب سكني بالدم فاحذني هو لا و قال انت قتلت صاحبنا فقلت ما يعني من ذلك وشيئا
الا فتر ما تقول انت قال انا قاتله يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام اذهبوا اليه
ابني ليحكم بينكم قد هبوا اليه وقصروا عليه القصة فقال عليه السلام انا هذا اذ ان كان قد قتل فلما
فقد اياه اهدوا الله عز وجل يقول ومن اعياما فكثما احيوا الناس بهيما اليه الى الله تعالى وفيه
الديه من بيت المال لورثة الماتول وقال ابو جعفر عليه السلام لا توفروا رجل عليه عهد امير المؤمنين
عليه السلام وطلعت ابنا عبيد افاذ على كل واحد منهما اربعة اكرام وان الاخر عبيد له فاني
ام بواؤني عليه السلام ففكها اليه فامر امير المؤمنين عليه السلام ان يقتب في حائط
المعبد ثوبين ثوب كل واحد منهما ان يدخل راسه في ثوب ففعلوا فقال يا بني عبيد السيف
واشار اليه لا تفعل ما امر اليه تقول انه يريد عني العبد قال ففعل امير السيف فاحذ امير المؤمنين
عليه السلام وقال الاخر انت الابن وقد عرفت هذا وجعلت حولك وروى عن شريك
عن ابيه عن سعد بن حريش عن الاصبغ بن نباتة قال اتى عمر بن الخطاب بامر ان تزوجهما لينتج
فلما ان رافقه فامرات على بطنها فجلت بولك فادعى بنوه ابني اخوت وتشاهدوا وعليها فامر بها
عمران تزوجهما فادعى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت يا بن عمر رسول الله اتى مظلومة
وهذه عتيق فقال هاتي تحتك فدفعت اليه كتابا فقرأ فقال هذه المرأة تترككم وتزوجهما
ويورودها وكيف كان يباع لها رده والمرأة فلما كان من الغد عتقها على الاسلام بصديقا
يلعبون اتراب وفيه فوجهها فقال لها ابو اخطب واحمدا الها هو الغيب لم يحضر فقاموا قام الغلام
الذي هو ابن المرأة متكئا على راحتيه فادعى به علي عليه السلام فوردته من ابيه وسبل اخوته للفاترين
سئل عن هذا فقال له عمر كيف صنعت قال عمر فنت صنعت الشيخ في نكاحه النكاح لم يراعني قال ابو عمر
عليه السلام دخل علي عليه السلام اليهود فاستقبله شاك هو يكيه وواه فوريه كنوته فقال عليه السلام
ما بالك يا امير المؤمنين ان شريك يفتنه على نفسه ما ادر ما هي ان هو لا من الاخر فزوجهما
يا بني هه في سفره فزوجهما او لم يزوج ابني فسالته عن عتقها فقالوا ماتت فسالته عن ما سله
فقالوا ماتت ما لا فقد متهموا الى شريك فاستغفروا وقد علمت يا امير المؤمنين ان ابني خرج
وهو مال كثير فقام امير المؤمنين عليه السلام ارجعوا فردوه جميعا والفتنه معهم الى
شريك فقال له يا شريك كيف قضيت بين هو لا فقال يا امير المؤمنين ادعى هذا الغلام

قضايا علي السلام

(١٠)

عليه السلام انما هو في سفر واياه في سفر واياه في سفر فخرجوا ولم يرجع ابوهم فسالته عنه فقالوا مات فسالته
عن ماله فقالوا ما خلف شيئا فقلت للفقير هل لك بينة عليه ما تدعي فقال لا فاستفادته فقال
عليه السلام يا شريحه هيرانت هكذا انعم في مثل هذا فقال كيف هذا يا امير المؤمنين
فقال علي عليه السلام يا شريحه والله لا احسن فيه بحكم ما حكم به خلق قبله الا اذا اودع البني عليه السلام
ياقرباد على شططة الخيس فداهاهم فكل جبر كل واحد منهم جبر من الشريعة ثم لم يرد
المؤمنين عليه السلام الى وجوههم فقال ماذا تقولون اتقولون اني لا اعلم ما حدثتوا به
هذا الفتنة اني اذ الجاهل ثم قال فخرهم وخطوارهم ففقدت يا شريحه واقي كل واحد
منهم الى اسطوارهم من اساطين السجود وروثهم ومغناة بنيهم ثم روي في نسخة اخرى ان علي
كاتبه فقال مات جميعه ورواه وحيد علي عليه السلام في مجلس لقضا واجتمع الناس اليه
فقال اذا اكبرت فكبروا ثم قال للناس اخبروا شريحه بما جرى فاجابوا بان يديها كانت
عن وجهه ثم قال لمبيد الله اكتمل قراره وما يقول ثم اقبل عليه بالسؤال ثم قال له في حق
خبرك من منازلكم وايوهذا الفتنة معكم فقال الرجل في يوم كذا او كذا فقال وفي حق
في شهر كذا او كذا قال والي ابن بلع من سكر كذا مات ابو هذا الفتنة قال الى موضع كذا
وكذا قال وفي امي منزل قال منزل فلان بن فلان قال وما كان من مرضه قال كذا او كذا
وكم يوم ما مرض قال كذا او كذا قال فمن كان يمرضه وفي امي يوم مات ومن عليه واخبر
ومن كنهه وبكائه ثم روي عن علي عليه السلام ومن نزل قبره فلما ساله عن جميع ما يريد كبر عليه
وكبر الناس معه فارتابوا لكلمات الباقين ولم يشكوا ان صايهم قد اقر عليه وعليه نفسه
فامر ان يخطى راسه وان يخطى قوا به الى الحبس ثم روي يا شريحه فاجلسه بين يديه وكشفت عن
وجهه ثم قال كذا ثم روي اني لا اعلم ما حدثت فقال يا امير المؤمنين انا لا اعلم ما حدثت
ولقد كنت كادها لفته فاق شريحه بواحد بعد واحد فكانهم يقرأ القتل واحدا الى آخره
الذي كان امر به الى السجن فاقرا ايضا فالزمهم المال والمال فقال شريحه يا امير المؤمنين
كان حكم داود فقال ان داود البني عليه السلام لم يقتل ياعون وبنا دون يديهم وبعضها
مات الذين قتل منهم فلاحا فقال يا فلاح ما اسبابك قال امي مات الذين فقال داود عليه
السلام من سبني فقال امي فاطلق الى امته فقال يا امير المؤمنين هذا قالت
مات الذين فقال لها ومن سبني فاحلفي الا سبوا قالت ايوه قال وكيف كان ذلك قالت ان ابا

قال

فيهم

ابن

فأقبل

عن

ثم

ايه

باسناد قال امير المؤمنين عليه السلام لا يشفع احدكم في حد اذ اباع الامام فانه لا يملك
 فيما يشفع فيه وصار الى بيع الامام فانه يملكه فاشفع فيما لم يملك الامام اذ اباعه لا يشفع فيما
 لم يملك الامام في غير الجاه مع رجوع الشفوع له ولا تشفع في حق امر مسلم او غيره الا باذنه اريب
 الحسين بن روح الاحكام. وروي صفوان بن مهران عن عمرو بن العاص عن علي بن الحسين
 عليه السلام في الرجل يشتم على اخيه قال يغرب ضرره بما يشيع به انت صده ما بلغت فان حاشرتك
 في الحبس حتى يموت وروي الشكوني باسناده ان امير المؤمنين عليه السلام قال في رجل ابر
 عبدا ان يقتل وجلافة له قال هل حيد الرجل الا كسوطه وشيفه فقتل السبيد واستوسع
 العبد الثمن ورضع ثلثة نفر الى علي عليه السلام اما واحد منهم واسمك رجلا واقتل الا فخر
 فقتله والثالث في الروية يراه فقتل عليه السلام في ذلك في الروية ان يقتل عبداه فقتل اسما
 ان يحبس حتى يموت كما استكده فقتل الذي قتل ان يقتل وفي رواية عامر بن مزيان ان ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يخلد في السجن الا ثلاثة الذي يمسكهم الموت يحمله حتى يقتل والمرأة المرتدة
 عن الاسلام والشارق بعد قطع اليد والرجل وروي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام انه قال على الامام ان يخرج على الحبسين في الدين يوم القيمة الى الجنة ويؤمر امرائهم
 السيد فيرسل معهم فاقتلوا الصلوة والعبد ردهم الى السجن وفي رواية احمد بن ابراهيم عليه
 السلام عن علي عليه السلام انه يحب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والوجه الى ما اخطأ
 ولما لا يس من الاكبر او قال عليه السلام حبس الامام بعد الحد ظلم يا سب الله عليه السلام
 قال روى الله صلى الله عليه واله البينة على الذي واليمين على الذي عليه والتمس بها
 بن المسلمين الاصل احل حراما او حرم حراما وروي العلاء بن محمد بن مسعود عن ابي بصير
 قال في رجل كان كل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد منهما انسوله
 عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولدي ما عندك فقال لا يا سب الله
 اذ اترضا واطابت نفسها وروي علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل يحد
 او يضربني كانت له عندي اربعة الف درهم مات الى ان اصالحه ونشأه ولا علم له بحدكم كان
 قال لا يجوز نشأه بحدكم وروي ابان بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يحد
 عليه دين الى اجل مسمى فبأيه غريمه يقول انقلدي من الذي في حلك او كان او اضع
 ابيه او يقول انقلدي بعضا وامدك في الاجل فيما بقي فقال لا ادري به اسأله ما لم يزد

من

عائذ

في الرجل يحد

ثقت

كسيفه

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

في الرجل يحد

قضية الارغفة

(١٢)

خمس الثمن قال فقلت فان صاحب الحشر قال لصاحبه الثلثين اخيرا فاشئت قال قد اضفقه وفي رواية السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام في رجل استودع رجلا دينارا واداه في يوم آخر دينارا فاضاع دينارهما فقال بيطة صاحب الدينارين دينارا وبقية ثمان الدينار الباقي بينهما نصفين وروى عن صباح المزني رفعه قال جاء رجلان الى ابي الموثنين عليه السلام قال احدهما يا ابي الموثنين ان هذا افادني فحشيت انا ثلثة ارغفة وجاء هو بخمسة ارغفة فخذت دينارا ومرتبا رجل فخذ عوناك الى ان انا فخذت عني معانا فلما فرغنا وهب لنا ثمانية دراهم ومضى فقلت يا هذا فاشئت فقال لا فعل الا فعله قد رخص من الحزن قال اذهب فاصططحا قال يا ابي الموثنين يا ابي ان يعطيني الا ثلثة دراهم ويأخذ هو خمسة دراهم فاحلنا عليه القضية قال فقال له يا عبد الله اتعلم ان ثلثة ارغفة تسعة اثلث قال نعم قال وتعلم ان خمسة ارغفة خمسة عشر ثلثا قال نعم قال فاكملت انت من تسعة اثلث ثمانية وبقى لك واحد واكمل هذا من خمسة عشر ثمانية وبقى له سبعة واكمل الضيف من خبر هذا سبعة اثلث ومن خبزك هذا الثلث الذي بقيه من خبزك فاصاب كل واحد منكم ثمانية اثلث فلهذا اسبعت دراهم يد كل ثلث درهم ولك ثلثا لثلاث درهم فخذ انت درهما واعط هذا سبعة دراهم يا ابي العلاء روى عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تفرق عدالة الرجل بين المسلمين فيقبل شهادة له وهو عليه فقال ان تفرقوا بالشر والحق والبطن والفرج والميد واللسان وتعرف باجتناب الكيما التي اوعد الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والارتنا والربوا وعقوق الوالدين والفرا من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله ان يكون سائر الجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما وراء ذلك من حذارة وعبويه وتفتيش ما وراء ذلك ويجب عليه تركية واحكاما وعدا لله في الناس ويكون منه التعاهد للصلوات الخمس او اطيع عليه من حفظ مواعيد من محن ومجاعة من المسلمين وان لا يتخلف عن جماعة حتى يوفى مصلاهم الا من حلة فاذا كان كذلك لا حزم ما مصلاه عند حضور الصلوات الخمس فاذا استل عتبه قبيلته وعلمته قالوا ما راينا من الاخير مواظبا على الصلوات متعاهدا الا قاترا في مصلاته ذلك بخبر شهاده وعلمته بين المسلمين وذلك ان الصلوة سائر وكهارة للذنوب ليس يمكن التمسك على الرجل بانه يصلي اذا كان لا يحضر مصلاته ويتعاهد جماعة المسلمين وانما جعل الجماع والاجتماع الى الصلوة لكي يعرف من يصلي ومن لا يصلي ومن يعنيه ان يصلي او لا يصلي

فرفع

انت

بنا

على
الصلوة
التي
ارادها

ثوقاخذ بالاذن وطرحنا الاخرى وروى محمد بن مسلم بن ابي جعفر عليه السلام قال لا تقبل
 خلف من يلقى على الاذان والصلوة بالناس اياها ولا تقبل شهادته وروى العلامة في بيان
 عن ابي حميد الله عليه السلام قال لا تقبل شهادة صاحب لئلا يترك ولا رمية بشروعه صاحب
 الشاهدين يقول لا والله ولي والله مات والله شامة وقيل والله شامة والله تعالى ذكره شامة
 مامات ولا قتل وروى ساجد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بشهادة
 اذا كان عفيفا صاميا قال ويكره شهادة الكفار لصاحبه ولا بأس بشهادته لغيره ولا بأس به
 عند مفارقة وروى فضالة عن ايان قال مسلم ابو حميد الله عليه السلام عن ابي بصير
 له عليه قال يجوز شهادة الكافي في شئ له في نفسه وروى في غير ذلك عن ابي بصير عن ابي بصير
 جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 او يجرى الى اهله وروى اسمعيل بن مسعود عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عليه السلام ان شهادة الضيفان اذا شئ لها وهو موضوع جازت اذا اكبروا ما لم يفسوها وكان
 اليهم حواشيها اذا اسلموا اجازت شهادتهم والعبد اذا شهد على شهادة فهو اعتق جازت
 شهادته اذا لم يرد لها الحاكم قبل ان يعتق وقال عليه السلام ان اعتق العبد لموضع الشهادة
 لم يفسد شهادته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اما قوله عليه السلام اذا لم يرد لها الحاكم قبل
 ان يعتق فانه يفسد به ان يرد ما لم يفسد ظاهره واليهم حواشيها اذا اكبروا ما لم يفسوها وكان
 بآية واول من رد شهادته المملوك عمرو اما قوله عليه السلام ان اعتق العبد لموضع الشهادة
 لم يفسد شهادته فانه يفسد به ان يرد ما لم يفسد ظاهره واليهم حواشيها اذا اكبروا ما لم يفسوها وكان
 كان او بعد ما اذا كان عدلا وروى الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي بصير
 قال يجوز شهادة المملوك من اهل القبيلة على اهل الكتاب وروى محمد بن ابي حمزة عن الصادق
 بن سيار عن ابي حميد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تقبل شهادة مسافر
 الحاربه قتل راحلته وافق زوجه واقرب نفسه واستغفرت بصلاته قيل فالحاربه واليه
 واليه فقال وما بأس بموت قبل شهادة اذا كانوا اهل البيت وروى عن عبد الله بن الحسين
 قال قلت لمرضاة علي بن السلام رجل طلق امرأته واشهد له شاهدين فاصبح قال كل من رآه على
 الفطرية وعرف بالصادق في نفسه جازت شهادته وروى عن حميد الله بن علي الجعفي عن ابي بصير
 ابا عبد الله عليه السلام هل يجوز شهادة اهل الذمة على غير اهل الذمة قال نعم ان طعن فوجد

ابن ابي عمير

بعضه
يترك

العبيد
الصادق

في غير ذلك

شهادة
المملوك

ناحية

ابو جعفر

ارايته اذا رايته شيئا في يدي رجل يمجوزني ان اشهد انه له فقال نعم قلت فاعلمه لغيره قال ومن
ان جازاك ان تشهده ويحيد بها كالكلمات ثم يقول دعك المالك هو لي وتوافق عليه لا يجوز ان تشهده
الى من صارت لك اليك من قبله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لو لم يجز هذا ما قامت الدنيا ولا
وروي اسمعيل بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل شهد عند شهادة وقد

يكسر وجهه فاجازته ما دعه في كتابه اب وعرفت ثوبته وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن فضال
عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن شهادة النساء هل يجوز في النكاح او طلاق او يحرم قال يجوز
شهادة النساء في الايسة طبع الرجال النطق اليه ويجوز في النكاح اذا كان معهن رجل ولا يجوز
في الطلاق ولا في الدفء ويجوز في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأان ولا يجوز في شهادة
رجلين واربعة نسوة وسأل عبد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة القابلة
الوكالة قال يجوز في شهادة الواحدة وشهادة النساء في النفوس والعنرة وقصلي مير المؤمنين عليه
السلام في غلام شهد عليه المرأة انه دفع غلاما في بئر فقتله فاجازته شهادة المرأة وروى زرارة

عن احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة بالزنا فقالت انك لم تقدر اليها النساء فوجدوها
بكر قال تقبل شهادة الآدمية ال عبد الله بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة شربت

على رجل انه دفع صبيا في بئر فمات قال علي بن النعمان ربيعة الصبى بشهادة المرأة وروى بن ابي
عبيد بن خالدة الصيبري عن ابي الحسن المصطفى عليه السلام قال كتبت اليه في رجل مات وله ام

وقد جعلها سيدا لها شيئا في جوفه فمات قال فكتب عليه السلام لها ما آتاهها سيدها في
معرفت ذلك لما يقبل عليه ذلك شهادة الرجل والمرأة والنذر في المتيهين وروى حماد بن

علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اجاز شهادة النساء في
الدين وليس به من روي الحسن بن محبوب عن عمن بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه

السلام عن رجل ان له زوجة امه او هو حامل فوضعت بعد موته فلا توارثت الغلام بعد ما وقع في
الارض فماتت المرأة التي قبالتها انه استعمل وصاها من وقع في الارض توارث بعد فقال علي

الامام ان يجازي بشيء اخر في ربيع ما رأت الغلام وفي رواية اخرى ان كانت امه ان تجوز شهادتهما في
سبعة الميراث وان كانت نسوة يازن شهادتهما في ثلثة ارباع الميراث وان كان اربعا يازن

شهادتهما في الميراث كله **باب الحكم بشهادة الواحد وبما يدين المدعى** قضى الله
صلى الله عليه واله شهادة شاهد وبين المدعى وقال عليه السلام نزل على محمد بن عبد الله السلام

الآية

يحيى

أبائها

عليه

عليه

في كتاب الشهادۃ

(١٩)

بشهادة شاكلي ودين صاحب الحق وحكمه امير المؤمنين عليه السلام بالبرهان وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان الامر اليك لاجزنا شهادة الرجل اذ اعلم منه خير مع بيان الخصم في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله عز وجل ورتب الحلال فلا باب الحكم بشهادة امرأتين ودين المدعي - روى عنه وروى حاذق بن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذ شهد اهل البيت امرأتان وعينه فهو جائز وروى حماد بن الحلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله اجازتها النساء مع بين الطالب في الدين يخلف بالله ان حقه حتى يامسها اقامته الشهادة يا ابا عبد الله دون الاكتمال - روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشهد احد بن يزيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشهد حسام بن الربيع بن محمد الى الشهادة قال يشهد وروى علي بن احمد بن اسلم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امراته من حيضها فقال فلا تطلق وقوم يسمون كاذبة ولم يقل هو اشهد ولا يبيع الطلاق عليها قال فهو هذه شهادة افتنان كما علمت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله بعض هذا الخبر الذي جعل الخيار فيه الى الشاهد لحساب الرجلين هو اذا كان في ذلك حتى غير من الشك وفيه علم ان صاحب الحق مظلوم ولا يجهل بحقه الا بشهادة تامة وجب عليه ان اتانها ولا يعمل له كتابا فقد قال الصادق عليه السلام العلم بشهادة اذا كان صاحبه مظلوما

باب الامتناع من الشهادة وما جاء في قاضيتها وتأكيد ما اوكتانها

روى عن محمد بن الفضيل قال قال العبد المصالح عليه السلام لا ينبغي للذي يدعى الى شهادته ان يتقاعس عنها وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تشهدوا

الشهادة اذ اصادموا قال قبل الشهادة وفي قوله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال بعد الشهادة وروى عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال فانت له يكون للرجل من اخوان عندك الشهادة ليس كلها فخيرها ان تشهد عندك اذ اصابك بشئ فتهبها بيل وجه حتى يصح له حقه وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من كتم الشهادة او شهد بها لم يهدر بها دم ولا ينجى من الله الا بالحق والبر

الوجه ظلمة من الله وروى به كذا ومع تفرقة في الخبر ونسبه وروى عنه شريك بن جابر

روى عنه وروى حماد بن الحلب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله اجازتها النساء مع بين الطالب في الدين يخلف بالله ان حقه حتى يامسها اقامته الشهادة يا ابا عبد الله دون الاكتمال - روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشهد احد بن يزيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشهد حسام بن الربيع بن محمد الى الشهادة قال يشهد وروى علي بن احمد بن اسلم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امراته من حيضها فقال فلا تطلق وقوم يسمون كاذبة ولم يقل هو اشهد ولا يبيع الطلاق عليها قال فهو هذه شهادة افتنان كما علمت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله بعض هذا الخبر الذي جعل الخيار فيه الى الشاهد لحساب الرجلين هو اذا كان في ذلك حتى غير من الشك وفيه علم ان صاحب الحق مظلوم ولا يجهل بحقه الا بشهادة تامة وجب عليه ان اتانها ولا يعمل له كتابا فقد قال الصادق عليه السلام العلم بشهادة اذا كان صاحبه مظلوما

بشهادة

علاء بن محمد بن مسلم

باب

الامتناع من الشهادة

وما جاء في قاضيتها

وتأكيد ما اوكتانها

روى عن محمد بن الفضيل

قال قال العبد المصالح

عليه السلام لا ينبغي للذي يدعى

الى شهادته ان يتقاعس عنها

وروى هشام بن سالم

عن ابي عبد الله عليه السلام

في شهادة الزور

(٢٠)

عن يحيى بن عمار قال امرأ مسلماني يوم القيمة ولوجه نور من البصر تعرفه الخلاق باسمه ونسبه فقال
 أبو جعفر عليه السلام ألا ترى أن الله عز وجل يقول وأقيموا الشهادة لله وقال عليه السلام في قول
 الله عز وجل ومن يكتمها فإنه أتوم عليه قال كافر قلباً، باب شهادة الزور وما جاء فيها
 روى محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراجم عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة الزور قال
 إذا كان الشيء قائماً بعينه ووجهه صاحبها وإن لم يكن قائماً ضمن يفتد رصاً ثلث من مال الرجل وروى
 حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال شهوة الزور مجلد وثبت حدها وليس له وقت ذلك
 إلى الإمام ويطاف بهم حتى يعرفوا ولا يعودوا وقال قلت فإن تابوا وأصلحوا وقبلت شهادة تهم بعد فقال
 إنه أتى أبا عبد الله عليه السلام وقبلت شهادة تهم بعد وكان عليه السلام إذا أخذ شاهداً زوراً فإن
 كان ظهرياً لم يثبت به إلى حية وإن كان سوقياً لم يثبت به إلى سوقاً ثم يطيب به ثم يحبس أياماً
 ثم يخلع سبيله وروى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة
 شهيدة عند ما شاهدان فإن زوجها مات فزوجت ثم جاء زوجها الأول قال لها المهد
 باستل من فوجها الأخير ويضرب الشاهدان الحمد ويضمان المهر ثم أتما الزول ثم تمتد
 وترجع إلى زوجها الأول وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن أيوب عن محمد بن مسلم عن
 أبي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل فأثبت عند امرأته بأنه طلقها فأعتدت المرأة
 وتزوجت ثوان الزوج الثاني فقدم فزعم أنه لم يطلقها وأكذب نفسه أحد الشاهدين
 فقال لا سبيل للأخير عليها ويؤخذ الصديق من الذي شهد ورجع فادعى الأخير ويفرق
 بينهما وتعتد من الأخير ولا يقر بها الأول حتى ينقض عداتهما وروى علي بن مسلم عن عبد الله
 بن سنان عن أبي حمزة عليه السلام قال إن شهوة الزور مجلد وثبت حدها وليس له وقت
 ذلك إلى الإمام ويطاف بهم حتى يعرفوا الناس وقوله عز وجل ولا تقبلوا منه شهادة إنك
 وأولئك هم القاسقون ألا الذين تابوا قلت بمعرفة توبته قال يكذب نفسه على رؤس
 الأشرار حيث يضرب ويستغفر ربه عز وجل فإن هو فعل ذلك فلم يظفر توبته وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقضه لا يقضه لا يقضه كراهة شاهد زور بين يدي العالم
 محبة يومئذ مفعة من النار وكذلك من كره الشهادة وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 قال ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم لم يقطع ماله إلا أنه لا يملكه الله له مكانة حتى لا يملكها
 وروى محمد بن مسلم عن أبي حمزة عليه السلام في الشهوة الزور إذا شهد على رجل ثم خبوا

جلد ذلك

تجوز سؤا

قد

لها عن

حد

الأناس

تسمن

عن شهادتهم وقد قضى على الرجل منهم ما شهدوا به وغرموا فان لم يكن قضي طرحت شهادتهم
 ولو يغير من الشهادة شيئاً ياب بطلان حق المدعى بالتخليف وان كان له بينة
 روى عبد الله بن ابي ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رضى صاحب الحق بيمين المنكر
 لحنه فاستخلف فلان فلا حق له قبله وهبت اليمين بحق المدعى ولا دعواه قلت وان كان له بينة
 عادلة قال نعم وان اقام بعد ما استخلف بالله خيراً فبما كان له حق فان اليمين قد ابطلت
 كل ما ادعاه فيها ما قد استخلف عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله من حلف لكون الله على
 شيء فصدقوه ومن سألكم بالله فاعطوه ذهبت اليمين يدعوى المدعى ولا دعوى له قال مصنف
 عند الكتاب رحمه الله صلى الله عليه وسلم جاء الرجل الذي يحلف عليه حق ثابتاً وحمل ما عليه معارض فيه فله حن
 الحق ان يأخذ منه راس المال ونصف الرجح ويرد عليه نصف الرجح لان هذا رجل ثابت وروى
 ثلاث سمع ابو سيار عن ابي عبد الله عليه السلام وسأله عن الحديث يلفظه في هذا الكتاب في باب
 الوديعه ان شاء الله تعالى باب الحكم بيمين وبطلان الحق بالكول روى ابن
 مهيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقام المدعى البينة فليس عليه يمين وان لم يبق
 البينة فردد عليه الذي ادعى اليمين فاني فلاحق له بآي حكم باليمين على المدعى على
 الميت حقاً بعد اقامة البينة روى عن ياسين الصيرفي عن عبد الرحمن بن ابي
 عبد الله قال قلت للشيخ يعقوب بن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني عن الرجل يدعى قبل الرجل الحق
 فلا يكون له بينة بما له قال فمين المدعى عليه فان حلف فلاحق له وان رد اليمين على المدعى فلاحق
 فلاحق له وان كان المطاوب بالحق قد مات واقامت عليه البينة فعلى المدعى اليمين بالله الذي
 لا اله الا هو قد مات فلان وان حقه له عليه فان حلف والا فلاحق له لا نكاحاً تدرى لعله قد اوفاه
 ببينة لا تعلم وضعها وبغير بينة قبل الموت فمن نكحها ردت عليه اليمين مع البينة وان
 ادعى بالبينه فلاحق له لان المدعى عليه ليس بحي ولو كان حياً لا كز واليمين او الحق او يرد اليمين
 فمن نكحها ثبت له حق باب حكم المدعىين في حق يقتل
 كل واحد منهما البينة على انه له روى شعيب عن
 ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان علياً عليه السلام اتاه قوم
 يتخفون في بغلة فقامت البينة لهوكا اثم انجموا على مذودهم لم يبيعوا ولم يبيعوا فقص
 عليه السلام ما لا كزهم ببينة واستخلفه وقال ابو بصير وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن

في الشهادة على المرأة

(٢٢)

الرجل ياتي القوم فيدعي دأدا في ايديهم ويقبلوا البينة ويقبلوا الذي في يده الدار البينة انها ورثا
 عن ابيه ولا يدري كيف امرها فقال اكثر هو بينة يستحل ويدفع اليه قال مصنف هذا الكلام
 رحمه الله لو قال الذي في يده الدار انها هي حاكمه واقام على ذلك بينة واقام المدعي على
 دعواه بينة كان الحق ان يحكم بها المدعي لان الله عز وجل انما اوجب لبينة على المدعي لو وجب
 على المدعي عليه ولكن هذا المدعي عليه ذكر انه ورثها عن ابيه ولا يدري كيف امرها فان هذا
 اوجب الحكم واستحلف اكثر هو بينة ودفع الدار اليه ولو ان رجلا ادعى على رجل نقارا او
 حيوانا او هامة واقام شاهدين واقام الذي في يده شاهدين واستوى الشهود في العدالة
 كان الحكم ان يسمع الشئ من يده ما نكح الى المدعي لان البينة عليه فان لم يكن الشئ في يده
 احد وادعى فيه الخصم ان جميعا فكل من اقام البينة فهو احق به فان اقام كل واحد منهما البينة
 فان احق المدعيان من عدل شاهداه فان استوى الشهود في العدالة فاكثرهما شهودا
 يحلف بالله ويدفع اليه الشئ هكذا ذكره ابن رضى الله عنه في رسالته الى باب الحكم
 في جميع الدعاوى قال ابن رضى الله عنه في رسالته الى اهل مايتي ان الحكم في
 الدعاوى كلها ان البينة على المدعي واليمين على المدعي عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحق فان رد المدعي
 عليه اليمين على المدعي اذ لم يكن المدعي شاهداً فلم يحلف فالحق له الا في الحد وذلك لان
 فيها وفي الدماء فان البينة على المدعي عليه واليمين على المدعي على ثلاثين دماً امرامساروي
 الشهادة على المرأة - روى عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام
 قال لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسرفة اذا عرفت بعينها او يحضرن عرفها او لا
 عند هوان يشهد لشهود على اقرارها دون ان تسفر فينظر اليها او كتب محمد بن الحسن الصنف رضى الله
 عنه الى ابي محمد الحسن بن عليهما السلام في رجل راد ان يشهد على امرأة ليس له لحم هل يجوز له ان
 عليها من وراء الستر يسهم كانهما اذا شهدا عدلان انها فلانة بنت فلان التي تشهد له وما
 ولاهما ولا يجوز الشهادة عليها حتى تهزبن وتلبسها بعينها فوقع عليه السلام تنقيب وتظهر
 للشهود انشأ الله وهذا التوقيع عندى بخط علي - سلام باب ابطال الشهادة على
 الجحيف والرياء وخلاف السنة - روى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يعطل الشهادة في الربوا والجحيف اذا قال الشهود انما دخل
 ربه له - روى اهلنا عن زهير في رواية عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه

الرجل

وفيه

عن محمد بن الحسن

عن محمد بن الحسن

عليها

وتبينها

الجحيف

قال

باب الشهادة على الشاهد

(٢٣٣)

عليه السلام قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله سميت ان تشهد علي
عليه السلام قال ما لك ولد سواء قال نعم قال فخلعوك كما خلعت قال لا قال فانما عاصم ان لا يبيأ له
عليه السلام . . . ورواية ابى الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه قال الصادق عليه السلام لا تشهد
عليه السلام بغير ائمة باب الشهادة على الشاهد قال الصادق عليه السلام اذا شهد
رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهي تسعد شهادته وان شهد رجلا من عدلان
عليه شهادة رجل فقد ثبتت شهادته رجل واحد وروى عياض بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة رجل على شهادة رجل الا شهادة رجلين
عليه شهادة رجل وروى عبد الله بن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبيد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاأ الرجل فقال اني لم اشهدك قال يجوز شهادة احد
وان كانت عدلتما واحدة لم تجز شهادته وسال صفوان بن يحيى ابا الحسن عليه السلام عن رجل
اشهد اجاره على شهادة ثور فارقته يجوز شهادته بعد ان يفارقه قال نعم قلت فيهم وكذا اشهد
عليه شهادة ثور اسلم يجوز شهادته قال نعم وروى العلاء بن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الذي والعبد يشهد ان على شهادة ثور يسلم الذي ويعتق العبد يجوز شهادتهما
على ما كانا اشهدا عليه قال نعم اذا علم منهما بعد ذلك خير جازت شهادتهما وروى عياض بن
ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال لي عليه السلام يجوز شهادة على شهادة
في سائر ذلك كنهاله في حديث وروى عن محمد بن مسلم عن الباقر ابي جعفر عليه السلام في الشهادة
على شهادة الرجل وهو بالمحصرة في البلد قال نعم ولو كان خلف سارية ويخبر ذلك اذا كان
لا يملك ان يقيمها لعله تمتد من ان يحضر ويقيمها فلا بأس باقامة الشهادة على شهادته وروى
عمر بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اشهد على شهادتك من يضحك قالوا
اصحاحك الله كيف يزيد وينقص قال لا ولكن من يحفظها عليك ولا يجوز شهادة على الشهادة على
شهادة باب الاحتياط في اقامة الشهادة - روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عليه السلام قال لا تشهد احدك بشهادة حتى تعرف كما تعرف فكذلك وروى عن علي بن سويد
قال قلت لابي الحسن الاصح عليه السلام يشهد في هوك على اخواني قال نعموا هو الشهادة لهم
وان خفت على ابيات منهم را قال صنف هذا الكتاب ربه الله فاكذ او سب ان في نفسي
ووجدت في غير نفسي وان خفت على ابيات منهم را فلا ومعهما قريسيه ذلك اذا كان

الث

التيق

لتغير البينة

الث

النهي عن احياء الحق بشهادة الزور
(٢٧)

لكافر على مؤمن حق وهو موسى عليه السلام فاجل قامة الشهادة عليه بذلك وان كان عليه ضرر نقص
من ماله ومضى كان المؤمن معسرا وعلو الشاهد بذلك فلا تخل له اقامة الشهادة عليه وادخال
الضرر عليه بان يجبل ويجزع عن مسقط راسه او يخرج خادمه عن ملكه وهكذا يجوز للمؤمن ان
شهادة يقتل بها مؤمن بكافر ومتى كان غير ذلك فيجب اقامتها عليه فان في صفات المؤمن
الايماءات اما ائمة الاهدى قاء ولا يكتم شهادة الاعداء وروى عن ابن عمر بن زيد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل يشهد في حلة الشهادة فامرته خطه وخافني ولا اذكر من الباقي قليلا
ولا كثيرا فقال اذا كانت صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له وروى انه لا يجوز للشاهد
الا بغير من شاء كتب كتابا ونعت خاتما باب شهادة الوصي للميت وعليه دين كتب
محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام هل تقبل شهادة
الوصي للميت يدين له على رجل مع شاهد اخر عدل فوقع عليه السلام اذا شهد معه اخر عدل
فقط للمؤمنين وكتب اليه يجوز للوصي ان يشهد لو ارث الميت صغيرا وكبيرا يجي له على
الميت او على غيره وهو القابض الوارث الصغير وليس للكبير بقابض فوقع عليه السلام نعم
وينبغي للوصي ان يشهد بالحق ولا يكتم شهادة وكتب اليه او تقبل شهادة الوصي على الميت با
مع شهادة اخر عدل فوقع عليه السلام نعمون بعد بين باب النهي عن احياء الحق
بشهادات الزور وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكره له على الرجل من فيجد
حقه ويجعل ان ليس له عليه شيء وليس لصاحبه الحق على حقه بينة يجوز له احياء حقه بشهادة
الزور اذا خشى ذهاب حقه قال لا يجوز ذلك لعللة التدليس وهذا في رواية يونس بن عبد
الرحمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام باب نواذر الشهادات قال
الصديق عليه السلام اذا دفنت في الارض شيئا فاشهد عليها فانها لا تؤدى عليك شيئا
وقال عليه السلام اذل شهادة شهيد بها الزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين اتهموا
الى ماء الحوب فبجنتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى
عليه واله يقول لا زواجه ان احدا كان بينهما كلاب الحوب في التوجه الى قتال وصيق عليه
ابيطالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بآدم الحوب فكانت قول
شهادة شهيد بها في الاسلام الزور وقيل الصادق عليه السلام ان شريكاً في شهادة تناقلا
لا تدا لوان انفسكم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لاس يريد عليه السلام بذلك النهي عن

في حلة الشهادة

شهادة

في حلة الشهادة

في حلة الشهادة

في حلة الشهادة

باب الشفعة

(٢٥)

اقامته لان اقامة الشهادة واجبة انما يعجز بها عنها يقول لا تحملوا الشهادات فتدلووا انفسكم واقامتها
عند من يرد ما وقد روى عن ابي كهش انه قال تقدمت الى شريك في شهادة لزممتي فقال
كيف اجيز شهادتك وانت تنسب الي ما تنسب اليه قال ابو كهش فقلت وما هو قال الرقن تنسب
قال فبكيت ثم قلت نسيتني الى قوم اخاف الا اكون منهم فاجاز شهادتي وقد وقع مثل ذلك
لابن ابي عفور ولفصيل سكره **باب الشفعة** - روى طلحة بن زيد عن الصادق عليه
السلام عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قضى بالشفعة ما لم تور في غيبته تقسم
وروى عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا ضرار وقال الصادق عليه السلام
اذا اريدت الارف وحلت الحد فلا شفعة ولا شفعة الا لشريك غير مقاسم وروى
اسماعيل بن مسافر عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله
الشفعة على حد الرجال وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
قال علي عليه السلام الشفعة على حد الرجال وقال عليه السلام ليس لليهود وكذا النصرانية شفعة
ولا شفعة الا لشريك غير مقاسم وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال علي عليه السلام الشفعة لا تورث وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لا شفعة في سفينة ولا في فرك
طريق ولا في رمح ولا في سحر وقال علي عليه السلام وصي اليتيم بمنزلة ابيه ياخذ له الشفعة اذا كان
رغبة وقال عليه السلام للنايب الشفعة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا وقعت التهمة ان
الشفعة وتثل الصادق عليه السلام عن الشفعة لمن هي وفي اي شيء هي وهل يكون الحيوان
شفعة وكيف هي قال الشفعة واجبة في كل شيء من حيوان او ارض او متاع اذا كان الشيء بين
شركائين لا غيرهما فباع احدهما نصيبه فشرى له من غيره فان زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ينفذ بان الشفعة في الحيوان وحده فاما في غير الحيوان
فالشفعة واجبة للشركاء وان كانوا اكثر من اثنين وتقدمت في ذلك ما رواه احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الله بن سنان قال سألت عن مملوك يبيع شركاء اراد احد هو يبيع نصيبه
قال يبيع قال قلت فاما كانا اثنين فاذا اراد احد هما يبيع نصيبه فلما اقدم على البيع قال له شريك
اعطني قال هو اخو به ثم قال عليه السلام لا شفعة في حيوان الا ان يكون الشريك فيه واحدا

تنسب

الشفعة على حد الرجال

على

رقبة وامان

في الشفعة والوكالة
(٣٦)

وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى دارا بدينارين
ومناع وبر وجهه فقال ليس لاحد فيها شفعة واذا كانت دارا فيها دور وطريق اربابها في
فيها عرصة واحدة فباع احد هو دارا منها من رجل وطلب صاحب الدار الاخرى الشفعة فان له
عليه الشفعة اذ لم يتهيا له ان يحول باب الدار التي اشترىها الى موضع اخر فان كان يتحول
بابها فلا شفعة لاحد عليه ومن طلب شفعة وزعم ان ماله غير حاضر وانه في بلد اخر انظر به
مسيرة الطريق في ذهابه ورجوعه وزيادة ثلثة ايام فان اتي بالمال والا فلا شفعة له واذا قال
صاحب طالب الشفعة المشتري بركة الله لك فيما اشتريت او طلب منه مقاسمة فلا شفعة له وكان
شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول ليس في الموهوب والمعاوض به شفعة انما الشفعة
فيما اشتريت بمن معلوم ذهب او فضة ويكون غير مقسوم وحديث علي بن رباب يؤيد ذلك
عن واذا اثير الرجل الى الرجل من نصيب في دار ادا رضى فلا شفعة لاحد عليه ولا قوة الا بالشر
ابن عبد الله العلم العظيم وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام قد سألته عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال جائز له لها
ولا شفعة لاحد من الشركاء عليها **باب الوكالة** - روى جابر بن يزيد ومطوية بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من كل رجل على امضاء امر من الامور فالوكالة
ثابتة ابدا لا ينقضها بالخروج منها كما علم بالدخول فيها وروى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي هلال الرازي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وكل رجلا بطلاق امرأته
اذا احضرت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فاشهد انه قد اطلق ما كان امره به وانه قد بدا له
في ذلك قال فليعلم اهله وليعلم الوكيل وروى عن علي بن سيابة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن المرأة وكلت رجلا بان يزوجهما من رجل فقيل الوكالة فاشهدت له بذلك فأتى
الوكيل فزوجهما ثم انها تكلمت ذات الوكيل وزعمت انها عزلته عن الوكالة فقامت شاكاة
انها عزلته فقال ما تقول من قبلكم في ذلك قال قلت يقولون ينظر في ذلك فان كانت عزلته
قبل ان يزوجهما فالوكالة باطلة والتزويج باطل وان عزلته وقد تزوجهما فالتزويج ثابت على
ما زوج الوكيل وعلى ما اتفق معها من الوكالة اذ لم يتعد شيئا مما امرت به واشترطت عليه
بالوكالة قال ثم قال يعزولون الوكيل عن وكالتها ولم تعلم بالعزل فقالت نعم يزعمون انها
التلا لو وكلت رجلا واشهدت في المأله وقالت في المأله اشهدوا اني قد عزلته وابطلت وكالتها
المأله

في الوكالة والعزل

(٢٤٠)

ان يعلم بالعزل وينقصون جميع ما فعل الوكيل في النكاح خاصة وفي غيره لا يطلون الوكالة الا ان
 يعلم الوكيل بالعزل ويقولون المال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض اذا وقع منه ولد
 فقال عليه السلام سبحان الله ما اجور هذا الحكم وافنده ان النكاح احرم واخرى ان تحت ط
 فيه وهو فرج ومنه يكون الولد ان عليا عليه السلام انه امرأة استعده على اخيهما فقالت
 يا امير المؤمنين وكنت اخي هذا ان يزوجني رجلا واشهدت له فزوجته من ساعتك تلك
 فزوجني ولي ثنية اني عزله قيل ان يزوجني فاقامت البيعة فقال الاخ يا امير المؤمنين انها
 وكنتي ولو علمتني انها عزلتني عن الوكالة حتى زوجتها كما امرتني فقال لها ساقولي ان قالت
 قد علمت يا امير المؤمنين فقال لها الاك ثنية بذلك فقالت هو لا يشهد ويشهدون
 قال لهم ما تقولون قالوا ان شهد انها قالت اسهدوا والي قد عزلت اخي فلا ناعن الوكالة ان تزوج
 فلا ناعن ما لك لا يرى قبل ان يزوجني فلا فقال اسهدتكم على ذلك يعلم منه وعضه قالوا
 قال فتشهدون انها علمته العزل كما علمته الوكالة قالوا لا قال اري الوكالة ثابتة والنكاح
 وانما ابن الزوج فجا فقال خذ بيدها بارك الله لك فيها قالت يا امير المؤمنين احلفه
 اني لو علمت العزل وانه لم يعلم بعزلي اياه قبل النكاح فقال وتحلف قال نعم يا امير المؤمنين
 فحلفت واثبت وكالته واجاز النكاح وروى عن داود ابن الحصين عن عمر بن خطلة
 عن ابي عميد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قال لا خير اخطي فلا فاعلمت شيئا مما قال
 من صدق او ضمنت من شيء او شرطت فذلك لي رهني وهو لا يرضى ولو يشهد على لا فقلت
 فخطبه ويدل عنه الصدق وغير ذلك مما طالوه وسألوه فلما رجع اليه انكر ذلك كله قال
 يفر لها نصف الصدق عنه وذلك انه هو الذي ضيق حقها فاما اذا يشهد لها عليه
 بذلك الذي قال له حل لها ان تزوج ولا يحل الاول فيما بينه وبين الله عز وجل الا نيطها
 لان الله تعالى يقول فامسك بمعروف واستريح باحسان فان لم يفعل فانه ماثوم فيما بينه وبين
 الله عز وجل وكان الحكموا الظاهر حكموا لا ساءلوا وقد اباح الله عز وجل لها ان تزوج وروى
 محمد بن ابي عمير هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وكل امر على وكالة في
 امر من الامور واشهد له بذلك شاهدين فقام الوكيل فخرج لا مضاء الا هو فقال شهدنا
 اني قد عزلت فلا ناعن الوكالة فقال ان كان الوكيل امضى الامر الذي وكل عليه قبل ان يعز
 عن الوكالة فان الامر واقع ما صنع على ما مضى الوكيل كره الموكل به رضى قلت فان اوبى

من شرطه ان يشهدوا

من شرطه

له

فلان

الحكم بالفرقة
(٨٣)

اضى الامر قبل ان يعلموا العزل ويبلغه انه قد عزل عن الوكالة فلا عمل ما مضاه قال نعم قلت
فان بلغه العزل قبل ان يضى الامر ثم ذهب بمصاه لم يكن ذلك بشئ قال نعم ان الوكيل اذا وكل
ثم قام عن المجلس فامر ما مضى ابدا والوكالة تايده حتى يبلغه العزل عن الوكالة ببقية ما مضاه
بالعزل عن الوكالة وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ولته
امراة امرها انما اذا تفرقة او جازا له لا يعلمه خيله امرها فوجدها قد دسست عيبا هو
قال يوحى الله من هاهنا ولا يكون على الذي زوجها سئى وقال في امراة ولت امرها رجلا فقالت
زوجي فلا قال لا زوجتك حتى تشهدى بان امرك بيدى فاستهدت له فقال عندنا لا تزوج
للذى يحفظها يا فلان عليك كذا وكذا فقال نعم فقال هو ليقوموا شهدا وانما هذا مدي
ومد زوجها نفسى من نفسى فقالت المرأة ما كنت ان زوجك ولا كرامة ولا امرى الا بدي
وما وليت ان امرى الا حيا من الكلام قال تزرع منه ويوجع رأسه وفي نوادر محمد بن ابي حمزة
غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قبض صداق ابنته من زوجها
ثم مات هل لها ان تطالب زوجها بصداقها او قبض ابنتها قبضها فقال عليه السلام انك
وكنته بقبض صداقها من زوجها فليس لها ان تطالبه وان لم تكن وكنته فهاذا ذلك
ويرجع الزوج على وزنه ابنتها بذلك الا ان يكون خفيفا في حجة فيجوز لبيها ان يقبض
صداقها عنها متى طلقها قبل الدخول بها فلا يبيها ان يعفو عن بعض الصداق ويأخذ
بعضا وليس له ان يدح كله وذلك قول الله عز وجل الا ان يعفوا الذبابة عقد النكاح
يعني الا بولدها امراة وتوليها امرها من اخ او قرابة او غيرهما يا ايها الحكماء
روى حماد بن عيسى عن اخيه عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سؤى عليه
مريون بنت عمران وهو قول الله عز وجل وما كنت للذي هو اذ يقولون ان الله امرهم ان يقولوا
والسنة ارسنتهم ثم استهموا في يونس عليه السلام لما ركب مع القوم فوقعت السفينة في
البحر فاستهموا فوقع السهم على يونس ثلاث مرات قال فيضم يونس عليه السلام الى صداق
عبد المطلب ولد له السفينة فاذا انحوت فأتع فاه فري نفسه ثم كان محمد عبد المطلب تسعة ثمانين فنذر
في العاشر ان رزقه الله غلاما ان يذبحه فلما ولد عبد الله امكن يقره ان يذبحه ورثه
الله صلى الله عليه واله في صلبه فجاء بعشر من الاول فساها عليه وعلى عبد الله فخرجت
عليه عبد الله فزاد عشر فله تزل السجدة ثم خرج عليه عبد الله ويزيد عشر فلما ان خرجت فاه

العزل

وكنته

المقوم قال

يرجع

عليها
في
الزواج
او
الطلاق
او
النفقة

فوقه

عبد المطلب ولد له

الحكماء القرمية
(٢٩)

خرجت السهام على الابل فقال عبد المطلب انصرفت ربي فاعاد السهام ثانيا فخرجت على الابل فقال الابل
 علمت ان ربي قد رجع ففوها وروى عن محمد بن الحكم قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
 عن شيء فقال لي كل مجهول فيه القرعة فقلت ان القرعة تخطى ونصيب فقال كل ما حكم الله عز وجل
 به فليس يخطى وقال الصادق عليه السلام ما تقارع قوم ففوضوا امرهم الى الله تعالى الا خرج سهمهم
 الحق وقال يحيى فضيحة اعدل من القرعة اذ افوض الامر الى الله ليس الله تعالى يقول فسا هو
 فكان من المدحسين وروى الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 طعن رجلان او ثلثة جارية في طهر واحد فولدت فادعوه جميعا افرع الوالي بينهما فليس قرع كل
 الولد ولده وترد ذمته الولد على صاحب الجارية قال فان اشتري رجل جارية فجاء رجل فاشتمها
 وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولدها بقيمتها وروى عن زرعة عن
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ات رجلان اختصما الى علي عليه السلام في دابة فزعر كل واحد
 منهما انها شجقت عليه من دونه واقام كل واحد منهما بئنة سواء في العدد فاقع بينهما سهمين
 فسلم السهمين على كل واحد منهما بعلامة ثم قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
 ورب البشر العظيم قال العتيق الشهادة التي اقيم بها كان صاحب الدابة وهو اولى بها
 فاسالك ان تخرج سهمهم فخرج سهم واحد لها فقصته له بها وروى النضر بن علي عن داود بن جرير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في رجلين شهدا على رجل في امر وجاء اخران فشهدا على غير ذلك شهد
 عليه الاكوليان قال يفرع بينهما فاهقرع ضليح اليماين وهو اولى بالقضاء وروى حماد بن عثمان
 عن عبيد الله بن علي الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال اول مملوك املاكه فهو قريب
 سبعة جميعا قال يفرع بينهما وسبعين الذي خيم سهمه وروى حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن رجل يكون له المملوكون فيوصي بعتق ثلثهم قال كما على عليه السلام
 يسهم بينهم وروى عن القاسم الجعفي وعلي بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان علي عليه السلام اذا اتاه رجلان يختصمان بشهود
 عدلهم سواء وعدل التهم سواء افرع بينهما على اتهم اقصي اليماين وكان يقول اللهم رب السموات
 السبع ورب الارضين السبع من كان الحق له فادع الله فانه يجيل الحق للذي تمسك اليماين
 عليه اذا حلف وروى الحسن بن محبوب عن جميل عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
 السلام قال سألت عن مملوك ليس له مال لرجال وليس له مال انتما و قال قال هذا القرمية عليه السلام

شيء له

يخطى

عن محمد بن مسكين

عن زرعة

الاولان

اسمه

بجاءه

باب الكفالة والحوالة
(٣٠)

يكتب على سحر عبد الله وعلى سحر اخوانه الله ثم يقول الامام او المقرح اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك ثم يطرح الشهابين في سهام مبهمة ثم يقال فليما خرج ورث عليه وروى ماصون حيد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن فقال له حين قدم حديثي اني اعجبك ورد عليك قال يا رسول الله اني قوم قد يتابوا جارية فوطيوها جميعا في طهر واحد فولدت فلانما فاختلافوا فيه كانهن يدعي فيه قاسمات بينهم فيجعلنه للذي خرج سهمه وضمنه نصيبهم وروى فقال النبي صلى الله عليه وآله ليس من قوم تقارعوا وفوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم الحق باب الكفالة - روى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قضى ابي المؤمنين عليه السلام في رجل يكفل بنفس رجل ان يعيس وقال له اطلب صاحباك وقضى عليه السلام انه لكفالة في حد وقال الصادق عليه السلام لا في العباس الفضل بن عبيد المثلث ما منك من الحج قال كفالة تكفلت بها قال مالك وللكفالات ما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وروى عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن ع الا يسلم جعلت قد اشقوا الناس الضامن فارم قال ليس على الضامن غرم انما الغرم على من اكل المال وروى داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يكفل بنفس الرجل الى اجل فان لم يأت به فعليه كذا وكذا قال ان جاء به الى الاجل فليس عليه مال وهو كقيل بنفسه ابدأ الا ان يبدأ الدار هو فان بداء الدار هو فواجب الضامن ان لم يأت به الى الاجل الذي اجله وسأل داود بن سرحان ابا عبد الله عليه السلام عن الكفيل والرهن في بيع الثبينة قال لا بأس وقال الصادق الكفالة خسارة فرائدة امة باب الحوالة - روى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابيهم الساهر في رجلين بينهما مال ما بينهما ومنه غائب منهما فاقبضتهما الا بغير ايديهما واحال كل واحد منهما بغيره فقبضت احدهما ولم يقبض الاخر فقال ما قبض احدهما فقبض بينهما وما ذهب فهو بينهما ما وروى انه اختصه عبد الله بن الحسين فاجتمع اليه غراماؤه فطلبوه بدين لهم فقال لهم ما عندكم ما اعطيكم ولكن ارضوا بمن شئتم من اخي وبنخي عني عني بن الحسين او عبد الله بن جعفر فقال الغراماء ما عبد الله بن جعفر

كل سهم

الكفالات
الحسن بن محبوب

فقال

عنه

عنه
اختصه
الحسن
فطلبوه

فلم يطول وأما علي بن الحسين فوجل له مال له ضد وقت وهو اجماعنا اننا نرسل اليه فغيره فقال
ضمن لكم المال الى غلة ولو يكن له غلة فقال القوم قد رضينا فضمنه فلما انت الغلة اتاح اليه
عز وجل له المال وسأل ابو ايوب يا عبيد الله عليه السلام عن الرجل يميل الرجل بالمال ايرطع
قال لا يرجع عليه ابد الا ان يكون قد افلس قبل ذلك وروى البرزنجي عن داود بن سفيان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له عند رجل دينار فاخال له على رجل
اخر دينارين فياخذ بهادرا وهو يجوز ذلك قال نعم يا ابي الحكم في سيل واحد
مهور - روى عياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابيهم السلام قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في سيل وادي مهور وراى نبيس لا يحل له الا سفل الماء

للزراع الى الشراك وللغل الى الكعب ثم يرسل الماء الى الاسفل من ذلك وفي خياره للزراع
الى الشراكين وللغل الى الساقين وهذا على حسب قوة الوادي وضعفه قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله سمعت من اتقوا به من اهل المدينة انه وادي مهور وقصته في تاريخنا
عجل بن الحسن رضي الله عنه انه قال وادي مهور وذي بقدير الراية في مهور من بلاد اليمن وروى
كلية فارسية وهو من هذا الماء والماء المهر بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه يابس
الحكم في المخاطبة بين دارين - سأل منصور بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن
ظلمة بين دارين فذكر ان عليا عليه السلام قصه في بها صاحبه الذي اراد ان يضمن فيه الف المورو
عمر بن شهر بن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن جده عليه السلام انه قضى في رجلين اقصا
اليه في خفي فقال ان الخنص الذي اليه القطة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الخنص
الطن الذي يكون في السواد بين الدور والقطة هو بشا الجبل يعني ان الخنص هو الذي
شد الجبل وقد قيل ان القاطم هو البحر الذي يضايق منه جله اليه يابس يا ابي الحكم في خفي
الغنى في الحرث - روى جميل بن دراجم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عز وجل وداود وبسليمان اذ يقولان في الحرث اذ نفسا ت غيا فتم القوم قال لا يركبوا
كانا يتناظران ففهمهما سليمان وروى الوشاء عن احمد بن عمر الجاني قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يقولان في الحرث قال كانا
داود عليه السلام رقاب الغنم والذي فهموا الله عز وجل سليمان عليه السلام ان احكم
لصاحبه حديث بالان والصوف ذلك العام كله يابس حكر الحرث - روى السفياني

هذا الحديث في تاريخنا
عجل بن الحسن رضي الله عنه
انه قال وادي مهور
وقصته في تاريخنا
عجل بن الحسن رضي الله عنه
انه قال وادي مهور
وقصته في تاريخنا
عجل بن الحسن رضي الله عنه
انه قال وادي مهور
وقصته في تاريخنا

فهمنا

في حكم الحديث
(٣٢)

بن مسلم عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قصص رسول
الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة فقصه بالمدخل إليها والمخرج منها
ومدى جرائدها وروى وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علي
ابن أبي طالب عليه السلام كان يقول حريم البئر العادية تحسبون ذراعاً إلا أن يكون إلى عطن
أو إلى طريقي فيكون أقل من ذلك إلى خمسة وعشرين ذراعاً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حريم النخلة طول شغفها وروى أن حريم المسجد أربعون ذراعاً من كل ناحية وحريم الموضع
في الصيف ياع وروى عظم الذراع وروى عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل أتى جبلاً فشق منه قناة فمأوها سنة ثم إن رجلاً أتى ذلك الجبل فشق منه قناة
أخرى فذهب قناة الأخرى ماء قناة الأول قال يقاتلان بقتال ليليلة فينظر إليها
أضربت يصاحبه فأن كانت الأخيرة أخبرت بالأول فلا تغور وقصص رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم بذلك وقال إن كانت الأولى أخذت ماء الأخيرة لم يكن لصاحبه الأخيرة على الأول
سبيل وسئل عليه السلام عن قوم كان لهم عيون في أرض قريبة بعضها من بعض فزار رجل من
عينهم أسفل من موضعها الذي كانت عليه وبعض العيون إذا فعل بها ذلك أضربت بمقبتها
لا تضر من شدة الأرض فقال ما كان في مكان جليل فلا يضره وما كان في أرض رخوة بطحاء
فانه يضره وقال عليه السلام يكون بين البئرين أن كانت أرضاً صلبة فسمائة ذراع وإن كانت
رخوة فالف ذراع وروى الحسن الصيقلي عن أبي عبيدة الخدّاء قال قال أبو جعفر عليه السلام
كان سمرة بن جندب نخلة في حائط بني فلان فكان إذا جاء إلى نخله نظر إلى شيء من أهل الرجل
يكرهه الرجل قال فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فشكا فقال يا رسول الله إن سمرة
يدخل عليّ بغير إذن فأورسلت إليه فامرته أن يستأذن حتى تأخذ أهله حذرهما من فأرسل
إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وآله فدحاها فقال يا سمرة ما شأن فلان يشكو ويقول يدخل
بغير إذن في فارتد من أهله ما يكره ذلك يا سمرة استأذن إذا أنت دخلت تقول يا رسول الله
يسرك أن يكون لك عدو في الجنة فخلت قال لا قال لك ثلثة قال لا قال ما أراهم يا سمرة
وأظلمها الأضمار أذهب يا فلان فأقطعها وأضرب بها وجهه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
ليس هذا الحديث بخلاف الحديث الذي ذكرته في أول هذا الباب من قصص رسول الله
صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة فقصه بالمدخل إليها والمخرج منها

عليه
عليه

سفرها

قنوة

فذهب بجنا

جنتها

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

عليه

اجبار الرجل على نفقة اقربائه وما يقبل من الدار وغيره
(م ٣)

لأن ذلك فمن اشترى الغنلة مع الطريق اليها وسهرت كانت له غنلة ولم يكن له المهر اليها **باب الحكم**
باجبار الرجل على نفقة اقربائه - روى محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له من الذي اجار على نفقته قال الوالدان والولد والزوجة والوارث المتعبد به
وابن الاخ وفيد **باب ما يقبل من الدار ماوى بغير بنية** جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله
عليه واله فادعى اليه سبعين درهما من ناقة ياعها منه فقال قد اوفيتك فقال جعل يبغي
وبنيك رجلا يحكم بيننا فاقبل رجل من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احكم بيننا فقال للاعرابي
ما تدعى على رسول الله قال سبعين درهما من ناقة بنتها منه فقال ما تقول يا رسول الله قال
قد اوفيتك فقال للاعرابي ما تقول قال لو يوفني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اوفيتك
قال لا قال للاعرابي اخلف انا لو استوفيتك وتأخذك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه واله لا تخاف مع هذا الى رجل يحكم بيننا يحكم الله عز وجل فاقى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
واله علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه الاعرابي فقال علي عليه السلام ما لك يا رسول الله قال
يا ابا الحسن احكم بيني وبين هذا الاعرابي فقال علي عليه السلام يا اعرابي ما تدعى على رسول الله قال
سبعين درهما من ناقة بنتها منه فقال ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيتك ثمنها فاقال اعرابي
اصدق رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله فيما قال قال لا ما اوفاني شيئا انا خرجت من اعرابي الى اعرابي
فرضت حقي فاقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله لم يمت يا علي فقال يا رسول الله فمضى
عليه امر الله ونبيه وعلم امر الجنة والنار والثواب والعقاب ووحى الله عز وجل ولا تصدقك فيمن
ناقة هذا الاعرابي واني قتلتها لانه كان ياتنا قلت له اصدق رسول الله فيما قال فاقال لا ما اوفاني
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله اصببت يا علي فلا تتدلى منها ما اوفيتك الى القرشي
وكان قد تبع فقال هذا احكم الله لا ما حكمت وفي رواية محمد بن يحيى الشيباني عن احمد بن محمد بن الحارث
قال حدثنا ابو ايوب الكوفي قال حدثنا اسحق بن وهيب العلاف قال حدثنا ابو عاصم النبالي عن
ابن جبريم عن النعمان بن عبد الله بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله من مكة
فاستقبله اعرابي ومعه ناقة فقال يا محمد تشتري هذه الناقة فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه واله نعم
بكم ثمنها يا اعرابي فقال بائني درهم فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه واله بل ناقتك خير من هذا قال
فازال النبي صلى الله عليه وآله عليه واله يري حتى اشتري الناقة ياربعمائة درهم قال فلما دفع النبي صلى الله عليه وآله عليه واله
الاعرابي الدار هو خير من الدار يا اعرابي يدعى الى قدام الناقة فقال الناقة تافقت والدار اهدى من الدار

هذا الحديث في نسخة
الشيخ الفاضل
المرحوم
الشيخ الفاضل
المرحوم
الشيخ الفاضل
المرحوم

عليه السلام
هذا الحديث في نسخة
الشيخ الفاضل
المرحوم

بجرح
الشيخ الفاضل
المرحوم

باب العتق واحكامه

(٤٤)

والصداقة وروى عن ابي بصير وابي العباس وعبيد بن ذرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا مالكت الرجل والديه او اخته او غنمة او خالته او ابنة اخيه او ابنة اخته وذكر اهل هذه
 الامة من النساء فمتوا جميعا وملك الرجل غنمة وابن اخيه وابن اخته وخاله ولا يملك امه من الرضا
 ولا اخته ولا غنمة ولا خالته فاذا ملكك من عتقك قال وما يبرهن من النسب من النساء فانه يحرم من
 الرضا وقال يملك الذكور ما خلا الوالد والولد ولا يملك من النساء ذات رحم محرقة وكذلك
 يجري في الرضا قال في غيري في الرضا مثل ذلك وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
 عليه السلام في جارية كانت بين اثنين فاعتق احدها نصيبه قال ان كان موصرا كفلت نصيبه
 وان كان مفسرا اخذت بالخصم وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اخذت
 امير المؤمنين عليه السلام في عبد كان بين رجلين فخر احداهما نصفه وهو موصر واسان كافر
 نصفه قال يقوم قيمته يوم حشر الاول وادخله في يمينه في نصفه الذي لم يبرهن نصيبه وروى
 محمد بن الفضيل عن ابي الصديق الكندي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
 بينه امة فيعتق احداهما نصفه فتقول الامة للذي لم يعتق نصفه لا يريد ان يفوتني ذبحه
 كما اخذ ملكه وانه اراد ان يملك النصف الاخر قال لا ينبغي له ان يفعل انه لا يكون المرأة فرجا
 ولا ينبغي له ان يستعملها ولكن يقوم بها ويستعيها وفي رواية ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان
 الذي اعتقها محتاجا فليستسبها وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 سئل من رجلين كان بينهما عبد فاعتق احدهما نصيبه قال ان كان مضارا كلفت ان يعتقه
 كله والا فاستبقى العبد في النصف الاخر وروى حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام رجل وردت غلاما وله فيه شركاء فاعتق لوجه الله نصيبه فقال اذا اعتق نصيبه
 مضارة وهو موصر فمن الورثة واذا اعتق نصيبه لوجه الله عتق رجل كان الغلام قد اعتق منه
 حصته من اعتق ويستلمونه على قدر ما له فيه فان كان فيه نصفه عمل له يوم وله يوم وان
 اعتق الشرايط مضارا فاعتق له لانه اراد ان يفسد على القوم ويرجع القوم على حصتهم وقال
 الصادق عليه السلام لا تعتق الا ما اريد به وجه الله عتق رجل وروى العلاء بن محمد بن مسلم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له امة فيقول متى اتىها ففوتني نصيبها
 من رجل فترثني بها بعد ذلك قال لا بأس بان ياتيها قد ترثت من ملكه وروى عن سماعة
 قال سألت عن رجل قال لثلاثة ما ياتيها لانه اسير وكان له اربعة فقال له رجل من الناس

أو

أخذت

أثنان

بشر

أخذت

بشر

باب العتق واحكامه

(١٣٨)

ملوكك قال نعم يعجب عتي اربعة حين اجماعها وهو الثلثة الذين اعتق قال فاعجب العتي لمن اعتق
وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امته من رجل وشروط له ان ما ولد له
من ولد فهو حر فطلقها زوجها ومات عنها فروجها من رجل اخر ما نزل له ولد ما قال فزنتها
انما جعل ذلك الاول وهو في الاخر الخيار ان شاء اعتق وان شاء امسك وقال رسول الله صلى الله عليه
عليه واله الاطلاق قبل النكاح ولا عتي قبل ملكا وسأله عبد الرحمن بن ابي عبيد الله عن رجل قال
لناربه اعتقتك على ان ازوجك جاريته فلهذه فان ملكت عليها او تسربت فليهاك فانه دينان
فاعتقه على ذلك فملك او تسرى عليه مائة دينار ويجوز شرطه قال يجوز عليه شرطه قال ابو عبد الله
عليه السلام في رجل عتي مملوكه على ان يزوجه ابنته وشروط عليه ان تزوج او تسرى عليها فليها
كذا وكذا قال يجوز وسأله يعقوب بن شعيب عن رجل عتي جاريته وشروط عليها ان تحمض
سنتين فابتقت ثمرات الرثيل فوجدها ورثته الهوان يستخذمها قال لا وروى جميل عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في رجل عتي عبدا له مال من مال العبد قال انما
علم ان له ما لا يتبع ماله والا فهو للعتي وفي رجل باع مملوكا وله مال قال ان علم مولا الذي باعه
ان له مالا فالمال للشري وان لم يعلم البائع فمال البائع وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان لرجل مملوك فاعتقه وهو يعلم ان له مالا ولم يكن استثنى السيد المالك
اعتقه فهو للعبد وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن رجل عتي عبدا له وللعبد مال ففوق
الذي اعتق العبد لمن يكون مال العبد ا يكون للذي اعتق العبد او للعبد قال اذا اعتقه وهو
يعلم ان له مالا فماله له وان لم يعلم فماله لولد سيده وروى جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل عتي مملوكه عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه ومثليه
جاءت فله والا لم يجز وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يقول ان مت
فبيدي ثم وعى الرجل دين قال ان توفي وعليه دين قد احاط بمن العبد ببيع العبد وان لم يكن
احاط بمن العبد استسعى السيد في قضاء دين مولا وهو حره اذا اوفاه وروى محمد بن مروان
عنه عليه السلام انه قال ان ابي عبد الله ترك ستين مملوكا ووصى بعتي ثلثهم فافترعت بينهم
فاخرسبت عشرين فاعتقهم وروى حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سأل
عن رجل ترك مملوكا بين نفر فشهد احد هو ان الميت اعتقه قال ان كان الشاهد مرضيا لم يفت
وجازت شهادته في نصيبه واستسعى السيد فيما كان للورثة يارسل لثلاث يارسال لثلاث

مالكك

تزوج

اعتقتك

يسته

باب التدبير
(١٣٩)

ابراهيم عليه السلام عن الرجل يستق بلوكه عن دبر ثم يحتاج الى منه قال يبيع قال قلت فان كان له
 عن ثمنه غيره قال اذا رضى المالك فلا بأس وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
 عن المديري بايع قال ان احتاج صاحبه الى ثمنه ورضى المالك فلا بأس وروى عن ابي عبد الله
 عن محمد بن مسافر عن احمد ما عليها السلام في الرجل يبيع قلائده او جارية عن دبر منه ثم يحتاج الى ثمنه
 يبيعه قال لا الا ان يشارط على الذي يبيعه اياه ان يعتقه عند موته وتسل ابو ابراهيم عليه
 السلام عن امرأة دبرت جارية لها فوالدت الجارية جارية نفسية فلهي دبره راسدرة هي مثل اهلها
 او لا فقال متى كان الحمل كان وهي مدبرة او قيل التدبير قلت بصلت فدا الله لا ادرى اني
 فيها جنة فقال ان كانت الجارية تحب قبل التدبير ولهي كرمافي بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها
 رفق وان كان التدبير قبل الحمل شردت الحمل قالوا لمدبر مع امه لان الحمل انما ولدت بعد التلد
 وسأل الحسن بن علي الوشائي الحسن عليه السلام عن رجل دبر جارية وهو جميل فقال ان كان
 على رجل الجارية فاني بطنها بالزنا وان كان لم يعلم فاني بطنها رفق قال وسأله عن الرجل يبيع
 المالك وهو حسن الحال ثم يحتاج الى ثمنه ان يبيعه قال نعم اذا احتاج الى ذلك وروى عن ابي عبد الله
 عن محمد بن مسافر عن احمد ما عليها السلام قال المديري من الثلث ولا رجل ان يرجع في ثمنه ان كان
 في حصة او مرض وروى ابان عن ابي مريوع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يستق
 جارية عن دبر بطنها ان شاء او ينكحها او يبيع ثمنها حيوتها قال نعم اني ذلت شأ فعل وروى
 عاصم عن ابي بصير قال سأله عن العبد والامة يعتقان عن دبر فقال لولا ان يكاتبه ان شاء
 وليس له ان يبيع الا ان يشاء له المولى ان يبيعه مئة حيوته وله ان يأخذ ماله ان كان له مال وسأله
 عبد الله بن مسنان عن امرأة اعتقت ثلث خادمها عند موتها فقيل اهلها ان يكاتبها ان شاء
 وان ابوا قال لا ولكن لها من نفسها ثلثها والوارث ثلثها ما يستوفى بها بحساب لئلا له منها ويكسبها
 من نفسها بحساب ما اعتق منها وروى ابان عن عبد الرحمن قال سأله عن الرجل قال لعبد
 ان حدث بجهل حدث فهو محرو على الرجل تحرير رقية في كفارة لا يدين او ظن ان الله ان يبتغي عبدا
 الذي حصل له العتق ان حدث به حدث في كفارة تلك اليمن قال لا يجوز الذي يجعل له في ذلك
 وروى وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل غلام
 وعليه دين فراؤ من الدين قال لا تدبير له وان كان دبره في حصة منه وسأله فلا يسئل للدين
 عليه وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن يزيد بن معاوية قال سألت ابا جعفر عليه السلام

قلت
وهو

باب المكاتب

(٢٧١)

كان مولاة وورثته قلت له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولاء لمن اعلى فقال هذا
 سايبة لا يكون ولا ومة لعبد مثله قلت فان ضمن العبد الذي اعتقه جريته وحلته يانسه
 ذلك ويكون مولاة وورثته فقال لا يجوز ذلك لا يثبت عبد جزا وروى ابن عن ابي العباس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل قال فلا تبي حرو عليه عمالة كذا او كذا اسنة قال
 هو حر وعليه العمالة قلت ان ابن ابي ليلى يزعم انه حر وليس عليه شيء قال كذب ان عليا عليه السلام
 اعتق ابا يزيد وعبا صنا وريا حوا وعليهم عمالة كذا او كذا اسنة ولهم رزقهم وكسوتهم بالمعروف
 في تلك السنين وروى القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في مكاتب
 شرط عليه ان يحجزان يرد في الرق قال المسلمون عند شرط وطهره وسئل الصادق عليه السلام عن
 المكاتب فقال يجوز عليه ما شرطت عليه وقصوى ما راي المؤمنين عليه السلام في مكاتب توفيت
 وقد قضيت حاملة عليها وقد ولدت ولدا في مكاتبها فقص في ولدها ان يعتق منه مثل
 الذي عتق منها ويرق منه مثل مارق منها وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يشترط عليه مولاة ان لا يتزوج الا باذن منه حتى يودي مكاتبته قال ينبغي له ان
 لا يتزوج الا باذن منه ان لم يشترطه وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
 في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته وترك ما لا قال يورثه ابنته بقية
 مكاتبته ويعتق ويرث ما بقى وسأله سماع عن العبد يكاتبه مولاة وهو يعلم ان ليس له قليل الا
 قال في مكاتبته وان كان يسال الناس ولا يمنعه المكاتبته من اجل انه ليس له مال فان الله عز وجل يرد
 العباد بعضهم من بعض فالحسن مبان وقال عليه السلام في رجل ملك ما وكاله فسا له صاحب
 المكاتبته انه ان لا يكاتبه الا على الفلاح قال نعم وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يكاتب يشترط عليه موالية انه ان يحجز فهو مملوك ولهم ما اخذ وامنه قال يأخذ ماله
 بشرطه وروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في مملوك كاتبة
 نفسه وماله وله امته وقد شرط عليه ان لا يتزوج فاعتق الامته وتزوجها قال لا يصح له ان
 يحدث في ماله الا الاكل من الطعام ونكاحه فاسه مردود قيل فان سيده علمه بكاحه
 ولو قيل شيئا قال اذا صحت حين يعلم ذلك فقد اقر قيل فان كان المكاتب عتق افا ترسمه
 ان يجرد نكاحه او يعضه على النكاح الاول قال يعضى على نكاحه وروى علي بن النعمان
 عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يودي نصيب مكاتبته ويقتضى له نصف

عن
 رسالة
 جعفر بن محمد
 في

ابن
 يزيد

قضى
 الذي

فقال
 عليه

الاول

باب المكاتبية
(٧٢)

ثم يدعوه ماله الى بنية مكاتبته فيقول خذوا له ما بقية ضريبة واحدة قال ياخذون ما بقية ثم يعيق
وقال في المكاتب يؤدى بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال
يؤتى ماله ما بقية من مكاتبته وما بقية فاولاد وروى ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود عن ابي
عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وانه ابن من جاريته قال ان كان
اشترط عليه ان يحضر مولاه رجعا ابنا له مملوكا والجارية وان لم يكن اشترط عليه ادى ابنا ما بقية من مكاتبته
وورث ما بقية وروى جميل بن دراج عن مهزوم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت
وله ولد فقال ان كان اشترط عليه فولد ماله وان لم يكن اشترط عليه سعى ولده في مكاتبته ايهما
واعتقوا اذا وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشترط المملوك المكاتب
عليه مولاة لا ولا احد عليه او اشترط السيد ولا المكاتب ايا المكاتب الذي كوتب فله ولاؤه
قال وقضى امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب اشترط عليه ولاؤه اذا اعتق فحكم وليده
انجل اخر فولدت له ولد اشهر ولده ثم توفي المكاتب فورثه ولده فاخذ فوله ولده من يرثه
فالحن ولده بماله ابيه وقضى عليه السلام في مكاتب توفيت وقد قضت عامه الذي عليها فولدت
ولدا في مكاتبها فقضى في ولدها انه يعتق منه مثل الذي عتق منها ويرق منه مثل الذي عتق منها
وروى عمر صاحب الكرابيس عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوكه واشترط عليه
ان يهرثه له فرفع ذلك الى العلم فابطل شرطه وقال شرط الله قبل شرط المولى وروى ابي
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكا بكموهان فكموهن خير
قال الخيران يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكسب به او يكون
له حرفة وروى عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
كان يستسب المكاتب ان يهرثه لم يهرثه ان عجز فهو رقيق وقال ابو عبد الله عليه السلام
لهو شرطه وقال عليه السلام ينظر بالمكاتب ثمانية اشهر فان لم يعجز رقيقا قال وسألت عن
قول الله عز وجل واتوه من مال الله الذي اناكم قال سمعت ابي عليه السلام يقول لا يكاتب
عليه الذي اراد ان يكتبه ثم يرد عليه ثم يرضع عنه ولا يرضع عنه مائة ان يكاتبه عليه
باب ولادة الممتق - روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال النبي صلى الله عليه واله الولاء تحتم كلمة النسب لا اتباع ولا توهم وقيل الصهاد
عليه السلام لم يقله مولى الرجل منه قال لانه خلق من طينة افرقت بينهما فريضة الشئى اليه

فاش

لا يهرثه رقيق

باب ولاء المعتق
(٢٣)

فعلقت عليه ما كان فيه منه فاعتقه فلذلك هو منه وروى عن عاصم بن حديد عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفارة يمين او ظهار لمن يكون الولاة
قال للذي اعتق وفي رواية جسد الله بن علي الخابري عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان بريرة
كانت عند زوجها وهي ملوكة فاشتريتها عائشة فاعتقتها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شئت فترحمي زوجها وان شئت فارقي وكان مولى لهما الذين ياعوها قد اشترطوا ولاهما
على عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والاه الولاة من اعتق وصديق عليه بريرة لمحوها فهدته
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فعلقته عائشة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياكل
من الصدقة فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله واللحم معلق فقال ما شان هذا اللحم لطيفتم قالت
يا رسول الله صدق به علي بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليه السلام هو لي اصدق ولنا
هدية فوالله ليطبخني فخرت بها ثلث من السنن وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى عبدا وله اول من امرأة حرة فاعتقه قال
ولا ذاك من اعتقه وروى عن بكر بن محمد انه قال دخلت عليه ابي عبد الله عليه السلام
ومعني علي بن عبد الله بن مزيق فقال لي من هذا قلت مولانا فقال اعتقه كما اواه فقلت بل اباه فقال
ليس هذا امولا لك هذا اخوك وابن عمك وانما المولى الذي حررت عليه التهمة فاذا جردت عليه
فهو اخوك وابن عمك قال وماله رديل وانما حاضر فقال يكون لي التلاوة ويشترط بغيره بل في هذه
الامور المكروهة فاريده عتقه فاعتقه احب اليك امر ببيعته وانصديق بمنته فقال ابن العتيق
في بعض الزمان افضل وفي بعض الزمان الصدقة افضل العتيق افضل اذ كان الانسان
حالم واذا كان الناس سديدا فالصدقة افضل وبيع هذا احب لي اذ كان عبدا
الحال وروى الحسن بن محبوب عن سماك عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يملك ذكرا
هل يصلي له ان يبيعه او يستبد قال لا يصلي له بعبه ولا يتخذ عبدا وهو من لا واخوه في الدنيا
وايها مات وراثا وصاحبه الا ان يكون له وارث اقرب اليه منه وروى سديقة بن منصور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتق هو المولى والولد ينتهي اليه من يشاء وروى الحسن بن
محبوب عن خالد بن يزيد عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن امرأته قال
هو الرجل يتيق فلا يملكه ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا حالي من
جزيرتك شيء ويشهد عليه ذلك سنا مدين وروى عن شعب بن صالح عن ابي عبد الله

عبد

فقلت عائشة صدق
في
فجاء فيها ثلث

نقطة
بسم الله الرحمن الرحيم
والشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام أنه سئل عن المملوك يعتق سائبة قال يقول من شاء وعليه من يتولى جريته وله ميراثه
 قال قلت فان سكنت حتى يموت ولم يتول أحدًا قال يجعل ماله في بيت مال المسلمين **وروي**
 ابن محبوب عن غمار بن أبي الاحوص قال سألت اباع جعفر عليه السلام عن السائبة قال انظر في
 القرآن فما كان فيه تخيير رقية فذلك إخراج السائبة التي لا ولا لأحد من المسلمين عليه **الآ**
 عز وجل فما كان ولا والله عز وجل فهو لرسوله وما كان لرسوله عليه السلام فان ولا
 لأهله وجنابته على الإمام وميراثه له **وروي** ياشين عن حمزة عن سليمان بن خالد
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مملوك إذا أراد ان يشتري نفسه فدى من أنسا
 هل للبدن سوس ان يشتريه كله من مال العبد ولا يخبر السيد انه انما يشتريه من مال العبد
 قال لا ينبغي وان أراد ان يستغل ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حتى يكون ولاؤه له فلا يزوج
 ما يشاء بعد ان يكون زيادة من ماله في ثمن العبد يستغل به الولاية فيكون ولائاً للعبد له **وروي**
 الحسن بن محبوب عن أبي ايوب عن بريد الجعفي قال سألت اباع جعفر عليه السلام عن رجل كان
 عليه عتق رقبة فمات من قبل ان يعتق رقبة فانطلق ابنه فاباع رجلاً من كسب فاعتقه عن
 أبيه وان المعتق أصاب بعد ذلك مالا ثومات وترك لمن يكون ميراثه قال فقال ان كانت
 الرقبة التي كانت على أبيه في ذرا وشكرا وكانت واجبة عليه فان المعتق سائبة لا سبيل
 لأحد عليه قال فان كان ثمن قبل ان يموت الى أحد من المسلمين فضمن جنابته وجريته
 وحديثه كان مولاة ووارثه ان لم يكن له قريب يرثه وان لم يكن ثمن الى أحد حتى مات فان
 ميراثه لأهله الإمام المسلمين ان لم يكن له قريب يرثه من المسلمين قال وان كانت الرقبة التي على
 أبيه تطوعاً وقد كان أبوه امراً ان يعتق عنه نسمة فان ولاء المعتق هو ميراث الجميع ولدا الميت
 قال ويكون الذي اشتراه فاعتقه بأمر أبيه كواحد من الورثة اذ لم يكن للمعتق قرابة من المسلمين
 أحوا يرثونه قال وان كان ابنه الذي اشتري الرقبة فاعتقها عن أبيه من ماله بعد موت
 أبيه تطوعاً منه من غير ان يكون أبوه امراً بذلك فان ولاؤه وميراثه الذي اشتراه من ماله
 فاعتقه عن أبيه اذ لم يكن للمعتق وارث من قرابته **باب امهات الاولاد روي**
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأه
 قال امه تباع وتورث وتذهب وحدها **الامه روي** الحسن بن محبوب عن وهب
 بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امرأته له عبد له ثومات السيد قال

الناس

ياشر

ولا يعتق سائبة

ثمن

أن

ترشح

احكام امر الولد
(٢٥)

لا خيار لها على العبد هي مملوكة للورثة وفي رواية محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى
عن البرقي عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وله
ام وولد وله منها اولاد يصلي الرجل ان تزوجها فقال اخبرت ان عليا عليه السلام اوصى
في امهات الاولاد الا في كان يطوف عليهن فمن كان منهن لها ولد فممن نصيب ولدها
ومن لم يكن لها ولد فممن حررة وانما جعل من كان منهن لها ولد من نصيب ولدها كذا
تكم الا باذن اهلها وروى سليمان بن داود المنقر عن عبد العزيز بن محمد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام او سمعت يقول لا تجبر الحررة على رضاع الولد وتجبر ام الولد وروى
ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن بعضه عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا مات
الرجل وله امرأة مملوكة اشترها من ماله فاعتقها ثورثها وروى عمر بن يزيد عن ابي
ابراهيم عليه السلام قال قلت له اسالك قال سئل قلت لابي امير المؤمنين عليه السلام امها
الاولاد فقال في ثكالك رقابهن قلت وكيف ذلك قال انما رجل اشترى جارية فاولدها
ثم لم يؤد ثمنها ولو يدع من المال ما يودي عنه احد ولدها ثمنها منه يبيع وادى ثمنها
قلت فتباع فيما سوى ذلك من الذين قال لا وروى عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انما رجل ترك سرية لها ولد وفي بطنها
ولد او لولدها فان كان يعتقها ربحا اعتقت وان لم يعتقها حتى توفي فقد سبق فيها
كتاب الله عز وجل وكتاب الله احمى قال وان كان لها ولد وترك ما لا يجعل في نصيب ولدها
وميسكها اولياء ولدها حتى يكبر الولد فيكون هو الذي يعتقها انشاء ويكون هو رقيق
ولدها مادامت امة فان اعتقها ولدها اعتقت وان توفي عنها ولدها ولو يعتقها فان
شاء الرقوا وان شاءوا اعتقوا وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك جارية وقد
ولدت منه ابنة وهي صغيرة غير انها تبين الكافر فاعتقت امها فتأصروا فيها موال
ابي الجارية فاجازعتها لامها وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابيه
بن هشام قال قدمت من مصر ومعي رقيق فبررت بالعاشر فسا لتي فقلت هو امر اكلم
فقد صنت المدينة فلما دخلت على ابي الحسن عليه السلام فاخبرته بقولي للعاشر فقال ليس عليك
شيء فقلت ان فيها جارية قد وقعت عليها وبها حمل قال لا ليس ولدها الذي يعتقها
اذا هلك سيدها صارت من نصيب ولدها ياب الحريه روى الحسن بن محبوب

من كان فيهن

فيهن لثلاث

شهرين

له

اخذ ولدها منها ويبي

من كان فيهن
من كان فيهن
من كان فيهن

فأصروا

باب الحموية
(٢٢)

عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم اخوار الا من اقر
على نفسه بالرق وهو مذكر من عبد او امة ومن شهد عليه شاهد ان بالرق صغيرا كان
او كبيرا وروى عن العباس بن عامر عن ابيان عن محمد بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل اقرانه عبد قال تاخذها بما قال او يرد المال وروى السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اعني العبد فلا
عليه والعبد اذا اجزى فلا ريق عليه وقال الصادق عليه السلام اذ اعني العبد فقد عتق وروى
مشكور بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى اباي المؤمنين عليه السلام
فيمن نكل بما وكد انه حر لا سبيل له عليه سائمة يذنب فيقول الى من احب فاذا ضمن حر
فهو ربه وروى في امرأة قطعت ثديي وليدتها انها حره لا سبيل لمولاها عليه او
طخية بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل اعتق ابنته ما وكد قال هو حر كله
ليس لله عز وجل شريك وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رجلا
اعتق امة وهي تيملة فاستثنى ما في بطنها قال امة حره وما في بطنها ما حر لان ما في بطنها
وروى عن سيف بن عميرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يقول لاسلام ان يعتق ما وكد
مشركا قال لا وروى ابو الجحدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
قال لا يجوز في العتاق الا عني والاعور والمقعور والاشل والاعرج وروى عن علي
ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل عليه عتق رقبة فاراد
ان يعتق نعمة ايها افضل ان يعتق شيئا كبيرا او شابا اجرد قال اعتق من اغنى نفسه الشيخ
الكبير افضل من الشاب الاجرد وروى عن احمد بن هلال قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام كان علي عتق رقبة فهرب لي مما وكد لست اعلم اين هو عجزني عن عتقه فكنت عليه
السلام فغض وروى عن ابن هشام الجعفي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل له
ملاوكة قد ابن منه يجوز ان يعتقه في كفاية الظهار قال لا بأس به ما لم يهرج منه هي تا
باب ما جاء في ولد الزنا والافقيط وروى سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا بأس بان يعتق ولد الزنا وروى ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جارية تملك ذمت ابيع ولدها قال عتقت ابيع ثمعت قال نعم وروى
حماد عن الحلبي قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يبيع او يباع او يتقاضي

عن ابي بصير

عن جعفر بن محمد
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

مشركا

عن ابي الحسن
ابن هاشم الجعفي
فلي نظر

عن ابي

فولد الزنا واللقيط والاياق

(٤٣)

قال نعم الا تجارية لقطعة فانها لا يشترى وروى حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنبوذ حران سنا جعل ولاؤه للذين ربه وان شاء لغيرهم وفي رواية المشي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان طلب لذي ربه بنفقته وكان موسرا رده عليه وان
ليكن موسرا كان ما يقع صدقة وروى زرارة عن احمد بن عليهما السلام انه قال في
اللقطة وجدت فقال حرته لا تشترى ولا تباع وان كان ولد لمالك من الزنا فامسك
او بيع وان احببت هو مالك يا ابا ياق - قال ابو جعفر عليه السلام لعبد الايت
لا يقبل له صاوة حتى يرجع الى مولاه وقال الصادق عليه السلام المملوك اخو اهرق النخيل
من مسهره لم يكن ابنا وروى زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
رجل يتخوف اياق مملوكه او يكون المملوك قد ابتاع نفسه او جعل في عتقه راية قال انما
هو بمنزلة ابليس يخاف شره فاذا اخفت ذلك فاستوثق منه واستبعه واكسه فلت
وكوشبعه قال انما نحن نرث عيالنا مدين تمر وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام قال سمعته عن جارية مديرة ابقت من سيدها سنتين ثم انها جاءت بعد ما
سيدها ابوكاد ومحتاج كثير وشهد لها شاهدان ان سيدها كان قد برها في حيوة
من قبل ان تاتى قال اري ان جميع ما معها للورثة قلت ولا يعنى من ثلث سيدها
قال لا انها ابقت عاصية لله ولسيدها فابطل الاياق التدبير وروى اسمعيل بن
مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام اختصوا اليه في رجل اخذ عبدا ابنا
وكان معه ثوب من ثوبه قال يحلف بالله الذي لا اله الا هو ما سلبه ثيابه ولا شيعا
مما كان عليه ولا اكله ولا دهنه في ارساله فاذا حلف برى من الضمان وروى خيث
بن ابراهيم الدارقي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في رجل لا يثق
ان المسلم يرد على السلم وقال علي بن ابي طالب في رجل اخذ ابنا ففر منه قال ليس عليه شيء وروى الحسن
بن محبوب عن الحسن بن صالح بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اصاب
دابة قد سرقت من جاره فاخذها ليايته بها ففقت قال ليس عليه شيء وروى
عليه بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا ابتاع من
ثوبه وروى القليل وهو ايتى لانه بمنزلة المرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مو
والدخيل في الاسلام فان اقبل ان يرجع الى موالداه قد اقبلت يده بالسوق فخرق وللمرتد

المنبوذ لا يبيع
ولا يشتري

الرجل القلادة
التي يخرق في وقت
السلام الايتى

في العبد

م

في حكم المرتد

(٢٨)

ان اذا سرق بمنزله وروى بن ابي عمير عن ابي حبيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى من رجل عبدا وكان عنده عبدا ان فقال المشتري اذهب بها فانما واحد ما ورد الاخر وقد قبض المال فذهب بها المشتري فابن واحد ما من عنده قال ليرد الذي عنده منها ويقبض نصف ثمن ما اعطى من البايع ويذهب في طلب الغلام فان وجده اختار ما شاء وورد الاخر وان لم يجد كان العبد بينهما نصفين للبايع ونصفه للمبتاع وروى عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكتب للابن في ورقة او في قرطاس يسو الله الرحمن الرحيم يد فلان مقالة الى عمته اذا خرجها ليوكلها يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فتوفيها ثوابها باين عودين ثوابها في كوة بيت مظلوم في الموضع الذي كان اوى فيه وروى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الداء لابن واكتبه في ورقة اللهم السماوات والارض لاك وما بينهن لاك فاجعل ما بينهما اضيق علي فلان من جلد رجل حتى ترده عليه وتظفر به وتليكن حول الكتاب اية الكرسي مكتوبة مدونة شواذ منه ووضعه فوقه شيئا ثقيلا في التوضع الذي كان اوى فيه بالليل باب الارتداد - روى هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل مسلم من مسلمين ارتد عن الاسلام وحججه حجة صلي الله عليه واله بنوته وكذبه فان دمه مسباح لكل من سمع ذلك منه وامراته باينة منه فلا تقر به ويقتسم ماله على ورثته وتنتد امراته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الاصل ان يقتله ان اتى به ولا يستيب - وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام ان المرتد عن الاسلام تغزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل يوم الرابع اذا كان صحيح العقل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يفض بذلك المرتد الكليلين يابن مسلمين وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرتد عن الاسلام قال لا تقتل وتستغفر من خدمة شديدة وتمنع الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس خشن الثياب وتضرب على الصلوات وفي رواية غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم تقتل ولكن تجلس ابدا وقال ابو جعفر ان عليا عليه السلام لما فرغ من اهل البصرة انا سبعة من رجاله ان الزيط قبلوا عليه وكلوا به اساتهم ثم قال لهما اني لست كما قلتم اني حميد الله محروق قال فابوا

ان

دعاه عبد الله بن علقمها

اليه
بن مسلم

عن

انا

عليه وقالوا لعنهم الله كابل انت انت هو فقال له ولان لم ترجعوا عما قلتم ثم توبوا الى الله عز وجل لا قلنا لكم قال فابوا عليه ان يتوبوا ويرجعوا قال فامر عليه السلام ان يحرقوا بها فحرقوا
ثم خرق بعضها الى بعض ثم قدس بها اثنتين رؤسها ثم اطلب في بارصنها اراوليه فيها
احد منهم قد دخل فيها الدخان عليه فأتوا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان النار
عنهم الله يقولون لو امكن علينا لما اعدت غير النار فيقال له لو كان ربنا لما استباح الى حرق الكبار
وخرق بعضها الى بعض وقطعية رؤسها وكان يحدت نار في اجسادهم فاحسب بهجوه
فقهرهم ولكنه لما كان عبداً اعناوقا حفر كابر وفعل ما فعل حتى اقام حكم الله فيهم وقيل
ولو كان من يعذب بالنار وفيه احد بها بالكان من عذب بغير النار ليس رب وقد وجدنا
الله تعالى عذب قوم ما بالانرق واستمرين بالريح واخرين بالظوفان واخرين بالجراد والقمل
والضفادع والدمر واخرين بنجارهم من يتجمل وانما هذا هو امير المؤمنين عليه الصلوة
السلام على قوله ربوبيته بالنار دون غيرها لعله فيها حكمة بالغة وهي ان الله تعالى ذكره
حرق النار على اهل توحيد فقال عليه السلام لو كنت ركبوا ما حرقكم بالنار وقد قلنا
ربوبيتي ولكم استوجبتموني بظلمكم حنذا ما استوجبته الموحدين من رحمة عز وجل
وانا قسيرا به اخذته فان شئت جعلتها لكم وان شئت اخرتها فانما ذلك النار وكم اعلم اوليكم
وبئس المصير ولست لكم مولى وانما اقامهم امير المؤمنين عليه السلام في قوتهم ربوبيته
مقام من عذب من دون الله عز وجل صما وذلك ان رجلين من الكوفة من المسلمين اتتا
رجل امير المؤمنين عليه السلام فشهدا انه رأها يصليان اصم فقال علي عليه السلام
وما لك لعله بعض من يشتبه عليك امره فارسل رجلا فظرا اليهما وهما يصليان لصا فأتا
بهما قال فقال لهما ارجعا فابيا فخذلهما في الارض اخذوا واخرجوه نارا فطرحهما فيها
روي ذلك موسى بن بكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام وكتب غلام كميلى
عليه السلام اليه اني قد اصبت قوما من المسلمين زادة فقال اما من كان من المسلمين
ولله على الفطرة ثوار يد فاضرب عنقه ولا تستتبه ومن لو ولد منهم على الفطرة فاستتبه
فان تاب والا فاضرب عنقه واما النصارى فما هو عليه اعظم من الزندقة وفي رواية
بن بكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من المسلمين نصر فالت به عليه
عليه السلام فاستتابه فاق عليه فقيه من علم شعرك وقال طموا عباد الله وطموا حتى مات

في الارض وانما ذلك النار

الاصح في الفطرة

ولا يستتبه به

ثم عليه

وروي فضالة عن ابن ابي عمير الله عليه السلام قال في الصبي اذا اشتب فاقطع ايامه
 واسد ابويه نصراني او جميعا مسلمين قال لا يترك ولكن يضرب على الاسلام وروي
 عن ابن ابي عمير الله عليه السلام قال في الرجل يموت وترثه امة الاسلام وله اولاد وماله
 قال ماله لولده المسلمين وقال عليه السلام اذا اسلم اكلب جزا الوالد الى الاسلام فمن ادرك
 من ولده شيء الى الاسلام فان ابى قبل وان اسلم الولد لم يجز ابويه ولو كان بينهما ميراث
 بآب نوادر العتق - روي سعد بن سعد عن حمزة قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن رجل قال لملوكه انت حر وولي ماله قال يبدأ بالمال قبل العتق يقول لي ماله وانت حر
 عن المملوك وساله الحسن الصفيقل عن رجل قال اول مملوك امكته فجوهر فاصاب سبعة
 فقال انما كانت بيته على واحد فيخرجهم شأ فليعتقه وروي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم عن اخيه
 علي بن محمد بن ابي الحسن الله عليه السلام قال كتبت اليه اساله عن المملوك يحضره الموت فيعتقه مولاة في تلك الساعة
 فيخرج من الدنيا حر اهل المملوك في عتقه ذلك اجرا ويتركه مملوكه فيكون له اجرا اذا مات
 وهو مملوك له اقول فكتب عليه السلام بترك العبد مملوكا في حال موته فهو واجب مولاة
 وهذا عتق في تلك الساعة لو كان فاعا وروي محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن
 المبارك انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام بترك العبد مملوكا في حال موته فهو واجب مولاة
 مرضه اعظم ولا حجة او يتركه مملوكا فقال ان كان في مرضه فاعتق افضل له لانه يعتق الله
 عز وجل بكل عضومته عضوا من النار وان كان في حال حضور الموت فيتركه مملوكا افضل
 من عتقه وروي محمد بن عيسى العبيدي عن الفضل بن المبارك البصري عن ابيه عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل يحب عليه عتق رقبة مؤمنة
 فلا يجد ما كيف يصنع فقال عليك بالاطفال فاعتقوه فان خرجت مؤمنة فذا ذلك وان لم
 يخرج مؤمنة فليس عليك شيء وروي معاوية بن ميسرة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يبيع عبده بنقصان من ثمنه ليعتق فقال له العبد فيما بينهما لك
 على كذا او كذا الله ان ياخذ منه قال ياخذ منه عفوا ويساله اياه في عفو فان ابى فليد
 وروي الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام
 في مكاتبه يطأها مولاها فقبل قال يريد عليها مهر مثلها وتسعى في قيمتها فان عجزت
 من امهات الاولاد ودخل ابن ابي سعيد الكاري على الرضا عليه السلام فقال له بلغ

ابن ابي عمير

عن

ملوكه اجرة

العتق

الاخذ

مكاتبه

الله من قدرك ان تدعى ما ادعى اليك فقال له مالك اطفئ الله نورك وادخل الفقر بيتك انك اطفأ
اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب اليك ذكرا فهو هب له من يهود وهب
لاريس عيسى فليس من يهود ويري من عيسى وعيسى ويري مني واحدا وانا مني وانا واني مني واني مني
واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسالك عن مسألة فقال لا قال قلت لابي سعيد عن رجل قال قلت لابي سعيد
ولكن هلما فقال رجل قال عند موته كل مملوك على قديم فهو حر لوليه الله تعالى فقال نعم ان
الله عز وجل يقول حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مملوك اني له مسنة اعطيه فهو حر
هو قال فخرج واقتصر حتى مات ولم يكن له مبيت ليلة لعنه الله وروى الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن مملوك فمروني
رجل مسلم عليه جزية قال نعم انا وما لك يقتديه اذا اخذ يؤدى عنه يا ابا عبد الله
والكسب والفوائد والصناعات - روى الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش حسن
الحق في الدنيا وروى ذريح بن زياد الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم العون
الدنيا في الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دينه لآخرته ولا آخرته لدنياه
وروى عن العالم عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك
كأنك تموت غدا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العون على تقوى الله الغنى
وروى عمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب العبد
في طلب الرزق وقال عليه السلام اشخص شخص لا الرزق وروى علي بن عبد العزيز
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اني لا أحب ان ارى الرجل مخففا في طلب الرزق ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم يارب كل شيء في بكورها وقال عليه السلام اذا اراد
احدكم الحاجة فليذكر اليها فانه سألني ربي عز وجل ان يبارك لاني في بكورها وقال عليه
السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليذكر اليها وليسع المشي اليها وروى حماد العامري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكثر في طلب معاشك فان اياها قد كانوا يركضون في
ويطلبونها وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال
ا ز في السال فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب في حاجة لم يضر

روى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلام

قال عليه السلام

روى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلام

الاحاديث

متبكر

في المكاسب والصناعات

(٥٢)

فان تقض حاجته فلا يؤمن الا نفسه وقال ابن جعفر عليه السلام اني اجد في امقت الرجل يتعذر
 عليه المكاسب فيستلطفه على قضاءه ويقول اللهم وارزقني ويدع ان ينتشر في الارض وليتمسك من
 فضل الله والذرة يخرج من حجرها يلمس رزقها وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله ابتأ
 وبقاى يحب المحترفين الاميين وروى عن محمد بن عذا افر عن ابيه قال دفع الى ابو عبد الله عليه
 السلام سبعة مائة دينار وقال يا عبد افر صر في شئ ما وقال ما فعل هذا على شئ مني ولكن
 احببت ان يراني الله تبارك وتعالى متعزها لغوائه قال عذا افر صرحت فيها مائة دينار
 فقلت له في الطوائف جعلت هذا قدر من الله عز وجل فيها مائة دينار قال اقبلتها في
 باس مالي وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد علمت اني هذا الكتاب شقائي
 شقي اسأله فقال اسأله الله الولد ولا تسأله في نفس لا تسأله سببا ولا صائغا ولا قصبا ولا حاسطا
 ولا فحشا فقال يا رسول الله وما السبأ قال الذي يبيع الاكفان ويتقضى موت استي وللمولود
 من استه اصيل ما لم تلعت عليه الشمس وآما المصانع فانه يعالج عيها امته وآما القصاب
 فانه يذبح حتى يذهب الزئمة من قلبه وآما الخياط فانه يجتار الطعام على امته وكان يلقه الله له
 سارقا حيل من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما وآما الخاس فانه اني جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس وروى عن سدير الصيرفي قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون
 قال وما هو قلت بلغني ان الحسن كان يقول لو علمت دما فانه من حرا الشمس استظل بها يطمير
 ولو فترت كبد عظماء لو يستق من دار صيرفي ماء وهو على تجارته وعليه نبت الحصى ومنه
 حجة وعمرته قال فحاس عليه السلام ثم قال كذب الحسن خذ سواة واعط سواة فاذا حضرت الصلاة
 قلع ما بيدك وانفض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة يعني صيار
 الكلام ولو بين صيارفة الدار هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما من لا والله ولي والله
 وويل لامتاع امته من اليوم وروى عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لابي بياضه واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله واليه ابن الدار قال شريته يا رسول الله فقال ما كان ينبغي لابي
 ان تفعله وقد جعل الله له حجابا من النار وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر

ينتشر

في
نصف دينار
المنفعة

شعب

في
نصف دينار

وقال

لغنيان

ما رواه

عليه السلام قال سألته عن النار من السكر واللوز واشباهه اجعل اكله فقال يكره كل ما انتخب
وروي عن ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر
الميسر والانساب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر
قال كل ما تقو به حتى الكتاب والجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا الا لهم قيل فما الانلام
قال قد اجمعوا الذين يستقيمون بها وروي السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
انه كان ينجي عن الجوز الذي يجي به الصبيان من القمار ان ياكل وقال هو سمعت وروى ابي الحسن

قال
التي

استحب
في
السكر
واللوز
والاشباه
التي
تقو
بها
الرجس
التي
تقو
بها
الرجس

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال لا بأس باجرة الناجية التي تروح
من على الميت واجرة المغنية التي تزف العرائس ليس به بأس وليست باثني يدخل عليها الرجال وروي

ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لا تجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقا
والربوا لا تجوز في حج ولا حنيفة ولا جهاد ولا صدقة وقال عليه السلام لا بأس بكسب اليد المشطلة

اذا لم تشارط وقبلت ما تقطع ولا تصدل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها فاما شعر العز فلا بأس ان
يوصل بشعر المرأة ولا بأس بكسب الناجية اذا قالت صدقا وروي انها تسحقه بضرب حد
يدينه على الاخرى وروي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عليه السلام

التي
تقو
بها
الرجس

يعمل في ارض له وقد استنقعت قدماه في العرق فقلت له جعلت فداك اين الرجل فقال
يا علي اهل باليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه

والله وامير المؤمنين وابائي عليه السلام كلهم وقد علموا وايديهم وهو من عمل النبيين والامير
والصالحين وروي شريف بن سابق القفلي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي عن ابي

عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام انك نعو السيد لولا انك تاكل
من بيت المال ولا تقبل بيدك شيئا قال فيك داود عليه السلام فاحي الله عز وجل الى الخدي

فان

ان ابن لعبك داود قال ان الله تعالى له الخدي فكان يعمل كل يوم درهما فيبيعها بالف درهم فعلم عليه
السلام ثمانية وستين درهما فباعها بثلاثة وستين الف واستغنى عن بيت المال وروي عن الفضل

بن ابي قرة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وهو يعمل في حائط له فقلنا جعلنا الله فداك
فعلك وتعلمه الغلمان قال لا دعوني فاني اشتيتي ان يراي الله عز وجل ان اعلم بيدي واطلعي لعل

تسب

في اخي نفسي وكان امير المؤمنين عليه السلام يخرجهم في الماجة في العجاجة فداقهم بامير المؤمنين
الله يتعب نفسه في طليل لعل ولا بأس بكسب المعلم اذا كان انما يوزعها لتعليم الشعر والرسالة

التي

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم
(٢٥ هـ)

والحقوق واشباهها وان شارط فاما على تعليم القرآن فلا وروى عن الفضل بن ابي قرق عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ان هؤلاء يقولون ان كسب العلم ينجي كذا عبد الله
انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان رجلا عطي للمعرفة ولده كان للعلم مباحا وقال
علي بن الحسين عليهما السلام ان من سعادة المرء ان يكون متقي في بلاده ويكون خاطلا في بلاد
وكون له اولاد يستعين بهم وروى عن عبد الحميد بن عواض الطائفي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني اتخذت رجلا فيها عجلي ومجلس لي فيها اصحابي قال ذلك رفق الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام لا وليد بن صبيح يا وليد لا تنزلني من حماري شيئا فان خاطبت لابريرة
فيها وقال عليه السلام لا تقاطوا ولا تتاملوا الا من نشاء في اخير وقال عليه السلام احذر السامع
اصحاب النعمات فافهموا طبعه وقال عليه السلام لا يدرى الربيع النشأ لا فاطم الاكراد فان الاكراد
سحق من ابن كشت الله عنهم الغطاء وقال عليه السلام لا يستعين عجمي ولا عليه اخذ في اثباتك
وانت تريد ان تدبجها وقال عليه السلام اياكم وعياطة السفلة فانه لا يقول الى خيرا قال جعفر
هذا الكتاب رضى الله عنه جات الاخبار في معنى السفلة على وجه فسر ان السفلة هو الذي لا يملك
ما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يستر
الاحسان ولا تشبه الاساءة والسفلة من ادعى الامانة وليس لها باهل وهذه كلها اوصاف
السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وحيث جتناب عياطة وروى عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد تركت التجارة فسال فلا تغفل افتح بابك واسط بسا
واسترزق الله رايك وقال سدير الصيرفي قلت لابي عبد الله عليه السلام اى شئ على الرجل
في طلب الرزق فقال يا سدير اذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك وقال
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل رزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العباد اذا
ايعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وقال عليه السلام كن لما اخرجك منك لما اخرجك من موسى بن
عليه السلام خرج يقبض لاهله نار افكله الله عز وجل ورجع نبيا وخرجت ملكة سببا فاسلمت مع
سليمان عليه السلام وخرجت شجرة فرعون يطلبون العزة فرعون فرجوا مؤمنين وقال رجل لابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قد قال كيف اعدك وانما لا ارجو ارجى منى لما اخرجك وروى
بفضل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما سدد الله عز وجل على مؤمن باب رزق الا فخر
الله له ما هو خير منه وروى الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

في اجود تعليم القرآن وكسب العلم

قال عليه السلام من آله الله يرزق لو غيظ اليه برجله ولم يزل اليه يداه ولم يتكلم فيه بلسانه ولم يشد اليه ثيابه ولم يتعصر له كائن فمن ذكره الله عز وجل في كتابه ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من كل مكان من حيث لا يحتسب وقال ابو جعفر عليه السلام المعونة انزل من السماء على قدر المؤنة وقال الصادق عليه السلام غني عن الخلق من قفر بخلك على الامر وقال عمار بن قيس لا يهيب جمع المال من حلال حلاله فيكف به وجهه ويقض به دينه ويصل به رحمه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من الرزق استصالح المال وقال الصادق عليه السلام اصالح المال من الايمان وقال الصادق عليه السلام لا يصلي امرء المسلم الا بثلاث النفقة في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على البلاء قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القسرا اذا حرزت قوتها استقرت وساكنهم بن خلاد ابان الحسن الرضا عليه السلام عن جيس الطعام سنة فقال اما فعله بيته بذالك احسان القوت وروى ابن ابي يعفور عن ابي حميد الله عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من نفقة احب الى الله عز وجل من نفقة فصيل ويغض الاسراف الا في الحج والعمرة فوجاه الله مؤسسا كسب طيبا وانفق من قصد او قد مضى وقال الصادق عليه السلام ضمنت ان انقصد ان لا يقتصر وقال علي بن الحسين عليه السلام ان الرجل لينفق ماله في حق وان لم يشرور الا صبيح بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال السرف ثلث علامات يأكل مال الله ويشتر ماليس له ولا يلبس ماليس له وروى ابو هشام البصري عن الرضا عليه السلام انه قال من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى وسال اسحاق بن عمار يا عبد الله عليه السلام عن ادراك الامور فقال ثوب صوابك تبذل له وفصل الامم قريته وقد فاك النوى هكذا وهكذا وروى لوليد بن جبير عن الصادق عليه السلام انه قال ثلثة يدعون فلا يستجاب لهم او قال يرد عليهم دعاؤهم رجل كان له مال كثير يبلغ ثلثين الفا واربعين الفا فانفقه في وجهه فيقول اللهم ارزقني فيقول الله تعالى انوار رزاقك ورجل امسك عن الطلب فيقول اللهم ارزقني فيقول الله تعالى الرجوع السبيل الى الطلب ورجل كانت عنده امرأة فقال اللهم فرق بيني وبينها فيقول الله عز وجل امر اجعل ذاك اليك وقال عليه السلام من سعادة المرأة ان يكون الفقيه على عياله وقال عليه السلام كفى بالمرء اثمانا يضيع من يعول وقال النبي صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يضيع من يعول وقال عليه السلام اكاد على عياله من حلال كالحمام في سبيل الله وروى اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تتعرضوا للحقوق فاذا الزمتكم فاحبرمها وقال الرضا

الاشرب
فصد

لا تقصدوا ان
لا تقصدوا ان

فقول

امر يا ايها

في كسب المعيشة وذر الكسل
(٥٦)

لا تبدل لأخوانك من نفسك ما ضرره عليك أكثر من نفعه له وروى عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إياك والكسل والضعف فإنهما مفتاح كل سوء وإن من كسل لو يؤد حقاً ومن ضعیف العبد على حق وقال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إن الله تعالى لا ينجس العبد إلا إذا آمن بالله تعالى لينجس العبد الفارغ وقال الصادق عليه السلام لبشار النبال إذا زدت من شيء فالزم وروى اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انظر إلى عا فاشترها ثم بيعها فأرجمت فيه فالزم وقال الصادق عليه السلام يا شريكاً وأمورك بنفسك وكل ما صغر منها إلى غيرك فقبل خرب أي شيء فقال ضرب شربة العقار وما استبهها وروى عن كذا قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكون دوار في الأسواق ولا تله شراً ذائق الأشياء بنفسك فإنه لا يبلغ للمسلم ذي الدين الحسب أن يله شراً ذائق الأشياء بنفسه ما خلا ثلثة أشياء فإنه ينبغي أن الدين الحسب أن يلهيها بنفسه العقار والابل والرق وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يحفظ ويكتسب وكانت فاطمة عليها السلام تظن وتحن وتخبر وقال الصادق عليه السلام مشاري لعقار برزوق وبأبيع العقار بحق وروى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يخاف الرجل بعد شيء أشد عليه من المال الصائمات قال قلت له كيف يصنع قال يضعه في الحائط والبستان والدار وروى عبد الصمد بن بشير عن عمار بن بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة خطبها برجله ثم قال اللهم من باع بقعة من أرض فلا تبارك فيه وقال أبو جعفر عليه السلام مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً وماء فلم يصنع ثمنه في أرض وماء ذهب منه محقا وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كسب الحجام فقال لا بأس به ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن عسب الفحل وهو اجرة الخراب وسأله أبو بصير عن ثمن كلب لصيد فقال لا بأس بثمنه إلا أن لا يجل ثمنه وقال اجز الزانية سمعت وثن الكلب لا ليس بكلب لصيد سمعت وثن الخمر سمعت واجر الكاهن سمعت وثن الميتة سمعت فأما الرشاء في الحكم والكفر بالله العظيم وروى أن اجز المنع المغنية سمعت ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن اجرة القاري الذي لا يقرأ على اجز مشروط وروى عن الحسين بن المختار القلاسي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن غل القلاسي فنجعل فيها العتيق فنبيعها ولا نبائنه لموافقها فقال ابني لا حبت لك إن تبائن له موافقاً وقال الصادق عليه السلام إن أكل مال اليتيم سيخلفه وقال ذلك في الدنيا والآخرة آمناً في الدنيا فان الله عز وجل

ش

ش

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يخاف الرجل بعد شيء أشد عليه من المال الصائمات قال قلت له كيف يصنع قال يضعه في الحائط والبستان والدار وروى عبد الصمد بن بشير عن عمار بن بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة خطبها برجله ثم قال اللهم من باع بقعة من أرض فلا تبارك فيه وقال أبو جعفر عليه السلام مكتوب في التوراة أنه من باع أرضاً وماء فلم يصنع ثمنه في أرض وماء ذهب منه محقا وروى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كسب الحجام فقال لا بأس به ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن عسب الفحل وهو اجرة الخراب وسأله أبو بصير عن ثمن كلب لصيد فقال لا بأس بثمنه إلا أن لا يجل ثمنه وقال اجز الزانية سمعت وثن الكلب لا ليس بكلب لصيد سمعت وثن الخمر سمعت واجر الكاهن سمعت وثن الميتة سمعت فأما الرشاء في الحكم والكفر بالله العظيم وروى أن اجز المنع المغنية سمعت ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن اجرة القاري الذي لا يقرأ على اجز مشروط وروى عن الحسين بن المختار القلاسي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن غل القلاسي فنجعل فيها العتيق فنبيعها ولا نبائنه لموافقها فقال ابني لا حبت لك إن تبائن له موافقاً وقال الصادق عليه السلام إن أكل مال اليتيم سيخلفه وقال ذلك في الدنيا والآخرة آمناً في الدنيا فان الله عز وجل

رقعة

سبيل

في الاجارة والكسب
(٥٤)

ولجنش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وامان في الآخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيبضون
سعييرا وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام العسكري
يقول رجل يبدد الفواقل من غيار امر الساطان في موضع مخيف ودينار يطوناء عليه
شيئ يستمته ان ياخذ من مهور امره لا فوقع عليه السلام اذا واجه نفسه بشئ مهوره
اخذه فانه ان شاء الله وكتب محمد بن عيسى بن عبيد القطيني الى ابي الحسن علي بن محمد
العسكري عليه السلام في رجل دفع ابنه الى رجل وسلمه منه سنة تاجرة معاودة لغيره
لانه رجل اخر فقال له سلمه ليناك من سنة من يادته هل له الخبار في ذلالت وهل يحبون له
ان يفتر ما وافق عليه الاول ام لا فكتب عليه السلام يجب عليه الوفاء الاول ما لم يبرح
لانه مرض او ضعف وروى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن ابي الحسن قال سألته
عن الاجارة فقال صالح لا بأس بها اذا انصحت قدر طاقتك فقد اجره نفسه موسى بن عمران عليه
السلام واسأله قال ان شئت ثانيا وان شئت عشرافا نزل الله تعالى فيه على ان تاجر في
ثاني حج فان اتهمت عشرافن عندك وروى محمد بن عمر بن ابي المقدام عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجر وان هو اجر نفسه اعطى اكثر مما يهدي في تجارتها
قال لا ياجر نفسه ولكن يسترزق الله تعالى او يخبر فانه اذا اجر نفسه خطر على نفسه الرزق
وروى عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من اجر نفسه فقد خطر عليها الرزق
وكيف لا يخطر عليها الرزق وما اصاب فهو لاجر وروى هارون بن حمزة الثعالب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن رجل استاجر اجيرا فلما بين احد هما صاحبه فوضع الاجر على يدي
رجل فهلك ذلك الرجل ولم يرد عوفاء واستهلك الاجر فقال المستاجر صا من لاجر الاجر حقيقة
يقضه الا ان يكون الاجر دحاة الى ذلك فرضي به فان فعل فحقه حيث وضع ورخص به
وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له يا عبيد ان الشريور
الفقر وان القصد يورث الغنى وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يبيع
الدها والناس فياخذ عليه جمالا قال لا بأس به وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن
رباط عن ابي سارة عن هند السراج قال قلت لابي جعفر عليه السلام صلى الله عليه وآله في رجل
استاجر الى اهل الشام فابيعه منهم فباعه الله ذلك الاخر فبعت بذلك الساجر فقلت

العسكري

عن

عليها

ابن عبد الله عليه السلام

قد

عن ابي عبد الله عليه السلام

الثقوي

الحسين

ابن سارة

ابن حمزة

فجواز الاخذ من عمال السلطان
(٥٨)

(A^A)

حمل الى اعداء الله قال اهل الجحيم ويصحبهم فان الله تعالى يدفعهم عداقاً وعدواً في الجحيم قال
 فان كانت الحرب بيننا فمن حمل الى عدونا مسلحاً يستعينون به علينا فهو مشرك وروى الحسن
 بن محبوب عن ابى ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في الرجل يلهو بالسهل الساطع
 ليس له مكسب الا من اعماله وانا امر به واتزل عليه فيضيغه ويحسن الى ودي امره بالدرهم
 والكسوة وقد ضاقت صدرى من ذلك فقال لي خذ وكل منه فاك الحمد لله عليه الوزير
 عن ابي المعز قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال اصالحك الله امره بالعمل
 او اتى العامل فيجبر في الدار ما خذها قال نعم قلت وارجحها قال نعم ورجحها وروى حماد بن
 يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى مع السائل الى ان ياتي
 يدفعهم عن اوليائه وفي خبر اخر انك عتقاء الله من النار وقال الصادق عليه السلام من
 كثر اذنه عمل الساطع فضاة حوائج الاخوان وروى عن عبيد بن زرارة انه قال بعث ابو
 عبد الله عليه السلام رجلاً الى زيارين عبيد الله فقال واذا انقضت علك وروى حماد بن
 محمد بن مسلم قال سألته عن رجل لا يملك مالاً فاحتاج اليه الاب قال يأكل منه واما الاقرباء فانه
 منه الاقرباء على نفسها وروى الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
 للرجل من مال ولله قال فوته بغير شرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله
 عليه وآله انت ومالك لا يباي فقال انا جاء بابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
 الله هذا ابى وقد ظلمني ميراثي من ابي فاخذت الاب قال قد انفقته عليه وعلى نفسه فقال انت قال يا
 اباي لا يباي ولعنك عند الرجل شئ افكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعبس اباي وروى الحسن
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر
 في حق ولا صلابة ولا كراهية ولا تذرف مالها الا باذن زوجها الا في زكوة او بر والديها
 او صلة قرايبها وقيل للصادق عليه السلام ان الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله انه قال ان الصدقة لا تخل لغنى ولا لذي شرف سوى فقال عليه السلام قد قال لغنى ولا لذي
 لذي شرف سوى وروى ابو البخاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا سماع الا من يباي
 خطير صدقة هينة وقال النبي صلى الله عليه وآله لرجل اصبحت صائماً قال لا قال فخذت ربيعاً
 قال لا قال فلتبعت بهن قال لا قال فاطممت مسكينة قال لا قال فاربع الى هلك فاصبر فانه منك عليهم
 واتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحمك فقال له ولكني

۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰

۱۰۰
۱۰۱
۱۰۲
۱۰۳
۱۰۴
۱۰۵
۱۰۶
۱۰۷
۱۰۸
۱۰۹
۱۱۰
۱۱۱
۱۱۲
۱۱۳
۱۱۴
۱۱۵
۱۱۶
۱۱۷
۱۱۸
۱۱۹
۱۲۰
۱۲۱
۱۲۲
۱۲۳
۱۲۴
۱۲۵
۱۲۶
۱۲۷
۱۲۸
۱۲۹
۱۳۰
۱۳۱
۱۳۲
۱۳۳
۱۳۴
۱۳۵
۱۳۶
۱۳۷
۱۳۸
۱۳۹
۱۴۰
۱۴۱
۱۴۲
۱۴۳
۱۴۴
۱۴۵
۱۴۶
۱۴۷
۱۴۸
۱۴۹
۱۵۰
۱۵۱
۱۵۲
۱۵۳
۱۵۴
۱۵۵
۱۵۶
۱۵۷
۱۵۸
۱۵۹
۱۶۰
۱۶۱
۱۶۲
۱۶۳
۱۶۴
۱۶۵
۱۶۶
۱۶۷
۱۶۸
۱۶۹
۱۷۰
۱۷۱
۱۷۲
۱۷۳
۱۷۴
۱۷۵
۱۷۶
۱۷۷
۱۷۸
۱۷۹
۱۸۰
۱۸۱
۱۸۲
۱۸۳
۱۸۴
۱۸۵
۱۸۶
۱۸۷
۱۸۸
۱۸۹
۱۹۰
۱۹۱
۱۹۲
۱۹۳
۱۹۴
۱۹۵
۱۹۶
۱۹۷
۱۹۸
۱۹۹
۲۰۰
۲۰۱
۲۰۲
۲۰۳
۲۰۴
۲۰۵
۲۰۶
۲۰۷
۲۰۸
۲۰۹
۲۱۰
۲۱۱
۲۱۲
۲۱۳
۲۱۴
۲۱۵
۲۱۶
۲۱۷
۲۱۸
۲۱۹
۲۲۰
۲۲۱
۲۲۲
۲۲۳
۲۲۴
۲۲۵
۲۲۶
۲۲۷
۲۲۸
۲۲۹
۲۳۰
۲۳۱
۲۳۲
۲۳۳
۲۳۴
۲۳۵
۲۳۶
۲۳۷
۲۳۸
۲۳۹
۲۴۰
۲۴۱
۲۴۲
۲۴۳
۲۴۴
۲۴۵
۲۴۶
۲۴۷
۲۴۸
۲۴۹
۲۵۰
۲۵۱
۲۵۲
۲۵۳
۲۵۴
۲۵۵
۲۵۶
۲۵۷
۲۵۸
۲۵۹
۲۶۰
۲۶۱
۲۶۲
۲۶۳
۲۶۴
۲۶۵
۲۶۶
۲۶۷
۲۶۸
۲۶۹
۲۷۰
۲۷۱
۲۷۲
۲۷۳
۲۷۴
۲۷۵
۲۷۶
۲۷۷
۲۷۸
۲۷۹
۲۸۰
۲۸۱
۲۸۲
۲۸۳
۲۸۴
۲۸۵
۲۸۶
۲۸۷
۲۸۸
۲۸۹
۲۹۰
۲۹۱
۲۹۲
۲۹۳
۲۹۴
۲۹۵
۲۹۶
۲۹۷
۲۹۸
۲۹۹
۳۰۰
۳۰۱
۳۰۲
۳۰۳
۳۰۴
۳۰۵
۳۰۶
۳۰۷
۳۰۸
۳۰۹
۳۱۰
۳۱۱
۳۱۲
۳۱۳
۳۱۴
۳۱۵
۳۱۶
۳۱۷
۳۱۸
۳۱۹
۳۲۰
۳۲۱
۳۲۲
۳۲۳
۳۲۴
۳۲۵
۳۲۶
۳۲۷
۳۲۸
۳۲۹
۳۳۰
۳۳۱
۳۳۲
۳۳۳
۳۳۴
۳۳۵
۳۳۶
۳۳۷
۳۳۸
۳۳۹
۳۴۰
۳۴۱
۳۴۲
۳۴۳
۳۴۴
۳۴۵
۳۴۶
۳۴۷
۳۴۸
۳۴۹
۳۵۰
۳۵۱
۳۵۲
۳۵۳
۳۵۴
۳۵۵
۳۵۶
۳۵۷
۳۵۸
۳۵۹
۳۶۰
۳۶۱
۳۶۲
۳۶۳
۳۶۴
۳۶۵
۳۶۶
۳۶۷
۳۶۸
۳۶۹
۳۷۰
۳۷۱
۳۷۲
۳۷۳
۳۷۴
۳۷۵
۳۷۶
۳۷۷
۳۷۸
۳۷۹
۳۸۰
۳۸۱
۳۸۲
۳۸۳
۳۸۴
۳۸۵
۳۸۶
۳۸۷
۳۸۸
۳۸۹
۳۹۰
۳۹۱
۳۹۲
۳۹۳
۳۹۴
۳۹۵
۳۹۶
۳۹۷
۳۹۸
۳۹۹
۴۰۰
۴۰۱
۴۰۲
۴۰۳
۴۰۴
۴۰۵
۴۰۶
۴۰۷
۴۰۸
۴۰۹
۴۱۰
۴۱۱
۴۱۲
۴۱۳
۴۱۴
۴۱۵
۴۱۶
۴۱۷
۴۱۸
۴۱۹
۴۲۰
۴۲۱
۴۲۲
۴۲۳
۴۲۴
۴۲۵
۴۲۶
۴۲۷
۴۲۸
۴۲۹
۴۳۰
۴۳۱
۴۳۲
۴۳۳
۴۳۴
۴۳۵
۴۳۶
۴۳۷
۴۳۸
۴۳۹
۴۴۰
۴۴۱
۴۴۲
۴۴۳
۴۴۴
۴۴۵
۴۴۶
۴۴۷
۴۴۸
۴۴۹
۴۵۰
۴۵۱
۴۵۲
۴۵۳
۴۵۴
۴۵۵
۴۵۶
۴۵۷
۴۵۸
۴۵۹
۴۶۰
۴۶۱
۴۶۲
۴۶۳
۴۶۴
۴۶۵
۴۶۶
۴۶۷
۴۶۸
۴۶۹
۴۷۰
۴۷۱
۴۷۲
۴۷۳
۴۷۴
۴۷۵
۴۷۶
۴۷۷
۴۷۸
۴۷۹
۴۸۰
۴۸۱
۴۸۲
۴۸۳
۴۸۴
۴۸۵
۴۸۶
۴۸۷
۴۸۸
۴۸۹
۴۹۰
۴۹۱
۴۹۲
۴۹۳
۴۹۴
۴۹۵
۴۹۶
۴۹۷
۴۹۸
۴۹۹
۵۰۰
۵۰۱
۵۰۲
۵۰۳
۵۰۴
۵۰۵
۵۰۶
۵۰۷
۵۰۸
۵۰۹
۵۱۰
۵۱۱
۵۱۲
۵۱۳
۵۱۴
۵۱۵
۵۱۶
۵۱۷
۵۱۸
۵۱۹
۵۲۰
۵۲۱
۵۲۲
۵۲۳
۵۲۴
۵۲۵
۵۲۶
۵۲۷
۵۲۸
۵۲۹
۵۳۰
۵۳۱
۵۳۲
۵۳۳
۵۳۴
۵۳۵
۵۳۶
۵۳۷
۵۳۸
۵۳۹
۵۴۰
۵۴۱
۵۴۲
۵۴۳
۵۴۴
۵۴۵
۵۴۶
۵۴۷
۵۴۸
۵۴۹
۵۵۰
۵۵۱
۵۵۲
۵۵۳
۵۵۴
۵۵۵
۵۵۶
۵۵۷
۵۵۸
۵۵۹
۵۶۰
۵۶۱
۵۶۲
۵۶۳
۵۶۴
۵۶۵
۵۶۶
۵۶۷
۵۶۸
۵۶۹
۵۷۰
۵۷۱
۵۷۲
۵۷۳
۵۷۴
۵۷۵
۵۷۶
۵۷۷
۵۷۸
۵۷۹
۵۸۰
۵۸۱
۵۸۲
۵۸۳
۵۸۴
۵۸۵
۵۸۶
۵۸۷
۵۸۸
۵۸۹
۵۹۰
۵۹۱
۵۹۲
۵۹۳
۵۹۴
۵۹۵
۵۹۶
۵۹۷
۵۹۸
۵۹۹
۶۰۰
۶۰۱
۶۰۲
۶۰۳
۶۰۴
۶۰۵
۶۰۶
۶۰۷
۶۰۸
۶۰۹
۶۱۰
۶۱۱

۲۰۰

ابغضناك قال ولو قال الامام يتعفى في الاذان كسبياً واخذ على تعليم القرآن اجراً وقال عليه السلام
من اخذ على تعليم القرآن اجراً كان حظه يوم القيمة وروى الحكماء عن مسكين عن قتبية بن الاشعث

قال قلت لا يا عبيد الله عليه السلام اني اقر ان قرآن فهدى الى الهدية فاقبلها قال لا قلت اني
لو اشارت له قال لا ريت ان لو قرأه كان به مكافاة لك لا قال فلا تقبله وروى عن عبيد بن سفيان

کتابت
و پانچواں

ومن الله عز وجل علم باقائكم وقد تدبث الى الله فحصل لي في شئ منه مخبر فقال فموجع ولا تقعد
وقال الله تعالى عليه السلام من مريدنا بين فلا بأس بان يأكل من ثمارها ولا يحمل معه ثمارنا شيئاً

والقروض والقروض

عبدالله عليه السلام قال تعوذوا بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوار الامور وروى
السلوكي عن ابن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم

والذين فاته شين للدين وقال عليه السلام اياكم والذين فاته هو بالليل وخل بالنهار
وقال عليه السلام اياكم والذين فاته مذلة بالنهار وعظمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء

في الآخرة وروى عن معاوية بن وهب قال قال لابي عبد الله عليه السلام انه ذكر لنا ان رجلا من الانبياء مات وعليه ديناران ديناهما دهميل عليه النبي صلى الله عليه واله وقال

صَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ فِي غُضَبٍ بَعْضُ قُرَابَانِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ الْحَقُّ قَوْلَ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا فُضِّلَ ذَلِكَ لِيْنِ عَاطُوا وَلِيٍّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لِمَا يَسْتَحِقُّونَ

بالتين وقتلتم رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين وقتل امير المؤمنين عليه السلام
وقتيه دين ومات الحسين عليه السلام وعليه دين وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين وروى

عن أبي بكر بن أبي الحسن الأول عليه السلام قال من طلب الرزق من جهه فقلبت فابتعث
 عليه الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وروى الميشتي عن أبي موسى قال كانت لأبوجه

عليه السلام يماثلت هذا الذي يستقرض الرجل ويبيع قال نحو قلت يستقرض ويأجر قال نعم والله ينظر
 رزق الله نيل وثم وعيشة وروى عن أبي تمامة قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام اني اريد

السلامة والدينانية وعليه دين فائدة قول قال ارجع الى مودع دينك وانظروا ان تلبوا الله رجول
وليس على دين فان المؤمن لا يموت وقال الصادق عليه السلام من كان عليه دين يراى

عن أمانته كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الإدعاء عن أمانته فان قصرت نيته عن الإدعاء قصرت
 عنه من المعونة بقدر ما قصرت نيته وروى عن ابن عباس عن أبي بصير عليه السلام قال
 أول قطرة من دموع الشهيد كفارة لذنوبه إلا الذين فإن كفارته قضائهم وروى أبو خزيمة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إيمان رجل استقرض منه مالا وفي يده الأيدي فذلك
 اللص العادي وروى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل متى
 يكون عنده الشيء يبلغه وعاليه دين يطعمه عياله حتى يأتيه الله عز وجل بمسير فيقتضه دينه
 أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وتبدل المكاس إلى يقتيل الصدقة فقال يقصير ما عنده
 دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يورثه الله عز وجل يقول ولا تأكلوا أموالكم
 بينكم بالباطل وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي بصير عليه السلام أنه قال من حبس حتى امره مسلم
 وهو يقدر على أن يعطيه إياه مخافة أنه ان خرج ذلك الحى من يده ان يفتر كان الله عز وجل قاتله
 عليه ان يفتر منه على ان يغفر عن نفسه بحسبه ذلك الحى وروى اسمعيل بن أبي فديك عن أبي
 عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال ان الله عز وجل مع صاحب الدين يقربه ماله
 يأخذه مما يحرم عليه وروى زيد الجعفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان علي دين لا يكمل وانما
 ان بعثت ضبيعتي بقتيل ومالي شيء قال لا تتبع ضبيعتك ولكن اعط بعصا وامساك بعصا وقال النبي
 صلى الله عليه وآله ليس من غريم يطلق من عنده غريمه راضيا الا حصلت عليه ذوايل الارض
 ونون البحر وليس من غريم يطلق صاحبه غضبان وهو مكمل الا كتب الله عز وجل بكل يوم
 بحسبه اولياء ظلموا وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن خضر بن عمرو النخعي عن أبي عبد الله
 عليه السلام في الرجل يكون له على الرجل مال فيجد قال ان استخلفه فليس له ان يأخذه منه
 بعد الامين شيئا وان احسبه فليس له ان يأخذ منه شيئا وان تركه واجبه تحلفه فهو عليه حقه
 وروى عن علي بن رباب عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 وقع له مال فكار به عليه وحلف شوق له عندي مال افانده مكان مالي الذي
 اخذه واحلف عليه كما صنع هو فقال ان خائنا فلا تحننه ولا تدخل فيما عنته عليه وروى
 معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون لي عليه شيء فيجده
 ان يستودعه عني الا اني ان اخذ مالي عنده قال لا هذه الخيانة وروى زيد السهامي قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام من ائتمنك بأمانة فادها اليه ومن فانك فلا تحننه وروى الحسن

عن أمانته

بن قصرت

نفسه

منه الدين يطعم

من

عليه قلد

قيما

فلا اعطه

ظلم

اد احسبه

احسبه

احسبه

حياته

عن

في آداب الأمانة

(٦١)

بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان
له على رجل مال فخذاه أياهما وذهب به منه ثم صار إليه بعد ذلك منه لا رجل الذي ذهب به
مال مثله أيا خذ من ماله الذي ذهب به منه قال نعم يقول الله تعالى إنما أخذ هذا
مكان مالي الذي أخذ منه وفي خبر آخر لروى بن عبد الرحمن عن أبي بكر الحضرمي مثله إلا
أنه قال يقول الله تعالى لو أخذ ما أخذت منه خيانة ولا ظلمًا ولكن أخذته مكان حق وفي خبر آخر
أن استقامته على ما أخذ منه فحاش له أن يخلف إذا قال هذه الكلمة قال مصنف هذا الكتاب
رحم الله هذه الاختيار مستقيمة المعاني غير متنافية وذلك أنه متى حلفه على ماله فليس له أن يأخذ
منه بعد ذلك شيئًا لقول النبي صلى الله عليه وآله من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله
فليرض ومن لم يرض فليس من الله وإن حلف من غير أن يحلفه شرط عليه بحقه أو أخذ منه أو ثأما
يصير إليه من ماله لم يكن بداخل في النكح وكذلك أن يستودعه مالا فليس له أن يأخذ منه
شيئًا لأنها أمانة أئتمنته عليها فلا يجوز له أن يخونه كما خافه ومضى لم يحلفه على ماله ولم يئتمنه على
إيأته وإنما صار إليه له مال أو وقع عنده فحاش له أن يأخذ منه حقه بعد أن يقول ما أمر به
ما قد ذكرته فهذا الوجه اتفاق هذه الاختيار ولا حول ولا قوة إلا بالله وقد روي محمد بن عبد
عن داود بن رزيق قال قلت لأبي الحسن عليه السلام في عامل قومًا فبما أرساوا إلى فخذوا
معي الجارية والدأية قد هبوا بها سني ثوب ولبس المال عندي فأخذ منه بقدر ما أخذوا
منه فقال خذ منهم بقدر ما أخذوا مني ولا ترد عليه وروى الحسن بن محبوب عن هذا
بن حنان أخيه جعفر بن عثمان الصغير في قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً دفع لي
مالا فحرفه بطيئة ما أنفقته وأحجم منه وانصدقت وقد سألت من عندنا فذكر أن ذلك فاسد لا
والأصحب أن أنتقم في ذلك إلى قولك فقال أكان يصالح قبلك أن تدفع إليه مالك قلت نعم قال
نخذ منه ما يطيأك وكل واشرب وحمج وتصديق فإذا قدمت العراق فقل جعفر بن عثمان
يخذ أو سال سماعة أيا عبد الله عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين يأكل من طعامه
فقال نعم يأكل من طعامه ثمانية أيام ولا يأكل بعد ذلك شيئًا وقال الصادق عليه السلام
فمن قول الله عز وجل لا تأخروا عن حق منكم فهو خسران منكم لو كنتم تعلمون أن الله عز وجل
نعم قال يعني بالمعروف القرض وروى عن الثيباح بن سبيبة قال قلت لأبي عبد الله عليه
السلام إن الله عز وجل لا يأخذ منكم ما لم يكن منكم قال لا تأخذ منكم ما لم يكن منكم

لأبي عبد الله عليه السلام

أخي عثمان

في القرض والدين

(١٢)

منه واكر فقال عليه السلام من يستقرض الجوز الستين والسبعين عدد اقل يكون فيه الصغائر
والكبائر فلا بأس قال ابو جعفر عليه السلام من اقرض قرضاً الى ميسرة كان ماله في زكوة وكان
هو في صاوة من الملائكة عليه حتى يقبضه وروى اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عن
ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا كان على الرجل دين ثومات حل الدين وقال الصادق عليه
السلام اذا مات الميت حل ماله وما عليه وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح
الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء
قال اذا رضى به الغرماء فقد برئت ذمة الميت وروى ابراهيم بن عبيد الحميد عن الحسن
بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرمان بن سيابة ديناً على رجل وقد
مات فكيف انا ان يحلله فاني قال ويجه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذا احلله واذا الوصله
فانما له درهمين وهو وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عليه
السلام قال اني رجل عليا عليه السلام فقال اني كسيت مالا غصنت في طلبه حلالاً وحراماً
فقد اردت التوبة ولا ادرى الحلال منه ولا الحرام فقد اختلفت علي فقال علي عليه السلام ان
خمس ماله فان الله عز وجل قد رضى من الانسان بالحنس وسائر المال كله لك حلال وروى
ابو الخثرى وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليها السلام قال قصص علي عليه السلام
في رجل مات وترك ورثة فاقرا احد الورثة يدين على ابيه انه يلزمه ذلك في حصته بقدر
ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فان اقرئنا من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على
الورثة وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر ما ورثا وكذلك ان اقرئ من الورثة
ياخذوا حصته انما يلزمه في حصته وقال علي عليه السلام من اقر لا خيبه فمخو شريك في المال
ولا يثبت نسبته فاذا اقرئنا فلذلك لان يكونا عدلين فيكون نسبته ويضرب في الميراث
وروى ابراهيم بن هاشم بن محمد بن ابي عمير رضي الله عنه انه كان رجلاً يزار فاذهب ماله
واقتر وكان له على رجل عشرة الف درهم فباع داره كان يسكنها بعشرة الاف درهم فحل
المال الى يابه فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا قال هذا مالي الذي لك علي قال ورثته
قال لا قال وهيب لك قال لا فقال فهو ثمن ضيعة بعثتها قال لا قال فما هو قال ابيت دارى
التي اسكنها لا قصه ربي فقال محمد بن ابي عمير رضي الله عنه حدثني ذريح الجارعي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين ارفع بها فانه اجرة لي فيها والله
يبي

يفضيه
يفضيه

ان
فقال

بذلك

من

لو رثة
فليكون

من

من

في فضل التجارة وأدائها
(١٣٤)

اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكه منها درهم وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي
الله عنه يرقأها ان كانت الدار واسعة يكتفي صاحبها ببعضها فعليه ان يسكن منها ما يحتاج
اليه ويقضه ببقية ما دونه وكذلك ان كفته ما دونه ثم ما بعها واشترى بشئها ان يسكنها
ويقضه بباقي الثمن دونه وكتب يونس بن عبد الرحمن الى الرضا عليه السلام ان كان لي على
رجل عشرة دراهم وان الساطان اسقط تلك الدراهم وجاءني درهم على من تلك الدراهم
وفي تلك الدراهم اليوم وضبعة فاشيئ لي عليه الدراهم الاولى التي اسقطها الساطان
او الدراهم التي اسبازها الساطان فكتب لك الدراهم الاولى قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله كان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي عن محمد بن ابي ان له الدراهم التي يجوز ان
والحد يمان منه فان غير غفلة بين فمقي كان للرجل على الرجل درهمين قد سرقوا من له الك
النقد ومقي كان له على الرجل درهم بوزن معلوم بغير نقد معروف فانما له الدراهم التي
يجوز ان الناس ياب التجارة واحد ايها وفضلها وفقهها قال الصادق عليه
السلام التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذمومة لا تبلى
وروي عن المعلى بن خنيس انه قال راى ابو عبد الله عليه السلام وقد اخرجت من السموة
فقال لي افدني الى عرك وروي عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
الله عز وجل لا اله الا هو تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال كانوا اصحاب تجارة فاذا مضت الصلاة
تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلاة وهو اعظم اجر ممن لم يجز وروي هارون بن محمد عن
علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت سمعتك قلت
اقبل على العبادة وترك التجارة فقال وبجي اما علوان تارك الطلب لا يستجاب له ان قوما
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب غلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا فباع ذلك رسول
صلى الله عليه واله فارسل اليهم فقال ما حكمكم على ما صنعتوا قالوا يا رسول الله تكفل الله
عز وجل ارضا فاقبلنا على العبادة فقال انه من فعل ذلك لم يستجب الله له ما يطلب اليه
تو قال اني لا بغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول ارضني ويا ربك الطلب وقال امير المؤمنين
عليه السلام اشجروا بارك الله لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الرجل
عشرة اجزأ تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تقربوا اليها

في القرض والدين

(١٢)

منه واكثر فقال عليه السلام نحن نستقرض الجوز المستين والسبعين عدد افيكون فيه الصغار والكبار فلا بأس قال ابو جعفر عليه السلام من اقترض قرضاً الى يسير كان ماله في زكوة وكان هو في صاوة من الملائكة عليه حجة يقبضه وروى اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا كان على الرجل دين ثومات حل الدين وقال الصادق عليه السلام اذا مات الميت حل ماله وما عليه وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضمان للغرماء قال اذا رضى به الغرماء فقد برئت ذمة الميت وروى ابراهيم بن محمد الحميد عن الحسن بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرجلان بن سيابة ديناً على رجل وقد مات فكيفناه ان يحمله فاني قال وحيه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذ حاله واذا لم يحمله فاناله درهمين وهو وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليه السلام قالوا اني رجل عليا عليه السلام فقال اني كسيت مالا غفصت في طلبه حلالاً وحراماً فقد ادرت التوبة ولا ادرى الحلال منه ولا الحرام فقد اختلط علي فقال علي عليه السلام اني خمس ماله فان الله عز وجل قد رضى من الانسان بال خمس وسائر المال كله لك حلال وروى ابو الغزالي وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قضيت علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فاقرا احد الورثة بدين علي ابيه انه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فان اقرا ثمان من الورثة وكانا عدلين اجاز ذلك علي الورثة وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر ما ورثا وكذلك ان اقرا به من الورثة بائع او امت انما يلزمه في حصته وقال علي عليه السلام من اقرا اخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه فاذا اقرا ثمان فكل ذلك الا ان يكونا عدلين فيلحق نسبه ويضرب في الميراث وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير رضي الله عنه كان رجلاً بزازاً فذهب ماله واقفر وكان له على رجل عشرة الف درهم فباع داره كان يسكنها ب عشرة الاف درهم وحمل المال الى بابه فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا قال هذا مالي الله لك علي قال ورثته قال لا قال وهيب لك قال لا فقال فهو ثمن ضيعت بعثتها قال لا قال فما هو قال بهت دارى التي اسكنها لا فضله يعني فقال محمد بن ابي عمير رضي الله عنه حدثني ذريح الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ارفعها فاحاجة لي فيها والله

يقضيه يقضيه

ان فقال

بل درهم

من

اورثة فليحق

من

من

في فضل التجارة وأدائها
(١٣٦)

اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل في ملكه منها درهم وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي
الله عنه يروي انها ان كانت الدار واسعة يكتفي صاحبها ببعضها فعليه ان يباين منها ما يحتاج
اليه ويفقه ببقية ما دبره وكذلك ان كفته ما يريدون ثمنها باعها واشترى بغيرها ما اراد يملكها
ويقضيه بما في الثمن دينه وكتب يونس بن عبد الرحمان الى الرضا عليه السلام انه كان لي على
رجل عشرة دراهم وان الساطان اسقط تلك الدراهم وجاء يد راها على من تلك الدراهم
وفي تلك الدراهم اليوم وضبعة فاشي لي عليه الدراهم الاولى التي اسقطها الساطان
او الدراهم التي اباها الساطان فكتب لك الدراهم الاولى قاله صنف هذا الكتاب
رحمه الله كان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروي حديثا في ان له الدراهم التي يجوز ان التا
والخديتان متفقتان غير مختلفتين فمتى كان للرجل على الرجل دراهم بقدر ما يبيع له له ذلك
النفق ويستحق له على الرجل دراهم بوزن معلوم بغير نقد معروف فانما له الدراهم التي
يجوز ان الناس ياب التجارة وأدائها وفضلها وفقهها قال الصادق عليه السلام
السلم التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة منهية له للموت
وروي عن المعلى بن خنيس انه قال راى ابو عبد الله عليه السلام وقد اخبرته عن التسعة
فقال لي افدا الى عمرك وروي عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل جال الانبياء هم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال كانوا اصحاب تجارة فافادوا بغير ذلك التساوية
تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلوة وهو اعظم اجرا ممن لم يجز وروي هارون بن محمد عن
علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت عملت فلما
اقبل على العبادة وترك التجارة فقال وحيه اما علم ان تارك الطلب لا يستوي له ان قرصا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب فلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا قبلنا ذلك رسول
صلى الله عليه واله فارسل اليهم فقال ما حملكم على ما صنعتم قالوا يا رسول الله تكفل الله
عز وجل بارزاقنا فاباننا على العبادة فقال انه من فعل ذلك لم يستحق الله له عايل بالطلب
ثو قال اني لا يرضى الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول ارضني ويا تارك الطلب وقال امير المؤمنين
عليه السلام اتقوا وبارك الله لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الرجل
عشرة اجزأ تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا التجارة

ما لي فيها
فيها

الاولى

عليه السلام

لا

فقلت

دعوه

انا

في فضل التجارة وأدائها
(٩٣)

فان فيها لكم غنى عافى ايدي الناس وقال لصاحبه عليه السلام لا تدعوا التجارة فتموتوا وتجروا
بارك الله لكم وروى ذلك شريف بن سابق الثقفي عن الفضل بن ابى قرة الشامي
وقال امير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم او ارتبط في الربوا او ارتبط في الفتن فلا تقعدن في
السوق الا من يبيع الشراء والبيع وكان عليه السلام بالكوفة فينتدى كل بكرة فيطوف في
اسواق الكوفة سوقا وسوقا معه الدرة على عاتقه وكان لها طوافان وكانت تسمى السنية قال
فيقف على اهل كل سوق فيناديهم بمعاشر التجار قد هو الاستحارة واتركوا السهولة فارتدوا
من المتبايعين ورتبوا بالحلم ورتبوا عن الظلم وانصفوا المظالمين ولا تفرقوا الربوا او افروا
الكيل والميزان ولا تجسوا الناس اشياء هم ولا تغتروا في الارض مفسدين قال فيطوف في
اسواق الكوفة فيخرج فيقعد الناس وقال رسول الله صلى الله عليه واله من باع واشترى فليحفظ
خمس خصال والا فلا يشترين ولا يبيعن الربوا والحلف وكتمان العيوب والمدح اذا باع والذم
اذا اشترى وقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر التجار ارفعوا رؤسكم فتد وعظم لكم
الطريق تبعثون يوم القيمة فجا لا آمن صدق حديثه وقال رسول الله صلى الله عليه واله
التاجر فاجر والفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وقال عليه السلام يا معشر التجار استوثقوا
اموالكم بالصدقة تكف عنكم كذا ذكروه يا اباكم التي غامون فيها تطيب لكم تجارتكم وروى
عن الامير بن نباته قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنابر يا معشر التجار الفقهاء في المتجر
الفقه هو التجار والله للربوا في هذه الاممة دينيكم فحق من دين الله في الصفا شربوا اموالكم
بالصدقة التاجر فاجر والفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وروى حفص بن عمر
عن الحسين بن النضر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دعيت الى امر لا عمل به ما
فاشترى من اله الجارية اطأها قال لا اثم ففعلت اليك لتفريقها وانت تريد ان تسخن
بينها وروى عثمان بن عيسى عن ميسرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في رجل يبيع ثوبا
فبأس من متاع السوق قال ان امسكته لا يتهام فاعطه من عندك وان خفت ان يتهام فاشتره
من السوق وروى اسمعيل بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل
تعالى على بعض انبياءه عليه السلام لا تبيعوا الربوا ولا تبيعوا الربوا ولا تبيعوا الربوا
السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول السالم وجه من الربا قال عليه السلام ذلك
لرجل يوصيه ومعه سلعة يبيعها او اشترى عليه السلام على جارية قد اشترت لكم من قدامكم

فتموتوا فتموتوا

في الكوفة

المتبايعين

عن

صوتوا

معاشر

صوتوا

منه

عيناك

للمعتمد

للمعتمد

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

في توابل الدجاء في الاسواق وعند شراء المتاع والحيوان
(٧٧)

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوقا او سجد جماعة فقال بركة واحدة اشترى بها
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كثيرا واحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واشترى بها
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله عدايت له حجة مبررة وروى
عبد الله بن محمد الانصاري عن سدي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل مالك في السوق مكان
تقتدي فيه تعامل الناس قال قلت بلى قال اعلم انه ما من رجل يغدو ويروح الى محله وسوقه
فيقول حين يضع رجله في السوق اللهم في أسألك خيرها وخير أهلها وأعوذ بك من شرها
وسوء أهلها الا وكل الله عز وجل به من يحفظه ويمنعه عليه حتى يرجع الى ما نزله فيقول له قد انجز
من شرها وشرا أهلها يومك هذا فاذا اجلس مكانه حين يجلس فيقول اشهد ان لا اله الا الله ولا
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم في أسألك من فضلك
حالا لا يكتبوا وعوذ بك من ان اظلم او اظلموا وعوذ بك من حنيفة غاسرة وميان كاذبة فاذا قال
قال له المالك الموكل به اشترى في سوقك اليوم واحد او فريضة صانك وسيا ثيابك يا هاشم الله لك
مؤذرا حلالا طيبا مباركا فيه وروى ان من ذكر الله عز وجل في الاسواق غفر الله له بعد ما فيها
من فضيحة وانجى من الفضيحة ما يتكلم ولا يجمل ما لا يتكلم وقال الصادق عليه السلام من ذكر الله
عز وجل في الاسواق غفر له بعد ما فيها باب الدجاء عند شراء المتاع للنجاة
روى العلامة محمد بن مسلم قال قال احمد بن عليهما السلام اذا اشتريت متاعا فذكر الله ثلثا
شوق اللهم في اشترى به النفس فيه من خيرك فاجعل لي فيه خيرا اللهم اني اشترى به النفس فيه من
فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشترى به النفس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا
فهر واحد كل واحدة منهم اثنتي عشرة وكان الرضا عليه السلام يكتب على المتاع بركة لنا باب
الدجاء عند شراء الحيوان - روى محمد بن ابراهيم عن ابي الحسن عليه السلام قال ان
اشترى دابة فليمن جانبها الايسر واخذ ناصيتها بيده اليمنى ويقرأ على راسها فاتحة الكتاب
وقال هو الله احد والمعوذتين واخذ الحشرواخرى اسرا سئل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اية
الكرسى فان ذلك امان ثلاث الدابة من الافات وروى ابن فضال عن شعبة عن ابيه
عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت جارية فقل اللهم اني استشيرك واستنجيك واخذ الشاريت
دابة او راسا فقل اللهم قد ربي الطول من حيوة واكره من منقعة وخير من عاقبة يا ابي اسيروا الخيل
في البيع - روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحيوان كله شرط ثلثة ايام لا يشارى فهو الخيار

فقال
رزقا

الله

واحد
تذكر
تذكر
كذا
عمر

ابن ميمون

في خيار البيع وشروطه
(٧٤٤)

في أن اشتراط الوكيل في شرط وقال ٣٠ أياد رجل اشترى من رجل ببيعها بالخيار حتى يفترقا فاذا
افترقا ففقدت وجوب البيع وقال عليه السلام في رجل اشترى من رجل عبدا او دابة وشروط يوم
او يومين فأتى العبد او ففقدت الدابة او حدث فيه حدث ففقدت النسيئة قال لا ضمان عليه البتة
خبره في شرطه ويبيد البيع له وروى اسحاق بن عمار عن العبد القتل عليه السلام قال من
اشترى ببيع او مضت ثلثة ايام ولو لم يحن فلا بيع له وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المسألة من عند شروطي والكل شرط فالف كذا في كتابه عز وجل
فلا يجوز وروى عن زرارة عن ابي بصير عليه السلام قال قلت له الرجل يشترى الرجل
المتاع شيئا له عند يده يقول حلفي انك بعتك فقال ان جاءه فيا بينه وبين ثلثة ايام والاقلام
بيع له وفي رواية اخرى عن ابن فضال عن الحسن بن علي بن رباط عن رواته عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حدثت بالحيوان حدث قبل ثلثة ايام فهو من مال البائع ومن اشترى
جارية وقال للبائع احيات الثمن فان جاءه فيا بينه وبين شهر فلا بيع له واخرى فيا بينه
من يومه مثل البقول والطيخ والفواكه يوجب الليل ياب لا فتراق الذي يحب به
البيع هو الايمان او بالقول وروى عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
عليه السلام اشترى ارجاسا فقال لها العريص فلما استوجبتا قام ففقدت ارجاسا
فقلت يا القيام فقال يا بني ارجت ان يحب البيع وروى ابو ايوب عن محمد بن مسلم قال
ابوصير عليه السلام يقول ابعث ارجاسا استوجبتا فمشت خطي فموتت ارجت
يجب لبيع حين افترقا باب حكم القباله المدة بين الرجلين في شرطه
الذي اجله ما وروى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما
قوم من اهل العراق وغيرهم فيدعيهم ويبيعهم عليه في العشرة او في عشرة والعشرة ثلثة عشر
ويؤخذ في ذلك ما بيننا وبينهم السنة ونحوها فيكتب الرجل لما يملكه دارا او دابة او
المال الذي فيه الفضة لكذا في مشاير اياه قد ياحه واخذ الثمن ففقد ان هو يابا المال في
وقت بيننا وبينه ان رجلا ياهه الاشرار ان جاءوا الوقت ولما ياتوا الدار فهو لنا فموت في
الاشرار فقال ارجت انك اذا لم يفسد وان جاء بالمال الي وقت ففقد عليه وروى اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته رجل وان اخذته فقال رجل من اهل العراق ان يبيع
فقال ابيات هذا كذا ففقدت انك احب الي من ان يكون غيرك ان تشتريه الى ان ياتيك

نفسه
اي كذا

نفسه

المؤمنون

عن زرارة

فيه

بالقول

الاشرار

انما

نفسه
نفسه

نفسه

نفسه

نفسه

باب البيوع
(٤٨)

بشئها الى سنة ان تردها عليه فقال لا بأس بهذا ان جاء بشئها الى سنة ردّها عليه قلت فان كان
كانت فيها غلة كثيرة فاخذ الغلة لمن يكون الغلة قال للمشتري اما ترى انها لو اذنت لك كانت
من ماله قال شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه فعند عدلت القبالة بين رجلان عند رجل
الى اجل فكتبيا بينهما اتفاقا ليعطى له عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوز ولا يقل
ان يؤخره الكتاب على مستغف في الوقت الذي يستوجب فيه وسعته رضي الله عنه
يقول سمعت مشائخنا رضي الله عنهم يقولون ان الاتفاقات لا تطل على الاحكام لانها ارجحت
على الاحكام بطلت والمسلمون عند شروطهم فيها وافق كتاب الله عز وجل ومتى جاء من عليه
المال ببعضه في الحل او قبله وحل الاجل ولم يخل تامه فعلى العدل ان يصح المتبوض من المال
على قابضه بالاشهاد عليه ان كان مليا وان لم يكن مليا فبالاستيثاق وان امره بردّه على
من قبضه منه كان اولى والبلغ وان ذكر في الاتفاق بينهما غير ذلك حكمها عليه انشاء الله
باب البيوع - روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت
مئاة فانيه كيل او وزن فلا تبعه حتى تقبضه الا ان توليه فان لم يكن فيه كيل او وزن فبعه
يعني انه يوكل المشتري بقبضه وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت عن رجل عليه كرم من طعام فاشترى كرام من رجل فقال لا رجل تطلق فاستوفى حقاك
قال لا بأس به وروى عبد الله بن مسكان عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في
رجل ابتاع من رجل طعاما بداراهم فاخذ نصفه ثم جاء به بعد ذلك وقد ارتفع الطعام ونقص
فقال ان كان يوم ابتاعه ساعره بكذا او كذا فخذ ذلك وان لم يكن ساعره فاناله سعر يومه
قال وقال في الرجل يكون عنده لوان من طعام واحد قد سعهما بشئ واحد ما خير من الآخر
فيخاطهما جميعا ثم يبيعهما بسعر واحد قال لا يصح له ان يقتل فيشيه المسلمين فيبيعه
وروى اسحاق بن عمار عن ابي العطار رد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يشترى
الطعام فيغيره ثم قبل ان يقبضه قال اني لا أحب ان يفتي له كما انه لو كان فيه فضل اخذه
وروى حماد عن الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصح للرجل ان يبيع بصاع غير
صاع المصهر وروى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل
الخياط فقال اصلحك الله ابيع الطعام من الرجل الى اجل فآجى وقد تغير الطعام من سعره فيقول
ليس عندك دراهم قال خذ منه بسعر يومه قال افهوا اصلحك الله انه طعمى الله استراة

فردّها

الاتفاق

المال

ولا

فقال

من رجل

قال لا تأخذ منه حتى يبيع ويعطيك قال ارغوا الله انفق رخص لفرحت عليه فشد حبله
وروى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشتري طعاما فيكون احسن له
وانفق ان يبله من غير ان يلتبس يادة فقال ان كان لا يصلح الا ذلك ولا ينفعه غيره من غير
ان يلتبس فيه الزيادة فلا بأس وان كان انما ينفع به المسلمين فلا يصلم وروى عن ابن مسكان
عن اسحاق المدائني قال سألت ابا عبد الله عن القويدي خلون السفينة يشترون الطعام
فيساومون منه ثوبين تزيه رجل منهم فيسئلونه فيعطيه هو ما يريدون من الطعام فيكون ثوبا
الطعام هو الذي يدفعه اليهم ويقيض الثمن قال لا بأس ما اراه الا وقد شاركوه فقلت ان
صاحبه لطعام يدعوا الكيال فيكيله لنا ولنا اجراء فيعتبرونه فيزيد وينقص فقال لا بأس
ما لو يكن شيء كثير فاطور وروى عن خالد بن حجاج الكوفي قال قلت لابي عبد الله اشترى طعاما
الى اجل مستحق فيطلبه التجار فيبعضه قبل ان اقضيه قال لا بأس ان يبيع الى اجل كما اشارت
وليس لك ان تدفع او تقبض قلت فاذا اقضيته جعلت قد افلح ان احضه بكيله فقال
لا بأس بذلك اذ رضوا وقال عليه السلام كل طعام اشتريته من بيد راو طسوج فاني الله
عز وجل عليه فليس المشترا الا رأس ماله وما اشارت من طعام موصوف ولو قسم فيه قربة
ولا موضع افعلى صاحبه ان يوديه قال قلت لابي عبد الله اشترى الطعام من الرجل
ثوبين من رجل آخر قبل ان اكتماله فاقول بعث وكيالك حتى يشهد بكيله اذا اقضيته قال
لا بأس وروى ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله انه قال في رجل اشترى من رجل طعاما
بكيل معلوم وان صاحبه قال المشترا ببيع معنى هذا العدل الاخرين يكيل فان فيه ما في الاخر
الله ابتعته قال لا يصلم الا بكيل قال وما كان من طعام ستمت فيه كيلا فانه لا يصلم حيازة
هذا يكره من بيع الطعام وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابا عبد الله عليه السلام في الرجل
يشتري الطعام اشتريه منه بكيله واصدقه قال لا بأس ولكن لا يبيعه حتى يكيله وروى
بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن فضول الكيل والموازن فقال اذا يكيل تشد فلا بأس
جبل عن اشتراكي بيد كل كرتي معلوم فيقيم الثمن فيبيعه قبل ان يكتمال الطعام فقال
لا بأس وروى جليل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل من طعام قربة معينة
لا بأس ان خرج فهو له وان لم يخرج كان دينا عليه وروى ابن ابي عمير الحسن بن عطية قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام قلت اننا اشتري الطعام من السفن ثم يكيله فيزيد قال وروى انفس

فيساومون الله به

شيئا الكيال يعايروه
من ديار

ان
قبل ان

ان
ان

رجل
فقال نبعه

ان
بعده

ما في الاذن ثوب ابيجه مائة فيشاري حتى ولو وضعت من رأس المال حتى قول تقوم بكذا وكذا
قال فلما داره اشق عليه قال افلا فخر لك يا ايلون لك فيه فخر قل قام عليه كذا او كذا او ببيعك بكذا وكذا
ولا تقبل بيعه وروى عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يتولاه الزوجة
اشترى منها المتاع فلان تجعل له في كل ثوب اشترى منه كذا وكذا او انا فيشاري اناس يقولون ان
رجلا علم ان اشترى منها فكرهه وروى عن بنابر بن بشير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبيع المتاع بنسابة يشترى من صاحبه الديني منه قال فهو لا بأس به فقلت لا اشترى متاعا
فقال ليس هو متاعك ولا يفرق ولا غناك وروى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
الرجل يبيع الثوب من السوق لاهله ويأخذ منه بشرط فيعطى الرجل في اهلها قال ان دفعته الرجل فليذهب
الثوب على نفسه ولا يجعل في نفسه ان يبيع الثوب على صاحبه ان دفعه عليه وروى عن ابي عبد الله عليه
بن ابي منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القوم يشترون الثوب المرقع او الكثر او البرق
او الدوي فيشترون الرجل منه عشرة اوثاق يشترط عليه خياره كل ثوب خمسة دراهم او اقل واكثر
فقال ما احب هذا البيع ارايت ان لم يعيد فيه خيارا غير خمسة اوثاق ووجدت بغيره سواء فقال له
استعمل لي به انه قد اشترى ثوبا عليه ان يأخذ منه عشرة اوثاق فرد عليه مرارا فقال يوعده الله
عليه السلام ان اشترط عليه ان يأخذ خيارها ارايت ان لم يعيد الا خمسة ووجدت بغيره سواء فقال
ما احب هذا البيع وروى ابو القاسم الكوفي وسأله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل
يشترى المتاع لاهل السوق وقد قوما عليه قيمة فيقولون بيعنا فاردت فلا شيء قال لا بأس بذلك
ولكن لا يبيع حواشي وروى عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قد رايت ابي عبد الله عليه السلام متاعا من صوفه منقطع طامورا وروى له الثوب فقالوا يا ابا عبد الله
فقال ولم يكون ذلك فقالوا في كل عشرة الف الفين قال فاني ابيعكم هذا المتاع باثنى عشر الف
وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري المتاع جميعا من ثوب وقوم
كل ثوب باليسير حتى يقع على رأس ماله يبيعه مائة ثوبا قال لا بأس به يبيئ له انه انما يبيع
عن عمر بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما يبيع ثوبا بدينار او ثوبا بدينارين او
بثوب فيها عيبا فردوه على فقلت لم اعطيك ثوبا الذي يبعثكم به فقالوا لا ولكننا تأخذنا قيمته
منك فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال يلزمهم ذلك وفي رواية جميلة من
عن بعضنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الثوب من الرجل او المتاع

ثوب

بشرط

القوي القوي

بشرط

ذمت

عبد

الف

يبيئ

بشرط

فأخذه فيجده به عيباً قال ان كان الثوب قائماً بعينه رده على صاحبه واخذ الثمن فان كان
خاط الثوب او صبغته او قطعه رجع بنقصان العيب وروى ابان عن منصور قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ببيع ليس فيه كيل ولا وزن الله ان يبيعه مرة قبل ان يقبضه
واخذ ربحه قال لا بأس بذلك ما لم يكن فيه كيل ولا وزن فان هو قبضه فهو ابرأ لنفسه وروى
عن الجلبى قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قوم اشترى ارباً فاستذكروا فيه جميعاً ولم يقبضوا
لاحد منهم ربحاً قال لا بأس به وقال ان هذا ليس بمنزلة الطعام لان الطعام لا يطعم
يكل وروى حماد عن الجلبى قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً رده على
صاحبه فاني ان يقبله الا بوضيعة قال لا يصح له الا ان يأخذ بوضيعة فان جهل فاخذ
فباعه باكثر من ثمنه رده على صاحبه الاول ما زاد وروى عن عبد الرحمن بن ابي عميد الله قال
سألت اباعبد الله عليه السلام عن بيع الغزل بالثياب المنسوجة والغزل اكثر وزناً من الثياب
قال لا بأس وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولا عن ابي عبد الله عليه السلام وغيره عن ابي بصير
عليه السلام قال لا بأس باجر المصار انما هو يشترى الناس يوماً بعد يوم شيئاً مستقماً فاما من اجل
ومالته عن التمسار يشترى بالاجر فيدفع اليه الورق ويشترط عليه انك ما تشترى فاشترى
وما شئت تركته فيذهب فيشتري ثوباً فينتاع فيقول خذ ما وضعت ودع ما كرهت فقال
لا بأس وروى عن معاوية بن عمار قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول اني رسول الله
صلى الله عليه واله يسبي من اليمن فلما انغوا بالحففة فمذمت نفقاتهم فباعوا حجارة كانت اقلامهم
فلما قد حوا على رسول الله صلى الله عليه واله سمع بكاءها فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله اجعنا
الى نفقة فبعنا بنتنا فبع رسول الله صلى الله عليه واله فاني بها وقال بيعوها جميعاً وامسكوهما
وسأل سامة اباعبد الله عليه السلام عن الاخوين المملوكين هل يفرق بينهما وبين المراهة
ودلهما فقال لا هو حرام الا ان يريدوا ذلك وروى الجلبى عن ابي عبد الله عليه السلام انه
سئل عن رجل اشترى جارية بمثل ثوبها فربح فيها قبل ان ينقد صاحبها الذي كانت
فاني صاحبها يتقاضاه فقال صاحب الجارية للذين باعوهما اكون في غرضي هذا والذي رحمت
عليكم فهو لكم فقال لا بأس وسئل عليه السلام في رجل اشترى دابة ولم يكن عنده ثمنها فآتاه
رجل من صوايه فقال يا فلان انقد عني والرحم بيني وبينك فقد عنته ففقت الدابة قال
التمن عليه لانه لو كان ربحه كان بيننا وقال عليه السلام في الرجل يبيع المملوك ويشترط عليه ان

٢٢
بيع

٢٣
الرجل يبيع المملوك
بثمنه من الثياب
ويشترط عليه ان يبيع
في

وقال

(67)

[illegible]

فأخذ الثمن وبيعه قبل أن يكال الطعام قال لأبأس به وروى عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لعبد الله عليه السلام اشترى مائة رابية من زيت واعتزض رواية أو اثنين وأثرها ثم أخذ سائر ما عليه قد رثا فقال لأبأس وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له الدين ومعه رهن أينثريه قال نعم وروى ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان من طعام سئيت فيه كيلا فلا يصلم مجازفة وروى عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان معجرا إن من مسك أحد هارطب والآخر يابس فبدأت بالهارب فبعته ثم أخذت اليايس أبيعها فاذا أنا لا أعطى ياليس الثمن الذي يسوي ولا يزيد ولا ينقص من الرطب فسألت عن ذلك أبيع لي أن اندي به قال لا إلا أن تعلم هو قال فنديت ثم أعلمته فقال لأبأس به إذا أعلمته وروى عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يباع ويشترى ويستقذر قال نعم قال فبستك قال نعم ولا تطلب ولداها وسأله سماعه عن شري الخيانة والسرقة قال إذا عرفت أنه كذلك فلا إلا أن يكون شيئا تنزله من المال وروى محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المضاربة يعطى الرجل المال يخرج به إلى أرض ويحفر بها فخرجها ففهمه وخرج إلى أرض أخرى فسطب المال فقال هو صامن وإن سلم ورجع فأنجز بينهما وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام قال من ضمن تجرا فليس له إلا رأس المال وليس له من الرجح شيء وروى عن محمد بن قيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل دفع إلى رجل ألف درهم مضاربة فاشتري أباه وهو لا يعلم قال يقول فان زاد حراما واحدا احتق واستسعى في مال الرجل وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رجل يكون له مال على رجل فينقضاه ولا يكون عنده ما يقضيه فيقول هو عندك مضاربة قال لا يصلم حتى يقضيه منه وقال علي عليه السلام المضاربة ما انفق في سفره فهو من جميع المال فاذا قدم ولدته فأنفق فهو من نصيب وكان علي عليه السلام يقول من يموت وعنده مال مضاربة إن شاء بعينه قبل موته فقال هذا الفلان فهو له وإن مات ولم يترك فهو أسوة الغرماء وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اشتراكا في مال فربحوا رجلا وكان من المال دين وعين فقال أحدهما لصاحبه أعطني رأس المال والآخر لا

في بيع الاشجار والقفن والارضين
(٤٨)

معه بسعة واربعين درهما فكان غنة ترضى بدهم فلا بأس وليس له ان يبيعه بخمسين درهما ويترج
معه الا ان يكون قد عمل في المرى عملا عظيما او شئت فقل ارضى اصحاب المرى فلا بأس ان يبيعه
باكثر مما اشتراه به لانه قد عمل فيه عملا قلنا لك يصلي له وروى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اني لا اكره ان استاجر الرجلها وحدها ثم اوجرها باكثر مما استاجر بها الا ان احد
فيها حمدنا او اغرم فيها غرضا وفي رواية اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا قبلت رضاء بذهب وفضة فلا تقبلها باكثر مما قبلتها به لان الذهب والفضة مضمنا
وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الخطة والاشجار
اشترى زرع قبل ان يسنبل وهو حشيش قال لا الا ان يشتريه لتفصيل ثقلها الدواب ثم
يتركه ان شاء حتى يسنبل وروى عن سعيد بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون له شرب مع القوم في قنطرة وهو فيه شركاء فيسبغ بعضه عن شربه ابيعه
قال نعم وان شاء باعه بورق وان شأنا بيعه بكميل خطه وساله سماعة عن رجل يزرع بدينه في الارض
مائة جريب من الطعام او غيره مما يزرع ثوبا يتيه رجل اخر فيقول له خذ مني نصف بذر و نصف
نقعتك في هذه الارض لا تشاركك قال لا بأس بذلك وساله عن رجل اشترى قميصا فلم
يقصمه وتركه حتى صار شعيرا وقد كان اشترط على العلي يوم اشتراه انه ما ياتي من ثابته انه على
العلي فقال ان كان اشترط على العلي يوم اشتراه انه انشاء جعله سنبلا وان شاء قصصا فلا بأس
وان لم يكن اشترط فلا ينبغي له ان يده حتى يكون سنبلا فان فعل فان عليه طسه ونقته
وله ما يخرج منه وان اشترى رجل نخلا لم يقطع له لحد ووع فغاب وترك النخل كهيئة لم يقطع ثم قدم
وقد عمل النخل فاحمل له الا ان يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه وان اتى رجل رضاء فزوها
بغير اذن صاحبها فلما بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعتم بغير اذن فزروا لي وعلى
ما انفقتم فلما زرع زرعوا لصاحب الارض كرى ارضه وروى عن محمد بن علي بن محبوب قال
كتب رجل الى الفقيه عليه السلام في رجل كانت له رعي على بئر قرية والقرية رجلان فاما
صاحب القرية ان يسوق الماء الى قريته في غير هذا النهر الذي عليه هذه الرعا ويعطل هذه
الرعا الى ذلك امر لا موقع عليه السلام يقي الله ويعمل في ذلك بالعرف ولا يضار انا والمؤمن
وفي رجل كانت له قنطرة في قرية فادرجل اخر ان يحفر قنطرة اخرى فوقه فما يكون بينهما في البعد
حتى لا يضرا لآخرى في ارض اذا كانت صعبة او رخصة موقع عليه السلام حسب ان لا يضرا احدهما -

مضمنا مضمنا

الفسق في بيع الاشجار

الفقيه ثابته

فعله خروج

في بيع الاشجار

ارضه صالحة

في احياء الموات
(٤٩)

الاخر انشاء الله وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكون بين القناتين في الارض اذ كانت
ارضاً خيراً ان يكون بينهما الف ذراع وان كانت ارضاً صلبة يكون بينهما خمسة اذراع وقضى
عليه السلام في اهل الوادي ان لا يبيعوا افضل ماء ولا يبيعوا افضل الكلاء وقضى عليه السلام
ان البئر حريمها اربعون ذراعاً لا يخرج من ارضها الا ما يجرى من المعطن او غمر وروى محمد بن سنان
عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن ماء الوادي فقال ان المسلمين شركاء في الماء والناس
والكلية وروى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع ارضاً على ان فيها عشرة
اجرة باعها لغيره المشتري فلا يخرج منه احد من الجدة ونقد الثمن ووقع صفقة البيع وافترقا فلما
سعى الارض اذ هي خمسة اجرة قال انشاء الله استخرج فضل ماله واخذ الارض وان شاء ربح البيع
واخذ ماله كله الا ان يكون الى حد تلك الارض له ايضاً ارضون فيوفيه ويكون البيع لازماً ولو كان
له بتمام البيع فان لم يكن له في ذلك المكان غير الذي باع فان شاء المشتري اخذ الارض استخرج
فضل ماله وان شاء ربح واخذ المال كله وروى العلاء بن محمد بن مسلم قال سالت عن الشراء
في ارض اليهود والنصراني فقال ليس به يأس ياب اسما الموات والارضون وقد
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والى عليه خيار فخرجوا على ان تكون الارض في ايديهم يعاون فيها ويعرفها
وما بأس لو اشترت منها شيئاً او اقاموا فيها واشتتوا من الارض فخرجوا فخرجوا به وهو عليه وقال
الذي صلى الله عليه وآله من غرس شجر بدي او حفروا حياً لم يبق له اليه احد او احيا ارضاً ميتة فله
فضلها من الله عز وجل وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل اشترى من رجل بضاعاً ما لم يعلم بمائة كره على ان يعطيه من الارض فقال حرام فوات
جعلت فداك فان اشترى منه الارض بكيل معلوم وخطه من غير ما فقال لا بأس بذلك
وروى عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشترى من ارضي اهل الشوا
اشياء الا من كانت له ذمة فانها في المسلمين وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل وانا اخبر عن رجل اشترى ارضاً او اقل في فيها نخلة او
بيتاً او غرس نخلاً او شجر فقال هي له وله اجر بيعتها وعليه فيها العشر فيما سقت السماء او سقى
واحد او عاين وعليه فيما سقت الله والى والشرب نصفها العشر وسأله سماع عن رجل اشترى
مسكاً او سمكاً او فافق فيه نفقة ثم بدا له في بيعه الله فلا يشترى به الاورق فان اصابه
طعام وماله عبد الله بن سنان عن النزول على اهل الشوا فقال ثمانية ابرق واربعة ابرق

يتمتعوا
للعطن

المبيع
المبيع
المبيع

من الاشياء

المشترى
المشترى
المشترى

المشترى
المشترى

المشترى
المشترى

في بيع الدار والارضين

(٨٠)

صلى الله عليه واله وروى عن علي بن مهزيار قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت
لامرأة وكان لها ابن وابنة فباع الابن في البحر وماتت المرأة فادعت ابنتها ان ابيها كان يبيع
ذلك الدار لها وايعت ان تقاسمها منها وبقيت في الدار فقلعة الى جند جند رجل من اخواننا فحضر
بكره ان يشتريها فبينا ان يباع الابن وما يخوف من انه لا يخل له شراؤها وليس يعرف الابن فمر فتسأل
ومند كرفاب قلت منذ سنين كثيرة فقال ينظر به غيبة عشر سنين ثم يشتريه وكتب يمينه
الحسن الصغار رعا الله الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في رجل اشترى من رجل بيتا
في دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت لغيره هل يدخل البيت الا في حق في حقوق البيت الا في حق
عليه السلام ليس له الا ما اشتراه باهله وموضعه ان شاء الله وكتب لي في رجل قال لاريان تها
ان جميع الدار التي له في موضع كذا او كذا بحدودها كلها بالان بن قلاين وجميع ما في الدار
من المتاع والبنية لا يعرف المتاع اى شئ هو فوقه عاربه السلام يبيع اخر الدار الا في حق في
ان شاء الله وكتب لي في رجل كان له دار في موضع كذا او كذا بحدودها كلها بالان بن قلاين
من ذلك ولو كان له من المتاع ما ياتي بحدودها فادفعه وعرضه من ذلك القرية الاولى فقال لا تشترى
اشهرها والى قلاين بيت من قلاين يبيع المتاع في جميع القرية التي هي من ذلك الدار او المتاع
الرابع وانما في القرية قلاين ارضيان فبعض يبيع المتاع في ذلك وانما له من ذلك الدار
وقد اقول بكذا اقول عليه السلام لا يبيع ما في الدار بحدودها ولا يبيع ما في الدار بحدودها
وكتب لي في رجل يبيع داره في موضع كذا او كذا بحدودها كلها بالان بن قلاين
فوقه ما في الدار او قال اذ اقول بكذا اقول عليه السلام لا يبيع ما في الدار بحدودها ولا يبيع ما في الدار بحدودها
فوقه ما في الدار او قال اذ اقول بكذا اقول عليه السلام لا يبيع ما في الدار بحدودها ولا يبيع ما في الدار بحدودها
من اهل تلك القرية فبعضها وان حد هذه القرية التي باعها الرجل هي هذه فبعضها
الشاهد الذي اشهد به بالضيعة ولو رسم الحدود وان يشترى بالحدود وبقول ذلك الدار عن عرفها
هذه الضيعة وشهدوا له امر لا يجوز ان يشهدوا وادعوا قال امر البائع اشهدوا بالحدود
اذ التوكل بها فوقه عليه السلام لا يشهد الا على صاحب الشئ ويقول ان شاء الله وروى عن
جرح الدار ابني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فيها اثنتا عشرة ابيات وليس من حجر قال
اما الاذن على البيوت ليس على الدار اذن قال نعم نعم هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك الدار
التي يكون للناس وفيها السكان يا اكبر يا اوسع قال نعم على من يبيع الدار اذن اما الاذن

انها قطع

في الدار التي هي في
المن لا يبيع في
بعضه

ان
او
في الدار التي هي في
المن لا يبيع في
بعضه

انها قطع

انها قطع

انها قطع

انها قطع

انها قطع

انها قطع

انها قطع

في المزارعة والاجارة
(٨١)

عليه البيوت فاما الذئب التي ليست للغلة فلا يس لاحد ان يذبحها الا باذن **باب**
المزارعة والاجارة - روى عن يعقوب بن شعيب عن ابن عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يعطي الرجل ارضه وفيها ماء ونخل وفاكهة فيقول اسق هذا من الماء واعمره
ولك نصف ما اخرج الله عز وجل منه قال لا بأس قال وسألت عن الرجل يعطي الارض الخربة
فيقول اعمرها وهي لك ثلث سنين او اربع او خمس سنين او ما شاء قال لا بأس قال وسألت
عن الرجل يكون له الارض من ارض اخرج عليها خراج متاويرا تزايد ورتنا نقص فبذرها الى
الرجل على ان يكفيه خراجها ويعطيه ما في حزمه في السنة قال لا بأس وسأل ساعة ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يتقبل الارض بطيبة نفس اهلها على شرط ما يشاء عليه قال له
اجريه بها الا الذي كان في ايدي دهاقينها الا ان يكون قد اشترط على اصحاب الارض ما في
ايدي الدهاقين وروى شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قبلت
ارضا بطيبة نفس اهلها على شرط ما يشاء عليه فان لك كل فضل في حزمها اذا وفت له واثنت
ان رمت فيها مرة واحدة فيها بناء فان لك اجريه بها الا ما كان في ايدي دهاقينها
وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي هاشم قال سألت عن رجل استاجر ارضا بالف درهم
ثم اجريه بها بمائتي درهم ثم قال له صاحب الارض الذي اجريه انا ادخل معك فيها بما
استاجرت فتنفق جميعا فما كان بينهما من فضل كان بيني وبينك قال لا بأس بذلك وروى
ابن عن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر من رجل ارضا فقال
اجريه بها كذا وكذا ان زرعتهما او لم زرعهما اعطيك ذلك فليرزع الرجل قال له ان اخذ
بماله ان شاء ترك وان شاء لم يترك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال استأجر
الارض بالقر ولا بالخط ولا بالشعار ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف
فضل الماء ولكن تتقياها بالذهب الفضة والنصف والنصف والربع وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في البستان وغرس نخلا
واشجارا وفاكهة وغيرها ولم يستأجر في ذلك صاحب الدار قال عليه السلام يقوم صاحب الدار
ذلك الغرس والزرع فيعطيه الغارس ان كان استأجره في ذلك وان لم يكن استأجره فعليه
الكرى له الغرس والزرع يعلقه ويذهب به حيث شاء وروى احمد بن محمد بن زيد عن ابي الحسن
عليه السلام قال قامت له بعلت فذلك ان لنا خبعا ولها الدواب وفيها ركة والرجل

بذلك

ما شاء الله

جميعا

في المزارعة والاجارة
الرجل يعطي الرجل ارضه
فيقول اسق هذا من الماء واعمره
ولك نصف ما اخرج الله عز وجل منه

فيقلعة
الدواب

مناخلو وابل فيحتاج الى تلك المراعي لغنائه وابله يحل له ان يحج المراعي كحاجته اليها قال اذا كانت الارض
ارضه فله ان يحج ويصير ذلك الى ما يحتاج اليه وقالت له الرجل يبيع المراعي فقال اذا كانت الارض
ارضه فلا بأس وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اشارك العلم المشرك فيكون من عندك الارض والبقر والبدن فيكون على العلم القيام واسمى واسهل
في الزرع حتى يصير حنطة او شعير او يكون القصة فيأخذ السلطان حنطه ويقي ما يقي على ان العلم
منه الثلث ولي الباقي فقال لا بأس بذلك قلت فان عليه ان يرد على ما خرجت من البدن ويقتصر
الباقي فقال لا انا شاركتك على ان البدن والبقر والارض من عندك وعليه القيام والسحر وروى
الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير اخي اسحاق بن جرير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
يريد رجل ان يتيقن بها فائى وجه القبالة احل قال يتقبل من اهلها بشئ مسلم الى سنين مساة
فيتم ويؤدى الخراج فان كان فيها علوج فلا تدخل العلوج في القبالة فان ذلك لا يحل وروى الحسن
بن محبوب عن خالد بن عيسى عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقبل الارض
من الداهقين فيواجرها باكثر مما يتقبلها به ويقوم فيها بحظ السلطان فقال لا بأس به ان الارض
ليست مثل الاجير لا مثل البيت ان فضل الاجير والبيت حرام ولو ان رجلا استأجر دارا عشرة
درهم فسكن ثلثيها واجر ثلثها بعشرة دراهم لم يكن به بأس ولكن لا يواجرها باكثر مما استأجرها به وسئل
ابو عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر ارضا من ارض الخراج بدرهم مساة او بطعام شئ فيواجرها
جريا جريا او قطعة قطعة بشئ معلوم فيكون له فضل فيما استأجر من السلطان ولا ينفق شيئا او يوزن
تلك الارض قطعاً على ان يعطيه هو البدن وروى النفقة فيكون له في ذلك فضل على اجارته وله ثلثة
الارض الى ذلك اوليس له فقال اذا استأجرت ارضا فانفقت فيها شيئا او رمت فيها فلا بأس
بما ذكرت ولا بأس ان يستكرى الرجل ارضا بماية دينار فيكرى بعضها بخمسة وتسعين دينارا ويؤجر
بقيةها وروى عن ابي الربيع قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا
الحائط وفيه النخل والشجر سنة واحدة فلا يباع حتى يبلغ ثمنه واذا بيع سنتان او ثلثا فلا بأس ببيع
بعد ان يكون فيه شئ من الثمن وروى عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يزرع
في ارض رجل على ان يشترط للبقر الثلث والارض الثلث ولصاحب الارض الثلث فقال لا بأس
بقر ولا بدرا ولكن يقول لصاحب الارض اذا دعت في ارضها وذاك كذا وكذا ما خرج الله عز وجل
فيها قال ابو الربيع وقال ابو عبد الله عليه السلام في رجل ياتي اهل قرية وقد اعتكف عليهم السلطان

٤
عن ابي الربيع
عن الحسن بن محبوب

لشئ
لشئ
لشئ

باب بيع الثمار

للبدن

منها

عن

في الزراعة والجارحة
(٨٣)

ومنسوقا عن القيام بخراجها والقرية في ايديهم ولا يدري لهم هي ام لغديرهم فيها شيء فبذلها اليه على
ان تؤدى خراجها فياخذها منهم حو وثوب خراجها ويفضل بعد ذلك شيء كثيرا فقال لا بأس بذلك
اذا كان الشريط عليهم بذلك وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
نزارعة اهل الخراج بالربع والثالث والنصف فقال لا بأس قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله
اهل خيار اعطاها لليهود حين فحمت عليه الخبز والخبر هو النصف وروى محمد بن خالد عن ابن سينا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال له جعلت فداك اسمع قوما يقولون ان الزراعة
مكروهة فقال ازرعوا واغرسوا فالا لله ما عمل للناس عملا احل واحيب منه والله ليرزق الزرع
والفحل بيد خروجه الدجال وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تستأجر الارض بمظنة
ثم زرعها حنطة وروى محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يزرع
الحراث الزعفران ويضمن له على ان يعطيه في جريب ارض يسمي عليه كن او كذا ادرها فما ينفع في عمره
وربما زاد قال لا بأس به اذا ارضيا وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الرجل يتكاري من الرجل البيت او السفينة سنة واكثر من ذلك او اقل قال الكربة لازم في كل
الذي يتكاري اليه والخيار في اخذ الكربة الى ربحها ان شاء اخذ وان شاء ترك وسأل علي الصايغ
ابا عبد الله عليه السلام فقال تقبل العمل فاقبله من الغلمان يعمون معي بالثلاثين فقال لا يصلم ذلك
الا ان تعاليمهم معي قلت فان ادبته فهو قال فذلك عمل فلا بأس وروى صفوان بن يحيى عن ابي
محمد الحياطين جميع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تقبل الثياب واخططها فاعطها الغلمان
بالثلاثين قال لا ليس تعمل فيها قلت افطعها واشترى هو الخيط قال لا بأس وروى عن محمد الطيالسي
قال دخلت المدينة وطلبت بيتا انكارا فدخلت دارا فيها بيتان بينهما باب وفيه امرأة فقالت
تكاري هذا البيت قلت بينهما باب وانساب قالت انا اخلق الباب بيني وبينك فحولت متاع
فيه وقلت لها اخلق الباب فقالت يدخل على منه الروح دعه فقلت لا انساب وانت شابة
افلقه قالت اهدد انت في بيتك فلست تياك ولا اقربك وابيت ان تنامه فالتت ابا عبد الله
عليه السلام فسألت عن ذلك فقال تحول منه فان الرجل والمرأة اذا خليا في بيت كان ثالثهما
الشیطان وكنت ابعدها الى ابي الحسن عليه السلام في رجل استأجر ضيعة من رجل فباع المواجر
ثلاث الضيعة يحضره المستأجر ولو نيك المستأجر والبيع وكان حاضرا له شاهد عليه فمات المشتري
وله ورثة هل يرجع ذلك الشيء في ميراث الميت او يثبت في يد المستأجر الى ان تنقضي اجارته

عن ابي عبد الله عليه السلام
في النصف والثلث
في الجريب

ر

أبى اذن

فيه ولا ريب عليه السلام
الجارحة والانبية

الأرض
تقضى

باب ما يحجب من الصَّهْنان على الأجر
(٩٨)

عليه السلام ثبت في يد المستاجر إلى أن تنقضي اجازته وسألت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
عن رجل أجر ضيعة من رجل هل له أن يبيعها قال ليس له أن يبيعها قبل انقضاء مدة الاجارة الا
ان يشترط على المشتري الوفاء بالاستجارة إلى انقضاء مدة اجازته وروى عن محمد بن عطيبة قال سمعت
اباعيد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذنا لبياً له عليه السلام الحشر والزرع لذلك هو
شيئاً من قطر السماء وسئل عن قول الله عز وجل وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزارعون
باب ما يحجب من الصَّهْنان على من يأخذ اجراً على شيء ليصلح فيه فيفسد
سما عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى الثوب ليصينه فيفسده قال كل عامل
اعطيته اجراً على ان يصلح فافسده فهو ضامن وروى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن الصباح
قال سألت ابا عبد الله عن القصار يسلم اليه المتاع فيخرقه او يخرقه اغترمه قال نعم غرم ما تحت
يده قالك انا اعطيته ليصلح ولم تعطه يفسده وقال عليه السلام يضمن القصار والصَّوَّاع ما ضاع
وكان علي بن الحسين عليهما السلام تفضل عليهما باب ضمان من حمل شيئاً فادعى ذهابه
روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يحمل معه الزيت فيقول قد ذهب واهرق
او قطع عليه الطريق فان جاء عليه ببيتنة عادلة انه قطع عليه او ذهب فليس عليه شيء والا فضمن
وفي رجل حمل معه رجل في سفينة طعاماً فنقص قال هو ضامن قلت له انه ربما زاد قال تعلم انه
زاد فيه شيئاً قلت لا قال هو لك وقال عليه السلام في الغسال والصَّوَّاع ما سرق منه شيء
فأخرج بيتنة على امرين له انه قد سرق وكل قليل له او كثير فان فعل فليس عليه شيء وان لم يفعل
بيتنة وزعموا انه قد ذهب الذي ادعى فقد ضمنه ان لو يكن له على قوله بيتنة وقال في رجل تكاد دابة
الى مكان معاوم فتنصب الدابة قال ان كان جاز الشريط فهو ضامن وان دخل وادى فلو يوقفها
فهو ضامن وان سقطت في بئر فهو ضامن لانه لو يستوثق منها وعن رجل مال اكثر من ابل
وبعت معه بعيرت الى ارض فرعون بعض اذ قافى الزيت فخرق واهرق الزيت قال انه انشأ
اخذ الزيت وقال فخرق ولكن لا يصدق الا ببيتنة عادلة واما رجل يكاد دابة فاحذر الدابة
فمنعت عنها ففقت فهو لها ضامن الا ان يكون مسلماً عادلاً وروى عن جعفر بن عثمان قال
حل ابي متاعاً الى الشام مع جمال فذكر ان جماله ضاع فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال انتهم فقلت لا قال فلا تضمنه وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن قصار وضعت اليه ثوباً فخرقه او سرق من بين ثيابه قال عليه ان يقبل البيتة ان ذ

صينته

كلام

يداه والصباح

عليه

أمران

سقيته

في حبل الجار

روى استكر

اهرق

الزيت

فمنعت كرشها

سرف من بين متاعه وليس عليه شيء وان سرف مع متاعه فليس عليه شيء وروى عثمان بن نجاد
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان جمالاتنا يكثرنا فعمل على غيرنا قال نعمه وخذ منه وكن
امير المؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ والقضار والصباغ احتياطاً على متعة الناس كان
لا يضمن من الغرق والحرق والشئ الثالث اذ اغرقت السفينة وما فيها فاصابه الناس فاخذت به
الجعر على ساسله فهو ولا هله وهو حقه وما فاض عليه الناس وتركه صاحبه فهو له وروى ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن الصباغ ولا القضا ولا الحماك الا
ان يكونا قهين فحيثون بالبينة ويستخلف لعله يستخرج منه شيء وان عليه عليه السلام بهما
حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فامض منه وقال انما هو امين وان علياً عليه السلام ضمن
رجلاً مسلماً اصاب خنزيراً النصراني قيمته وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في الرجل يستاجر الحمال فيكسر الدنك يحمل عليه او يهرقه قال ان كان مامواً فليس عليه شيء وان كان
غير مامون فهو ضمان وروى ابن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في
رجل حمل متاعاً على رأسه فاصاب انساناً فمات او اكسر منه شيء فهو ضمان وروى عن محمد بن علي
ابن محبوب قال كتب رجل الى الفقيه عليه السلام في رجل دفع ثوباً الى القصار ليقصه وقد دفعه القصار
الى قصار غيره ليفقصه فضاع الثوب هل يجب على القصار ان يرد ما دفعه الى غيره ان كان القصار
مامواً فوقع عليه السلام هو ضمان له الا ان يكون ثقة مامواً انشاء الله يا ابا عبد الله الطحا
واخيوان وغيرهما روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل سلف
هرا هو في طعام فلما حل طعامي عليه بعثت الى بدرا هو وقال اشترى ثيابك طعاماً واستوف
حقك فقال ارى ان تولى ذلك غيرك وتقوم معه حتى يثبت لك الدناك ولا تزل انت شراء وروى
عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يبيع ثوباً على خطا
او ثوباً في درهمين فياخذ صاحبه حين يحمل له الدين فيقول والله ما عندك الا نصف الدناك فقال
ان شئت يصف الدناك خطا ويصرفها وروى قال لا بأس اذا اخذ منه الورق كما اعطاه قال
وسالته عن الرجل يكون له عليه جلة من بدر فاخذ منه جلة من رطب مكانها واول منها قال
لا بأس قلت فيكون له عليه جلة من بدر فاخذ مكانها جلة من تمر وهو كثر منها قال لا بأس اذا كان
معه رطباً يبيعها قال وسالته عن رجل يكون له عليه الاخرى مائة تمر وله ثوبان في يديه فيقول اعطني
فأخذ هذا اما عليك فكانه كرهه قال وسالته عن الرجل يكون له على الاخرى مال من رطب او تمر

في بيع السلف والسلم

(٨٦)

في حديث ثابته بن نازير يقول اشترى هذه واستوف منه ذلك قال لا بأس اذا ائتمنه وروى صفوان
 بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل يسلم في غيره ربح ولا يخسر
 قال ليس كذلك ما دام مال اجل معلوم قال وسألت عن السلم في الحيوان والطعام وروى عن الرجل ياله
 قال نعم واستوف من مالك وروى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل
 كان له عليه رجل دراهم من ثمن فاشترى اها منه فاني اطالب المظلوب بتقاضاه فقال له المظلوب
 ابيعك هذا الغنم بدارهاك القاك عندك فوضي قال لا بأس بذلك وروى عن عبد الله بن بكير قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلف في شيء يسلف الناس فيه من التمار فذهب ثمارها
 ولم يستوف سلفه قال فليأخذ رأس ماله او لينظره وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اسلف رجلا دراهم بخطة فحضره الاجل لم يكن
 عنده طعام ووجد عنده دوا وبورقيا ومتاعا يجعل له ان يأخذ من عمره فله ان يتقاضاه قال نعم
 يسهى كذا او كذا او كذا اصاعا وروى عن حماد بن حكيمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 الرجل يشتري الجلود من القصاب فيعطيه كل يوم شيئا معلوما فقال لا بأس وروى ابان انه قال
 في الرجل يسلف الرجل الدراهم فيقدها اياه باذن آخر قال لا بأس به وسأله سماع عن الحسن بن
 الرجل في سلم اذا اسلم في طعام او متاع او حيوان فقال لا بأس بان يستوف من مالك وروى
 ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان فقال ليس به بأس
 فقلت ارايت ان اسلم في اسنان معلوم او شيء معلوم من الرقيق فاعطاه دون شرطه او فوقه
 بطيبة نفس فهو فقال لا بأس به وروى ابان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل باع طعاما بدراهم فلما بلغ ذلك الاجل تقاضاه فقال ليس عندك دراهم فخذ طعاما
 قال لا بأس به انما له دراهم يأخذ بها ما شاء وروى عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله انه
 سئل عن رجل اسلم دراهم في خمسة غنم فخطه او شعيه الى اجل مسمى وكان ذلك عليه الخطة واشتير
 لا يقدر على ان يقضيه جميع الذي حل فشاء صاحبه ان يأخذ نصف الطعام او ثلثه او اقل
 من ذلك او اكثر او يأخذ رأس ماله ما يقضيه من الطعام وروى قال لا بأس به قال وسئل عن الثمن
 يسلف فيه الرجل دراهم في عشرين مثقالا او اقل من ذلك او اكثر قال لا بأس ان لو يقدر على ان
 عليه الثمن ان ان يعطيه جميع ماله ان يأخذ نصف حقه او ثلثه او ثلثيه وأخذ رأس ماله
 من حقه دراهم وسئل عن الرجل يسلف في الغنم ثمانية وثمانين مثقالا او اقل من ذلك الى اجل مسمى قال

ائتمنه عن

في السلم في الطعام

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

في السلم في

لا بأس ان لو يقدر الذي عليه الغنم على جميع الذي عليه ان يأخذها حبل الغنم نصفها أو ثلثها
أو ثلثها أو يأخذ راس مال ما يقبض من الغنم داهم وأخذ من شرطه حرو ولا يأخذ فوق شرطه قال
والأكسبية ايضاً مثل الخنطة والشعير الزعفران والغنم وروى الوشاء عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للرجل اسلاف السمن بالزيت ولا الزيت بالسمن
وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن السلف في المحرق لا تقتر
فانه يعطيك مرة السمان ومرة التاوي ومرة المعزول فاشتره معاينة يد ابيد قال وسألت عن
السلف في روي الماء فقال لا فانه يعطيك مرة ناقصة ومرة كاملة ولكن اشترها معاينة فهو سالم
لك وله وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام
لا بأس يسلف ما يوزن فيما يكال وما يكال فيما يوزن وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لا بأس بالسلم كليل معلوم الى اجل معلوم ولا تسلم الى اس ولا
حصار وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعظم
ان يسلم في الطعام من رجل ليس عنده طعام ولا حيوان الا انه اذا جاء الاجل اشتره واوفاه
قال اذا ضمنه الى اجل مستحق فلا بأس قال قلت ابايت ان اوفا في بعضنا واخر بعضنا فيعجز ذلك
قال نعم وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد ما عليهما السلام قال سألت عن الزهني والكتيل
في بيع النسيئة قال لا بأس به وفي رواية زارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس بالسلم في الماشي
اذا وصفت الطول والعرض وفي الحيوان اذا وصفت اسنانه ياب الحكة والاسمعة وروى
عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس الحكة الا في الخنطة والشعير
والقرو والزيد والسمن والزيت وروى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمختارين فامر بحكهم وان يخرج
الى بطون الاسواق وحيث ينظر الناس اليها فقل لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لو قومت
عليهم ففرضت عليه السلم عرفت الغضب في وجهه وقال انا اقو عليهم انا السلم الى الله عز وجل في
اذا شاء ويخففه اذا شاء وروى حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
الحكة فقال انما الحكة ان تشتري طعاما وليس في المصير غيره فحتمكوه فان كان في المصير طما
او متاع غيره فلا بأس ان تلتس بسلمتك الفضل وروى صفوان بن يحيى عن سلمة الخياط قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ما لك فقلت سناط ورتا قدمت على نفاق ورتا قدمت على
كساة فحبسته قال فما يقول من قيلكم فيه قلت يقولون عتكر قال يبيعها احد غيرك قلت ما يبيع

الأكسبية كساها

الزيت بالسمن

التاوي

فخذ

السلف

بكيل

عند

عند

عند

عند

عند

عند

في فلاح الاسعار ورضها
(٩٨)

ان من السجزة جزء فقال لا بأس انما كان ذلك رجل من قريش يقال له حاكم بن حزام وكان اذا دخل
الطعام للمدينة اشتراه كله فمروا به النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حاكم بن حزام انك تشترك
وروي النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبيد الله عليه السلام انه قال في تجارتهم ما وجدنا
واشتروا على ان لا يبيعوا ببيعهم والا يبتاعوا قال لا بأس بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يبتكر الطعام الا على طي وروي عن معمر بن خلاد قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن حسن
الطعام سنة قال انا فضله يعني احراز القوت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله الحال المرفق
والمتكاملون وهي امير المؤمنين عليه السلام عن الحسن بن علي في الامصاد وروي السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في الامصاد في الخصايب بيان يوماد في الشدة
والبلية ثلاثة ايام فارد عليا ربيعين يومين في الخصايب فصاحبه ملعون وما زاد في الشرف فوق ثلاثة
ايام فصاحبه ملعون وروي ابو اسحاق عن الحسن بن علي عليه السلام قال من باع الطعام فتر
من قلبه التهمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله كيا واطما مكموفان الايكة في الطعام الكيل
وروي عن ابن خزيمة التام قال ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام فلاح الشرف وقال وما علي من
فلاح ان فلاحه وعليه وان رخص فهو وعليه وقال الصادق عليه السلام اشتروا وان كان
غاليا فان الرزق يترك مع الشراء وقال عليه السلام في قول الله عز وجل اني اراكم عجمي فقال كان
سعره رخيصا وقيل للنبي صلى الله عليه وآله وآله لو اسعرت لنا سعرا فان الاسعار تزداد وتنقص
فقال عليه السلام ما كنت لآفة الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا فادعوا عباد الله ياكل
بعضهم من بعض واذا استنصحت فانصهوا وروي عن ابن خزيمة التام عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالسعر مكايد برة بامره وروي عن ابن الصباغ الكفا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الخطة عقر وشراء
الخيزر فقر فتعوزوا بالله من الفقر وقال عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وآله على
عائشة وهي تخبز الخبز فقال يا حمير الا تخبزان في حصص عليا وروي السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليه السلام قال لا تمانعوا قريش الخبز والخيزر فان منعهما يورث الفقر وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وآله علامة رضاء الله في خلقه عدل ساطعهم ورضل سعادهم وهو علامة
تمتص الله على خلقه جور ساطعهم وغلا اسعادهم باب الحكم في اختلاف المتبايعين
قال الصادق عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو كذا او كذا اقل ما قال البايع

عليه

منه الزهدة
ان كان مفر

شتر

قال القول قول البائع اذا كان الشئ قائما بعينه مع يديه ياب وجوب من البائع
الرواية - روى عن ابن عمر عن قيس بن خزيمة قال سالت ابي عبد الله عليه السلام عن رجل
اشترى ثوبا وقد كان يد فاهما وخرج منها فلما ان فقد المال صا الى الفينة ففقد ثوبها
فبيع فادى فقال صاحبه فلو يقيه فقال يا ابا عبد الله عليه السلام لو قلبها ونظر منها الى
تبع وقسمها في قطعة ثوبية منها قطعة لم يرها كان له في ذلك خيار الرواية وروى عن ابن
عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام رجل اشترى زيت فوجد فيه
درة فباعه فقال ان كان من يده ان ذلك يكون في الزيت لم يرعه عليه وان لم يكن يعلم ان ذلك
يكون في الزيت فباعه عليه ودخل اليه الرجلين عليه السلام بموق النارين فاذا الرأفة تبيدوه
فباعهم بغير علم فادى فقال له السلامات فقال يا ابا عبد الله عليه السلام اشترى من هذا اقمرا بغير علم
اسم له ديرة ويا ولبي وقل هذا الذي روايت فقال له عليه السلام اني قال له انك قد فاهما
والذي سمعته عليه عليه السلام ان كان الشئ بائرا ان الشئ بائرا في القمرا يا ابا عبد الله عليه السلام
اسم له من ثوبين اشترى من ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول اذا ادعى ان ثوبا قد ايسر لك ان تزيد فاذا استكت فلك ان تزيد وانما تخرج الى اهلك النية
يسمع ويحيها الا تكوت باب البيع في الظلال - روى عن مشاهير الحكماء قال
كنت ابيع اسابغ في الظلال فخرني ابو الحسن الاول عليه السلام بها فقال لي يا مشاهير ابيع
في الظلال غش والغش لا يبيع باب بيع اللين المشاب بالماء - روى عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياتي ابن اللين بالماء
للبيع باب عاتق المساء ترسل قال القضاء في عليه السلام حين الساتر من تحت
وغن الثمن حرام وفي رواية عن ابن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال حين الساتر
ربوا وقال عليه السلام اذا قال الرجل للرجل هلم احسن ببعائك فقد حرم عليه الرجوع باء
الاحسان وترك الغش في البيع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبيع ليطا
الحول اذا بيعت فاحسنه ولا تغش فانه يغش وابق للمال وقال عليه السلام ليس من امر غش
مسلم او قال عليه السلام من غش المسلمين خسر مع اليهود يوم القيمة لا تهرغست الناس المسلمين
باب لتلق قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتلق احدكم طعما خارجا من المصر
ولا يبيع حاضر لباد فروا المسلمين يرون الله بعضهم من بعض وروى عن مهال نقضا

قيلها

فوجد

يصلها

يبيع عن

باب الربوا

(٩٠)

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تلقى النذر فقال لا تلق ولا تشتر ما تلق ولا تأكل من لحم ما تلق
وركان حد التلق روضة فاذا صار الى اربع فراسخ فهو طيب باب الربوا - روى الحسين بن المغيرة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم ربوا استند عند الله عز وجل من ثلثين
زنية كلها بذات محرم مثل الخالة والعممة وفي رواية هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال درهم ربوا استند عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم وقال رسول الله صلى الله
عليه واله اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه في الوزر سوء وقال علي عليه السلام لعن رسول
الله صلى الله عليه واله الربوا واكله وموكله وبايعه ومشاريه وكاتبه وشاهديه ورواه
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما آتيتكم من ربوا ليربوا في اموال
الناس فلا يربوا عند الله قال هو هذا يتك الى الرجل تطالب منه الثياب او من مل منها ذلك
ربوا يوكل ورواه عبيد بن زرارعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الربا الا فيما يحل
او يوزن وقال عليه السلام كل ربا اكله الناس بمجهالة ثوبوا فانه يقبل منه اذا عرفت فهو
التوبة وقال عليه السلام لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد علم ان في ذلك المال ربوا او كان
قد اختلط في التجارة بغير فائه له حلال طيب فليأكله وان عرفت منه شيئا معز ولا يربوا فليأكل
راس ماله ولا يربوا وقال عليه السلام انما رجل اذا رما لا كثيرا قد اكره فيه من الربوا فجهل
ذلك ثم عرفه بعد فاراد ان يزرع ذلك منه فامضه فله ويدعه فيما استأنفت وقال ابي جابر
الى ابي جعفر عليه السلام فقال في ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه الكذب ورثته منه قد كان
يربى وقد اعرف ان فيه ربوا واستيقن ذلك وليس بطيب حلاله لحوال على نيه وقد سألت
فقهاء اهل العراق واهل الحجاز فقالوا لا يحل لك اكله من اجل ما فيه فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان كنت تعلم ان فيه مالا معروفا ياتعرف اهله فخذ راس ماله ورد ما سوا ذلك واجتنب
ما كان يصنع صاحبه فان رسول الله صلى الله عليه واله قد وضع ما مضى من الربوا وحرم
ما بقى فمن جهله وسعه بجهله حتى يعرفه فاذا عرفت تحريمه حرم عليه ووجوب عليه فيه العقوبة
اذا ركب كما يحجب من يأكل الربوا وقال رسول الله صلى الله عليه واله ليس بيننا وبين اهل حرمنا
ربا تأخذ منهم ولا نعطيهم وقال عليه السلام ليس بين الرجل وبين ولده ربا وليس بيني وبين
وبين عبد ربا وقال الصادق عليه السلام ليس بين المسلم وبين الذمي ربا ولا بين المرأة وبين
زوجها ربا وروى عن عمر بن يزيد بايع السابك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جئت

شاهدا له الوزر

الربوا
ربوا
الربوا من الزوال
الربوا من الزوال

أفاد
الربوا من الزوال
الربوا من الزوال
الربوا من الزوال

ربوا

فذا ان الناس يزعمون ان التمسح على المضطجع امر وهو من الزبوا فقال وهل رأيت احداً لا يتمسح
غنياً او فقيراً الا نحن ضرورة يا عمر قد احل الله البيع وحرم الزبوا فانما يحرم ولا تتربه قلت وما الزبوا
قال دراهم يد راحه مثلاً من مثل وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
ان علياً عليه السلام كره بيع الحيوان وسأل رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يحق لله الزبوا ويرى العبد قات وقد اذن من يأكل الزبوا يربو ماله فقال اي حق احق من ذلك
ربوا يعني الدين فان تاب منه ذهباً له واقتروا روى ابان عن محمد بن علي عليه السلام وحاج بن عماد
عن حميد بن عبد الله بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ما كان من طعام فماتت
او متاع او شيء من الاشياء يفتقر لفضل فلا بأس ببيعه مثل يدا بيد فاما نظرة فانه لا يبيع
وروى جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير بالبعيرين والذابة بالذابتين
يأيد بيد ليس به بأس وقال لا بأس بالتوب بالثوبين يدا بيد ونسبة اذا وصفتهما كسأل
ابو عبد الله عليه السلام عن بيع الحيوان اثنيان او واحد فقال اذا سميت الثمن فلا بأس وما الى هذا
الرجان بن ابي عبد الله عن العبد بالعبدتين والعبد بالعبد والذابة فقال لا بأس ببيع الحيوان
كلها يدا بيد وسأله سعيد بن يسار عن البعير بالبعيرين يدا بيد ونسبة فقال نعم لا بأس اذا
سميت الاسنان بذحان او ثنيان ثم امرت فخططت على النسبة لان الناس يقولون لا فائداً
فعل ذلك للثقة وروى ابان عن سبله عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام
كسى الناس العراق فكان في الكسوة حلقة جيدة فسأله آياها الحسنين عليه السلام فاني فقال الحسنين
عليه السلام اراهم اعطيتكم مكانها حلقتين فاني فلونزل بيظية حتى يبلغ خمساً فاحذنها منه نشتر
اعطاه الحلة وجعل الخلل في حجره فقال لاخذن خمسة واحدة وروى جميل بن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي في الخطة والتوبين بالذابة يوزن بالذابة مثلاً لا بأس ببيع
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البعير بالبعيرين يدا بيد ونسبة لا بأس بالذابة
على الاخر وسأله سماع عن الطاهر والنضر والزييد فقال لا يبيع شيء منه اثنيان او واحد
الا ان ينصرفه من نوع الى نوع اخر فاذا صرفه فلا بأس به اثنيان او واحد واكثر من ذلك
وروى عن محمد بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقولوا يكرهوا ما من ثمر المدينة
بوسقين من ثمر خيبر لان ثمر المدينة ايجودها قال وكرهوا ان يباع الثمر بالرجاس ما يباع بثلث كيله
الى اجل من اجل ان الرطب يبيع فيه نص من كيله وسأله عن ثمر جعفر اخاه فقال يبيع

عليه السلام عن رجل اعطى عبدا عشرة دراهم على ان يؤدي العبد كل شهر عشرة دراهم لرجل
 ذلك قال لا بأس وسأل داود بن الحصين ابا عبد الله عليه السلام عن الشاة بالشاربين
 والبهيضة بالبهيضتين قال لا بأس ما لم يكن مكبلا او موزنا وروى الجعفي عن ابي عبد الله عليه
 السلام انه قال لا بأس بمعارضته المتاع ما لم يكن مكبلا ولا موزنا وروى معاوية بن عمار عن ابي
 عبد الله قال قلت لابي عبد الله الرجل يطلب بيع الحمار بغيره وليس عنده منه شيء فيقال ولي وقال له
 في الرجيم والاجل حتى يجمع على شيء فواذهب فاشتره واحده اليه فقال ارايت ان وجد بيعا
 هو احب اليه مما عندك لا يستطيع ان يغيره اليه ويدعاه او يبيعه انت انك لا تستطيع
 ان تغيره عنه وتدعه قلت نعم قال لا بأس وسأله ابو الصباح الكنايني عن رجل اشترى رجلا
 مائة من صفر بكذا او كذا او ليس عنده ما يشتري منه فقال لا بأس اذا اوفاه الوزن الذي اشترى
 عليه وسأله سيدنا الحسن بن الجراح عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده ويشترى
 حلا قال لا بأس به قال قلت اخبرني عنده عندنا قال فاني شيء يقولون في السلم قال لا
 يرون فيه بأسا يقولون هذا الاجل فاذا كان الى غير اجل ولا يس هو عند صاحبه فلا يعلم
 فقال اذا لم يكن اجل كان اخيرا فهو قال لا بأس ان يشتري الرجل الطعام وليس هو عند
 صاحبه الى اجل وما لا يبيعه له اجل الا ان يكون بيعا لا يبيعه مثل العبد والبطيخ وشبهه
 في غير زمانه فاني في شراء ذلك حلالا وروى عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام من باع سلعة فقال ان شيئا كذا او كذا اريد ابيدي وشيئا
 كذا او كذا انداره فخذها يا عبيد الله فاشترها واجعل منفقتهما واحدة فقال ليس له الا ان كان
 كانت نظرة وقال ابو جعفر عليه السلام في رجل اشترى ثوبا من رجل ليس له ثوب ولا ثوب
 فرق ذلك نظرة فاباها بغيره بجزءه بعضه ففهم ان يأخذ منه فوق وقته نظرة وروى
 جميل بن دراج عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اناظر من
 اقبل السواد ففرق في القميص ويغيره فون اليها فلا تقف ببيعها لغيري فقلت لا بأس
 فقال لا بأس ولا امله الا قال واكلاما يغيره فون اليها من فلا تقف بغيره فقال لا بأس في
 ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري ثوبا من
 عدو او يقبضه سودا وناو قد عرفت انها اشترى ثم اخذ ونظير به انفسه ان يجعل له فضلا
 قال لا بأس به اذا لم يكن فيه شرط ولو وهبها له كلها صلح وسأله عبد الرحمن بن الحجاج

سأله

ابو داود

ابو جعفر

عن الرجل يستقرض من الرجل الدرهم فيرجع عليه المنقال او يستقرض المنقال فيرجع الدرهم
قال اذا لم يكن شرط فارجأس وذلك هو الفضل ان ابي عايه السائر كان يستقرض الدرهم
الفسولة فيدخل من غلته الجحيا فيقول يا بني ردها علي لئلا استقرض منها منه فاقول يا ابي
انه دراهمه كانت فسولة وهذه اجود منها فيقول يا بني هذا هو الفضل فاعطه اياه وروى
اصحاب بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له عند الرجل المال فمرضاة عليه
فيقول مكنته عند الرجل لا يدخل على صاحبه منه منفعة فيقبله الرجل الشئ بعد الشئ كراهة
ان يأخذ ماله حيث لا يصيب منه منفعة يحل ذلك له فقال لا بأس اذا لم يكن شرطاً وروى
شهاب بن عديد ربه عن ابي عبيد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رجلاً جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وآله يسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من عند من سلف فقال
بعض المسلمين عندي فقال اعطه اربعة اوساق من تمر فاعطاه فوجاه الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ففقداه فقال يكون فاعطيتك ثم عاده الى يكون فاعطيتك ثم عاده فقال يكون
فاعطيتك فقال اكثر من يا رسول الله فمضت وقال عند من سلف فقال رجل فقال عند من
فقال كوني عندك قال ما شئت فقال اعطه ثمانية اوساق فقال الرجل اني اربعة فقال عليه
السلام اربعة اربعاً وسأله رجل بن مسعود عن الرجل يستقرض من الرجل درهما ويعطيه الرهن
اماً خادماً او مائنة او مائناً يا فيخرج الى الشئ من اتمته فيستأذنه فيه فياذن له قال ان
طابت نفسه له فلا بأس قلت ان من عندنا رؤون ان كل قرص من حروفه فهو فاسد فقال
اوليس خير القرص من ما حرمه من غلته وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدرهم
والمال فيه مائة الى مائة او مائة قال لا بأس وسئل يعقوب بن شعيب عن ابي عبد
عليه السلام عن الرجل يقرض الرجل الدرهم الغلة فيأخذ منه الدرهم الطازية طيبة به لنفسه
فقال لا بأس به وذكروا عن ابي عبد الله عليه السلام والربا ان ربا يوكل وربوا لا يوكل فاما الله
يوكل فهو هديته الى رجل تريد الثواب افضل منها وذلك قول الله عز وجل وما آتيتكم من
ربوا اليربوا في اموال الناس فلا يريد عند الله واما الذي لا يوكل فهو وان يدفع الرجل الى
الرجل عشرة دراهم على ان يرد عليه اكثر منها فهذا الربوا الذي هي الله منه فقال ابراهيم الذين
امنوا بالقول الله وذرر واما يقرض الربوا ان كنت مؤمناً فان لم تفعلوا فاذنوا من الله
وذرر وانه ان تأتكم رؤس اموالكم لا تقبلون ولا تقبلوا من عني الله عز وجل ان يرد اموالكم

فقال

من عندنا سلف

عن
ابن مسعود
عن ابي عبد الله
عليه السلام
عن رجل
يقرض
الرجل
الدرهم
ويعطيه
الرهن
فقال

الفضل الذي اخذ عن راس ماله حتى اللحى الذي على بدنه مما حمله من الربوا عليه ان يضعه
فاذا وقع للتوبة اذن دخول الحاموليت قصحه عن بدنه واذا قال الرجل لصا به عارضني بغير
وفر ساء واذا يد لك فلا يصلي ولا يجوز ذلك ولكنه يقول اعطني فرسك بكذا او كذا او اعطيتك
فرسي بكذا او كذا اياك الميا ببيعة والعينة - روى يونس بن عبد الرحمن عن فخر احمد
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل على الشيء فقال لا بأس اذا كان اصل الشيء
حلالا وروى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لرضا عليه السلام الرجل يكون له المال في
على صاحبه يبيعه لؤلؤة تستوي مائة درهم هو الف درهم ويؤخر عليه المال الى وقت قال
لا بأس قد امرني ابي عليه السلام ففعلت ذلك وروى محمد بن اسحاق بن عمار انه سأل ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام عن ذلك فقال له مثل ذلك وروى عن صفوان الجمال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام عينت رجلا عينة فخلت عليه فقلت له اقضني قال ليس عند ^{في فتيته}
حتى اقضيتك قال عينة حتى يقضيتك وروى عن بكار بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يكون له على الرجل المال فاذا حل قال له يعينه متاعا حتى يبيعه واقضيتك كذلك على
قال لا بأس به يا ب القمرف ووجوهه - روى عن عمار الساماني عن ابي عبد الله
قال قلت له الرجل يبيع الدار وهو بالذنانير نسية قال لا بأس به وروى حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الفضة بالفضة مثل بمثل والذهب بالذهب مثل بمثل لا فيه
زيادة ولا نظرة الزائد والمستزيد في التار وروى ابان عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي
ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له على الرجل الذنانير فياخذ منه درهم ثم يغير السعر قال
له على السر الذنانير او يوصد وان اخذ ذنانير وليس له درهم عند ذنانيره عليه ياخذ
برفسها منتهى شاء وروى ابن محبوب عن عثمان بن سعيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انه ياتي الرجل ومعه الدار وهو فاشترى بها منه بالذنانير ثم اعطيه كيسا فيه ذنانير اكثر من ما
فاقول لك من هذه الذنانير كذا او كذا ادنيا را من درهم في قبض الكيس مني ثم يرد على
ويقول اشتها الى عندك فقال ان كان في الكيس وفاء فمن درهم فلا بأس به وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من اهل سجستان فقال ان عندنا درهم يقال لها
الشامية فقل على الدار هو ذانير فقال لا بأس به يجوز وروى ابن مسكان عن الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من الصيارفة اتيا عمارا قايذا نير فقال احدهما

يبيع اشتا

في رواية الحسين بن
صبيح بن علي بن الحسين
عن ابي الحسن عليه السلام
في رجل يبيع الدار
وغيره

عليه

ذلك

لما حمله انقضى عني وهو وسكر لو شاء ان يترك نفسي فيميت عنه ثوبه (ان اشترى نصيب
صاحبه بدينار يصلي قال لا بأس به وروى عن عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الذرا هو الذي راى في احداهما رصاص وزنا بوزن قال احداهما قلت عليه ثوب قال انما فاعلت
عليه فقال لا اري به بأسا وروى عن عوف بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سأله عن
وقالت له ان الرقعة راى عجلت فلم تدر على الدنيا مشقة والبصرة واياها يوزن بياضها وادنى
والبصرة فيمنها الغلة فهو فوا لا اله الا الله في الحسبان من بابا انت من الدنيا مشقة فقال لا خير في الاثلا
تجملون فيها اذ هبنا كان نرا ذرا فقلت له اشترى الالف ودينارا بالغير وهو قال لا بأس ان
ابى عليه السلام كان اجري على اهل المدينة ما كان يفعل هذا فيقولون انما هو الغرر ولو بيا
رجل بل ما ربه الله في درهمه واربعة اشترى درهمه لربط الف دينار وكان عليه السلام يقول ان
الشيء الغرر ان اشترى الى اخلال وروى عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال سأله ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يكون في عليه المال فيعني يسهل ما يبر ويصنادر وهو اذا جاءه
ليوفى جارا وقد تغير سعر الدنانير اشترى من اسب لكان يوم اعطاني الدنانير او
يوم احاسيه قال سعر يوم اعطاك الدنانير لكانت حبست منفعة عنك مما اشترى عبد الله
سنان ابا عبد الله عن شراء الفضة وفيها الزينق والرصاص بالورق وهي اثم اذ انبت
تفقت من كل عشرة درهمان او ثلثه فقال لا يصلي الا بالذهب وروى عن اسحاق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون للرجل عند من الدراهم الوخم فيلقا في
فيه قول اليس عندك كذا او كذا الف درهم وخم فاقول نعم فيقول خذها الى دنانير هذا
السعر وانتهى الى عندك فاشترى في هذا اقال اذ اكنت قد استقصيت له السعر يومئذ
فلا بأس بذلك قال فقلت اني لو اوزنه ولو انا فده انما كان كلامي ومنه فقال اليس للداهم
من عندك والدنانير من عندك قلت لي قال لا بأس بذلك يا لفظظة والصالة
روى ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي رضي الله عنه عن وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال لا اكل من الصالة الا الضالون وفي رواية مسند بن زياد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله وسلامه عليه قال اياكم
واللفظة فانها صالة المؤمن وهي حريق من حريق جهنم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر
عليه السلام عن اللفظة يجدها الفقير وفيها بمنزلة الغنى قال نعم قال وكان علي بن الحسين

بالذهب فيمنها

فيمنها ما قال

الضال

الشكر

باب اللقطة والضالة
(٩٦)

يقول هي لاهها لا تشبهها قال وسأله عن الرجل يصيد فرسها أو ثوبا أو دابة كيف يصنع قال
يعرفها سنة فإن لم يعرفها جاعها في عرض ماله حتى يخرجها إليها فليطعمها أو يبيعها أو يهدى
وهو لها من وروى ابن محبوب عن جميل بن جهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
رجل وجد في بيته دينارا فقال يدخل منزله فغيره قالت نعم كذا قال هذا لقطة قلت فخرجني
في صندوقه دينارا قال يدخل أحده في صندوقه فغيره أو يضع فيه شيئا قلت لا قال فغيره
وروى محمد بن عيسى عن محمد بن رجاء النخعي قال كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام أني كنت في السفر
فرايت دينارا فاهويت إليه لأخذه فاذا أنا بأخو شعث عرجي فأنزله إلي فاستدنيته فغيرتها
ولم يعرفها أحد فأتيت في ذلك فكتب عليه السلام أني قد قدمت ما ذكرت من أمر الدينار
فإن كنت محتاجا فاقصد في بثها وإن كنت غنيا فبها في الكحل وروى الحسن بن محبوب
عن صفوان بن يحيى النخعي قال سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من وجد مثالة فليبيعها
فوجدت عندنا في الرثاء ومثاليها من مال الدنيا وروى عن ابن أبي عمير قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام رجل وجد مثالا فباعه فباعه سنة استأجر بها خادما
فباعه طلبة المال فوجدوا له الذي اشتريها بالدرهم هي ابنته قال ليس له أن يأخذ إلا الدرهم
وليس له الابنة إنما له رأس ماله إنما كانت ابنتا له لو كان قد ورثها وروى أبو عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن رجل وجد في الكحل أو في اللقطة قال ما المال له
اللقطة للملوك لا يملك من نفسه شيئا فلا يبيع من لها الملوك فأنه يبيع الحر إن يعرفه سنة في
فإن جاء طالبها دفعها إليه وإذا كانت من ماله فإن مات كان ميراثا لولده ومن ورثه فإن جاء
طالبها بعد ذلك دفعها إليه وسأله جاور بن أبي يزيد عن الأداة والنعلين والشوط
يجدها الرجل في الطريق إن وقع قال لا يمسسه وقال علي عليه السلام لا بأس بلقطة العصا
الشاطو والوند والجمل والعقال وأشباهه وسئل عن الشاة الغضالة بالفساد فقال لا بأس
في ذلك ولا ضيق أو لا بأس قال وما أحسن اسمي أو عن البعير الضال أو الضال قال ما الله
وأهبطه ونأوه وخفق من أدركته سقاؤه فخل عنه وروى عن حنان بن سدير قال
سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة وأنا أسمع فقال تعرفها سنة فإن وجدت
صاحبها أو أفلتت أحق بها يعني لقطه غير المحرور وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه
عليهما السلام قال قصص علي عليه السلام في رجل ترك دابته من جهل قال فإن تركها في كلاب أو

دأبها
يعرفها

أحمد الهادي
فهو

الدارة في طبعها

صاحب

اللقطة في

أحمد

في

دفعوها

اللقطة في

أن

باب ما يكون حكمه حكم اللقطة

(٩٤)

وامن فحي له يأخذها حيث اصابها وان تركها في خوف وغير كلام وما في من اصابها وروى
 عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال سألت عن جعل لائق والصلالة ^{سألت}
 قال لا بأس وروى الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كان الميرضين عليه
 السلام يقول في الصلالة يجدها الرجل فينوي ان يأخذها جلا فينفق قال هو ضامن لها فان
 اريد ان يأخذها جلا فنفت قال نعمان عليه وروى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال سألت
 عليه السلام في كتاب عن رجل اشترى جزرا او بقرة او شاة او غيرها للاضاحي او غيرها فلا يجدها
 وجد في بطنها صخرة فيها دراهم او دنانير او جواهر او غير ذلك من المنافع من يكون ذلك وكيف
 يعمل به فوقع عليه السلام عرفها بالبيع فان لم يعرفها فالشيء لك ان رزقك الله اياه وروى النجاشي
 عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اني قد اصببت مالا واني
 قد فقت فيه على نفسي فاواصببت صاحبه ففقت له اليه وتخاصمت منه قال له فوالله لو اصببت
 كنت تدفع اليه قال هي والله قال عليه السلام فلا والله ماله صاحبه غيري قال واستخلفه ان يدفع
 الى من يامر قال فحلفت قال اذهب فاقمها في اخوانك ولك الايمان فيما اخفت قال ففقت بها ^{ففت}
 قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله كان ذلك بعد تفرقه سنة وقال الصادق عليه السلام
 افضل ما يستعمله الانسان في اللقطة اذا وجدها الا يأخذها ولا يتعرض لها فان الناس
 ما يجدوننا لجماء صاحبه فاخذها وان كانت اللقطة دون درهم ففي لك لا تعرضن اوان وجدت
 في البحر دينا رايا بطلسا ففي لك لا تعرضه وان وجدت طعما في سفارة فقومه على نفسك ^{غير مشهور}
 قوله فان جاء صاحبه فرج عليه القيمة وان وجدت اللقطة في دار وكانت عليه ففي لاهلها وان
 كانت خرايا ففي من وجد ما ياب ما يكون حكمه حكم اللقطة ^{روى سليمان بن داود}
 المتفرج عن حفص بن غياث النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين
 اودعه رجل من اللصوص دراهم او متاعا او الاصح لم يفعل يرده عليه قال لا يرده عليه فان
 امكنه ان يرده على صاحبه فعله والا كان في يده بمنزلة الاقطة يبيد في افعيرها ^{أصحابه}
 اصاب صاحبه او الا تصدق بها فان جاء صاحبه بعد ذلك خيرا بان الاجر والغرم فان خيرا
 الاجر وله الاجر وان اختار الغرم غرمه وكان الاجر له ياب الهدى ياب الهدى قال الصادق عليه السلام
 الهدية في التورية عاقر عينا وقال عليه السلام تهادوا تحابوا وقال عليه السلام الهدية تسئل ^{تسئل}
 وقال عليه السلام فغير الشيء الهدية امام الحاجة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لو عيت

باب الهدية والعارية
(٩٨)

الى كراع لاجيت ولو اهدى الى كراع لقبنت وقال عليه السلام عجوا رذخ فرف الهدا يا فانه اسرع
لتواترها وكان عليه السلام لا يرد الطيب المحلوا والى عليه السلام هدية النيس وز فقال له
قالوا يا امير المؤمنين اليوم النير وز فقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نير وزا وروى انه
قال عليه السلام ياروز اكل يوم وروى ثوير بن ابي فاختة عن ابيه عن علي عليه السلام قال
اهلك كسرى للنبي صلى الله عليه واله فقبل منه واهلك قصير للنبي صلى الله عليه واله فقبل منه
واهلك له الملوك فقبل منه وقال عليه السلام عد من لا يعودك واهلك الى من لا يهد اليك
وقال الصادق عليه السلام الهدية تلت هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل
وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فاذا كان المهرجان والنير وزاهد واليه الشئ ليس هو
عليه يقر بون بالث اليه فقال ليس هو صلين قلت بلى قال فليقبل هديتهم وليكافهم
وقال عليه السلام اذا اهدى الى الرجل الهدية من طعام وعنده قوم فهو شركاء فيها بينه وبينهم
وغيرها وروى عن جسيم بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهدى الى رجل
هدية وهو يروى ثوابها فلم يثبها صاحبها حتى هلك واصاب الرجل هديته بعينها اله ان
يراجعها ان قدر على قدر ذلك قال لا بأس ان يأخذها وروى عن اسحاق بن عمار قال قلت
له الرجل الفقير يهدي الى الهدية يتعرض لها عنده فاخذها ولا يعطيه شيئا يحل لي قال نعم
هي لك حلال ولكن لا تدفع ان تعطيه وروى محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام
قال سألت في مسألة كتبت بها اليه محمد بن عبد الله القمي الاستعير فقال لنا ضياع فيها يابو
نيران يهد اليها الجوس البقر والغنم والدراهم فحل محل لا رباب القرآن يأخذها واذا لا و
لبسوت نيرانهم قوام يقيمون عليها فقال ابو الحسن عليه السلام ليأخذ اصحاب القرآن ذلك
فلا بأس به باب العارية - روى عن اسحاق بن عمار عن ابي عميد الله عليه السلام او
ابي ابراهيم عليه السلام قال العارية ليس على مستعيرها ضمان الا ان يشترط الا مكان من ذلك
او فخصة فانها مضمونة ان اشترط او لو يشترط او قال عليه السلام اذا استعيرت عارية بغير ضمان
صاحبها فذلك المستعير ضمان وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألت عن العارية يستعيرها الانسان فتهلك او تسرق فقال ان كان امينا فلا هم
عليه وروى ابان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوبا ثم علم اليه فوهنه

يوم الله
الشئ

يرجعها

الى بها
عن
لاهل

استعيرت

جعفر

فجاء أهل المتاع إلى متاعهم فقال يأخذون متاعهم واستعوا بالتي صلى الله عليه وآله من صفوان
بن أمية الحجبي سبعين درهماً حطيةً وذلك قبل إسلامه فقال غضب من عارية أبا القاسم
فقال صلى الله عليه وآله لا بل عارية مؤداة فخرت السنة في العارية إذا شارط فيها أن يكون
موداة وكان صفوان بن أمية بعد إسلامه ثامناً في المسجد فسرق رداؤه فبيع الأصم أخذ
منه الرداء وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بذلك شاهدين عدلين عليه
فأمروا عليه السلام بقطع يمينه فقال صفوان يا رسول الله أقطعته من أجل خرائق قد وهبته له
فقال عليه السلام لا كان هذا قبل أن ترضه إلى ففقطعه فخرت السنة في الحد إذا رفع إلى الكفا
وقامت عليه البيعة أن لا يعطل ويقام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا قطع على من
يسرق من المساجد والمواضع التي يدخل إليها بغير إذن مثل الحمامات والأرحية والخانات
وإنما قطعها النبي صلى الله عليه وآله لأنه سرق الرداء وأخفاه فلا تخافه فقطعه ولو لم يخفه لغرمه
ولو يقطعه باب الوديعة روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حبس
الوديعة والبضاعة مؤتمنان وقال في رجل استأجر جارية فاقعد على متاعه فسرق قال هو مؤتمن
وروى عن محمد بن علي بن محبوب قال كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع إلى رجل
وديعة وأمره أن يضعها في منزله أو ليرامره فوضعها الرجل في منزل جارية فصانعت هزلج
عليه إذا خالها ثمرة أو خرجها من ملكه فوقع عليه السلام هو صانع لها استاء الله وروى
ابن أبي عمير عن جبيب الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عنده المال
وديعة يأخذ منه بغير إذن صاحبه قال لا يأخذ إلا أن يكون له وفاء قال قلت أرايت أن
وجد من يضمنه ولو يكن له وفاء وشهد على نفسه الذي يضمنه يأخذ منه قال نعم وروى عن
بن أبي سيار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت استودعت رجلاً لا يأخذ منه
وحلفت لي عليه ثوانه جاني بعد ذلك بسنتين بالمال الذي أودعته إياه فقال هذا ما أخذت
وهذه أربعة آلاف درهم ربحتها فهي لك مع مالك واجعلي في حل فأخذت منه المال وأبنت
أن أخذ الربح منه ووثقت المال الذي كنت استودعته وأبنت أخذه حتى استطعت رأيك فمات
فقال خذ نصف الربح واعطه النصف من حلاله فان هذا رجل تائب والله يحب لتوابين
وسأل سحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استودع رجلاً ألف درهم فصانعت
فقال له الرجل أنا كائن عليه قرضاً وقال الآخر أنا كائن ووديعة فقال المال لا زله إلا أن

رداه

في كتاب
الحكمين
على الرديع
بنيب البنية

منها

في روي

بسنين
يستثنى
يستثنى

في مال

وقعت
وقعت

باب الرهن
(١٠٠)

يقول البينة إنما كانت ودعية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله مضموناً لما روى الله عنهم
على أن قول المودع مقبول فانه مؤمن ولا يمين عليه وقال رجل للمصدق عليه السلام إذا كنت
رجلاً على مال أو دعتك منذ غابني فيه وانكر مالي فقال لو كنت لك الأمان ولكنك أثبتت أنت
باب الرهن - روى محمد بن أبي حمزة عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام في رجل
رهن عند رجل رهناً فضاع الرهن قال هو من مال الراهن ويرجع المرقن عليه ياله وفي رواية
اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفهرير كلب إذا كان رهواً وعلى الذي ركبته نفقته والد
يشرب إذا كان رهواً وعلى الذي يشرب الد نفقته ورؤوسهم قوافل من يجيع عن إسحاق بن عمار عن
أبي إبراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يرقن العبد فيه يديه عوراً وينقص من جسده شيء
عليه من يكون نقصان ذلك قال عليه مولاة قلت إن الناس يقولون إن رهننت العبد فمريض أو
انفقات عينه فأصابه نقصان في جسده ينقص من مال الرجل بقدر ما ينقص من العبد قلت
أرايت لو أن العبد قتل على من يكون جنايته قال جنايته في عفته وروى الحسن بن محبوب عن
عبد بن صهيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متاع في يدي لرجلين أحدهما يقول
استودعتكاه والآخر يقول هو رهن فقال القول قول الذي يقول هو رهن عندك إلا أن يأ
الذي ادعى أنه قد أودعه بشهود وروى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يأخذ الدابة والبعير منها ياله هل له أن يركبها فقال إن كان يملكها
فله أن يركبها وإن كان الذي رهنها عنده لا يملكها فلا بأس به أن يركبها وروى الحسن بن محبوب
عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل رهن ياله أرضاً أو داراً لها غلة
كثيرة فقال على الذي رهن الأرض والدار ياله أن يجيب أصحاب الأرض والدار ما أخذ
من الغلة ويبلغه عنه من الدين له وروى محمد بن حسان عن أبي حمزة عن الأصبغ عن عبد الله
بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أفلس وعليه دين أو مودع عنده بعضه هو
رهون وليس عنده بعضه هو فأتى بيمينه ما له بأمايه من الدين قال يبيع جميع ما خلف من
الرهن وغيره على أرباب الدين بالخصص قال وما أئنه عن رجل رهن عند رجل رهناً على
الف درهم والرهن يساوي الثمن فصاع قال يرجع عليه بفضل ما في رهنه وإن كان انقص
ما رهنه عليه رجع على الراهن بالفصل وإن كان الرهن يساوي ما رهنه عليه فالرهن بأبيه

أبنا

أبنا الخاشين

أذا

الرجلان يديهما
استودعتهما

أرهنها

يرهن

الذي

الحقوق

يسوي

يرجع

باب الرهن
(١٠١)

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا من صناعات الرهن بتخفيف الرهن له فاما اذا اصناع من حرره
او غاب عليه رجوع باله على الراهن وقصديت ذلك ما رواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في الرهن اذا اصناع من عند المرتهن من غير ان يستهلكه رجوع
بحقه على الراهن فانذره وان استهلكه تراه الفضل بينهما وروى محمد بن قيس عن ابي بصير
عليه السلام قال ان رهن رجل ارضا فيها غرة فان غرقها من حساب ماله وله حساب ما عمل فيها
وانفق فيها فاذا استوفى ماله فليدفع الارض الى صاحبها وروى اسمعيل بن مسعود عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رهن من اختلف فيه الراهن والمرتهن
فقال الراهن هو بكذا او كذا وقال المرتهن هو باكثر اياه يصدر الرهن حتى يحيط بالثمن لانه امان
وروى صفوان بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يكون
الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال فيه فضل او نقصان قالت فان كان فيه فضل او
نقصان ما يصنع قال ان كان فيه نقصان فهو اهرن يبيعه فيؤخره بالقيمة وان كان فيه فضل
فهو اشد ما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يفي صاحب له قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
هذا اذا لم يعرف صاحبه ولو بطبع في رجوعه حتى عرف صاحبه فليس له بيعه حتى يفي
فذلك ما رواه القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
رهن رهنا الى وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه فقال لا حتى يفي وروى ابان عن
عبيد بن زرارة قال قالت لابي عبد الله ع رجل رهن عند رجل سوارين ففلاهما احدهما قال
يرجع بمحملة فيما بقي وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل دارا فاحترق او اهدمت
قال يكون ماله في تربة الارض وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل عاو كاشجدا وراو
عنده متاعا فاعيدت ذلك المتاع ولم يتبرأ منه ولم يحركه فاكل بعينه اكله السوس هل ينقص
من ماله بقدر ذلك قال لا وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يره
عند الرجل الرهن فيصبيه ثوبا او ضياع قال يرجع باله عليه وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن
سليمان بن حفص المروزي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات وعليه دين ولم
شيء الا وهباني يد بعضه ولا يبيع منه اكثر من مال المرتهن اياخذ به باله او هو وسائر الديان
فيه شركاء فكتبت عليه السلام جميع الديان في ذلك سواء يؤز عن يده نحو المحض قال وكتبت
اليه في رجل مات وله ورثة فباع رجل واحد على عليه مالا وان عنده رهنا فكتبت عليه السلام ان

منها

فيؤخره فيما نقص

ان يتركه ويتركه

ان يتركه

باب الرهن
(١٠٢)

كان له على البيت مال ولا بيتة له عليه فليأخذ ماله مما في يده وليترك الباقي على ورثته وتسمى الرهن
عنده اخذ به وطولب بالبيتة على دعواه واوقف حقه بعد اليقين وتسمى لم يقو البيتة والورثة
متكررن فله عليهم يمين على عيافون بالله ما يعلمون ان له على ميتة حقا وروى فضالة
عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت كيف يكون الرهن بما فيه ان كان
حيوانا او دابة او فضة او متاعا فاصابه حريق او لم يوص فهلك ماله او نقص متاعه وليس له
على مصيبته بيتة قال اذا ذهب متاعه كله فليؤيد له شئ فلا شئ عليه قال وان قال ذهب
من بين مالي وله مال فلا يصديق وروى احمد بن محمد بن ابي نصر النيربختي عن داود
بن الحصين عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن رجل رهن عنده اخوه عيدين فهلك احدهما يكون حقه في الاخر قال نعم قلت او دارا
فما تركة يكون حقه في الاخرية قال نعم قلت او دارين فهلك احدهما يكون حقه في الاخرى
قال نعم قلت او متاعا فهلك من طول مائته او طعاما ففسد او غلاما فاصابه جحر فجعلني او
تيا بركها مطلوبة لو يتعادمها ولم ينشهرها حتى هلكت قال هذا ان نحو واحد يكون حقه عليه
وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يره
الرهن يائة درهم وهو يساوي ثلثمائة درهم فيملكه اعلى الرجل ان يرد عليه صاحبه مائتي درهم
قال نعم لانه اخذ رهنا فيه فضل وضيعة قلت فهلك درهم الرهن قال على حسابك قلت
فما تراه ان الفضل قال نعم وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
عليه السلام في الرهن اذا كان اكثر من مال المرهن فهلك ان يود الفضل الى صاحب الرهن
وان كان الرهن اقل من ماله فهلك الرهن ادى اليه صاحبه فضل ماله وان كان الرهن
يسو ما رهنه فليس عليه شئ وروى فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
في الرهن فقال احدهما رهنته بالف درهم وقال الاخر رهنته بمائة درهم فانه يسئل صاحب
البيتة فان لم يكن له بيتة حلفت لمائة وان كان الرهن اقل من ماله رهن به واكثر واختلفت
الرهن فقال احدهما رهنته وقال الاخر رهنته بدينار فانه يسئل صاحب الرهن بدينار البيتة فان لم
له بيتة حلفت صاحب الرهن وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يرهن العبد او الثوب او الحلي او متاع البيت فيقول صاحب المتاع
للمرهن انت في حل من ليس هذا الثوب البس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم قال هو

فيه دالة على ثبوت
اليمين مع البيتة في
الرهن على البيت

نصيبه

يسوي

الى

باب الزهن والصيد والذبايح

(١٠٣)

حلال اذا احله له وما احب ان يفعل قلت فارتقن دار الهاغلة لمن الغالة قال لصاحب الدار
قلت فارتقن ارضا مبيضا فقال له صاحب الارض ازرعها لنفسك فقال هو حلال ليس هذا مثل
هذا ازرعها بما له فهو له حلال كما احله لانه يزرع بما له ويعمرها وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن
دراج القلاء قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل هلك اخوه وترك صيدا وقافية رهون
بعضها عليه اسم صاحبه وبكوه رهون وبعضها لا يدرك من هو ولا بكوه رهون ما تركه هذا الك
لا يعرف صاحبه فقال هو كاله وروى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام

بن عمران النخعي عن ابي الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله
عن الخير الذي روى ان من كان بالزهن اوثق منه باخيه المؤمن فاما منه برئ فقال ذلك اذا ظهر
وقام قائمنا اهل البيت عليه السلام قلت فالتخاير الذي روى ان ربح المؤمن على المؤمن ربوا ما هو قال
ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت واما اليوم فلا بأس ان يبيع من اخ المؤمن ويربح
وروي عن محمد بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يرهن جاريته ايجل له ان

فقال

ان

في حديث صحيح يدل على
جواز التصرف في
الزهن الراهن

يطهاها قال ان الذين ارتعنوها يحولون بينه وبينها قلت ارايت ان قدما عليها خاليا ولو بيع الله
ارتعنوها قال نعم لا ترك هذا يا ابا عبد الله يا محمد قال الله تبارك وتعالى يستأفك
ما اذا احل لهم قتل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبة تعلقوهن ثما لعلكم الله فكلوا
تما مسكن عليكم واذا كرم اسم الله عليه وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في صيد الكلب ان ارسله صاحبه وسمى فلياكل كل ما امسك عليه وان قتل وان اكل

كما

فكل ما يقبض وان كان خيرا لم يعلم فعله ساعته حين يرسله فلياكل منه فانه معلوم فاما ما خال الكلاب
بما تصيد الفهود والقطر والاشباه فلا اكل من صيده الا ما ادركت ذكاته لان الله عز وجل
قال مكلبين فما خلا الكلاب فليس صيده الذي يركل الا ان تدرك ذكوة وفي خيره قال لصاحب
عليه السلام كل ما اكل الكلب وان اكل منه ثمنه كل ما اكل الكلب وان لم يبق منه الا بضعة او

منه

وروي عن حماد بن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب الجوسي
الرجل المسافر فيسبي حين يرسله اياكل ما امسك عليه قال نعم لا نه كلف ذكر اسم الله عليه وروى
القمي عن مولى عن الفاسي بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب فاسي
يرسله صاحبه فصاد فادركه صاحبه وقتله اياكل منه فقال لا اذا صاد وقتل فاسي فليأكل
واذا صاد ولم يمسك فلا ياكل وهو ما علمتم من الجوارح مكلبة تعلقوهن ثما لعلكم الله فكلوا

مكلب

في الصيد والدنيا

(102)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ارسل الرجل كلبه ونسوان يسعي فهو باطل من قبله خبر
ونسوان يسعي كذا لك إذا روي ونسوان يسعي وحكمه خبر آخران يسعي حين يأكل وروى
حماد بن عيسى عن حمزة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرمية يجدها صاحبها من الغنم
يأكل منها قال إن كان يعلم أن رميته هي قتلته فيأكل وإذا كان قد سمى وروى ابن عن
عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أخذت الجبال وقطعت منها
فهو ميتة وما أدركت من سائر حبيدها حيأ فذلك ثم كل منه وروى ابن عن عثمان بن عيسى
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرى يسعي فلا أدركه أسبغت أو لم أسبغ فقال كل ولا بأس
فقلت أرى في غيبه مني فأبوء يسعي فيه فقال كل ما لم يؤكل منه وإن أكل منه فلا تأكل وقاله
محمد بن علي الحلبي عن الصبيد يصير به الرجل بالسيف أو يطعنه برمح أو يرميه بسهم فيقتله أو
يسمي حين فعل ذلك قال كراهة فلا بأس به وروى ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الصبيد يرميه الرجل بسهم فيصيبه سحرته فيقتله وقد سمى عليه سحرته
ولو تسميه الحد ية فقال إن كان السحر الذي أضايه به هو قتله فاذا رآه فليأكله وتسمع زرا
أبا جعفر عليه السلام يقول فيما قتل المراض لا بأس به إذا كان أنما يصنع لذلك وفي رواية أحمد بن علي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عما خرج المعراض من الصبيد فقال إن لم يكن له نيل غير
المعراض وذكر أسواقه عز وجل عليه فليأكل مما قتل وإن كان له نيل غير ذلك وكان أمير المؤمنين
عليه السلام يقول إذا كان ذلك من الكلب الذي يرمى به فلا بأس وفي خبر آخر أن كانت ناقة ومائة فداء
بأس وروى أنا أن خرفنا أكل وإن لم نجز لم يؤكل وقال عليه السلام من رجل له نيل ليس فيه
حديد وهي عيذان كالجوارح بالعود فيصيبه سحرته فيقتله ويدكر اسم الله وان
لم نجزهم وهو نيل بالعمامة فيأكل منه إذا ذكر اسم الله عز وجل وروى حماد بن عثمان عن الحلبي
وحماد بن عيسى عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قتل النحر والبنتاق أيوك فقال
وقال أمير المؤمنين من في صبيد وجد فيه سهم وهو ميت لا يدرك من قتله فقال لا تقطعه وقال
من جرح بسلاح وذكر اسم الله عز وجل ثم قتل الصبيد ليلة أو ليالتين فهو ميتة لم يأكل منه سبع
وعاوان سألته قتله فليأكل منه أنشاء الله وقال عليه السلام في ليل اصطاد رجل فيقطعه
الناس ولكن اصطاد به ميتة ففقيه في فقال ليس فيه نهي وليس به بأس وروى ابن عن محمد
قال سألت عن الرجل يرش الصبيد فيصره فيبندد القوم فيقطعه فقال كراهة وروى الفضل

بنه صالح عن ابان بن تغلاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يفتي
 في زمن بني امية ان ما قتل البازر والعصفور في ليل كان يقيمهم والا اتقوا وهو حرام ما قتل
 البازر والعصفور وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان ارسات ابا او صقرا
 او عقبا با فقتل فلا تأكل حتى تنكبه وقال عليه السلام ان ارسات كليات عليه صيد فادركته والله
 معك حديثه انك قد جاهد الكلاب بهنك ثم كل منه فاذا ارسات كلابا عليه صيد وشادكه
 كلبا آخر فلا تأكل منه الا ان تدركه في ارضه وهو على جبل فيسقط امراته فلا تأكله فان
 قاساه سهما وقع في الماء فكله اذا كانت رأسه خارجا من الماء وان كان رأسه في الماء فلا تأكله
 والدليل اذا املاك جناحيه فهو من الارض الا ان تدركه في ارضه عليه وفي امير المؤمنين عليه
 السلام عن صيد الحمام بالاصار ولا يجوز ان تدركه في ارضه او كادها في جبل او ابر او اجنة حتى يهضم
 وروى ابن ابي عمير عن علي الزيات عن راسخ بن اعيان انه قال والله ما رأيت مثل ابي جعفر عليه
 السلام قط سألته فقالت اصلحك الله ما يؤكل من الصيد فقال كل ما دق ولا تأكل ما صحت
 قال قلت البيض في الاجام قال كل ما استوى طرناه فلا تأكل وكل ما اختلف طرناه فكل قلت
 فطيء الماء قال كل ما كانت له قانصة فكل ما لم يكن له قانصة فلا تأكل وفي حديث آخر ان كان
 الطائر بصيف ويدف فكان دفيقه اكثر من صفيقه اكل وان كان صفيقه اكثر من دفيقه فليج
 ويؤكل من طائر الماء ما كانت له قانصة او صبيحية ولا يؤكل ما ليست له قانصة او صبيحية و
 قال رسول الله صلى الله عليه واله كل ذي ادمية من الطير حرام وروى
 بن يحيى عن عمارة بن الحمرث قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الطير حرام ام لا قال لا
 قال لا بأس به كما وسأل كرجي بن ابي عبد الله عليه السلام عن الطير حرام ام لا قال لا بأس به
 عندك منه فاكل حتى اعتكته وسأل ذكرى بن ادم عن الطير حرام ام لا قال لا بأس به
 قلت غير العذرة قال لا بأس به وسأل عبد الله بن عباس عليه السلام عن الطير حرام ام لا قال لا بأس به
 فقال ما كان منه مثل هجين الذي جامع بينه على خلفته فكل وقال الصادق عليه السلام كل من
 السمك ما كان له فلو س ولا ياكل منه سالايس وروى احمد بن ابي ايوب انه سأل ابا عبد
 الله عليه السلام عن رجل اصطاد سمكة فربطها بخيط وارسلها في الماء فماتت ايؤكل قال لا وسأله
 عبد الرحمن بن سياره عن السمك يصاد ثم يجعل في شئ ثم يباد في الماء فيموت فيه فقال لا تأكله
 مات في ذلك فيه حيوته وروى ابان عن زرارة قال قلت سمكة ارتفعت فوقت على الحدو

في وقت الصلوة
 واصلح وكم
 في وقت الصلوة
 واصلح وكم

في وقت الصلوة
 واصلح وكم
 في وقت الصلوة
 واصلح وكم

الطير

سأ

مثل اذا

فلاس

يصطاد الى
 منه الجدد

في الصيد والذبايح
(١٠٦)

فاضطربت بنت مانت اكلها قال بنو روى القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلام في رجل نصب شبكة في الماء ثم رجع الى بيته وتركها منصوبة ثواناها بعد ذلك وقته
وقع فيها سمك فموت فقال ما علمت يدك فلا بأس باكل ما وقع فيه وسأل ابو الصباح الكوفي
ابا عبد الله عليه السلام عن الحيتان يصيد بها الجوس قال لا بأس بها انما صيد الحيتان اذ
وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بكوا امين الجوس ولا بأس
بصيد السمك قال وسألته عن الخطيرة من القصب تجعل للحيتان في الماء فيدخلها الحيتان
فيموت بعضها فيقال لا بأس وسأله الحلي عن صيد الحيتان وان لم يمسك فقال لا بأس به
وقال الصادق عليه السلام لا ياكل الجري ولا المارما ولا الزمير ولا الطافي وهو الذي يموت
في الماء فيطفو على رأس الماء وان وجدت سمكا ولو تساو اذكي هو او غير ذكي وذكاه ان يخرج
من الماء حيا فخذ منه فاطرحه في الماء فان طغى على الماء مستلقيا على ظهره فمضغ ذكي وان كان على
وجهه فهو ذكي وكذلك اذا وجدت لحما ولا تعلم اذكي هو ام ميتة فالتق منه قطعة عليه النار فان
تقبض فهو ذكي وان اسارت على النار فهو ميتة وروى فيمن وجد سمكا ولا يعلم انه مما يؤكل ولا فانه
تشتق اصل ذنبه فان ضرب الى الخصرة فهو مما لا يؤكل وان ضرب الى الخصرة فهو مما يؤكل ان لم يمت
حية سمكة ثم رمت بها وهي حية تقطرب فان كان فاسها قد تسخت لم يؤكل وان لم يكن فاسها
تسخت اكلت وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
عن المروءة والقضية والعود يذبح من الانسان اذا لم يجد سكيئا فقال اذا ابرأ الا وداج فلا بأس
بذلك وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان تاكل
ما ذبح بحجر اذا لم تجد حديدا وروى الفضل وعبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان قودا اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له ان يقر لنا غلبتنا واستصعبت علينا فذبحنا
بالسيف فانه هو اكلها وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان تورأرا بالكوفة فتار اليه الناس باسيا فهو فخر يوه وتوا امير المؤمنين عليه السلام فشا
فقال ذكاة وحية وحية حلال وروى ابا ن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن بعير
تردى في بئر فذبح من قبل ذنبه قال لا بأس اذا ذكر اسم الله عليه وروى عن عمر بن اذينة عن
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسبقه السكين فقطع الرأس قال ذكاة وحية
فلا بأس بأكله وفي رواية اخرى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان خرج الدم وكل شيء

فانها

٢٠
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

ملائكة الذبحة والذبايح

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

لهم

في ذبيحة النساء والصبيان

(١٠٨)

شيء فذبحوها فثنا كلها قال لا تأمهي الذبيحة فلا يؤمن عليها الا مسلم وروى عن الفضيل بن ربيعة
وعنه بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سألوه عن شري لان من الاسواق ولا يأكل ما يضرهم
فقال كل اذا كان في اسواق المسلمين ولا تسئل عنه وسأل بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
عن ذبيحة ذبحت لغدير القبله فقال كل لا بأس بذلك ما لم يتعمدوا قال وسألت عن رجل ذبح ولده
فقال ان كان ناسيا فليس يجزى يذكره قول بسره الله عليه وآله وعليه اخبره وسأل بن مسلم
ابا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسيه او كيرا وهما اكلوا وحمد الله عز وجل قال هذا اكله من
الله تعالى لا بأس به وفي رواية حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يذبح فيبيته
ان يسمي توكل ذبيحته قال نعم اذا كان لا يجزى ويحسب من الذبيحة قبل ذلك ولا يفتح ولا يكسر والوقية
حتى تبرد الذبيحة وروى عنه بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام قال من لم يجزى واذا ذبحه فاذكرك
وروى حماد عن سريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة المرأة
فقال ان كنت نساء ليس منهن رجل فانت ذبيحة الكاهن ولتذكر اسموا الله عليه وسألت عن ذبيحة الصبي
فقال اذا تمرك وكان حسة اشبار واطاق الشفرة وفي رواية عمر بن اذينة عن ربه روى
جميعا ان ذبيحة المرأة اذا اجادت الذبيحة وسميت فلا بأس بكل ذلك الصبي وكذلك الكاهن
اذا سجد وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ذبيحة الغلام والمرأة هل توكل فقال ان كانت المرأة مسلمة وذكر اسم الله تعالى
على ذبيحتها حلت ذبيحتها والغلام اذا قوى على الذبيحة وذكر اسم الله حلت ذبيحته وذلك
اذا خيفت ذبيحة ولو يوجد من يذبح غيرها وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين عليه السلام كانت له جارية تدعى له اذا اراد
وقال امير المؤمنين لا اكل من لحم رضيع من خنزيرة وكتب احمد بن محمد بن عيسى الى علي بن
محمد عليه السلام امرأة ارضعت عناقا من الغنم لبيها حتى فطمها فكتب عليه السلام فكل
مكروه ولا بأس به وروى الحسن بن محبوب ومحمد بن اسمعيل عن حنّان بن سعيد قال سئل
القنادق عليه السلام عن جدى ارضع من لبن خنزيرة حتى شرب وكبر ثم استعمل رجل
في غنمه فخرج له نسل قال اما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقر به واما ما لم تعرفه فانه بمنزلة
البحر فكل ولا تسئل عنه وسأل محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن لحم الخيل والدواب
والبعال والحية فيقال حلال واكن الناس يعافونها واما نحن رسول الله صلى الله عليه وآله

ع
اشرف الكتب
في
مع
سكناء الاشرف
من اولاد النعمان

اذا
كذلك

ثوب

في الصيد والدواب
(١١٠)

الحديث والآثار

شهد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يؤكل ما نبت في الماء من الحيتان وما نضبت الماء عنه قال
 المذروني وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت
 ذلك ما تقول في الكدنة قال لا بأس بكلمة قلت فإنه ليس له قشر قال ليس ولكن أخته سبيته ^{القات}
 تحتها بكل شيء فإذا نظرت في أصل أذنيتها وجدت لها قشرا وروى الحسن بن محبوب عن ^{عبد}
 بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبدا
 حتى يعرف الحرام منه بعينه فتدعه وروى الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن الأحصنة فأجبتني فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال
 لا بأس وروى يونس بن يعقوب عن أبي سريته قال قلت لأبي عبد الله السخلة التي تربها رسول
 الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة فقال ما ضرها لها لو انتفعوا بأهابها فقال أبو عبد الله
 عليه السلام لو لم يكن ميتة بالإمر بمحرم ولكنها كانت محرمة فندبحها أهلها فمواها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما كان على أهلها لو انتفعوا بأهابها وسأل سعيد الأعرج أبا عبد الله عليه
 السلام عن نذير فيها الحوز ووقع فيها أوقية من حمير أو كل منها قال نعم فإن النار ياكل الدهم
 وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الرباب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الأنفة تخرج من تحت البيت قال لا بأس به قلت الذي يكون في صريح الشاة وقد ما قال
 لا بأس به قلت قال صوف والشعر وعظام الفيل والبيضة تخرج من الدجاجة فقال كل هذا ^{بعضه بريء}
 لا بأس به وروى عبد العظيم بن عبد الله الحنفي عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
 أنه قال سألت عن أهلك لغير الله به قال ما ذبح لم يملكه ووثن أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة
 والدم والحمل الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا أثم عليه أن ياكل الميتة قال فقلت له يا رسول
 الله ميتة تحمل للضطر الميتة قال حدثني أبي عن أبيه عن أخته عليه السلام أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله سئل فعيل له يارب رسول الله أنا تكون بارض فيصيبنا الحوصلة فتمت حل لنا الميتة قال
 سألوه فلهوا ونفعوا أو شققوا أو قتلوا تشاكهم فقال عبد العظيم فقلت له يا رسول الله
 ما يصير قوله في رجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا أثم عليه قال العاد السائر والباغي الذي
 يعني الصيد يطارد أو هو الكاليعودية عليه عيال له ليس لها أن ياكل الميتة إذا اضطر أحدهم إليها في
 حال الاضطرار كما هو عليه ما في حال الاختيار وليس لها أن يقتصر في صومر ولا مدواة في سفر
 قال قلت فقوله عز وجل والنخلة والموقودة والمدرة والطيحة وما أكل السبع إلا مما ^{كثير}

فيها

كانت في
منها

على الربات

است

باب الصيد والدبايح
(١١١)

قال المصنف التي انقضت باحناقتها حتى قوت والموقوفة التي مرضت وتلك ما الرزق حتى لم يكن لها
حركة والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع الى اسفل او تتردى من جبل او في بار فيقوت والقطعة
التي تنطحها بعيمه اخر قوت وما اكل السبع منه فاته وما ذبح على النصب على حجر وصلة الا اذا
ذكاة فذكه قلت وان تستقصوا بالاذك قال كانوا في الجاهلية يشتركون ببيار فيما بين عشرة ا
ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة سبعة لها انصبا وثلاثة لا انصبا لها اما التي لها
انصبا فالقدح والنوام والناس والاحاس والسيل والشمس والرقيب واما التي لا انصبا لها
فالسيف والمنيب والوعد فكانوا يجعلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه منهم من التي لا انصبا
الزمن ثمن البعير فالزبون بذلك حتى تقع السهام الثلاثة التي لا انصبا لها الى ثلاثة منهم
فيلزم موثق من البعير ثم يبيعونه ويأكله السبعة الذين لم يبقوا وفي ثمنه شيئا ولو يطعموا منه الثلاثة
الذين انقذوا ثمنه شيئا فلما جاء الاسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم فقال عز وجل
وان تستقصوا بالاذك لكونه يفسد بغير حرام وهذا الخبر في روايات ابى الحسن الاسدي رحمه الله
عن سهل بن زياد عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابى جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقال
الصديق عليه السلام من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل شيئا من ذلك حتى يموت
فهو كافر وهذا في نواحر الحكمة محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وروى محمد بن غفر
عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له لو خرجوا الله المحرم والميتة والدم ولحم الخنزير فقال
ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك عليهم عبادته واحل لهم ما وراء ذلك من رغبة فيما احل لهم
ولا حرم فيها حرماء عليهم والآن عز وجل خلق الخلق فله ما يقرب اليه ايدى امره وما يصح له فاحله والحق
له وما يصح له فهو فيه فهو منه شواحه المضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فانه ان ينال
يقدر البلية لا غير ذلك ثم قال واما الميتة فانه لو نيل احد منها الاضعف يدنه ووهنت
قوته وانقطع نسله ولا يموت اكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث كلة الماء الا صفر يورث
الكلب قساوة القلب وقلة الرافة والرحمة على كائون عليه ولا يؤمن عليه من صعبه واما لحم
الخنزير فان الله تبارك وتعالى منعه قوما في صورته مثل الخنزير والقرص والذئب ثم هي عن كل
المثله لئلا يفتح بها ولا ينقض بقوتها واما الخرفانه حرمها الله تعالى وفسادها ثم قال ان
عدس من الحبوب كالباز وشن واورثا الادعاش ويهدم مروتة ويحمله عليه ان يفسد على الحار يورث
الدماء وكونها الرابحة لا يؤمن اذا سكر ان يثبت على حرمها وهو لا يعقل ذلك والخ لا يربا

في قوله
التي تنطحها
بعيمه

فيلذكه

المسيح

بنا

نقدوا

الشمس

الكلب
يؤثر في
نفس الكلب
فيؤثر في
نفس الخنزير

عذافر

نفسه
فان يفسد
فان يفسد

سواء

وذهبت
لأنه لا يقدر
على ذلك

حولا يؤمن

الثالثة

باب الشهيد والذبايح

(١١٣)

شاربها الأكل شر و قال الصادق عليه السلام في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل ألفرت والذفر
والنخاع والطحال والندد والقضيب والآثنيان والرحم والحميا والآوداج وقال عشرة
أشياء من الميتة ذكبة القرن والحمافر والعذلو والسن والآنفة واللبن والشعر والظفر والنباح
والبيض قد ذكرت ذلك مسنداً في كتاب الخصال في باب العشرات ومثل الصادق
عن قول الله عز وجل وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال يعقوب الجوب وفي رواية هاشم
بن سالم عنه قال العذس والكخص وغير ذلك وسأله سعيد الأعرم عن سور اليهود والنصارى
أبو كل أو يشرب قال لا وروى زرارة عنه أنه قال في أنية الجوس إذا اضطررت إليها
فاغسلوها بالماء وسأله العيص بن القاسم عن مواكلة اليهود والنصارى فقال لا بأس إذا كان
من طعامهم وسأله عن مواكلة الجوسي فقال إذا توضأ فلا بأس وروى العلاء بن محمد بن
مسلم عن أحمد بن محمد بن أبي حمزة قال سألت عن أنية أهل الذمة فقال لا تأكلوا في أنيتهم وإذا
كانوا يأكلون فيها الميتة واللحم ولحم الخنزير وروى حنان بن سعيد عن برد الأسدي
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتى رجل خزان ولا يستقيم عملنا إلا بشعر الخنزير فغربه
قال خذ منه وبره فاجعلها في فخار فثووق قد تحتها حتى تذهب دسه ثم اعمل به وفي رواية
عبد الله بن المغيرة عن برد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن أهل بيتي الخنزير
فربما سني الرجل فضله وفي يد منه شيء قال لا ينبغي أن يصلي وفي يد منه شيء وقال من
فاغسلوه فما كان له دسه فلا تقبلوا به وما لم يكن له دسه فاعملوا واعملوا اليدكم منه وروى
الحسن بن محبوب عن محمد بن سارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما صرح من
يكون في منزله غنر حلوب الأقدس أهل ذلك المنزل وبورك عليهم فإن كانت اثنتين قلن سلوا
كل يوم مرتين فقال رجل من أصحابنا كيف يقدرسون قال يقال لهم بورك عليكم وطير وطما
إدكم قال قلت فما معنى قد ستم قال طهرتم وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صاوات الله
عليه اتقوا الله فيما خولكم وفي الجحيم من أموالكم قيل له وما الجحيم قال الشاة والبقرة والحمافر
ذلك وشك رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله الوحيدة فأمرة باتخاذ زوج حمار وقال أمير المؤمنين
إن خفيق أجفة الحمار ليظهر الشياطين وروى ذلك عن علي بن أسباط عن أبيه قال
صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حضر وراعى أبو حمزة رجلاً يهتك عظمها فصاح به وقال
لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تهتكوا العظام فإن للجن فيها كبر

في رواية هاشم
بن سالم عنه قال

ع
عن أحمد بن محمد بن
أبي حمزة

بها

بها

ع
عن أحمد بن محمد بن
أبي حمزة

ف قيل

الوشة

خفيف

العظم

فإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير لكم من ذلك وقيل الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم اللحم
السمين فقال عليه السلام أنا ناكل اللحم ونحبه وأما عن عليه السلام البيت الذي ناكل فيه لحم
الناس بالنية وعن اللحم السمين المتبخار المختال في مشيه وروى حمزة بن زرارة عن أبي جعفر
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن يوكلك اللحم فبغضنا يمينه نيا وقال أنا ناكله السباع قال حمزة
يعني حتى تغيرة الشمس والنار وقال الصادق عليه السلام لا يوكلك من الغراب زاع ولا غيرة ولا يوكلك
من الخيتات شئ وسأل الجليء أعبدا لله عليه السلام من قتل الحيات فقال قتل كل شئ تجده في
البرية إلا الجبان ونهى عن قتل عوام البيوت وقال لا تدعو من مخافة تبعات من فإن اليهود على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله قامت من قتل عام بيت أصابه كذا وكذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من ترك من مخافة تبعات من فليس مني وأنا أناركم لا أنيركم وقال ربا قتلهم في
بيوتهم وروى موسى بن بكر الواسطي عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول اللحم ثوب اللحم والشاة يذيب بحسد والداء يزيده في الداء وكثرة أكل البيض يزيد
في الولد وما يستشفى برض بمثل العسل ومن أدخل جوفه ثمة فهو أخرجت منها من الداء
باب الأكل والشرب في أنية الذهب والفضة وغير ذلك من أدب
الطعام - روى سماع عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي الشرب في أنية الفضة و
الذهب وروى إبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ياكل في أنية ذهب ولا
وروى ثعلبة عن يزيد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الشرب في الفضة وفي القراح
المفضض وكراه أن يده من من مداهن مفضض والمبشك كذلك فإن لم يجد بل من الشرب في
القراح المفضض عدل بغيره عن موضع الفضة وقال النبي صلى الله عليه وآله أنية الذهب
الفضة متاع الذين لا يوقنون وروى يوسف بن يعقوب عن يوسف أخيه أن أبا عبد الله
استشفى ماء فأتى بقدح من حفر فيه ماء فقال لي بعض جلسائه إن عباد البهائم يكره الشرب في الصور
قال فسله أذهبك هو أم فضة وروى عن جراح المدائني قال كره أبو عبد الله عليه السلام
أن ياكل لرجل يشاله أو يشرب بها أو يتناول بها وروى عميد الله بن ميمون عن أبي عبد الله
عنه أنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون لا يمشون الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشربوا في أيديكم فإنها من خيرا نيتكم وقال الصادق عليه السلام شرب

عن جعفر بن محمد بن موسى

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

عن حمزة بن زرارة عن أبي جعفر

آداب الاكل والشرب
(۱۱۴)

(112)

الماء من فياس انهم اذ راوا لعز و اخرى للبدن وقال عليه السلام شرب الماء الايل من قيام يورث
الماء الا صفر وسأله بعض اصحابه عن الشرب بنفسه احد قال اذا كانت الدنيا والى الماء ما وكالات
فاشرب في ثلثة انفاس وان كان محرقا فاشربه بنفس واحد وهذا الحديث في روايات محمد بن يعقوب
الكليبي عن ابي عبد الله وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة انفاس الشرب
افضل من شرب بنفس واحد وكان يكره ان يشربه باليمين قلت وما اليمين قال الزمل وفي حديث
اخرا لابل وروى ان اليمين النيب وروى ان اليمين ما لم يدرك اسم الله عليه وروى عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل وان تشبه الا ان تقطر الخ رائحة
وروى عن عمر بن ابي شعبة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يأكل متكا ثوبا كرسول الله صلى
الله عليه واله فقال ما اكل متكا حتى مات وروى عن حماد بن عثمان عن عمر بن ابي شعبة عن ابي
انه رأى ابا عبد الله عليه السلام يأكل متربعا وفي رواية اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا وضعت المائدة فحفظها اربعة اماكن فاذا قال له
بسم الله قالت الملائكة للشيطان اخذ يا ناسق فلا سلطان الا عليه فاذا انزعوا فقالوا الحمد لله
قالت الملائكة هم قوم انعم الله عليهم فاذا واشكروهم فاذا لم يقولوا بسم الله قالت الملائكة انهم
اخذوا يا ناسق فكل معهم فاذا رفعت فليحمدوا الله قالوا الحمد لله هم قوم انعم الله عليهم فاستنواهم
وقال النبي صلى الله عليه واله صاحب الرجل يشرب ول القوم ويتوضأ اخره وروى
بن مهران قال كنت اكل مع ابي عبد الله عليه السلام فقال يا سماعة اكلوا وحدهم اكلوا وصمتا وقال
امير المؤمنين عليه السلام صمت لمن سمع على طعام ان لا يشكك منه فقال بن الكوايا امير المؤمنين
لقد اكلت الباردة طعاما فصببت عليه ثوبا فاني فقال امير المؤمنين عليه السلام اكلت الواسا
فصببت عليه بعضها ولم تسمع على بعض بالك وروى ان من شرب ان يسمي على كل لون فيقل بسم الله
على اوله واخره وقال الصادق عليه السلام ما اتخمت فط وذا ان لم ابدأ بطعام الا قلت بسم الله
ولم ارفع من الطعام الا قلت الحمد لله وقال ان البطن اذا شبع طغى وروى عن عمر بن قيس لما
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام بالمدينة فبين يديه خزان وهو يأكل فقلت له ما هذا الخزان
فقال اذا وضعت فسموا الله واذا رفعت فاحمد الله وقوم ما حول النوا فان هذا سجدة فان قلت
فاذا كوز موضع فقلت له ما هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسوا الله عز وجل فاذا افنت
عن فقلت فاحمد الله عز وجل واياك وموضع العروة ان تشرب منها فانها مقعد الشيطان هذا

فَقَالَ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الخروج من قعر قفا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

1948

۲۲

من الذي كيف لا يتحقق من الذنوب غافة النار باب الايمان والندور والكفارات
روى منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وضأ
بعد فطام ولا وضأ في صيام ولا يتوب بعد احتلام ولا صحت يوم الى الليل ولا تقرب بعد الحجرة
ولا بھرة بعد الفقه ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين تولد مع والده ولا ملوك مع مولاه
ولا امرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة وروى الحسن بن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام انه سئل عن امرأة جعلت سالها هدايا وكل ملوك لها حرا ان كلت اختها اهدا
قال تكلمها وليس هذا شيئا انما خطوات الشيطان وقال الصادق عليه السلام من طاعتني
يمين فرائ ما هو خير منها قليات الذك هو خير منها اوله زيادة حسنة وروى حماد بن عثمان
عن محمد بن الصباح قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني تصدقت على بنصبيها في الدنيا
فقلت لها ان القضاة لا يجيزون هذا ولكن اكتبه شرى فقالت اصنع من ذلك ما ابدالك
وكل ما ترى ان يسوغ لك فتوثقت فاراد بعض الورثة ان يستحقني في قد نقدتها الله ولم
انقد ما شيئا فما ترى قال فاحلف لهم وقال ابو عبيد الله عليه السلام في رجل حلف ان كل ما يراه
او امه فهو خير وغيره عجة قال ليس بشئ وتسل عليه السلام عن رجل غضب فقال على المشي الى بيت
الله المحرم قال اذ لم يقتل الله على فليس بشئ وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو لا والله ولا والله وروى محمد بن مسلم
قال سألت احدهما عليه السلام عن رجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا ما طلقته قال
بوجهها صبرا او يبعوث عنها وروى عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تغفروا بالله صادقين ولا كاذبين فان الله عز وجل قد غفر عن ذلك فقال عجل ولا تجملوا
الله عز وجل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قال ابو ايوب قال ابو عبد الله عليه السلام من حلف بالله فليصديق ومن
لم يصديق فليس من الله في شئ ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله وروى
بكر بن محمد عن ابي بصير عنه انه قال لو حلف الرجل الايمان انفا بالحائط لا يتأله الله حتى
يجك انفا بالحائط او حلف الرجل ان لا ينظر براسه الحائط لو كل الله عز وجل به شيطانا
حتى ينظر براسه الحائط وروى حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال له عبد الله ان يستشعر ما بينه وبين اديين يوما اذ انسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
انا ناس من اليهود فسالوه عن اشياء فقال لهم تعالوا عندنا احدناكم ولم يستشعرنا فاحتجوا به

بشئ خطيئة
خير له حيلة

يستفاد من التوسل
الى الرحمن بحبل الغيرة
ولو باليمين

بشئ عفو

عن

قدح

بكبر

جبرئيل عليه السلام عنه اربعين يوماً وقال ولا تقولن شيئا في فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
 واذا كذبت اذ نسيت وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سألته عن قال
 والله ثم لم يبعث في قال ابو عبد الله عليه السلام كذا رآه اطعم عشرة مساكين مائة امداد قيت او
 او خمس برقبا او سبعة ايام متواليه اذ الهجيد شيناً وروى ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي
 جعفر عليه السلام نعم انما في العيشار في طلبون من ان نحلف لهم ونحلفون سبيدنا ولا يرضون منا
 الا بذلك قال فاحلف لهم في حلفي من القمرو الزيد وقال ابو عبد الله عليه السلام التقية في كل
 ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اري ان لا يحلف الا بالله واما قول الرجل لا لثبات فانه من قول الجاهلية ولو حلف الناس
 بهذا او شبهه ترك ان يحلف بالله واما قول الرجل يا هناه يا هناه فانما ذلك طلب لاسم ولا اري
 بأساً واما العمد بالله واما الله فانما هو الله وقال عليه السلام في رجل حلف تقية قال ان خشيت
 دماء ومالك فاحلف ترده عنك يميناك فان رايت ان يميناك لا ترده عنك شيئا فلا تحلف
 وقال الحلبي وسألته عن الرجل يحلف عليه نذرا ولا يسميه قال ان سميت فهو ما سميت وان لم
 شيئا فليس بشيء فان قلت لله على كفارة يمين وقال عليه السلام كل يمين لا يراعيها وجه الله
 عز وجل فليس بشيء في طلاق او عتق وقال في كفارة اليمين مائة وحقة وعن الرجل يحلف لصا
 العتق يجوز بذالك ماله قال نعم وسألته عن امرأة جعلت ماله هدايا لبيت الله ان اعارت
 منها لها فلاحه وقاله فاعار بعض هاهنا بغير ما قال ليس علي هذا انما الهدي ما جعل الله
 عز وجل هدايا للكهنة فذلك الذي يوفيه اذ اجعل لله وما كان من اشياء هذا فليس بشيء
 ولا هدي الا يذكرك فيه اسم الله عز وجل وسئل عن الرجل يقول على الف بدنة وهو محرر العتق
 قال تلك خطوات الشيطان وعن الرجل يقول هو محرر بجهة او يقول انا هدي هذا الطعام قال
 ليس بشيء ان الطعام لا يهديك او يقول لجز وبعده ما عتق هو هدي لبيت الله انما هديك اليك
 وهي اعياء وليس هديك حين صارت ثملا وروى في حديث اخر في رجل قال لا واري قال
 يستغفر الله وقال الصادق عليه السلام ايمان على وجهين احدهما ان يحلف الرجل على شيء
 لا يزمه ان يفعل فيحلف انه يفعل ذلك الشيء او يفعل على ما يزمه ان يفعل فيحلف فعليه
 الكفارة اذ الرقيقه والاخرى على ثلثة اوجه فمنها ما يوجب الرجل عليه اذا حلف كاذبا ومنها
 ما كفارة عليه ولا اجر له ومنها ما لا كفارة عليه فيها والعقوبة فيها دخول النار فاما التي

يجزئها الرجل اذا حلف كاذباً ولم يرضه الكفارة فهو ان يحلف الرجل في خالص امره
او خالص ماله من متعدد يتعدى عليه من نص او غيره واما التي لا كفارة عليه فيها ولا اجره فهو ان
يحلف الرجل على شيء ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع الى الله هو خير واما التي
عقوبتها دخول النار فهو ان يحلف الرجل في مال امرئ مسلم على حقه ظلماً فهذا يمين غموض
النار ولا كفارة عليه في الدنيا ولا يجوز اطعام الاختيار في كفارة اليمين ولكن من غير ان يكفر من
لم يجد في الكفارة الا رجلاً او رجلاً فليكره عليه حتى تستكمل وقال الصمدي عليه السلام اليمين ذك
تدع الديار بلا حق من اهلها والند رعله وجهين احدهما ان يقول الرجل ان كان كذا وكذا
صحت وصليت او تصدقت او حججت وفعلت شيئاً من الخير وكان ذلك فهو بالخيار وان شاء
فعل وان شاء لم يفعل فان قال ان كان كذا او كذا فله ان يتركه او كذا فهو نذر واجب لا يسعه تركه
وعليه الوفاء به وان خالف لزمته الكفارة وكفارة النذر كفارة اليمين وكفارة اليمين اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهل بيته لكل مسكين مد او كسوة او قميص او ثوب او تعبير رقة
نفس لم يجد قصيصاً ثمانية ايام ذلك كفارة ايما لكم اذا حلفتم فان نذر رجل ان يصوم كل يوم من
او احد او سائر الايام فليس له ان يتركه الا من حلة وليس عليه صومه في سفر ولا مرض الا ان يكون
نوى ذلك فان افطر من غير حلة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين فان نذر ان يصوم يوماً
بعينه ما دام حياً فوافي ذلك اليوم يوم عيد فطروا وضحوا او ايام التشريق او سائر ايام رمضان فقد
رضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوماً بديل يوم واذا نذر الرجل نذر او لم يسم
شيئاً فهو بالخيار ان شاء تصدق بشيء وان شاء صام يوماً او ان شاء اطعم
مسكيناً او غيها واذا نذر ان يتصدق بمال كثير ولم يسم مبلغه فان الكثير ثمانون وما زاد لقول
الله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطناً وان صام يوماً او شهراً
في النذر فافطر فلا كفارة عليه انما عليه ان يصوم مكانه يوماً معروفاً او شهراً معروفاً على حسب
فان نذر ان يصوم يوماً معروفاً او شهراً معروفاً فعليه ان يصوم ذلك اليوم او ذلك الشهر
فان لم يصمه او صامه فافطر فعليه الكفارة فان نذر ان يصوم يوماً فوقع ذلك اليوم على
فعليه ان يصوم يوماً بديل يوم ويعتق رقبة مؤمنة والا لم يجز في الرقبة ويجزئ الا قطع
والاشل والاعرج والاعور ولا يجزئ لمقتد ويجزئ في الظهار صبي من ولد في الاسلام فان
حلف رجل غريباً ان لا يخرج من البلد الا يعلمه فلا يجوز له ان يخرج حتى يعلمه فان خشى ان لا

تذکر

فهذا

ان يخرج ويقع عليه وعلى بياله من الفلج ولا سبي عليه وان ادعى رجل على رجل الا ان يكون له
 بينة وكان غير مسموح في دعواه فان باع مقدارا ثلثين درهما فليعطه ولا يحلف وان كان اكثر ثلثين
 درهما فليحلف ولا يعطه واذا كان للرجل جارية فاذا امراته وغارت عليه فقال لها هي عليك ^{ان}
 صدقة فان كان جعلها لله عز وجل فليس له ان يقربها وان لم يكن ذكر الله في جاريته يفتنع
 ما شاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجل الله ان يحلف به كاذبا اعطاه الله عز وجل
 خيرا ما ذهب منه وقال ابو جعفر لباقر عليه السلام ما ترك عبد شيئا لله عز وجل فقد
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف سرا فليست ان سرا ومن حلف علانية فليست ان
 علانية وسأل اسمعيل بن سعد ابنا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحلف باليمين وضمير
 على غير ما حلف قال اليمان على الظاهر يعني على ضمير المظالم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن
 جعفر عليه السلام عن الرجل يحلف وينسب ما قاله قال هو على ما نوى وروى عن سعد بن الحسن ^{حاله}
 عن ابي عبد الله انه سئل عن الرجل يحلف ان لا يبيع سلعة بكذا او كذا ان يبيد وله قال يبيع
 ولا يكفر وروى السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا قال الرجل اقسمت او حلفت
 فليس بشئ حتى يقول اقسمت بالله او حلفت بالله وروى ابان عن محمد بن مسافر عن ابي جعفر
 عليه السلام في رجل قال على بدنه ولو ليس به ان يخرها قال انا الخرمي يفسدها بين المساكين وروى
 محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال عليا عليه السلام كره ان يطعم الرجل
 في كفارة اليمان قبل الحنث وسأل محمد بن منصور عن جعفر عليه السلام عن رجل نذر صياما
 فنقل الصوم عليه قال يتصدق عن كل يوم بعد من حنطه وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عليه السلام في امرأة حبلت شربت دواء فاسقطت قال تكفرت به وسمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله رجلا يقول انا بري من دين محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وياك اذا برئت من دين محمد فليدين من تكون فاكله رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات
 وروى محمد بن اسمعيل عن سالتين من بني النضير المتعمدان انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لسدير ياسد يرانه من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثنان الله عز وجل
 يقول ولا تتجاوزوا الله عرضة لا يكفر وروى محمد بن القاسم عن ابي عبد الله بن سنان قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رجوع ولا في جبر لا في اكرامه قال قلت
 اصلحت الله فافرق بين الاكرام والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكرام من الزوجة والا

الاضمار
 بدين
 عنها

والزوج

تحدث به

والام وليس ذلك بشئ وقال عليه السلام احلف بالله كاذبا وانجى اخاك من القتل وروى
عبد الله بن جبه عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يجبل عليه صياما
في نذر فلا يتوى قال يعطى من يهود عنه كل يوم مدين وروى محمد بن عبد الله بن مهران
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يقول هو هذا الكعبة
كذا وكذا ما عليه اذا كان لا يقدر على ما يهديه قال ان كان جبه نذرا ولا يملكه فلا شئ عليه
وان كان ما يملك فلا مأا او حارية او شبههما باع واشترى بثمنه طيبا فيطيب به الكعبة وان كانت
حارية فليس عليه شئ وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام
سئل عن رجل نذر ان يمشي الى البيت فمعه تمر قال فليقر في المعبر حتى يجوز وقال الصادق
ابن ابي طالب بن طبيان يا يونس لا يحلف بالبراة سائفا من حلف بالبراة مناصدا قاذبا فقد برئ
منا وقال عليه السلام من برئ من الله عز وجل صادقا كان او كاذبا فقد برئ الله منه وروى
العلاء بن محمد بن مسلم قال سالت عن الاحكام فقال يجوز على كل دين ما يستوفون وقضوا من الجور
عليه السلام فيمن استوفى رجلا من اهل الكتاب يمين مديرا يستغفركه بكتابه ورسالة وروى
عبد الله بن مسكان عن يدر بن خليل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في مجلس
فقال والله علي ان خرجت من جسد هذا ان اصور سنة فخرج الرجل من المجلس وناف ان لا يمكنه
ان يصوم سنة كيف يصنع قال يصوم شهر او من الشهر الثاني ايا ما فيكون قد صام شهرين
مقتامين ثم يصوم بعد ذلك فمضى افطر يوم ما تقدم يد منه صام حسبا حتى يتم له سنة
وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له رجل ما عليه
صوم يصام عنه او يتصدق قال يتصدق عنه فانه افضل وروى عن علي بن مهران قال
لا يجزى جعفر الثاني عليه السلام قوله عز وجل وَاللَّيْلِ اِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ اِذَا تَجَلَّى وَقوله عز وجل
وَالْفَجْرِ اِذَا هَوَى وما اشبه هذا فقال ان الله يقسم من خلقه باشاء وليس خلقه ان يقسم الا
عز وجل وروى محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز في القتل الا رجل ويجوز
في الظاهر وكفارة اليان هبى وسأل اسحاق بن عمار ابا ابراهيم عليه السلام فقال يعطى ضيفا
من غير اهل الولاية قال نعم واهل الولاية احل في الكفارات وروى عن الفضل
بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل ذر انفسكم واولادكم
التيومر انه تقسم لو تعلمون عظيم يعني به اليان البراءة من الاثمة عليه السلام يحلف بها

ان

الحرام

برئ من الله

بكر

ما اشبهه

الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهذا الحديث في نوادر الحكمة وروى حفص بن عمر جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتيا قال
تستغفر لمن اغتيت كما ذكرته وقال الصادق ع كفارة الضحك ان يقول اللهم لا تمقتني وقال
الصادق عليه السلام كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الاخوان وكتب محمد بن الحسن الحسيني
رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي رجل خلف بالبراءة من الله عز وجل او من رسول الله
صلى الله عليه وآله فمئت ما توينته وكفارته فوقع عليه السلام يطعم عشرة مساكين لكل مسكين
مد ويستغفر الله عز وجل وروى عبيد الواسع محمد بن عبيدوس النيمي يورى رضي الله
عنه عن علي بن محمد بن قتيبة عن محمد بن ان بن سليمان عن عبيد السلام بن صالح الهروي قال
قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله قد روي لنا عن ابيك عليه السلام في جامع
في شهر رمضان او فطره في ثلث كفارات وروى عنه ايضا كفارة واحدة فبأي الخبرين
أخذ فقال بما جئنا من جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات
عق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم واني كما
لكم حالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا
عليه وقال امير المؤمنين عليه السلام من حلف فقال لا ورب المصطفى فعليه كفارة
واحدة وروى حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل ذنب كبير القتل
في سبيل الله الا الذين لا كفارة له الا الاداء ويرضى صاحبه او يعفو الله له الحق وروى
عن جميل بن صالح قال كانت عندك جارية بالمدنية فارتفع طمئنا فجمعت لله عز وجل
على نذرا ان هي حاضنت فعلت بعد ان حاضنت قبل ان اجعل النذر على فقلت لي
ابي عبد الله عليه السلام وانا بالمدنية فاجابني ان كانت حاضنت قبل النذر لا نذر
عليك وان كانت حاضنت بعد النذر فعليك وقال الصادق عليه السلام كفارة
المجالس ان تقول عند قيامك منها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين يا ب يد والنكاح واصله - روى عن
زرارة بن اعين انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن خلق حوا وقيل له ان انا ساعدنا
يقولون ان الله عز وجل خلق حوام من ضلع ادم الا يسيرا لا قصه فقال سبحان الله وتعالى
عن ذلك عا وكبارا يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى لم يكن له من القدرة

قصّة حواء آدم
(١٢٢)

ما يحاق لأدم زوجة من غير ضلعه ويجعل للتكلم من اهل التشنخ سبباً الى الكلام ان يقول ان آدم
كان يتكلم بعضه بعضاً اذا كانت من ضلعه ما هو لا يحكم الله بيننا وبينهم ثم قال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من طين وامر الملائكة تسجدوا له فلق عليه الشببات ثوباً
له حوافضها في موضع النقرة التي بين وركيه وذلك ليكن الملائكة تسجدوا له فلق عليه الشببات ثوباً
فانتهى لغيرها فلما انتبه نوديت ان تخي عنه فلما انظر اليها نظر الى خلق حسن شبه صورته فغير
اننى فكلها فكلته بلغته فقال لها من انت قالت خلق خلق في الله كما ترى فقال آدم عليه السلام
عند ذلك يا رب ما هذا الخلق الحسن الذى قد انسى قريه والنظر اليه فقال الله تبارك وتعالى
يا آدم هذه امّتى حواء فخب ان تكون معك نولساك وتحدثاك وتكون تبعاً لامرك فقال نعم
يا رب والى عليه بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال له عز وجل فاخطبها الى فانها امتى وقد تصلى
لله بغيراً زوجة للشهوة والى الله عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك العرفه بكل شئ فقال يا رب
فاخطبها اليك فارضاك لذالك فقال عز وجل رضائى ان تعلمها معالودى فقال ذلك
يا رب على ان شئت ذلك لى فقال عز وجل وقد شئت ذلك وقد زوجتكها ففهمها
اليك فقال لها آدم عليه السلام الى فاقبله فقالت له بل انت فاقبل الى فامر الله عز وجل آدم
ان يقوم اليها ولولا ذلك لكان النساء هن يذهبن الى الرجال حتى يعططن على انفسهن فهذه
قصّة حواء صاوات الله عايتها وآما قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من
نفس واحدة وخالق منها زوجها وبنت منها رجالا كثيرا ونساء فانه روى انه عز وجل خلق من
طينتها زوجها وبنت منها رجالا كثيرا ونساء واتخاها الذى روى ان حواء خلقت من ضلع آدم
الايسر حجيم ومعناه من الطينة التى خلقت من ضلعه الايسر فلذلك صارت اصابع الرجل
انقص من اصابع الشاة بضلع وروى زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام ان آدم عليه السلام
ولد له شيت وان اسمه هبة الله وهو اول وصى اوصى اليه من الادميين فى الارض ثم ولد
بعده شيت بافت فلما ادركا اذ اذ الله عز وجل ان يابغ بالمثل ماترون وان يكون ما قد جرد
الفتل من قهرهم ما حذر الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بيد العصر فى يوم خيس حورا
من الجنة اسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من شيت فزوجهما منه ثم انزل بيد العصر
من الذين حور من الجنة واسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من يافت فزوجهما منه
فولد شيت غلام وولد يافت جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان يزوجهما يافت

الكتاب المسمى

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

ففضل التزويج والمنزوح وفي حب النساء
(١٢٣)

من ابن شيث ففعل قول الصفة من النبيين والمرسلين من نسلها ومعاذ الله ان يكون ذلك
عليه ما قالوا من امر الاخوة والاخوات وروى القاسم بن عمرو عن بريد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى انزل على ادم حورا من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة النجا
فكان في الناس من جمال كثيرا وحسن خلق فهو من المحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من
ابنة الجان باب وجوه النكاح - روى محمد بن زياد عن الحسين بن زيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قل الفرج ثلثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بالاميراث ونكاح بملك
اليمن باب فضل التزويج - روى عن عمرو بن شعيب عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما يمنع المؤمن ان يتخذ اهلا لعل الله
ان يزرقه نسبة تثقل الاذن بالله وروى عن مغيرة بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال
سمعت يقول ثلث من سنان المرسلين العطر والحناء والشعر وكثرة الطروقة وروى الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تزوج
احرز نصف دينه وفي حديث اخر قلتي يا الله في النصف الباقى وروى عبد الله بن الحارث
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بيني وبين الاسلام احب الي الله
قال من التزويج وروى علي بن رباب عن محمد بن مسلم ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال تزوجوا فانى ما كنتم بكم الامر عندا في القيمة حتى ان السقط للبعي مختطبا على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا يحق يدخل ابواى الجنة قبله وقال رسول الله صلى الله
عليه واله اتخذوا الاهل فانه ارزق لكم باب فضل المنزوح على العزب - روى
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال الركعتان يصليهما من تزوج
من سبعين ركعة يصليها عزب وقال النبي صلى الله عليه واله اركعتان يصليهما من تزوج
افضل من رجل عزب يقول عليه ويصوم بماله وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال
ان انا دخل موتا كما العزب وروى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اكثر اهل النار
العزب باب حب النساء - روى ابو مالك الحضرمي عن ابي العباس قال سمعت
الصادق عليه السلام يقول العبد كلما ازداد للنساء حبا ازداد في الايمان فضلا وفي رواية
ابن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظن رجلا يزاد في الايمان خيرا الا ازداد
حبا للنساء باب كثرة الخير في النساء - روى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب

عن الحسن

عن ابي جعفر محمد بن علي

قال

عن محمد بن جعفر

عن

ابن

محمد بن

الاعراب

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

عن ابي جعفر محمد بن علي

فمن ترك التزويج مخافة الفقر ومن تزوج لله ولصلة الرحم
(١٢٣)

عن من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثر الخيرات في النساء باب فمن ترك التزويج
مخافة الفقر روى عن محمد بن ابي عمير عن حريز عن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من ترك التزويج مخافة الفقر فقد اساء الظن بالله عز وجل ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء
يفتحوا الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وآله من سره ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليلق بزوج
ومن ترك التزويج مخافة العيلة فقد اساء الظن بالله عز وجل باب من تزوج لله عز وجل
ولصلة الرحم قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام من تزوج لله عز وجل وصلة
الرحم توجه الله تعالى بتاج الملك باب افضل النساء روى اسمعيل بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل نساء امتي اصبعهن وجها واثمن مهرن باب اصناف النساء روى عن
مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال النساء اربعة اصناف فمنهن ربع
ربع ومنهن جامع جمع ومنهن كرب مقمع ومنهن قل قل قال احمد بن ابي عبد الله البرقي جاء
جمع اى كثيرة الخيرات عصبية وربع ربع التي في جرحها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اى سيئة
الخلق مع زوجها وقل قبل هي عند زوجها كالنخل القمل وهو قل من جلد يقع فيه القمل فتاكله
فلا ينجيها له ان يحذر منها شيئا وهو مثل العرب وروى الحسن بن محبوب عن داود الكرخي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبني هلك وكنت لي موافقة وقد هممت بالزواج
فقال انظروا اين تقع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان
لا بد فاعلا ففكر ان تستطي الخبز الحسن الخلق ساء الا ان النساء خلقن شتى فمنهن النينة والغرام ومنهن
الهلل اذا تجلج لها حبه ومنهن الظالم فمن يظلم بها المحسن يسعد ومن يبتاع فليس له انتقام
ومن ثلث فامرأة ولود وود تعين زوجها على دمه لا يناء واخرته ولا تعين الله على امرائه
لا ذات جمال ولا خلق ولا ثمين زوجها على خير وامرأة صالحة ولاجة هازة تستقل الكثير ولا تقبل
اليسير باب بركة المرأة وشومها روى عبد الله بن بكر عن محمد بن مسلم قال قال ابو
عبد الله من بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها
وروى ان من بركة المرأة قلة مهرها ومن شومها كثرة مهرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
واله تزوج الارزق فان فيهن البركة باب ما يستحب ويحرم من اخلاق النساء
وصفاً فتن قال امير المؤمنين عليه السلام تزوج سمراء عينا عجز امر بوجه فان كرهتها

عن
بركة

عن
والكرامة

عن
فيكر
يغتن

عن
بكر

الرزق
لمن

في الاخلاق المحمودة من النساء
(١٢٥)

ففي الصدوق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اراد ان يزوج امرأة بعث اليها من ينظر
اليها وقال شئ ليتهان فان طاب لبتها طاب عرفها وان درو كبتها عظم كبتها قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله الليت صفة العنق والعرف الرقيم الطيبة قال عز وجل ويدخلها الجنة عرضها
لهما اتي طيبها المحمود قد قيل ان العرف العود اللبيب الرقيم وقوله عليه السلام درو كبتها اي كثر
لحو كبتها ويقال امرأة درها اذ كانت كثيرة لحو القدم والكعب الكعبش لفرجه وقال عليه السلام
اذا اراد احدكم ان يزوج فليسال عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر احد الجمالين
وقال عليه السلام خير نسائك المرأة الطيبة التي الطيبة الطعام التي ان انققت نفقت بمعرو وان
امسكت بمعروف فذلك من عمال الله وعامل الله لا يجنب وروى جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خير نسائك التي ان غصبت او اغصبت قالت لزوجهما يد في يداك
لا تكل بعض حق ترضى عنى وروى علي بن رباب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فندنا اكرنا النساء وفصل بعضهن على بعض
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير نسائك قال بلى يا رسول الله فاخبرنا قال ان
من خير نسائك المرأة الولود والودود الشديدة العقيقة العزيرة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبركة
مع زوجها الحصان مع غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا اخطأ بها بدلت له ما اراد منها
ولم تبدل له تبدل الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استفاد امر مسلم فائدة
بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تستره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا اخطأ
عنها في نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان لي زوجة اذا دخلت
تلقيني واذا اخرجت تشيعني واذا رايتني مهذوما قالت ما لي بك ان كنت تهتم لرزقك فقد
تكفل لك به غيرك وان كنت تهتم بما اخرجت فزادك الله فما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
علا وهذا من عماله لها نصف اجر الشهيد يا ب المذموم من اخلاق النساء
وصفاتها هن - روى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال فلا الهة
للمؤمن زوجة السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت ضعيفات الدين ناقصا
العقول اسلب لكت منكن وقال عليه السلام انما النساء عورة فاستروا العورة بالبيت
واستروا النقي بالسكوت وقال ع لولا النساء لعبد الله حقا وروى الاصمعي بن نباته
عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول يظهر في اخر الزمان واقارب الساعات هو

عن
ابن
سنان

الكلت

عن

عن
عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام

في الوقت الذي يكره فيه التزويج وباب الولي والمخطبة
(١٢٤)

احد كرهت به منع قلت سادري جعلت فداك قال اذا هو ذاك فليصل ركعتين ويحمد الله عز وجل ويقول اللهم اني اريد التزويج فقد ربي من النساء اعقهن فرجا واحفظهن من اغف نفسها ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة واقض لي منها ولدا طيبا تجعله لي خلفا صالحا فيني وبعد موته باب الوقت الذي يكره فيه التزويج - روى محمد بن جرير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تزوج والعقر في العتري لم ير الحسنى وروى انه يكره التزويج في غياق الشهر باب الولي والشهود والمخطبة والصداق - روى الساجي عن ابن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنكح ذوات الالباء من الابكار الا اذا ابأهن وسأل محمد بن اسمعيل بن زبيح الرضا عليه السلام عن الصبية تزوجها ابوها ثوبت وهي صغيرة فتذكر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز عليها التزويج ام لا امر اليها فقال يجوز عليها تزويج ابوها وروى ابن بكير عن حميد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الجارية يريد ابوها ان يزوجه من رجل ويريد جد لها ان يزوجه من رجل اخبر فقال الجدا ولي يد لك ان لم يكن الاب يزوجه من قبله وفي رواية هشام بن سالم وروى محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زوج الاب والمجد كان التزويج الاول فان كانا زوجا في حال واحدة فالجد اول قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا ولاية لاحد على المرأة الا لابيها ما لم تنزوج وكانت بكرا فان كانت ثيبا فالجوز عليها تزويج ابيها والاباها وان كان لها اب وجد فللمجد عليها ولاية مادام ابوها حيا لا ثيبا ولا ولد وما ملك فاذا مات الاب لم يرزوجه المجد الا اذا بها وروى عثمان بن سدير عن مسلم بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة ولم يشهد فقال اما فيما بينه وبين الله عز وجل فليس عليه شيء ولكن ان اخذه سلطان جائعا فاقه وروى عن حميد الحميدي ابن حواص عن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي تب تخطب لي نفسها قال هي املاك بنفسها قولي امرها من شئت اذا كان كفوا بعد ان يكون قد تزوجا قبل ذلك وروى عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يريد ان يزوجه اخته قال يواها فان سكنت فهو اقرباها فان ابنت لم يرزوها فان قالت لا فلا فليرزوها من تزوجه واليتم في حجر الرجل لا يزوجه الا من تزوجه وروى الفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم وزرارة وبريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة التي قد ملكك نفسها غير السيفيه ولا المولى عليها تزويجها بغيري جائز وخطيب بوطالب رحمه الله لما تزوج

اللهم

وقضين

ماتن

الي الحسن

اراد

سنة

السيهية

النبى صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من يقول الى
غيرها فاخذ بصدائق الياي ومن شاهدها من قرين حضور فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع
ابراهيم وذرية اسمعيل وحيل لنا بيتا محجوا وحرمنا ما ينبغي اليه ثرات كل شئ وجعلنا الحاكم
على الناس ولدا لنا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب لا يؤذن رجل
من قرين الاصح ولا يقاس باحد منهم الا عظمته وان كان في المال قل فان المال رزق حائل
وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصدقات ما سألتم عاجله واجله من مالى وله
خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جليل فزوجه ودخل بها من الغدا فاول ما حملت وليت
عبد الله بن محمد صلى الله عليه وآله ولما تزوج ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ابنة المأمون
خطب لنفسه فقال الحمد لله ثمم النعم برحمته والهادي الى شكره بمنه وصلى الله على محمد وآله
الذين جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل قبله وجعل تراثه الى من خصه بخلافته وسلم تسليم وهذا
امير المؤمنين زوجي ابنته علي ما فرض الله عز وجل للمسلمات على المؤمنين امساك بمعروف
او تسريح باحسان وبنات لها من الصدقات ما يذل له رسول الله صلى الله عليه وآله لا زواجه و
اثنى عشرة اوقية وليس على تامر الخنس مائة وقد غلختها من مالى مائة الف زوجتي يا امير المؤمنين
قال لي قال قبليت ورضيت وقال الصادق عليه السلام من تزوج امرأة ولم يوفان يوفيا هذا
فهو عند الله عز وجل زان وقال امير المؤمنين عليه السلام ان احق الشروط ان يوفيا بها
به الفروج والسنة المحمدية في الصدقات خمس مائة درهم فمن زاد على السنة رد الى السنة فان اعطاها
من الخمسة مائة درهم وهاوا احد الاواكز من ذلك ثم دخل بها فلا شئ لها بعد ذلك انما لها ما أخذت
منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته المرأة من صدقاتها دينارا على الرجل فهو واجب لها عليه في
حيوته وبعد موته او موتها والاولى ان لا يطالب لورثة بالمهر تطالب المرأة في حيوتها ولو جعله دينارا
لها على زوجها وكل ما دفع اليها ورضيت به عن صدقاتها قبل الدخول بها فذلك صدقاتها
وانما صار من السنة خمس مائة درهم لان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكفر مؤمن ما
تكذبه ولا يستبيح مائة تنبيحة ولا يهله مائة قلبية ولا يجهده مائة تحميدة ولا يصلي على النبي الله
مائة مرة ثم يقول اللهم تزوجني من المحور العين الا تزوجه الله حور أم من الجنة وجعل ذلك
مهرها واذا زوج الرجل ابنته فليس له ان يأكل صدقاتها ياب النثار والوفاء رو
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام

الحكام
في

السنن
في
من
المؤمنين
وغيره

نوفوا

من

فذلك

باب النثار والزفاف والوليمة والاقوات التي يكره فيها الجماع
(١٢٩)

انه ناس من قريش فقالوا انك زوجت عليا بغير خيس فقال لهم ما انا زوجت عليا ولكن الله عز وجل
زوجته ليلة النكاح عند سدة المنية اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انزعي فانزعت الدار والجو
على العور العين فحين يتهاجرون ويتفاحرون به ويقبلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
واله فلما كانت ليلة الزفاف اتى النبي صلى الله عليه واله بعتله الشهابا وثني عليهما فليفه وقال
لفاطمة عليها السلام اركبي وامر سلمان رحمه الله ان يقودها والنبي صلى الله عليه واله يسوقها
فبينما هو في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه واله وحيه فاذا هو بجابر بن عبد الله عليه السلام في
سبعين الفا وميكائيل في سبعين الفا فقال النبي صلى الله عليه واله ما اهديكم الى الارض قالوا
جئنا نرف فاطمة الى زوجها وكبير جبريل وكبير ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه واله
فوضع التكبير على العرائس من ثلاث اليلة وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
عرائسكم ليلا واعلموا ان باب الوليمة روى موسى بن بكر عن ابي الحسن الاقواء ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لا وليمة الا في خمس عرس او خمس اوقى عدا او وكار او وكار او فاعرس
الزويج والحرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الرجل يشترى الدار والركار الز
يقدر من مكة باب ما يصنع الرجل اذا دخلت اهله اليه قال الصادق
لبعض اصحابه اذا دخلت عليك اهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل اللهم
بما ناك اخذتها وبكلما ناك استحللت فرجها فان قضيت لي منها ولدا فاجعله مباركا
ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا باب الاوقات التي يكره فيها الجماع روى
سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اتى اهله
في عمات الشهر فليس له سقط الولد وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن عمار بن
عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت ابيك في الجماع في ساعة من الساعات قال نعم يكره في
ينكس فيها القمر واليوم الذي ينكس فيه الشمس وفيها بين غروب الشمس الى ان يغيب الشفق في
طلوع الفجر الى طلوع الشمس في التيمم السجدة والجرأة والصفراء والزلزلة ولقد بات رسول
صلى الله عليه واله ليلة عند بعض نسائه فانكس القمر في تلك الليلة فلم يكن منه شيء فقال له
زوجته يا رسول الله يا بني انت وامى اكل هذا البغض فقال ويحك حدث هذا الحادثة في
الساعة فلو كنت ان اذ ذ واحد خل في شيء ولقد غيبر الله تعالى قوما فقال وان يروا كسفا من السماء
ساقطاً يقولوا سبحان مكرموا بعباد الله لا يجمع احد في هذه الساعات التي وصفت في رزق

عن ابي جعفر

وجبة

عن
السكوني

نالك

في التسمية عند الجماع وحدا المدة التي يجوز فيها ترك الجماع للمرأة الشابة
(١٣٠)

من جماعه ولدا وقد سمع هذا الحديث فيرى ما يجب وقال الصادق لا تجماع في اول الشهر ولا في
ولا في اخره زانه من فعل ذلك فليس له سقط الولد فان توارثت ان يكون عجنوا الا يرى ان الجنين
اكثر ما يبرع في اول الشهر وسقطه واخره وقال عليه السلام تركه الجنابة حين تصغر الشبهة
تطلع وهي صرارة وسمايل يحيى بن الفضل ابو عبد الله عليه السلام فقال اجماع وانما اراي قال
لا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها وقال عليه السلام لا تجماع في السفينة وقال رسول الله
يكفر ان يغتسل الرجل المرأة وقد احتلم حتى يمتثل من احتلامه الذي رأى فان فعل فخرج الولد
عجنوا فلا يؤمن الا نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع امرأة وهي حايض فزنا
الولد عجن ومما ابرص فلا يؤمن الا نفسه باب التسمية عند الجماع قال الصادق
اذا اتى احدكم اهله فلم يدرك الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلك شرك شيطان
ويعرف ذلك بعنينا وبفضنا باب حد المدة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عند
المرأة الشابة كسمايل صفوان بن يحيى ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل
يكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الا شهرا والسنة لا يقر بها ليس يريد الا شهرا بل
لهومعية يكون في ذلك اثما قال اذا تركها اربعة اشهر كان اثما بعد ذلك باب احل
الله عز وجل من النكاح وما حرم منه روى عن ابي المعمر عن ابي حمزة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا يزوج المرأة المستعنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعنة بالزنا لان
يعرف منها التوبة وروى داود بن سرحان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
عن قول الله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية او مشركه والزانية لا ينكحها الا اذن او مشرك
قال من نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا مشهورا بالزنا وعرفوا به والناس يعرفون
بتلك المنزلة من اقيم عليه حد الزنا او شهرا بالزنا لا يتبع لاحد ان ينكح حتى يعرف منه توبة
وقال عليه السلام اياكم ونزويج المطلقات ثلثا في مجلس واحد فانهن ذوات اذواج وروى
حفص بن الخازمي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يريد تزويج امرأة
قد طلقت ثلثا كيف يمسك بها قال يدعيها حتى تحيض وتظهر ثرايها ويهاومها معه رجلا
فيقول له تدعيها فاذن له فاذا قال نعم تركها ثلثة اشهر ثم خطبها الى نفسه وفي خير احتقا
عليه السلام ان طلاقكم الثلث لا يجعل لغيركم وطلاقكم يحل لكم لا لكم لا ترون الثلث شيئا وهم
يوجبونها وقال عليه السلام من كان يدين يدين قوم لزمته احكامهم وروى الحسن بن

البيض

ونخرج ينجح

فليدرك الله فان صام

لا يفرها

لهم يبلغ

ونزويجهم

فيها

يرجوها
والنكاح

باب ما أحل الله من النكاح وما حرم منه
(اسم)

محبوب عن معاوية بن وهب عن غير من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل
المؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية فقال اذا اصاب المسلمة فليصنع باليهودية والنصرانية
قلت يتكون له فيها الهوى قال فان فعل فليمنعها من شرب الخمر اكل الخمر الخنزير واعلم ان عليهما
في تزويجهما اياها غصاضة وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل المسلم يتزوج اليهودية فقال لا ولكن ان كانت له امة
يهودية فلا بأس ان يطأها ويعزل عنها ولا يطأها الا ما وروى الحسن بن محبوب عن سليمان
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم منكر ان يتزوج الناصبية ولا يتزوج
ناصبيا ولا يطأها عند ذلك قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله من نكح ناصبا لم يزل يفتن
الله عليه من الاضيق له في الاسلام فلان احرم نكاحه وروى العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه واله صفنا
من امتي لا نصيب لهم في الاسلام الناصب لاهل بيتي حرام وقال في الدين ما رقت منه ومن
استحل لمن امار المؤمنين عليه السلام والخروج على المسلمين وقتلهم وموت من كفره لان في
الانكاح بالايدي الى التهلكة والجهال يتوهمون ان كل مخالفة مناصب وليس كذلك وروى
صفوان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشك لا في اليقين ولا تزوجوا لان المرأة
تأخذ من اديب زوجها ويتهربها على دينه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن
حمران بن اعين وكان بعض اهل بيته يريد التزويج فلو شيد امرأتها فبعضها فذكر ذلك لابي عبد الله
فقال اين انت من البها والواقي لا يعرف شيئا قلت انا نقول ان الناس على وجهين كافر
ومؤمن قال فالتدين خلطوا اعمالا صالحا واخر سيئا واين المرحون كافر الله واين عفو الله وروى
يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشير الواسطي قال كسب علي بن الحسين رضي الله عنهما السلام ان
قراءة قد خطب الى ابياتي وفي خلقه سوء فقال لا تزوجيه ان كان سئ الخلق وروى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما احبب الرجل المسلم ان يتزوج
امرأة اذا كانت ضرة كانه مع غدا يبه وروى عن محمد بن اسمعيل بن زييع قال سألت الرضا
عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها لرجل في سكرها ثم افاقت فانكرت ذلك
ثم طلقت اياه لانها فورعت منه فافاقت مع الرجل على ذلك التزويج احوال هولاء او التزويج
فاسد لكان السكر ولا سبيل للرجل عليها فقال اذا اقامت معه بعد ما افاقت فبها وروى
قالت وهل يجوز ذلك التزويج عليها فقال نعم وروى عمرو بن قنبر عن جابر قال سألت

اذا
فقال الناصبية
ناصبيا

ناصب

فقال فابن الذين

الرجل

من

النبيذ

رضي بها

فيما أحل الله من النكاح وما حرّم منه
(١٣٢)

أبا جعفر عليه السلام عن القابلة أيحل للولود أن ينكحها قال لا ولا ينكحها هي كبعض انتهائه وروى عن
بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن قببات وممرت فالتوا بل أكثر من ذلك فإن قببات ومرت
حرمت عليه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن المحرم تزويج قال لا لا يزوج المحرم المحل وفي خيار أخران زوج أو تزوج فكاحه باطل وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده
الجارية يجزئها وينظر إلى جسمها نظر شهوة هل تحل لأبيه وإن فعل أبوه هل تحل لأبيه قال إذا
أبها نظر شهوة ونظر منها إلى ما يحرم على غيره لم تحل لأبيه وإن فعل ذلك الابن لم تحل للأب
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله الخنذاعي قال سمعت أبا عبد الله
قال لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاة قال وقال ما أنت عليها عليه السلام
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله أخته حمزة فقال ما علمت أنها ابنة أخي من الرضاة وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله زوجة قد رضعا من لبن امرأة وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزوج المرأة على خالتها وتزوج الخالة على أختها وفي رواية
عنه بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينكح ابنة الأخ ولا ابنة الأخت على عمتها ولا على خالتها
الأبائهما وتنفك العمة والخالة على ابنة الأخ وابنة الأخت بغير إحداهما وبسأل عبد الله بن سنان
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد أن يزوج المرأة ينظر إلى شعرها قال نعم إنما يريد أن يشترها
بأفلا الثمن وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يدخل الجارية حتى تأتي
لها تسع سنين أو عشرة وروى أن من دخل بامرأة قبل أن يبلغ تسع سنين فاصداها عيب
فهو ضامن رواه حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق مملوكة له وجعل عتقها صداقتها ثم
طلقها من قبل أن يدخل بها فقال قد مضى عتقها ويرجع عليها سيدها بنصف قيمتها تسع
فيه ولا عدة له عليها وفي رواية الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل اعتق أمة له وجعل عتقها صداقتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال يستسيحها بنصف
قيمتها فإن أبت كان لها يوم واحد أو يوم في الخدم ما قال فإن كان لها ولد وله مال أدى عنها نصف
قيمتها وبنصف بنت وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قال لا
أعتق مائة وجعلت عتقك مائة قال عتقت وهي بالخيار إن سألت تزويجه وإن سألت فلا يجي

قوت

زوج يزوج

لأبيه

يقول

واحد

بالع

فيها

فيما أحل الله وحرم من النكاح
(١٤٤)

فإن تزوجته فليعطها شيئا فإن قال قد تزوجتها وجعلت مهرها علقا فان النكاح واقع ولا يعطى شيئا وروى ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تضع الحمل أن يزوج قبل أن تطهر قال نعم وليس لزوجه أن يدخل بها حتى تطهر وروى محمد بن قيس عن أبي جعفر في رجل تزوج جارية على أنها حرة فوجاء رجل فأقام البينة على أنها جارية قال يأخذ ويأخذ قيمته ولدها وفي رواية حميل بن دراج أنه سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها هل يحل له أن ينكحها قال لا والأبنة في هذا أسوأ إذا لم يدخل بها حلت له إلا فرجها وقال عليه السلام الرابع عليك حر أم كن في المحر أو لم يكن وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في رجل تزوج امرأة على حكمها أو حكم فماتت قبل أن يدخل بها قال لها المنة والميراث ولا مهر لها قال وإن طلقها أو قد تزوجها على حكم الميراث ونكحها على أكثر من خمسة درهم فهو نكاح البتة صلى الله عليه وآله وروى صفوان بن يحيى عن أبي جعفر مرده قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة على حكمها ثم مات قبل أن ينكحها قال ليس لها صداق وهي تراث وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنا عليها قال يجلد العمد ويعلق رأسه في بينه وبين أهله وفي سنة وروى طلحة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال فرأت في كتاب علي عليه السلام أن الرجل إذا تزوج المرأة فزنا بها قبل أن يدخل بها لم يحل له أن ينكحها ولا يفرق بينهما ويعطيهما نصف المهر وفي رواية اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في المرأة إذا زنت قبل أن يدخل بها زوجها قال يفرق بينهما ولا صداق لها لأن الحديث من قبلها وفي رواية الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنت قال يفرق بينهما وتعدهم العمد ولا صداق لها وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل من اخت امرأته حراما أم يحرم ذلك عليه امرأته فقال إن المحرم لا يفسد الحلال والحلال لا يفسد المحرم وفي رواية موسى بن بكر عن نزار بن عيين عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن رجل كانت غنما امرأة فزنا بها أو ابنتها أو ابنتها فقال ما حرم حرام قط حلالا أم أمرأته له حلال وقال لا بأس إذا زنا رجل امرأة أن يزوجها بعد وضرب مثل ذلك مثل رجل سرق من ثوبه ثوبا من ثوبها أو لا بأس أن يزوجه بعد أمها وابنتها واختها وإن كانت تحتها امرأة فتزوجه أمها وابنتها أو

ولا يعطى شيئا

تطهر

أم

مهر

زيد

بصير

المهر

فيما أحل الله وحرم من النكاح
(١٣٣)

حلال لك كان

فدخل بها شو علم فارق الأخيرة والأولى امرأته ولم يقرب امرأته حتى يستبرأ رجوعا فارق وان زنا
رجل بامرأة ابنة أو امرأة أبيه أو بجارية ابنة أو بجارية أبيه فان ذلك لا يهرمها على زوجها ولا يهرم
الجارية على سيدها وانما يهرم ذلك اذا كانت ذلك منه بالجارية وهي حلال لك فلا تغل ذلك الجارية
ابن الابنة ولا ابنة واذا تزوج امرأة تزوجها حلالا فلا يحل تلك المرأة لابنه ولا لابنه وروى ابو المعمر
عن ابي بصير قال سألت عن رجل فخر بامرأة ثاراد بعد ذلك ان يزوجه فقال اذا كانت
حلت له قلت وكيف تعرف توبتها قال يدعها الى ما كانت عليه من الحرام فان امتنعت
بها عرف توبتها وروى علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
تزوج امرأة بالمرق شو خرج الى الشام فتزوج امرأة أخرى فاذا هي اخت امرأته التي بالعراق
قال يعرف بيننا وبين التي تزوجها بالشام ولا يقرب العراقية حتى ينقض عدّة الشامية قلت فان
تزوج امرأة شو تزوج امها وهو لا يعلم انها امها فقال قد وضع الله عنه جهالة بذلك شو
قال اذا علم انها امها فلا يقربها ولا يقرب الابنة حتى تنقض عدّة الام منه فاذا انقضت
الامر حل له نكاح الابنة قلت فان جأت الام بولي قال هو وولده يربته ويكون ابنه واخا لمرأته
وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل تزوج امرأة من اهل البصرة من بني قيس فزوجه امرأة من اهل الكوفة
بني قيس قال خالف امرؤ عليه المأمور نصف الصداق لاهل المرأة ولا عدة عليها ولا ميراثها
فقال بعض من حضره فان امرؤ ان يزوجه ولم يزوجها ولا قبيلة شو جاز ان يكون قد امرؤ
بذلك يريد ما تزوجه فقال ان كان للمأمور بنته انه كان امرؤ ان يزوجه كان الصداق على
الأم وان لم يكن له بنته كان الصداق على المأمور لاهل المرأة ولا ميراث بينهما ولا عدة عليها ولا
نصف الصداق ان كان فرضا لصداقا وان لم يكن سمي لصداقا فان لا شيء لها وروى
ابن ابي عمير عن سبيل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج اختا في عقد واحد
قال يمسك ايتها امرأة ويخلى سبيل الأخرى وقال في رجل تزوج خنثى في عقد واحد قال يخلى سبيل
الخنثى وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل كان تحتها أربع نسوة فظن
واحدة منهن شو تكلم آخر قبل ان يستكمل المطلقة عدتها فنقضه ان تلقى الأخيرة باهلهما يستكمل
المطلقة باهلهما ويستقبل الأخرى عدتها آخرها صداقا فان كان دخل بها وان لم يكن دخل
بها فلا يس لصداقا ولا عدة عليها منه ثم انشاء اهلهما بعد انقضائه عدتها زوجها اياه

بش
بش
بش

في نكاح المخصى
(١٣٤)

تقد ذلك اعزهم المصداق ولا يقرب واحد منهما امرأته حتى تنقضي العدة فاذا انقضت العدة صارت
كل امرأة منهما الى زوجها الاول بالنكاح الاول قيل له فان ما تناقيل انقضت العدة قال يرجع الزوجان
بضعف المصداق عليه ورثتهما فإما الرجلان قيل فان مات الزوجان وهما في العدة قال ينفقها
ولهما نصف المهر وعليهما العدة بعد ما يفرغان من العدة الاولى تعتد ان عدة المتوفى عنها زوجها
وروي محمد بن عبد الحميد عن محمد بن شعيب قال كتبت اليه ان رجلا خطب الى عموه ابنته فان
بعض اخوته التي زوجه ابنته التي خطبها وان الرجل اخطأ باسم الحارثية وكان اسمها فاطمة فتمها
بغير اسمها وليس للرجل ابنة باسم التي ذكر المزوج فوقع عليه السلم لأس به وروي اسمعيل بن الجهم
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال لا يحل النكاح اليوم في الاسلام باجاعة
بان يقول اعمل عندك كذا او كذا اسنة طلع ان تزوجني اخناك او ابنتك قال هو امر لا يشئ من رفقها
وهي احق بمهرها وفي حديث اخر ان كان ذلك موسى بن عمران عليه السلام لا يعلم من طريق الوحي هل
يموت قبل الوفاء ام لا فوافيا بالاجلين وروي الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن علي بن عبيدة
الخداع قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن ترويض امرأة وهي تعلم انه خصه قال جاز قيل له انه يش
معها ما شاء الله ثم طلقها هل عليه عدة قال نعم ليس قد لذ منها ولدت منه قيل له فهل كان
عليها فيكون منها ومنه غسل قال ان كان اذا كان ذلك منه امننت فان عليها غسل قيل له
فله ان يرجع بشئ من المصداق اذا طلقها قال لا وروي علي بن رباب عن عبد الله بن بكير عن
عن احدهما عليها السلام في خصه دلس نفسه لامرأة مسلمة فتزوجها قال يفرق بينهما انشاءت المرأة
ويوجع راسه فان رضيت واقامت معه لم يكن لها بعد الرضى ان تأتي وروي صفوان بن يحيى
عن ابي جبريل النخعي قال سألت ابا الحسن عليه السلام ازوج اخي من امي اخني من ابي فقال ابو الحسن
عليه السلام ازوج اياها او زوج اياها وروي محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
انه قضى في رجل تزوج امرأة وامهدة فتدهى واشترطت عليه ان يبدها للجماع والطلاق قال
خالفت السنة ووليت حقاً ليست باهله فقط ان عليه المصداق وببدها للجماع والطلاق وقد
السنة وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأتين تكلم احداهما رجل ثم طلقها وهي حيلة ثم خطبها
فتركها قبل ان تضع اختها المطلقة ولدها فامره ان يطلق الآخر حتى تضع اختها المطلقة ولدها
حتى يعطيهما ويصدها صدها امرأتين وقضى امير المؤمنين عليه السلام ان يترك الحرة على الامة
ولا يترك الامة على الحرة ومن تزوج حرة على امه فمسه الحرة ضعفه ما يقسم الا من ماله ونفسه والامة

بأنه

بأنه

خالفت

نحو

في كتاب الحرة والامة
(١٢٨)

الثالث من ماله ونفسه وروى الحسن بن محبوب عن مساور بن سالم عن ابي عبيد الله عليه السلام
في رجل تزوج ذميمة على مسلمة قال يفرق بينهما ويضرب ثمن الحد اثني عشر سوطا ونصفا فان ر
المسلمة ضرب ثمن الحد ولم يفرق بينهما قلت وكيف يضرب الذهب قال يؤخذ السوط بالاصرف
فيضرب به وروى الحسن بن محبوب عن علا وابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يتزوج الاحرار بالمهاجرة فيخرجها من دار الهجرة الى الاعراب وروى ابن ابي عمير عن ابي
واحد عن محمد بن مسلم قال قلت له الرجل يكون عنده المرأة يتزوج اخرى الله ان يفضلها قال
لو نعان كانت بكر اصبحت الامران كانت ثيبا فتدانة ايام وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم
الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له اربع نسوة فميتت عندك ثلث منهن
في لياليهن وميتت عنك اذ ابات عند الرابعة في لياليها الوسيطة ارجل عليه في هذا التوقال اما
عليه ان يبيت في لياليها ويظل عندهما صبيحتها وليس عليه ان يجامعها اذ المريد ذلك
وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يكون عنده امرأتان احدهما احب اليه
من الاخرى قال له ان ياتيهما ثلث ليال والاخرى ليلة فان شاء ان يتزوج اربع نسوة كان
امراة ليلة فلذلك كان له ان يفضل بغيره من على بعض ماله كيلا يباعا قال وقال ابو جعفر عليه السلام
تزوج الامت على الامت ولا يتزوج الامت على الحرة وروى الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام
الثلاث والامت الثالث وليتان وروى موسى بن بكر عن زرارة قال ان ضربيا كان ثمة
ابنة محران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى بها ولا يبعدها موتها على ان جعلت هي
ان لا يتزوج بعده وجعل عليها من الحج والهدى والنفذ وروى كل مال لها ملكا في المساكين وكل ملك
لها محران لو بيع كل واحد منهما لمصاحبه ثراؤه ابي ابا عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال
ان لا يبعدها حران فقلنا ذلك على ان لا نقول الحق اذ ذهب فارتج وفسر فان ذلك ليس بشيء
فجاء بعد ذلك فتسرى فولد له بعد ذلك اولاد وروى ثعلبة بن جهمون عن عبيد الله بن هلال
عن ابي عبيد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يتزوج الولد الزنا فقال لا بأس انما كرهت مخافة
العار وانما الولد للصليب وانما المرأة وعاء قال قلت فالرجل يشتري الجارية الولد الزنا فيطأها
قال لا بأس وروى الليث عن المشرقي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ما تقول في رجل
ادعى انه خطب امرأة الى نفسها وما زرع فزوجته من نفسها وهي مارة فمستلمت المرأة عنه
فقلت نعم قال ليس بشيء قلت في رجل ان يتزوجها قال نعم وروى ابي جعفر عليه السلام

العلاء

رجل

فيما سئل الله من النكاح
(١٣٨)

فقال له كره يزوج العبد قال قال ابي م قال عليه السلام لا يزيد على امرأتين وفي حديث آخر
يزوج العبد حرتين او اربع اماء او امتين وحرة والحزن يزوج من الحرات المسلمات اربعاً وليس يرى
وتتبع ما شاء ولا بأس ان يزوج الرجل اخت المختلعة من ساعته وروى الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد الخياط قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل امر رجلاً ان يزوجها امرأة بالمدنية
وسأله والدة المرأة بالعراق فخرج المأمور فزوجها اياه فتوقدوا الى العراق فوجدوا المرأة قد ماتت
ينظر في ذلك فان كان المأمور زوجها اياه قبل ان يموت الامر ثم مات الامر بعده فان المهر فخرج جميع
الميراث بمنزلة اللذين وان كان زوجها اياه بعد ما مات الامر فلا شيء على الامر ولا على المأمور
والنكاح باطل وروى صفوان بن يحيى عن زيد بن الجهمي الهالقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يزوج المرأة ولها ابنة من خديعة يزوج ابنه ابنتها قال ان كانت من زوج قبل ان يزوجها
فلا بأس وان كانت من زوج بعد ما تزوجها فلا وروى الحسن بن محبوب عن حماد الناب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف وله
فلاة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال ينظر الى ما صار اليه من فلاة البستان من
يوم تزوجها ان يظلمها نصف البستان الا ان تفوت قبل منه ويصطلي على شيء
توصف به منه فهو اقرب للتقوى وروى اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال سألت عن رجل يزوج امرأة على عبد له وامرأة للعبد فساقها اليها فماتت امرأته العبد
عند المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال ان كان قومتها عليها يوم تزوجها بعتة فانه يقوم
الثاني بعتة ثم ينظر ما يقف من القيمة الاولى التي تزوجها عليها فماتت المرأة العبد على الزوج ثم
الزوج نصف ما صار اليه من ذلك وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن جمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل تزوج جارية بكر الوتر له فلما دخل بها
فافضاها فقال ان كان دخل بها حين دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه وان كانت
لم تبلغ تسع سنين او كان لها اقل من ذلك بقليل حين دخل بها فاقتضها فانه قد افسد
وعطى لها على الاذواج فعلى الامران يهرمه ديتهما وان امسكها ولم يطلقها حتى تموت فلا شيء
عليه وسأل شاذان بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الغزل قال الماء للرجل يصرفه حيث يشاء
يا سيدي ما يرد منه النكاح وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة تزوج من اربعة اشياء من البرص والجذام والجنون

يزوج

بما

قائه

والقن والعقل ما لم يقع عليها فاذا وقع عليها فلا وسأل محمد بن مسلم اباجعفر عليه السلام عن رجل تزوج
الى قوم امرأة فوجدها عوراء ولم يبنوا الله ان يرد لها قال انما يرد النكاح من الجنون والجذام والبرص
قلت ارايت ان دخل بها كيف يصنع قال لما المهر بما استحل من فرجها ويبرء وليها الذي انكحها
مثل ما ساقه وروى عبد الحميد بن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام تزوجة النسيان والبرص
والجذام ماء والعرجاء وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل يتزوج
الى قوم فاذا امرأته عوراء ولم يبنوا الله قال لا ترد انما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعقل
قلت ارايت ان كان قد دخل بها كيف يصنع مهرها قال المهر بما استحل من فرجها ويبرء وليها
الذي انكحها مثل ما ساق اليها وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فوجدها عوراء قال هذه لا تحبل ترد على اهله قلت
فان كان قد دخل بها قال ان كان علم قبل ان يجامعها ثم جامعها فقد رخص بها وان لم يعلم بها الا
ما جامعها فان شاء بعد استكمالها وان شاء سرجهما الى اهلهما ولها ما اخذت منه بما استحل من فرجها
باب التفریق بين الزوج والمرأة بطلب المهر - روى عبد الله بن جعفر الجعفي عن
بن مالك قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام رجل زوج ابنته من رجل فغيب فيه ثم رخصه فيه
بعد ذلك واحب ان يفترق بينه وبين ابنته فابي الخاتن ذلك ولو يجب الى طلاق فاخذها بهن
يعيب الى الطلاق ومن هذا الباب الخاص فلما اخذت بالمهر اجاب الى الطلاق فكذلك التمس
ان كان الزهد من طريق الدين فليهد الى الخاص وان كان غيره فلا يتعرض لذلك **باب الولد**
يكون بين والدته والابن احق به - روى العباس بن عامر القصبي عن داود بن الحصينة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين
قال ما دام الولدان في الرضاعة فهو بين الابوين بالتسوية فاذا فطرو فلا باب احق به من الامه فاذا اما
الاب فالام احق به من العصبية وان وجد الاب من يرضعه باربعة دراهم فقالت الام لا ارضي الا
درهم فان له ان يرضع منها الا ان خيره وارفق به ان يدره مع امه - وروى سليمان بن داود
التنقي عن حماد بن عيسى بن عبيد الله بن عوف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وبنيها
ولدا لغيره احق به قال المرأة ما لم يتزوج وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انما امرأته حرة تزوجت عبداً فولدت منه اولاداً
احق بولدها منه وحرار فاذا اتى الرجل فهو احق بولدها منها موضع الاب وروى عبد الله

في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر
في تفریق الزوج والمرأة بطلب المهر

منه

في

ابويه

ارضعه

بن جعفر عن أيوب بن نوح قال كتب إليه بعض أصحابه أنه كانت لي امرأة ولي منها ولد فخلت سبيلها
فكتب عليه السلام للمرأة أن تبيع سبع سنين إلا أن تشاء المرأة بآب الحدا الذي
إذا بلغته الصبيان لم يخرجها ثم روى حماد بن عمار وجب لنفرت بينهما في
المصالح - روى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام
قال قال علي صلوات الله عليه مباشرة المرأة ابنتها إذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وروى
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سأل محمد بن النعمان أبا عبد الله عليه السلام فقال له جارية أنشئت
وبها رحوها ست سنين قال لا تصحها في حجره وروى أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه
السلام قال يؤخذ الغلام بالصاوة وهو ابن سبع سنين ولا يخطب المرأة شعرها حتى يحتمل وروى
أنه يفرق بين الصبيان في المصالح ست سنين وروى عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبي والصبي الصبي
والصبي والصبي يفرق بينهما في المصالح عشر سنين وفي رواية محمد بن أحمد عن العباس
عن زكريا الموصي رفعه أنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بلغت الجارية ست سنين فلا
الغلام والغلام لا يقبل المرأة إذا جاز سبع سنين باب الأحصان - روى العلاء بن محمد
بن مسعود عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن المحرل تحصنه المملوكة قال لا يحصن المحرل المملوكة ولا
يحصن المملوكة المحرلة والنصراني يحصن اليهودية واليهودية يحصن النصرانية ومسئل أبيه
عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء قال من ذوات الأذواج قلت ولما
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم قال من العفاف باب حق الزوج على المرأة - روى
الحسن بن محبوب عن مالك بن عتيبة عن محمد بن مسعود عن أبي جعفر عليه السلام قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال
لها عليه السلام ولا نصيب ولا نفقة من بيتها شيئاً إلا بأذنه ولا تصوم تطوعاً إلا بأذنه ولا تمتنع
من شيء من بيتها إلا بأذنه فان خرجت بغير أذنه لعنتها ما لا تكلم النساء
وما لا تكلم الأرض وما لا تكلم الغضب وما لا تكلم الرجم حتى يرجع إلى بيتها فقالت يا رسول الله من
أعظم الناس حقاً على الرجل قال والدة قال فمن أعظم الناس حقاً على المرأة قال زوجها
قالت قال من الحق عليه مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحدة فقالت والذي يبتاعها
بنيا لا يكلمه حتى يبلغ الدار وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله

حق الزوج على المرأة
(١٣١)

عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا نكاح ولا طلاق ولا نفقة ما لها
الا باذن زوجها الا في حج أو زكاة او بر والد بينهما او صلة زوجها وروى الحسن بن محبوب عن
مالك بن عتيبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اننا رأينا أبا سفيان يسجد لبعضهم فبعض فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو كنت امرأ أحد ان يسجد لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها وروى محمد بن
الفخيل عن شريس الواسطي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل كتب الرجل
الجهاد وعلى النساء الجهاد فيهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله عز وجل
وجهاد المرأة ان تضرب على ما ترى من اذى زوجها وغيره وقال عليه السلام ان النائم من الرجال
قليل ومن النساء اقل واقل وفي حديث اخر قال جهاد المرأة حسن التبعيل وروى محمد بن فضال عن
سعد بن عمر الجلابي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا امرأة باتت وزوجها عليها ما دخل في
حق لو يقبل منها صلوته حتى يرضى عنها وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا امرأة اخرجت من بيتها فغير من زوجها فلا تقبلها
حتى ترجع وقال يا امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلوته حتى تغتسل من طيبها
من جنباتها وقال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تغير ثوبها اذا خرجت وقال يا امرأة
وضعت ثوبها في غير منزل زوجها او تغير اذ نه لو نزل في لعنة الله الي ان ترجع الي بيتها وروى
محمد بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا امرأة قالت لزوجها ما ديت قط من
وجهك خيرا فقد جططها يا كبح حق المرأة على الزوج - روى العلاء بن رزين عن محمد
بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله او صاني جابر بن
المرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة يئنه وسأل اسحاق بن عمار يا عبد الله
عليه السلام عن حق المرأة على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جثثها وان جهلت فغفر لها ان
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام شكى الى الله عز وجل خلق سائة فادعى الله عز وجل اليه
ان مثل المرأة مثل الصلح ان اقمته اكسروا ان تركت استمعتت به قلت من قال هذا فغضب
ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت
لاي عليه السلام امرأة وكانت تؤذيه فكان يغفر لها وروى عامر بن محمد عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من كانت عنده امرأة فاكسبها ما يؤثر في دينها

قواتها

صانك

جسمها

في حق المرأة على الزوج
(١٢٢)

ويظهر ما يقيم صليها كان حقا على الامام ان يفرق بينها وروى ربيع بن عبد الله والنسائي
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن قد رعليه رزقه فلينفق ما آتاه الله قال ابن
عليها ما ينفق ظهرها مع كسوة والا فرت بينها وروى ابو الصباح الكنايني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا حلت المرأة خمرها وصامت شهرها وحبت بيت ربها واطاعت زوجها وعرفت حق
عليه السلام فليدخل من ابي ابواب الجنان شأت وروى محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
خرج في بعض حوائج وعهد الى امراته عهد الا تخرج من بيتها حتى يقدر وقال وان اباها مرضت
المرأة الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت ان زوجي خرج وعهد الى ان لا اخرج من بيتي حتى
يقدر وان ابي مريض فتأمرني ان اعوده فقال لا جاسي في بيتك واطيعي زوجك قال فانفتحت
اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي عليه فقال لا اجلس في بيتك واطيعي
زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه واله ان الله قد خفف لك ولايك
بطاعتك لزواجك وتسهل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واملككم ان
كيف تقيهم قال تاروهم وتنجوهم قيل له انا امرهم ونهائهم قال لا ينبغي ان قال اذا امرتهم
ونهيهم فقد قضيت ما عليكم وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الجوهر حب على عليه السلام وذروهم بها وروى اسمعيل بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تزلوا نساءكم الا تعرفن
تعلمون الكتاب ولا تعلمون سورة يوسف وعلمون المغزل وسورة النور وروى خنيس
الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه واله لبعض
الحاجة فقال لها عليك من المسوفات فقالت وما المسوفات يا رسول الله فقال المرأة يدعها
زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تشوقه حتى ينفس زوجها فتيار فتلك لا تزال الماكلة نائمها
يستيقظ زوجها وقال الصادق عليه السلام رجوا الله عبدا احسن فيما بينه وبين زوجته فان
الله عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله اليكم عليها وقال رسول الله صلى الله عليه واله الا خيركم
ناركم لنساءه واخيركم لنسائي باب العزل وروى القاسم بن يحيى عن حماد بن الحسن
بن راشد عن يعقوب الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا بأس بالعزل في ستة
وجوه المرأة التي ايقنت انها لا تلد والمستة والمرأة السليطة والبيدة والمرأة التي لا ترضع

يقوم

من بيته

بما في الحديث عليه
البيد فليس والبيد
قال فذات اخذ
والمسافات

عن
ابن ابي عمير
عن ابي الحسن عليه السلام
عن

ترضع

ولدها والامة باب الغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابي ابراهيم عليه السلام غيوراً وانا
اغايير منه وارغبوا الله انك من لا يغار من المؤمنين وقال عليه السلام ان الغيرة من الايمان وقال
عليه السلام ان الجنة ليوجد ربيها من مسيرة خضراء فامروا بغيرها عاق ولا ديوت قبل ان يرسول
الله وما الذي يوت الذي تزيه امرأته وهو يباع بها وروى محمد بن الفضيل عن شريك بن
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان الله تبارك وتعالى لم يجعل الغيرة للنساء واما
جعل الغيرة للرجال لان الله عز وجل قد اهل للرجل اربع حرائر وما ملكت يمينه ولم يجعل
للرأة الا زوجاً وحده فان بغت مع زوجها فغير كانت عند الله عز وجل زانية وانما تنكر النكاح
منهن فاما المؤمنات فلا باب عقوبة المرأة على ان تسحر زوجها - روى اسمعيل
بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا امرأة سألته ان لي زوجاً وبه علي عاظة واني صنعت شيئاً لا عطفه علي فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله اف لك كذرت البهار وكذرت الطين ولعنك الملائكة الاخيار و
ملائكة السموات والارض قال فصامت المرأة بنهارها وقامت ليها وحلفت رأسها
والسبت المسوح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ان ذلك لا يقبل منها باب استبراء
الاماء - روى عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
استأثر الجارية من الرجل المامون فيخبرني انه لم يمسها منذ طلعت عنده وطهرت قال ليس بخبر
ان يأتيها حتى تستأثرها بحضنة ولكن يجوز لك ما دون الفرج ان الذين يستأثرون الاماء فأنفروا
قبل ان يستأثروهن فاولئك الزناة باهوا لله وقال ابو جعفر عليه السلام اذا استأثر الرجل جارية
وهي لم تدرك او قد يشمت من الخبيث فلا بأس بان لا يستأثرها وروى العلاء عن محمد بن مسلم
قال سألت عن رجل استأثر جارية ولم يكن صاحبها يطأها يستأثر بها قال نعم قالت جارية
لم تخضع كيف يصنع بها قال امرها شديد فان اناها فلا يزل حتى يستبين له انها علة ولا فائدة
في كونه يستبين له ذلك قال في خمس واربعين ليلة باب المملوك يتزوج بغير اذن
سيده - روى موسى بن بكر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج عبدة
امرأة بغير اذنه فدخل بها شو طلع عليه ذلك مولاة قال ذلك مولاة ان شاء ففرق بينهما وان شاء
اجاز نكاحهما فان فعل وفرق بينهما فامرأة ما اهدقها الا ان يكون اعتدك فاصدقها صديقاً
كثيراً فان اجاز نكاحها فاعلم على نكاحها الاول فقالت لابي جعفر عليه السلام فانه في اصل النكاح

لم يجعل

النكاح

استبراء
الاماء
بغير
نكاح

الخبيث

في جامع الجارية المحيلة والجمع بين اختين مملوكتين
(١٢٢)

بأبائهن النكاح

ذات

كان عاصياً فقال أبو جعفر عليه السلام إنما أتى شيئاً حلالاً وليس بعاص لله إنما عصي سيده
ولو عصي الله عز وجل إن ذلك ليس كآتيائه ما حرم الله عليه من نكاح في عدة واشباه ذلك
وروي ابن بن عثمان إن رجلاً يقال له ابن زياد الطائي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
إن كنت رجلاً مملوكاً فأتزوجت بغير إذن مولاي ثم اعتقني الله عز وجل فاجدد النكاح فقال كلوا
علموا أنك تزوجت قلت نعم قد علموا وسكتوا ولم يقولوا شيئاً فقال ذلك أقرضهم أنت
عليه نكاحات باب الرجل يشتري الجارية وهي حيلة فيجاء معها - روى محمد
بن أبي عيسى عن اسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل اشتري جارية مملوكاً
قد استبان حماتها فوطئها قال بش ما صريح فقلت ما تقول فيها قال عزل عنها أم لا قلت
اجبني في الوجهين فقال إن كان عزل عنها فليتيق الله ولا يبدوان كان لم يعزل عنها
فلا يبيع ذلك الولد ولا يورثه ولكن يعتقه ويجعل له شيئاً من ماله يعيش به فإنه قد غدا
باب الجمع بين اختين مملوكتين - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال سألت عن رجل كان عنده اختان مملوكتان فوطئ أحدهما ثم وطئ الأخرى قال إذا وطئ
الأخرى فقد حرمت عليه الأولى حتى تموت الأخرى قلت أرايت أن يبعها أو يخل له الأولى
قال إن كان يبعها الحاجة ولا يخطر على باله من الأخرى شيء فلا يرى بذلك بأساً وإن كان
يبعثها يرجع إلى الأولى فلا ولا كرامة وفي رواية عليه بن رباب عن الحلبي عن أبي عبد الله
قال قلت له الرجل يشتري الاختين فيطأ أحدهما ثم يطأ الأخرى قال إذا وطئ الأخرى
بجهالة لم تحرم عليه الأولى فإن وطئ الأخرى وهو يعلم أنها محرم عليه جعلاً باب
كيفية انكاح الرجل عبداً أمته - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال سألت عن الرجل كيف يتكلم عبداً أمته قال يحزبه إن يقول قد انكحتك
فإنه ويوطئها ما شاء من قبله أو من مولاة ولا بد من طعام أو درهم أو نحو ذلك ولا بأس
بأن يأذن له فيشتري من ماله إن كان له جارية أو حواشيها من باب تزويج المحرقة
نفسها من عبد بغير إذن مولاه وكراهية نكاح الأمتهين
روى زرقة عن سفيان قال سألت عن رجلين بينهما أمة فزوجاهما من رجل ثم إن الرجل
اشتري بعض الثمن قال حرمت عليه باشتراؤه إياها وذلك أن بيعها طلاقها إلا أن يشتر
جميعاً وروى اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال لا

جميعاً

فيها
من جميعاً

رسول الله صلى الله عليه وآله إياها حرة زوجت نفسها عبد البغداد بن مواليه فقيل يا حمت
فوجها ولا صدق لما ياب أحكام المالك والاماء وروى الحسن بن محبوب عن
مالك بن عتيبة عن داود بن فرقد عن ابي حميد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اشترى
جارية مملوكة ولم يخص منها حتى مضى لها ستة اشهر وليس بها حبل قال ان كان مثلها تمخر
ولم يكن ذلك من كبر فخذ اعيب ترد منه وروى ابان بن عثمان عن الحسن بن الصديق عن
ابي حميد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابنته
رهبا قال بئس ما صنع وحيته فغفر الله ولا يبعد قال فانه ابعدها من رجل اخر فوقع عليه ولو يستأجر
رهبا ثم ابعدها الثاني من رجل اخر فوقع عليها ولو يستأجر رهبا فاستبان بها ثم اعاد الثالث
فقال ابو حميد الله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر وروى رهب بن وهيب عن
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام من اتخذ من الاماء اكثر فانه
او يتركه فالا فخر عليه ان يعين وروى هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد قال قال ابو حميد
عليه السلام من من الاماء عشرة لا يجمع بين الامر والابنة ولا بين الاثنين ولا امتك وهي حامل
من غيرك حتى تضع ولا امتك وهي عمتك من الرضاة ولا امتك وهي خالتك من الرضاة
ولا امتك وهي اختك من الرضاة ولا امتك وهي ابنة اخيك من الرضاة ولا امتك
ولها زوج ولا امتك وهي في عدة ولا امتك ولا فيها شراك وروى داود بن الحصين
عن ابي العباس البقاي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يزوج الرجل الامة بغير اهله
قال هو زان الله عز وجل يقول فالتكهن ياخذن اهلهم وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام الولد لا يأخذ من مال والده شيئا ولا
الوالد من مال ولده ما يشاء وله ان يقع على جارية ابنة ان لم يكن الابن وقعه عليه او في خاد
اخر لا يجوز له ان يقع على جارية ابنته الا باذنها وسأل عبد الرحمن بن الحجاج وحض بن
البغدادى ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الجارية افتحل لانه قال ما لم يكن جماع
او مباحة ولا جماع فلا بأس وقال عليه السلام كان لابي علي عليه السلام جارية تسمى تقومان عليهما
احديهما وسئل عليه السلام عن المملوك ما يحل له من النساء قال حرثان او ربع اماء وروى
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كانت له جارية وكان يأتيها
فبأسها فاعتقت وتزوجت فولدت ابنة هل تقبل ابنتها ام لا قال هي عليه حرام

وہی لکھنؤ

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

[Handwritten signature]

۱۲۲

進

في احكام العبيد والاماء
(١٢٧)

وقال في جارية لرجل وكان ياتيها فاسقطت سقطا منه بعد ثلثة اشهر قال هي امرؤا قال
وسألت اباجعفر عليه السلام عن امرأة حرة تزوجت عبدا على انه حر ثم علمت بعد انه مملوك قال هي مملوك
بنفسها ان شئت بيد علمها اقربت به واقامت معه وان شئت لم تقرب وان كان العبد دخل بها
ففيها الصلوات با استحل من فجها وان لم يكن دخل بها فالتكاح باطل قال فان اقربت معه
بعد علمها انه مملوك فهو مملوك بها وروى الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن
ابي بصير عن احمد بن عليهما السلام في رجل زوج مملوكه من رجل حر على ان يبعه ففعل له مملوك
درهم فخرع عنه ما تحب درهم فدخل بها زوجها ان سيدها ابعها بعد من رجل امن يكون لها
المؤخره عنه فقال ان لم يكن اوفاها بقية المهر حتى ابعها فلا شيء عليه ولا تغير واذا ابعها السيد
فقد بانت من الزوج الحر اذا كان يعرف هذا الامر وقد تقدم من ذلك على ان بيع الامت طلاقا
وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر عليه السلام عن امرؤ اهل
اخر منته فاقى ارضا فذا كره له خرم رهط بنى فلان وانه تزوج امرأة من اهل تلك الاخر فوالله
اولاد او ان المرأة ماتت وتركته في يدها مالا وصبيته وولدها ثوبا سيده بعد اتي تلك
الارض فاخذ العبد وجميع ما فيه واخذ عن له العبد بالرق فقال اما العبد فبيده واما المال
والصبيته فانه لولد المرأة الميتة لا يرث عبيد حرافلت جعلت ذلك فان لم يكن للميتة ميراثت
ولا وراثت لمن يكون المال والصبيته التي تركتها في يد العبد فقال يكون جميع ما تركت لاسام
المسلمين خاصة وروى الحسن بن محبوب عن حكيم الاعرج وهشام بن سالم عن عمار بن ابي ابي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اذن لغيره في امرأة حرة فزوجه اتوا ان العبد
من ماله فبانت امرأة العبد تطليق نفقة من هو العبد فقال ليس لها عليه من العبد نفقة
وقد بانت عصمتها منه لان ابا العبد طلق امرأته وهو بائنه الميراث من الاسلام قلت فان
رجع الى موكله اخرج امرأته اليه قال ان كانت انقضت عدتها منه ثم تزوجت زوجا غيره
فلا يبذل له عليها وان كانت لم تزوج فهي امرأته على التكاح الاول وروى العلاء بن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قضيت امير المؤمنين عليه السلام في امرأة امكنت من نفسها عبيدا لها
ان يبيع بصير فبيها ومهر على كل مسلم ان يبيعهما عبدا امدا رجعا بعد ذلك وروى الحسن بن محبوب
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في عبيد باني رجلين زوجيه احدهما
والاخر لم يعلم به ثوبه عليه بعد الله ان يفرق بينهما قال لا ينبغي ان يفرق بينهما

عبد

عليه

ابن

يدينه

ابن

اذا علم وان شاء تركه على نكاحه **وروي الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام**
 في رجل تزوج مملوكا له امرأة حرة على مائة درهم ثم ابعده قبل ان يدخل عليها فقال يبيطها **ابن**
 من ثمنه نصف ما فرض له انما هو بمنزلة دين استدانها باذن سيده ومسأل محمد بن ابي جليل **ابن**
 بن بزيع الرضا عليه السلام عن امرأة اعلنت لزوجها جارية فقال ذلك له قال فان خاف
 ان يكون تمسح قال فان علموا انها تمسح فلا **وروي جميل عن فضيل قال قلت لامير الله عليه السلام**
 جعلت فداك ان بعض اصحابنا روى عنك انك قلت اذا احل الرجل لاخته المؤمن فرج
 جاريته فهو له حلال فقال له نعم يا فضيل قلت لما تقول في رجل عنده جارية له نفيسة وهـ
 بكر احل لاخته له ما دون الفرج **ابن** ان يقتضها قال لا ليس له الا ما احل له منها ولو احل قبله
 منها لم يحل له ما سوي ذلك قلت ارايت ان هو احل له ما دون الفرج فغلبته الشهوة فاقترضها
 قال لا ينبغي له ذلك قلت فان فعل ذلك يكون ذنبيا قال لا ولكن يكون خائنا وغيره لصاحبها
 عشر قتيها **وروي الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام**
 عليه السلام في الرجل يحل لاخته جاريته وهـ تمسح في حوائجها قال هي له حلال قلت ارايت ان جاء
 بولد ما يصنع به قال هو لمولى الجارية الا ان يكون قد اشتراط عليه حين احلها له انها ان جاءت له
 منه فهو حر فان كان فعلى فهو حر قلت فيما ولد له قال ان كان له مال اشتراه بالقيمة **وروي**
 سليمان بن ابراهيم عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يحل لاخته جارية قال لا يا
 به قلت فانها جاءت بولد فقال ليضو اليه ولده وليرد على الرجل جاريته قلت له لم اذن له في
 ذلك قال انه قد اذن له ولا يأم من ان يكون ذلك قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذان
 الحديثان متفقان وليس بينهما تخالفان وخبر حريز عن زرارة فيما قال ليضو اليه ولده يعني بالقيمة
 ما يوقع الشرط بان يهرده **وروي الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن مسلم قال سألت**
 ابا جعفر عليه السلام عن جارية بين رجلين دبراها جميعا ثم احل احدهما فرجها لثريكة قال هي
 لال له واياها مايت قبل صاحبه فقد صار نصفها حراما من قبل اللغات ونصفها مذبذبات
 ارايت ان اراد البائس منها ان يسهها الله ذلك قال لا الا ان يثبت عتقها ويزوجها بغير مهر
 ما اراد فقلت له ليس بولد صار نصفها حراما وقد ملكك نصف رقيقها والنصف الآخر للبائس
 قال بلى قلت فانها ماتت مولاها في رجل من فرجها قال لا يجوز ذلك له قلت له لا يجوز له ان
 ياتي بها بغيره قال لا ان له بغيره **ابن** اهل فرجها لثريكة فيها قال لان المرأة لا تملك فرجها

تحليل الامام

فروعها

فيه

مسلم

قال

لا بأس

الحديث

في تزويج الذمي بالذمية وفضل المتعة
(١٧٨)

ولا تغيرة ولا تغله ولكن لها من نفسها يوم وليلة في تزويجها من ذمي فأن أحب أن تزويجها من ذمي في ذلك
اليوم والذمي في ذلك في نفسها فليمتنع منها بشئ قل أو كثر وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يحرم
أن تزوج بامته قوم الولد ما ألبس أو أحرار قال الولد أحرار وشو قال إذا كان أحد والدي حراً فالولد حرٌّ

أبو

وروي جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج بامته فجاءت بولد قال
يلحق الولد بأبيه قلت فعبد بآبائه قال يلحق الولد بامته باب الذمي بأن تزويج الذمي
فهي مسلمة كمن روي عن روي بن زاذان عن عبد بن زارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

النصراني يتزوج النصرانية على ثلثين ديناً ثم تزوجت من نصراني آخر أسلم بعد ذلك ولم يكن دخل
بها قال ينظر كقيمة الخنزير وكقيمة الخمر فيرسل به إليها ثم يدخل عليها وهو على نكاحها الأول
باب المتعة قال الصادق عليه السلام ليس مناس لم يؤمن بكفرنا ويستحل متعتنا وقال الرضا

عليه السلام المتعة لا تحل إلا لمن عرفها وهي حرام على من جهلها وروي الحسن بن محبوب عن أبي
عن أبي مريون عن أبي جعفر عليه السلام قال إنه سئل عن المتعة فقال إن المتعة اليوم ليست كما كانت

باب

قبل اليوم فمن كن يؤمن يومئذ واليوم لا يؤمن فاستأوا عنهن واحل رسول الله صلى الله عليه وآله
المتعة ولم يحرمها حتى قبض وقرأ ابن عباس فاستمتعتنكم به منهن إلى أجل مستقيم فأنوهن بغير

من الله

فريقين فأنوهن قد استخفيت الحجج على منكرها في كتاب اثبات المتعة وروي داود بن إسحاق عن محمد
بن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال لا يجوز إذا كانت حارة قلت جعلت فداك

فإن لم تكن حارة فما قال فأعز من عليها وقل لها فإن قبلت فأنزوها وإن ابت ولم تر من يقولك
فدعها وإياكم والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج فقلت ما ألكواشف فقال

اللاواشي يكاشفن ويؤمن معاومة ويؤتين قلت فالدواعي قال لا الواشي يدعون إلى نفسه في قلبه
عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات إننا قلت فذوات الأزواج قال المطلقات على

غير السنة وروي عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال سألت رجل الرضا عليه السلام عن الرجل
يتزوج امرأة متعة ويستأثر عليها أن لا يطلب ولداً فماذا في بيده إذا كان بولد فينكر الولد فنهى

في ذلك وقال يجهد وكيف يجهد أعظماً إذا كان قال الرجل فأنقها قال لا ينبغي لك أن يتزوج
الآباء مؤمنة أن الله عز وجل قال الزاني لا ينكح إلا ذمية أو مشركته والزانية لا ينكحها إلا ذنان أو مشركته

وسمى ذلك على المؤمنين وروي سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينكح
اليهودية ولا النصرانية على حرة متعة وغير متعة وسأل الحسن بن علي بن الرضا عليه السلام عن الرجل

عن

في فضل المتعة

(١٧٩)

أبو الحسن الرضائي

من اليهودية والنصرانية قال يتمتع من الحرة الموصونة وهي اعظم حرمة منها وروى عن علي بن رباب
قال كتبت اليه اسأله عن رجل تمتع بامرأة ثروية وهب لها ايامها قبل ان ينفق اليها او وهب لها ايامها
بعد ما انفق اليها هل له ان يرجع فيا وهب لها من ذلك فوقع عليه السلام لا يرجع وروى محمد بن
الحسن عن محمد بن مسلم قال سألت عن الجارية تمتع منها الرجل قال نعم الا ان يكون صبيته تخدع
قلت اصلحك الله وكله الحد الذي اذا بلغت له تمتع قال امته عشرين وروى حفص بن
البحراني عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يزوج البكر متعة قال يكفر للعيب اهلهما وروى
ابان عن ابن ابي مري عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذر راء الحق لها ارب لا تزوج متعة الا اذا
ابها وروى حماد عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المتعة اهي من الاربع
قال لا ولا من السبعين وسأله الفضيل بن يسار عن المتعة فقال هي كبعض ما لك وروى
بن عيسى عن عمر بن حفظة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تزوج المرأة شهر انجي مسقة فتاة
بعض الشهر ولا تقرب بعض الشهر قال غلبت عنها من صلاتها بقدر ما احتسبت عنك الا ايامها
فانها لها وسأله محمد بن النعمان الاحول فقال ادنى ما يزوج به الرجل متعة قال كمين من يتر
يقول لها تزوجيني ففدتك متعة على كتاب الله وسنة نبيه نكاحا خائفا سقاها على ان لا اذكرك ولا تكرر
ولا اطلب ولدك الى اجل مستحق فان بدلت الى زناك وزد ثلثي وروى جميل بن صالح قال ان بعض
اصحابنا قال لابي عبد الله عليه السلام انه يدخلني من المتعة شئ فقد طفت الا تزوج متعة ابدا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك اذا لم تطع الله فقد عصيته وروى عن يونس بن عبد الرحمن
قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج امرأة متعة فغلبها ايامها فزوجهما من رجل العلاء
وهي امرأة صدق قال لا تكن زوجها من نفسها حتى ينقض عدها وشروطها قلت ان كان شرطها
سنة ولا يصبر لها زوجها قال فليبق الله زوجها وليتصدق عليها بما يقبض له قال فانها قبلت بتلبيت
والله اورد هديته والمؤمنون في تقية قلت فان تصدق عليها ايامها وانقضت عدها كيف
تضيق قال تقول لزوجها اذا دخلت به يا هذا او شب على اهلك فزوجني بغير امر ولو سئما وروى
واني الان قد صليت فاستأنفت انت اليوم وتزوجني تزوجا صحيحا قيا بيني وبينك قال قلت لابي
عليه السلام المرأة تزوج متعة فينقض شوطها فتزوج رجلا اخر قبل ان ينقض عدها قال
وما عليك انما اشركت ذلك عليها وروى صالح بن عتبة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما
للمتعة ثواب قال ان كان يريد بذلك وجه الله تعالى وخلافا على من انكرها لم يكملها الا الله

زرقاني

تعالى له بها حسنة ولم يديده اليها الا كتب الله له حسنة فاذا ادنى منها غفر الله تعالى له بذلك فذا
فاذا اغتسل غفر الله له يتدبر ما من الماء على شعره فالت بعد الشعر قال نعم بعد الشعر قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله لما اسرى به الى السماء قال محقق جابريل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقول في قدر غفرت للمتقين من امتك من النساء وروى محمد بن
عن ابى عمير الله عليه السلام قال سألت عن المتعة فقال في الكوفة لا يجمل المسلم ان يخرج عن الدنيا وقد
بقيت عليه حلة من خلال رسول الله صلى الله عليه واله لو بقيت بها وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة قال قرأت في كتابي جمل الى ابى الحسن عليه السلام رجل تزوج امرأة متعة الى اجل
مسقة فاذا انقضت الاجل بينهما هل يجزى له ان يتزوج باختها فقال لا يجزى له حتى تنقضي مدة او يموت
احمد بن محمد بن ابي نصر الرضا عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة الى اجل له ان يتزوج بها
بأن قال لا وروى موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول عددة المتعة
واربعون يوما كافي انظر الى ابى جعفر عليه السلام فيقيد بيده خمسة واربعين يوما فاذا جاء الاجل
كانت فرة بغير طلاق فان شاء ان يريها فلا بد من ان يصير فيها شيئا قل او اكثر الصداق كل شيء
تراضيا عليه في تمتع او تزويج بغير متعة ولا ميراث بينهما في المتعة اذ امات واحد منهما في ذلك
الاجل وله ان يمتنع ان شاء وله امرأة وان كان مقيما معها في معصرة وروى صفوان بن يحيى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عميد الله عن المرأة يتزوجها الرجل متعة ثم يوفى عنها
هل عليها العدة قال تستد اربعة اشهر وعشرا فاذا انقضت ايامها وهو حي فيضة ونصف مثل
ما يجب على الكتمة قال قلت فمثل قال نعم واذا امكنت عنده يوما او يومين او ساعة من النهار
فقد وجبت العدة ولا مثل وروى عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
المتعة اذ اماتت معها الذي تمتع بها قال اربعة اشهر وعشرا قال ثم قال ياذن لك كل كاح اذ امات
الزوج فعلى المرأة الحرة كانت اياما او على ابي وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا او ملكا يمان
فالعدة اربعة اشهر وعشرا على المطلقة ثلثة اشهر والامة المطلقة عليها نصف ما على الحرة
وكذا لا المتعة على امثال ما على الكتمة وقيل لا في عيدين الله عليه السلام ليرجى في ان اربعة من اشهر
وفي القتل شاهدين قال ان الله تبارك وتعالى احل لكم المتعة وعلينا اني استنكر عليكم في ذلك
الشهر واحد طائفا لكم ولو لا ذلك لانه عليكم وقل ما يعتمد اربعة على شهادة ابر واحد وروى
عن بكار بن كرد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يلقى المرأة فيقومان بها ويحلفان

في كل امر متع
بها

المتعة
مثل
مثل

مثل
مثل

تستنكر
اربعة

باب النواذر
(١٥١)

شهر او لا يسمى الشهر بعينه فيلقاها بغير سنين فقال له شهر ان كان ساء وان لم يكن ساء فلا يسمي
له عليها وروى زرعة عن سماعة قال سأله عن رجل ادخل جارية يمتع بها ثم اتى حتى واقعها
هل عليه حد الزاني قال لا ولكن يمتع بها بعد النكاح ويستغفر الله تعالى وروى علي بن اسباط
عن محمد بن عبد افرعن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن التمتع بالبراءة قال هل رجل
ذلك الا لمن فليست تنزل منه ويستغفر وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل تزوج بجارية عاتق على ان لا يقتضها ثم اذنت له بعد ذلك قال اذا اذنت له
فلا بأس وروى ان المؤمن لا يكمل حتى يمتع وروى عن جابر بن عبد الله ان تصدق رسول الله
صلى الله عليه واله خطيبا للناس فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى احل لكم الفروج على ما
معان فروج موروث وهو البتات وفروج غير موروث وهو المتعة وملاك ما لكم وقال الصادق
اني لا كره للرجل ان يموت وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه واله لولا بانها
فقلت له فهل يمتع رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم وقراءته الآية واذا استر النبي الى بعض
ازواجه حديثنا الى قوله تعالى يتبات وابكار وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعةتنا المسكر من كل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
باب النواذر روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه واله لا تحل لامرأة حاضت ان تتخذ فضة ولا حمة وقال ارحم الله امرأته ولا
وقال عليه السلام اذا جلست المرأة مجلسا فقامت عنه فلا يجاس في مجلسها احد حتى ياردها
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الشهوة عشرة اجزاء تسعة في الرجال
واحدة في النساء وذلك لبنى هاشم وشيعة حم وفي نساء بني امية وشيعة حم والشهوة عشرة
اجزاء في النساء تسعة وفي الرجال واحدة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال في النساء
لا تشاوروهن في الخوى ولا تطيعوهن في ذى قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خاير شرطها
وبقي شرها ذهب جمالها واحتد لسانها وعقور جهها وان الرجل اذا كبر ذهب شره شرطه وبقي
خايره ما ثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله وقال علي عليه السلام كل امرئ برة امرأته فهي ملاحه
وقال عليه السلام في خلافهن البركة وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا اراد الخروج فاستأنا
فاستشارهن ثم خالفهن وفيه عليه السلام ان يركب السرج بفرج يعنى المرأة تركب يفرج وقال
امير المؤمنين عليه السلام لا تملوا الفروج على السروج فليجوهن للجن وروى النضر بن اعين عن ابي عبد الله

فليست تنزل منه ويستغفر
باب النواذر

باب النواذر
روى جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال لا تحل لامرأة حاضت
ان تتخذ فضة ولا حمة
وقال ارحم الله امرأته ولا

وفي نساء بني امية تسعة
وفي رجالهم واحدة

باب النواذر

في وصف النساء
(١٥٢)

واحدة منها فان جاءت بولد لستة اشهر واكثر فهو الاخير وان جاءت بولد في اقل من ستة اشهر
فهو الاول وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل تزوج امرأة فقال له انا حيلة او انا اختك من الرضاة او انا على غير عدة فقال ان كان
دخل بها وافتحها فلا يصدقها وان كان لم يدخل بها ولم يوافقها فليعتق وليسأل اذ لم يكن
عرفها قبل ذلك وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل قال لامرأة كل امرأة تزوجها فهي على مثلك حر او قال ليس هذا بشيء وروى
الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابيان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
تزوج امرأة فلم تلبث بعد ما اهلهت اليه الا ربعة اشهر حتى ولدت جارية فانكر ولدها و
هي انها حيايت منه فقال لا يقبل منها ذلك وان ترفعها الى السلطان فلاخذها و فرق بينهما
واختل له ابدان وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لم يلد لها الا ذوات الزوج فخرجت ثلث الزوج فقال اذا ذوات الزوج فهي
حرثة تعدل عدة الحرة المتوفى عنها زوجها ولا ميراث لها منه لانها انما هارت حرثة بعد موت
الزوج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اخذ مع امرأة في بيت
فأفرت بها امرأته واقربانه زوجها فقال ريت رجل لو انيت به لاجرت له ذلك و ريت رجل لو
به لضرته وروى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج
مملوكة عبدة اتقوه عليه كما كانت تقوه عليه تراه منكشفا او يراها على ناك الحال ففكر ذلك
وقال قد منعني ابي عليه السلام ان ازوج بعض غلمانى لثلاث ومائة دينار رزق
ابا عبد الله عليه السلام عن جمهور الناس فقال هو اليوم اهل هدة ترضوا له وتودى ما فهو
وتحقن دما فهو وتجز من انكحته و مواريثه في هذه الحال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في بيته وروى ابن ابي عمير عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الشجاعة في اهل خراسان والباة في اهل يربور السقاء والحسد في العرب فتيروا
لنظفكرو في رواية اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام
ما اكثر شعري رجل قط الا قلت شهوته وروى ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهدي قال
سألت الرضا عليه السلام فقات له جعلت فداك ان اخي مات وتزوجت امرأته فجاءني اخي
ان كان تزوجها سترافسا لها عن ذلك فانكرت اسدا الاكارو قالت ما كان بيني وبينه شيء قط

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

روى

روى

روى

روى

فقال يازمات اقارها ويازمه انكارها وروى صالح بن عتبة عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يتكلم جارية امرأته ثوبيا لها ان تجعله في حل فتاتي فيقول ذلك اطلاقك ويحتمل فوامتها فجعله في حل قال هذا اخاصب فان هو عن اللطف وروى ابو العباس عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها زوج مملوك فودته واعتقته هل يكونان على نكاحها قال لا ولكن يجذبان نكاحا اخر وقال عليه السلام يستحب الرجل ان ياتى اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث الجماعه وروى حريز بن محمد بن اسحاق قال قال ابو جعفر عليه السلام اندري من اين صار مهمل النساء اربعة الالف درهم قلت لا قال ان ام حبيبة بنت ابي سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله عليه واله فساق عنها البغاشي اربعة الالف درهم فمن ثوبها يأخذون به فاما الاصل فاثني عشر اوقية ونس وفي رواية السكوني ان عليا عليه السلام عليه هيمته فحل يسفدها على ظهر الطريق فاهرض عنه بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين فقال انه لا ينبغي ان تصنعوا شيئا وهو من المنكر الا ان تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة وقال الصادق عليه السلام من نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء او غصن بصره لم يرتد اليه بصره حتى يوجه الله من الجوار العين وفي خبر اخر لم يرتد اليه طرف حتى يعقب الله ايمانا يحد طمعه وقال عليه السلام اول نظرة لك والثانية عليك ولاك والثالثة فيها الهلاك وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا ان ينظر الرجل الى شعرة او ابنته او اخيه بآب الداء في طلب لولد قال عليه السلام ان الحسين عليهما السلام بعض اصحابه قل في طلب الولد ريت لادن ربي فخر او انت خير لو اني واجعل لي من كذا وكذا وليا يرثني في حيوتى ويستغفر لي بعد موتى واجعله لي خلفا سويا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم وا في استغفرك واتوب اليك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من اكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمق من مال وولد ومن خيرا الدنيا والاخرة فانه يقول استغفر ربك كما انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويميدكم باموال بنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا باب الرضاع - روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرضاع واحد وعشرون شهرا فانقص فهو حرم على الصبي وسأله سعد بن سعد الرضا عليه السلام قال الرضاع واحد وعشرون شهرا فانقص فهو حرم على الصبي وسأله سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن الصبي هل يرضع اكثر من سنتين فقال عامين

لا طيفك

يجد حان

نشدت

في شرائط الرضاعة
(١٥٥)

قلت فان زاد على سنتين هل عليه ابواه من ذلك شيء قال لا وقال عليه السلام ما من لبن يرضع به الصبي اعظم تركه عليه من لبن امه ونظر الصادق عليه السلام الى امر اسحاق بنت سليمان في
 ترضع احدا بينهما محمداً واسحاق فقال يا امراسحاق لا ترضعيه من ثدي واحد وارضعيه من كليهما
 يكون احدهما طعاماً والاخر شرباً وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن برید بن عبد الله
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام اريدت قول رسول الله صلى الله عليه واله يحرم من الرضاع ما
 من النسب فشره لي فقال كل امرأة ارضعت من لبن فحلمها ولد امرأة اخرى من جارية او
 غلام فذلك الرضاع الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله وكل امرأة ارضعت من لبن فحلمها
 كالمها واحد ايعد اخر من جارية او غلام فان ذلك رضاع ليس بالرضاع الذي قال رسول
 صلى الله عليه واله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال النبي صلى الله عليه واله لا رضاع
 بعد فطام ومعهناه انه اذا ارضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من لبن امرأة اخرى
 ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وروى داود بن الحصين عن ابيه
 عبد الله عليه السلام قال الرضاع بعد حولين قبل ان يفتطمح وروى عن ايوب بن نوح
 قال كتب علي بن شعيب الى ابي الحسن عليه السلام امرأة ارضعت بعض ولدك هل يحول الزمان
 بعضي لدما فكنت لا يجوز ذلك لان ولد ما قد صار بمنزلة ولدك وكتب عبد الله بن جعفر
 الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام في امرأة ارضعت ولد الرجل يحل لذلك الرجل
 ان يزوج ابنة هذه المرضعة امر لا يقع عليه السلام لا يحل ذلك له وروى العلاء بن محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلاً تزوج جارية رضيعته فارضعتها امرأة فسد النكاح وروى
 الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يزوج المرأة فماتت
 ثم ترضع من لبنها جارية ايصلح لولده من غيرها ان يزوج تلك الجارية التي ارضعتها قال لا
 بمنزلة الاخت من الرضاعة لان اللبن لفعل واحد وروى حريز عن الفضيل بن يسار عن ابيه
 عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبوراً قال قلت وما المجبور قال امرت به
 او طأرتسأجروا وامة تستأجروا وروى العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من
 الرضاع الا ما ارضعت من ثدي واحد سنة وروى عبيد بن زرارة عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الرضاع فقال لا يحرم من الرضاع الا ما ارضعت من ثدي واحد ولا ما كان
 وروى عبد الله بن زرارة عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان

كان

لا رضاع

الرجل

في فضل الاولاد وبراياهم
(١٥٤)

وقال ابو الحسن عليه السلام الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا لم يمت حتى يراه الخلف وروى
 ان من مات بلا طاعة فكان لو يكن في الناس ومن مات وله خلف فكان له رعية وروى ابان بن تغلب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال البنات حسنات والبنون نعمة فالحسنات ثواب عليها والنعمة يسئل عنها
 وبشر النبي صلى الله عليه واله بابنة فظفر في وجوه اصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال ما لكم ريبة منها
 ورزقها على الله عز وجل وكان على ابائنا وقال عليه السلام في المرض يصيب الحبيب كفاة
 لوالديه وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل يرزق الرجل لشدة حبه لولده وقال له عمر بن
 يزيد ان لي بنات فقال لعلك تقيم موهن اما انك ان تبيت موهن ومات لم ترحم يوم القيامة ولقيت
 حين لقائها وانت عاص وروى حمزة بن جمران باسناد انه اتى رجل النبي صلى الله عليه واله وغدا
 رجل فاذا به مولود له فتعجبون الرجل فقال له النبي صلى الله عليه واله مالك قال خاير قال قل
 خيرية والمرأة تحسن فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي صلى الله عليه واله الا ترضعها
 والتمتع بها والله يرضعها وهي رحيمة تشتمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كان له ابنة واحدة فهو
 مقرب ومن كان له ابنتان فياغوثا والله ومن كان له ثلاث بنات ونزع عنه الجهاد وكل مكره ومن
 كان له اربع فيا عباد الله اعيذكوا بعباد الله اقضوه بعباد الله ارحموا وقال عليه السلام من قال
 ثلاث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنان قال واثنان قيل يا رسول الله
 وواحدة قال وواحدة وقال الصادق عليه السلام من قال ابنتين او اثنتين او عمتين او خالنتين
 حبيباته من النار وقال الصادق عليه السلام اذا اصاب الرجل ابنة بعث الله عز وجل اليها ملكا
 فامر بها على رأسها وصدرها وقال ضعيفة خلقت من ضعف المنفق عليها ممان وقال رسول الله
 صلى الله عليه واله اعلوا ان احدكم يلقى سقطا عنبيا على باب الجنة حتى اذا اراه اخذ بيده حتى
 يدخله الجنة وان ولدا احدكم اذا مات اجر فيه وان بقى بعد الاستغفر له بعد موته وقال عليه
 السلام احتبوا الصبيان وادهم وهم واذا واحد تموه ففوا لهم فانهم لا يرون الا انكم ترضونهم وروى
 رفاع بن موسى عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له بنون وامه هل يشاء احد
 ايضاهل احد هم على الاخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي عبد الله عليه السلام يفضله على عبد الله وفي رواية
 السكوني قال نظر رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل له ابان فقبل احداهما وراى الاخر فقال
 له البقي صلى الله عليه واله فهلا واسيت بينهما وقال عليه السلام يرمي الوالد من حقوق الولد
 ما يلزم الولد لهما من العقوق وقال الصادق مريم الرجل بولده بولده بولده وفي رواية قال قال

في رويهم

الى

بنات

ضعيف

عبد الله

في العقيقة وحلق الرأس ولكن والختان
(١٥٨)

التي صلى الله عليه وآله من كان عنده صبي فليصا حباله وقال عليه السلام من نعم الله عز وجل
على الرجل ان يشبهه ولده وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا
جمع كل صورة بينه وبين امرئ خلقه على صورة احد من خلقه فليقولن احد لولده هذا لا يشبهني ولا
يشبه شيئا من ابائي بل العقيقة والتحنيت والتسمية ولكن وحلق رأس
المولود وثقب ذنبه والختان - روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول كل امرئ من يوم القيمة بعقيقته والمهقيقة او جب من الاضحية وفي رواية ابو خنيفة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل انسان مرتين بالخطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة وروى
عن عمر بن يزيد قال قال ابي عبد الله عليه السلام والله ما ادري ان ابي عنى ام لا فانمره
عليه السلام فعققت عن نفسه وانا شيخ وفي رواية علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن العبد
قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه من يومه فعل وروى عمار السائي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا اذا ابصر فليكن
لويثد زفايس عليه شيء وان لم يعنى عنه خنفة ففعله فقد اجزأه الاضحية وكل مولود مرتين بعقيقة
وقال في العقيقة يذبح عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزأه ما يجزى في الاضحية والا ففحل عظم يكون
من حمار السنة وفي رواية محمد بن مارد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن العقيقة
فقال شاة او بقرة او دابة تسمى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتجهل في بوزن شهر ذهبا
او فضة فان كان ذكر اعنى عنه ذكر او ان كان انثى اعنى عنها انثى وعن ابو طالب حماد عن الله عز وجل
صلى الله عليه وآله يوم السابع فند عال ابي طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة قالوا لاى شيء سميت
احمد قال سميت به احمد لانه اهل السماء والارض له ويجوز ان يعنى عن الذكر يا نبي وعن الانبياء يدكر
وقال ابراهيم بن ابي عن الذكر يا نبي وعن الانثى بواحدة وما استعمل من ذلك فهو جائز ولا يكره
لا لكان من العقيقة وليس ذلك بحج وعليهما وان اكملت منه الامر لم ترضه وتطعموا القابلة التول
منها بالورث وان كانت القابلة امر الرجل او في عياله فليس لها شيء وان شاقها اعضاء حمار
وان شاقها غيرها فمعهها خنابة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية عمار السائي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين اعطيت ربع
قيمة الكبش يشترى ذلك منها وفي رواية عمار ايضا انه يسطع القابلة ربعها فان لم يكن قابلة فلا
تطعمها من شاة وتطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل وروى عن ابي عبد الله عليه السلام

الولد

الدين بالضم مع زنة
تخرج على زنة القضاة
بذلك الحكم من غير
الرجل والذئبة والبقرة
على ذلك

جاءت الابل

الذئبة

بأنثى

الابا الذي هب والقصة وكذا اجرت السنة وتسل ابو عبد الله عليه السلام ما العلة في خلق رأس المولود قال تطهيره من شعر الرحم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن مولود لم يحلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضى سبعة ايام فليس عليه خلق وفي رواية السكوني قال قال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة انقيبه اخ في الحسن والحسين خلافا لليهود اب حال من يموت من اطفال المؤمنين - روى ابو زكريا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا مات طفل من اطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والارض الان فلان فلان قد مات فان كان مات والداه او احدهما او بعض اهل بيته من المؤمنين دفع اليه بيتن ووالاد دفع اليه فاطمة عليها السلام تتخذ ويحرقه يقدر اولاها او احدهما او بعض اهل بيته فتدفعه اليه وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى كفّل ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم في الجنة لها اخلاف كما يلاقى البقر في قصر من دثر فاذا كان يوم القيمة السبوا وطبوا واهدوا الى اباؤهم فهم ما وادى في الجنة مع اباؤهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتموهم خيريهم ايمان والمحقناهم خيريهم وفي رواية ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم خيريهم ايمان والمحقناهم خيريهم قال قهرت لايمان عن اعمال الاباء الحق الابناء بالآباء لتقرئناك اعينهم وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن اطفال الانبياء عليهم السلام فقال ليسوا كاطفال الناس وسأل عن ابراهيم بن رسول صلى الله عليه واله لويقه كان صدقانيا قال لويقه كان على منهاج ابيه وفي رواية ما روى عن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان على قابر ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه واله عند قيطله من الشمس حيث ما دارت فلها يس العنق ذهب اثر القبر فلم يعلم مكانه وقال عليه السلام مات ابراهيم وله ثمانية عشر شهرا فاته الله رضاعه في الجنة وقال في قول الله عز وجل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاذا ان يهرقهما رحمنا من زكوة وقرب رحما قال ايدهما الله عز وجل مكان الابن ابنة فولدتها سبعون نبيا اب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار - روى ربه بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام اولاد المشركين مع اباؤهم في النار واولاد المسلمين مع اباؤهم في الجنة وروى جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام

من

يدفع اليه

خبره في قوله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم خيريهم ايمان

عن الانفال من خلفه
وبما انهم في الجنة
فمن خلفه ابراهيم
مع العنق كلفس
انما جملتها اجمع

في رجوع الطلاق
(١٦٢)

وطلاق المسنونة وطلاق التي لم يدخل بها وطلاق الحامل وطلاق التي لم تبلغ الحيض وطلاق التي قد يئست من الحيض وطلاق الآخر من وطلاق السر ومنه التخيير والبراءة والنسوة والشقاق والخلع والايلاء والنكاح واللعان وطلاق العبد وطلاق المريض وطلاق المفقود والخلية في البنت والبنوة والبيان والحرام وسكو العتقين **باب طلاق السنة** روى عن عائشة عليها السلام ان طلاق السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطأها في قبل عدتها بشاهدين عدلين في موقف واحد بلفظة واحدة فان استشهد على الطلاق رجلاً واستشهد بعد ذلك الثاني لم يجز ذلك الطلاق الا ان يشهد بها جميعاً في مجلس واحد فاذا مضت ثلثة اطيهار فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب والا فلا بها ان شأت تزوجته وان شأت فلا فان تزوجها بعد ذلك تزوجها بمهر جديد فان اراد طلاقها طلقها بالسنة على ما وصفه وفي طلقها طلاق السنة فجائز له ان يتزوجها بعد ذلك وسمي طلاق السنة طلاق المدة حتى استوفت قروها وتزوجها ثانية هدم الطلاق الاول وكل طلاق خالف السنة فهو باطل ومن طلق امرأته للسنة فله ان يراجعها ما لم تنقض عدتها فاذا انقضت عدتها بانت منه وكان خاطباً من الخطاب ولا يجوز شهادة الشاع في الطلاق وعلى المطلق السنة نفقة المرأة والسكنى ما دامت في عدتها وهما يتوارنان حتى تنقضي العدة وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا طلاق الا على السنة ان عبد الله بن عمر طلق في مجلس وامرأته حائض فرد رسول الله صلى الله عليه وآله طلاقه وقال ما خالفت كتاب الله رد الى كتاب الله وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قال لامرأته ان تزوج عليك اوبيت عنك فانت طالق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من شرط شرط طلاق كتاب الله عز وجل لم يجز ذلك عليه ولا له قال وسئل عن رجل قال كل امرأة تزوجها ما شئت ابي فمضى طالق فقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا حتى لا بعد ملك وفي رواية النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل قال لامرأته طالق ومالك لم يرد ان يثوبه بغير ما او جلا من الطلاق ايداً فقال اما الحرام فلا يقربه ابداً ان خلف وان لم يخلف واما الاطلاق فلا يرد له ان يثوبه ما احل الله قال الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك فليحرم ما احل الله في تحريمه ولا في تحليله حرام ولا في قطيعته رجوع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال قاهر رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اني طلق امرأتي للثقة

٤
نفسه عن ابن

الطلب
الطلب
عن

في طلاق السنة وطلاق المدة

(1944)

بغير شهود فقال ليس طلاقك بطلاق فارجع الى اهالك ولا يقع الطلاق باكراره ولا جبار ولا خلع
سكر ولا على غضب ولا يمين وروي بكير بن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا
طلق الرجل امرأته واشهد شاهدان عدلين في قبيل عدتها فليس له ان يطلقها بعد ذلك
حتى ينقض عدتها او يراجعها وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اني طلق امرأتني فقال الاثنية فقال لا فقال اعزبني وقال ابو جعفر عليه السلام لو وليت الناس
لعاقبوا الطلاق وكيف ينبغي لهم ان يطلقوا فقال لو اتيت برجل قد خالفك او جئت طهره ورجع
غير السنة رد الى كتاب الله عز وجل وان رغبته وسأل سماعة اباعه الله عن الله من الماطقة

ابن تيمية قال في بيته لا يخرج فان ارادت زيارته خرجت بعد نصف الليل ورجعت بعد
 نصف الليل ولا يخرج بها راو ليس لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وتسل الصلوات عليها السلام
 قول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
 قال الابن ترمذ فيخرج ويقام عليها الحد وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابني محمد
 الحسن بن علي عليهما السلام في امرأة طلقها زوجها ولو هو عليها النفقة للعدة وهي محتات هل يجوز
 لها ان تخرج وتنتب عن مذهب العمل والحاجة فوقع عليه السلام الا بأس بذلك اذا علم الله العتية فيها
باب طلاق العدة طلاق العدة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته طلقها
 طهر من غير جماع بشاهدين عدلين ثوري اجها من يوم ذلك او بعد ذلك قبل ان تحيض ويشهد
 على رجعتها حتى تحيض فاذا اخرجت من حيضها طلقها بطلاقه اخرى من غير جماع ويشهد على
 ذلك ثم يراجعها متى شاء قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها ويكون معه الى ان تنقضي
 الحيضة الثانية فاذا اخرجت من حيضتها طلقها الثالث وهي طاهر من غير جماع ويشهد على ذلك
 فان فعل ذلك فقد بانت منه ولا تحل له حتى ينكح زوجا غيره وادنى المراجعة ان يقبها او ينكح

1965

قبل

انکاوہ الطلاق

في طلاق الغالط والمعتوه وطلاق التي لم يدخل بها
(١٤٥)

حتى يطلق به اللسان او بخط بيده وهو يريد الطلاق او العتيق ويكون ذلك منه بالاهله والشهور
ويكون فائبا عن اهله راذا اراد الغائب ان يطلق امرأته فخذ غيبته التي اذا غابها كان له ان
يطلق بمئة شاء اقصاه خمسة اشهر وستة اشهر او سطة ثلثة اشهر وادناه شهر فقط **روى**
صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الغائب الذي يطلق كغيبته
قال خمسة اشهر وستة اشهر قلت حد فيه دون ذلك قال ثلثة اشهر **روى** محمد بن ابي حمزة عن
اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغائب اذا اراد ان يطلق امرأته تركها شهرا
باب طلاق الغالط **روى** زرعة عن سماعة قال سألت عن طلاق الغالط لم يحتل
صدقة فقال اذا طلق للسنة ووضع الصدقة في موضعها وحقها فلا بأس وهو جائز
باب طلاق المعتوه **روى** عبد الكريم بن عمرو عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن طلاق المعتوه الزال العقل يجوز فقال لا وعن المرأة اذا كانت كذلك نجسها
ومصدقها فقال لا **روى** حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن المعتوه يجوز طلاقه فقال ما هو فقلت الاعرج الذي اذهب عقله فقال نعم قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا طلق عنه وليه فاما ان يطلق هو فلا وتضمنه في ذلك
ما رواه صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يبرأ
مرة وينكره أخرى يجوز طلاق وليه عليه فقال ماله هو لا يطلق قال قلت لا يبرأ حد الطلاق
ولا يؤمن عليه ان طلق اليوم ان يقول قد اطلق فقال ما اراده الا انه زلة الامام يعني لو **باب**
طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول **روى**
محمد بن الفضيل عن ابي الصياح الكناشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل
امرأته قبل ان يدخل بها فلهما نصف مهرها وان لم يكن سعى لها مهر فمهر ما عرف علم الموضع
قدرة وعليه المقتدره وليس لها عدة تاتزوج من ثلث من ساعته **روى** عمرو بن شهر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فأنكروا
من عدته فأنكروا فأنكروا وسرجهن سرايا جملها قال مصنفون اي جملهن بما قدر عليه
من مهر فأنكروا فأنكروا وسرجهن سرايا جملها فأنكروا فأنكروا فأنكروا فأنكروا فأنكروا
يستحب في محسب هل الحياء ان اكرمكم الله ان اكرمكم الله ان اكرمكم الله ان اكرمكم الله ان اكرمكم الله
فريضة **روى** ان النصف من ثمنها اياها وخامسها الوسيط بين ثمنها والفقير من ربه وان

في طلاق الحامل
(١٧٦)

وروي ان ادناه الخاروشيه وروى الحلي وابو بصير وسامع عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتموهن فريضة فخصم
ما فرضتموه الا ان يعفون او يوفوا الذي بيده عقدته النكاح قال هو الاب او الاتع او الرجل
يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها ويخرجها فاذ عفا فقد جاز وفي خيار اخر
بعضنا ويدع بعضنا وليس له ان يدع كله وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة
هالك زوجها ولم يدخل بها قال لها الميراث وعليها العدة كاملة وان سقى لها مهر اقلها نصف
وان لم يكن سقى لها مهر فلا شيء لها وليس للمتوفى عنها زوجها سكنى ولا نفقة وسأل شهاب
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالف درهم فادها اليها فوهبت له وقالت انا
فيك ادغب فطلقها قبل ان يدخل بها قال يرجع عليها بخمسائة درهم وروى علي بن رباب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال متعة النساء واجبة دخل بها ولو يدخل ويتبع قبل
يطلق وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفى عنها زوجها ولم يمسهما قال لا تكلم حتى تمت
اربعة اشهر عشرة ايام عدة المتوفى عنها زوجها والمطلقة تستد من يوم طلقها زوجها
عنها زوجها تستد من يوم يبلغها النكاح هذه فقد والمطلقة لا تحل وتكتب محمد بن الحسن الطوسي
الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه وهي محتاجة
لا يجد من ينفق عليها وهي تحمل للناس هل يجوز لها ان تخرج وتقبل وتبيت عن منزلها للعمل والتجارة
في عدتها قال فوق لا بأس بذلك ان شاء الله وسأل عمار السائي ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة يموت عنها زوجها هل يحل لها ان تخرج من منزلها في عدتها قال نعم وتختص
وتدهن وتكحل وتمشط وتصبغ وتلبس المصبغ وتصنع ما شاءت بغير زينة لزوج وفي خيار
اخر قال لا بأس ان تخرج المتوفى عنها زوجها وهي في عدتها وتنقل من منزل الى منزل الى اخر
باب طلاق الحامل روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال طلاق الحامل ا
فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانث منه وقال الله تبارك وتعالى واولات الاحمال اجلن
ان يضعن حملهن فاذا اطعن الرجل ووضعت من يومها او من غد فقد انقضت اجالها
وجاز لها ان تزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تظهر الحمل المطلقة تستد باقرب الاجل
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تزوج حتى تضع
فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضت اجالها والحمل المتوفى عنها زوجها

ابن
الله

بها

ابن
ان

ان
احل
الرجل
ان
يخرج
من
منزلها
لعمل
والجارة
في
عدتها
قال
فوق
لا
باس
بذلك
ان
شاء
الله
وسأل
عمار
السائي
ابا
عبد
الله
عليه
السلام
عن
المرأة
يموت
عنها
زوجها
هل
يحل
لها
ان
تخرج
من
منزلها
في
عدتها
قال
نعم
وتختص
وتدهن
وتكحل
وتمشط
وتصبغ
وتلبس
المصبغ
وتصنع
ما
شاءت
بغير
زينة
لزوج
وفي
خيار
اخر
قال
لا
باس
ان
تخرج
المتوفى
عنها
زوجها
وهي
في
عدتها
وتنقل
من
منزل
الى
منزل
الى
آخر

بان

في طلاق الحامل
(١٤٤)

يعتد بأبعد الاجلين ان وضعت قبل ان يمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لو ينقض عدتها حتى
تقضي اربعة اشهر وعشرة ايام وان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تنقض التمتع
عدتها حتى تنقض وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الحيلة المطلقة تنفق عليها حتى تنضع حملها وهي احرى بولدها ان تنضع بما يقبله امرأة احرى بقول
الله عز وجل لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولدها وعلى الوارث مثل ذلك لا يضار بالصبي
ولا يضار بامته في رضاعه وليس لها ان تأخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فاذا اراد الفصل
قبل ذلك عن تراض منهما كان حسنا والفصل هو الغطام وروى محمد بن الفضيل عن علي الصيالي
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة الحيلة المتوفى عنها زوجها اي نفق عليه من مال ولدها
الذي في بطنها وفي رواية السكوني قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام نفقة الحامل المتوفى
عنها زوجها من جميع المال حتى تنضع والكنانة به رواية الكنازي وروى محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلام قال تقضي امير المؤمنين في امرأة توفى عنها زوجها وهي حيلة فولدت قبل ان
ينقض اربعة اشهر وعشرة ايام فزوجت فقط ان يجلع عنها ثوبا لا يخطبها حتى ينقض اربعة اشهر
فان شاء اولياء المرأة انكحوها اليك ان شاءوا فاسكوها فاسكوها ولعليه ماله وسما ل عبد الرحمن بن
الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن الحيلة يطلقها زوجها حتى تنضع سقطا قد تواروا ولم يتواروا وضعت
مضغة اي تقضي بذلك عدتها فقال كل شيء وضعت يسهل ان يسهل تواروا ولم يتواروا فقد انقضت
به عدتها وان كانت مضغة قال وسمعت يقول اذ اطلق الرجل امرأته فادعت حيلة انقضت
تسعة اشهر فان ولدت والا اعتدت لثلاثة اشهر وقد بان من وروى سلمة بن الخطاب
عن اسمعيل بن اسحاق عن اسمعيل بن ايان عن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي عليه السلام قال ادنى ما تغل المرأة لسته اشهر واكثر ما تغل اسنتان وروى علي بن الحكم عن
محمد بن منصور الصفيقل عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهي حيلة
قال يطلقها قلت فيراجعها قال نعم يراجعها قلت فانه بدله بعد ما رجع ان يطلقها قال لا
تضع وتسل الصادق عليه السلام عن المرأة الحامل يطلقها زوجها ثم يراجعها ثم يطلقها ثم
يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال قد بان من ولا تغل له حتى تنكح بها غيره باب طلاق
التي لم تبلغ الحيض التي قد يسهل من الحيض واليسقي ضمة تواروا
روى احمد بن محمد بن ابي نصر الزينبي عن عبد الله بن عمرو عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله

التي عليه

عليه

راجعها

قال قلت له الجارية النشابة التي لا تحيض ومثلها يحيض طلقها زوجها قال عند ثلثة أشهر
وروى محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في التي قد بلغت من
الحيض يطلقها زوجها قال بابت منه ولا عدة عليها وروى الحسن بن محبوب عن ابن بن
عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة التي لا تظهر
والجارية التي قد بلغت ثلثة أشهر وعدة التي يستقيم حيضها ثلث حبص وفي رواية جميل
انه قال في الرجل يطلق النشبية التي لم تبلغ ولا تحمل مثلها وقد كان دخل بها والمرأة التي قد
من الحيض وارفع حملها ولائد مثلها فقال ليس عليها عدة وروى البرقي عن المنذر عن
زرارة عن ابي عمير الله عليه السلام قال سألت عن التي لا تحيض الا في ثلث سنين واربع سنين
قال تعتد ثلثة اشهر ثم تزوج انشاءت وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد ما عليهما
انه قال في التي تحيض كل ثلثة اشهر مرة او في كل سنة مرة والمستحاضة التي لم تبلغ والتي تحيض
مرة وترفع حيضها مرة والتي لا تطبع في الولد والتي قد ارتفع حيضها وزعمت انها لم تنس والتي
تري العبرة في حيض ليس يستقيم فذكر ان عدة هؤلاء كلهن ثلثة اشهر وروى ابن ابي
والبرقي جميعا عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال امر ان ايها سبق اليها بابت به
المطلقة المستراة التي يستريب الحيض ان مرت بها ثلثة اشهر من ليس فيها دم بابت بها
مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين ثلثة اشهر بابت بالحيض قال ابن ابي عمير قال جميل بن
دراج وقتني بذلك ان مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فخاصت ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فخاصت
ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فخاصت فبهذه تعتد بالحيض على هذا الوجه ولا تعتد بالثبوت
فان مرت بها ثلثة اشهر من ليس بحيض فيها بابت وبمسأل ابو الصباح الكاظمي عليه السلام
عن التي تحيض في كل ثلث سنين مرة كيف تعتد قال تنظر مثل قروها التي كانت تحيض في
الاستقامة فلتعتد ثلثة قرو وثلاث زوج انشاءت وبمسألة محمد بن مسلم عن عدة المستحاضة
فقال تنظر قدر اقراها فزيد يوما او تنقص يوما فان لم تحض فلتنظر الى بعض نساءها
ياقروها وروى ان المرأة اذا بلغت خمسين سنة لم تر حمرة الا يكون امرأة من قريش باب
طلاق الاخرى - سأل احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن رجل ياتي عنده المرأة يصمت ولا يتكلم قال اخرس هو قلت نعم فيعلم منه بعضنا امراته
فانما ياتيها وان يطلق عنها - انه قال لا ولكن يكتب ويشهد على ذلك قلت اصح لك الله فانه

في طلاق التروا لا يطلق على كل حال

(١١٩)

لا يكتف ولا يسمع كيف يطلقها قال بالذي يعرف به من افعالها مثل ما ذكرت من كراهية فمعه
لها وقال ابي رضى الله عنه في رسالته الى الاخروس اذا اراد ان يطلق امرأة الحق على رأسها قائماً

يرى انها قد حومت عليه اذا اراد مراجعتها كشف القناع عنها يرى انه قد حلت له باب
طلاق السر - روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عن

رجل تزوج امرأة سراً من اهلكه وهي في منزل اهله وقد اراد ان يطلقها وليس يصبل اليها
فيعلم بطهرها اذا طهرت ولا يعلم بطهرها اذا طهرت فقال هذا مثل الغائب عن اهله فيطلقها

بالاهلة والشهور قال قلت ارايت ان كان يصبل اليها في الاحيان ولا يصبل اليها في احوالها كيف
يطلقها فقال اذا مضى لها شهر لا يصبل اليها في طهرها اذا نظروا الى غرة الشهر الاخر شهرين وكنت

الشهر الاخر يطبقها فيه ويشهد على طلاقها رجلين فاذا مضى ثلثة اشهر فذلك بانته منه وهو
خاطب من الخطاب وعليه نفقتها في تلك الثلثة الا شهرين ثم فيهما باب الالة

يطلق على كل حال - روى جميل بن دراج عن اسمعيل بن جابر الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال حرس يطلق على كل حال الحامل المتبين لها والحق لم يدخل بها زوجها

والغائب عنها زوجها والتي لو تحض والتي قد حبست عن الحيض وفي خبر اخر والذ قد نبتت
من الحيض باب التحيين قال ابي رضى الله عنه في رسالته الى ابي اعلم يا عبي الله ان اصل التحيد

هو ان الله تبارك وتعالى انف لبنية صلى الله عليه وآله في مقالة قالتها بعض نساء انه اترجى
انه لو طلقنا لا نجد اكفنا من قرينين يزوجونا فامر الله بنبيه صلى الله عليه وآله ان يعتزل نساء

تسعا وعشرين ليلة فاعتزلهن النبي صلى الله عليه وآله ورسوله واله وسكن في مشربة امر ابراهيم ثم نزلت هذه
الاية يا ايها النبي قل لا زوجات لك ان كناتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين ام تنكرن

واسر حكن سراجاً جميلاً وان كناتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد الحسنات
من كن اجراً عظيماً فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن انفسهن لهن وفي رواية

ابي الصبح الكوفي ان زينب قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله لا تعدل وانت رسول الله
وقالت حقصة ان طلقنا وحيداً في قومنا اكفنا فاخترن الوحي عن رسول الله تسعة وعشرون

يوماً فانف الله عز وجل لرسوله فانزل الله يا ايها النبي قل لا زوجات لك ان كناتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها الى قوله اجراً عظيماً فاخترن الله ورسوله فلم يقع الطلاق ولو اخترن انفسهن

ليهن وروى ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا خيراها او جعل امرها

قائماً

اهلها

اليها الاخبار

المتيقن المستبين

من قرين

باب المبراة والنشوز والشقاق
(١٠٠)

عَدُّ قَبْلِ قَبْلِ

بيد ما في غير عدتها من غيران يشهد شاهدان فليس شيء وان خيرها او جعل امرها بيد ما
بشهادة شاهدان في قبل عدتها فهي بالخيار ما لم يقرقا فان اختارمت نفسها فهي واحدة وهو لو خشي
واختارمت زوجها فليس بطلاق وروى الحسن بن الحسن بن زياد عن علي بن عبد الله عليه السلام قال
الطلاق ان يقول الرجل لامرأته اختار فان اختارت نفسها فقد بانت منه وهو مخاطب بالخطأ
واختارمت زوجها فليس شيء او يقول انت طالق فانه ذلك فعل فقد حرمت عليه ولا يكون طلاقا
ولا خلع ولا مبراة ولا تحييرا الا على طعن من غير جملع بشهادة شاهدين وروى الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام
في رجل فخير امرأته او اباه او اخاه او وليها فقال كلهم منزلة واحدة اذا رضيت وروى الحسن بن
عجوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن رجل قال لامرأته قد جعلت الخيار
اليك فاختارت نفسها قبل ان يقع قال يجوز ذلك عليه قلت فلهما شفعة قال نعم قلت فلهما
ان طالت الزوج قبل ان يقع عدتها قال نعم وان طالت هو وروى الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام
عبد الله عليه السلام انه قال قال ما للنساء والتحجير انما ذلك شيء يخص الله به نبيه صلى الله عليه واله
باب المبراة وهي حمالة الحليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المبراة ان يقول المرأة لزوجها
ما عليك واتركوني كما اكره الا انه يقول لها ان تفتحت ففتحت منه فاما امالك بيضعت ورواه
له ان اخذ منها اكثر من مهرها بل اخذ منها دون مهرها والمبراة لا رجعية لزوجها عليها باب
النشوز والنشوز قد يكون من الرجل والمرأة جميعا فاما الذي من الرجل فهو ما قال الله عز وجل
وقوله وان امرأتكم طائف من جماعتكم نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وهو ان تكون المرأة عند الرجل لا تعجبه فيريد طلاقها فتقول له امسكني ولا تطعنني وادع لك
ما على ظهرك واحل لك يوم وليلة فقد طاب ذلك له وروى ذلك المفضل بن صالح عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نشزت كنشوز الرجل فهو منع فاذا كان من المرأة فهو ان لا
تفرق بينهما وهو ما قال الله عز وجل واللاتي يخافون نشوزهن فليطعنوهن واخرجوهن من المضاجع
واضر بوهن فليجعلن ان يحول اليها ظهروا والضرب بالسواك وغيره ضربا رفيقا فان طعنك فلا
تبعوا عليه من سبيل الا ان الله كان عليا كبيرا **باب الشقاق** الشقاق قد يكون من المرأة والرجل جميعا
وهو ما قال الله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فيقترا
رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعا على فرقة او على صلح فاذا اراد الاصلاح اصالحا من غير ان يستأمر
ان اراد ان يفارقا فليس لها ان يفارقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة وروى الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام

ان شرت المرأة
نشوزا تنقض
زوجها وانقضت
زوجها عليها
انقضت بغيرها

المروءة

رقيما

الصالح

باب الخلع والاياء
(١٤١)

(161)

قال سائلة عن قول الله عز وجل فابستوا حكمنا منكم وكنتم امناء قال ليس الحكمين ان يفتر احده
يستامر الرجل والمرأة ويستأثران عليهما ان شاء اجمعا وان شاك افراقا فافترقا فافترقا وان فترقا فافترقا
مصنف هذا الكتاب رحمه الله ابا بلغت هذا الموضع ذكرت فضلا للشام الحكم مع بعض الخلفاء
والحكمين يصغير عمر بن الناصر ابي موسى الاشعري فاجبت ليراد انهما كانا من جنس واحد وضعت
له الباب قال الخالف ان الحكمين لقبوا بالثمن وكانا من يدين للاصحاب بن الطائفتين فقال
مشار بل كانا غير يدين للاصحاب بن الطائفتين فقال الخالف مزين قلت هذا قال هشام
من قول الله عز وجل في الحكمين حيث يقول اني اصابا احايون فوالله بينهما فلما اختلفا وادبر بينهما
اتفاق علي واحد وليوفوا الله بينهما فلما علمنا انهما يريدان الاصلاح ورؤي ذلك عهد بن ابي عمير هشام
بالحكم وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو ابراهيم عليه السلام عن المرأة التي
زوج قد اصابته في عقله بعد ما تزوجها او عجز له خيول فقال لها ان انا من نفسي ما منه انشأت
وفي خبر اخر انه اذا بلغ به البهتان فليقلعها من اوقات العداوة فربما تافها في اوقات الصلوة
فانه سار المرأة معه فقد بليت باول كسار له من غير ان يزوجها من نفسي من نفسي عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال في الخلع اذا قالت له لا اغتسل الا بغير خضاء ولا بركاب قسا ولا واطير
منكره فاذا قالت له هذا حل له ان يخلعها وحل له ما اخذ منها وفي رواية حماد بن عمار عن
ابو عبد الله عليه السلام قال عدالة الختلة عدالة المطلقة وجامها اطلاقها وهي بنوع من غير ان
طلاقا والختلة لا يحل خلعها حتى يقول لزوجها والله لا ابراك قسا ولا يطبع لك امر ولا اغتسل
لك من جنبه ولا وطن فراثك ولا وذن عليك بغيا ذاك وذلك كانا عندنا بنحو فاذن
هذا فاذا قالت المرأة ذلك لزوجها حل له ما اخذ منها وكانت عدالة على تطايقين فاقتراب
الخلع تطليقة وقال ما يكره من عندنا من غير ان يخلعها وسأله رفاع بن مرق عن الختلة المأثمة
ونفقة فقال لا سكن لها ولا نفقة وسئل عن الختلة المأثمة فقال لا وفي رواية عهد بن حمران
عن عهد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قالت المرأة لزوجها اجمعا لا يطبع لك امر مفسر او غير
مفسر حل له ما اخذ منها وليس له عليها رجعة وللرجل ان يأخذ من الختلة فوالله ان الذي
اعطاهما القول الله عز وجل فان خفتوا الاية ما حذر الله فلا جناح عليهما فيما اشدته والمباينة
لا يؤخذ منها الا دون الصداق الذي اعطاهما لان الختلة تعد في الكلام باب لا ياء
روى حماد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام عن الرجل يخلع امرأته من غير طلاق

الزَّوْجُ

مظفر آباد

۲۱۲
(۲۱۲)

الكلام

بَابُ الظَّهَارِ
(١٤٢)

ولأربعين سنة فلا يأتي فراشها قال ليات أهله وقال: أيما رجل إلى من أمرته ولا يلاعن أن يقول
والله لا أجامعك كذا وكذا والله لأغيبنك ثم يعايطها فأنه يترقب به أربعة أشهر ثم يؤخرها
الأربعة الأشهر فبوقت فإن فأوهى أن يصالح أهله فإن الله غفور رحيم وإن لم يوف اجابر على
الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوفت وإن كان أيضاً بعد الأربعة الأشهر ثم يجابر على أن ينفي أو
وروى أنه إن فأوهى أن يرجع إلى الجماع والأحس في حظيرة من قصبة شدة وعليه في المأك
والشراب حتى يطلق وقد روى أنه منتهى امرءه أمام المسلمين بالطلاق فامتنع ضربت عنقه
لأمنه على أمام المسلمين وفي شرح آية ابن بن عثمان عن منصور قال سألت أبا عبد الله
عن رجل إلى من أمرته فمرت أربعة أشهر قال يوفت فإن عزم الطلاق بانت منه وعليه إعادة
الطاقة ولا كفر بيمينه وامسكها ولاظهار ولا يلاعن حتى يدخل الرجل امرأته باب الظهار
روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه
السلم عن رجل ملك ظهراً من امرأته فقال لا يكون ظهراً ولا يكون إلاءة حتى يدخل بها وقال
ولا يكون الظهار إلا على موضع الطلاق وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زارة
قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الظهار فقال هو من كل ذي محرم وأما واخت أو عمة
وأخالة ولا يكون الظهار في يمين فقلت وكيف يكون قال يقول الرجل لامرأته وهي طاهرة غير
جماع أنت علي حرام مثل ظهري أو أنتي وهو يربى بذلك الظهار وروى محمد بن أبي عمير عن أبا
وغفيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
أوس بن الصامت وكان تحت امرته يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم أنت علي
كظهي أي شوذا من ساعته وقال لها أنتي المرأة ما أطنتك إلا وقد حرمت علي فجات المرسلة
لله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله إن زوجي قال لي أنت علي كظهي أي وكان لها الفو
فما حسنت محرم المرأة علي زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليك والله أنتي المرأة ما أطنتك إلا
وقد حرمت عليك فرفعت المرأة يدها إلى السماء فقالت استكوا إليكم فراق زوجي فانزل الله عز
وجل يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما الله
يهدى بصير للذين يظاهرون من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم
والذين يقولون استكوا من القوا وزوروا إن الله لغفور غفور ثم أنزل الله عز وجل الفقرة
فذلك فمنا والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعز ربهم من قبل أن

لا تضيقن في شئ من هذا
فإنه آفة
الخطيئة
من شدة
الخطيئة
والخطيئة
والخطيئة
والخطيئة

امام

في الظهار

(١٤٣)

يتأبأ لكم تزعمون به والله بالقرآن خير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتأبأ
 فمن لم يستطع فاطعام وستين مسكينا والظهار على وجهين احدهما ان يقول الرجل لامرأته هي علي
 كظهر امرأتي ويسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامع من قبل ان يكفر لزمنته كفارة آخر
 فان قال هي علي كظهر امرأته ان فعل كذا او كذا فليس عليه شيء حتى يفعل ذلك الشيء ويجامع فيلزمه
 الكفارة اذا فعل ما حلف عليه والكفارة تخير بين رقة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
 ان يتأبأ من لم يستطع فاطعام وستين مسكينا لكل مسكين مد من طعام فان لم يجد صام ثمانية عشر
 يوما وروى انه اذا انعقد على الاطعام تصدق بما يطيق ولا يقع الظهار على حد غضب لاظهار
 على من لفظ بالظهار اذا المني به التزويج والمواك اذا طاهر من امرأته فعليه نكاح ما على الحسن الصبي
 وليس عليه عتق ولا صدقة لان المملوك لامل له ولو قال الرئيل لامرأته هي علي كعص ذوات
 الحمار فهو ظهار واذا قال الرجل لامرأته هي علي كظهر امرأتي او كظهرها او كيدها او كرجلها او ككعبها
 او كسفرها او كشي من جسدها يذوق ذلك التحريم فهو ظهار وكذلك ذكره ابراهيم بن هاشم
 في نوادره وروى ابن عويوب عن ابي ايوب الخزاز عن يزيد بن معاوية قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن رجل طاهر من امرأته فوطئها تطليقة وقال اذا هو وطئها تطليقة فقد بطل الظهار وهذا
 الطلاق الظهار فقلت له ان يرضعها قال نعم هي امرأته فان راجعها وجعلها على المظاهر من
 قبل ان يتأبأ قلت فان تركها حتى يحلل جملها وتلك نفسها تزوجها بعد ذلك هل يلزم الظهار
 من قبل ان يتأبأ قال لا فدا بآنت منه ومملكت نفسها قلت فان طاهر منها فاعرضها وتركها لا شيء
 الا انه ابراهيم بن عبيدة من غير ان يمسها هل يلزمه في ذلك شيء قال هي امرأته وليس يجوز عليها جماعها
 ولكن يجب عليك ما يجب على الطاهر قبل ان يجامعها وهي امرأته قلت فان رخصته الى السلطان فقالت
 ان هذا زوجي قد طاهر مني وقد امكنه لا يستغفره ان يجب ما يجب على الطاهر فقال ليس عليه
 ان يجاريه على العتق والصيام والاطعام اذا امكن له ما يعتق ولا يقوى على الصيام ولا يجد ما يقصد
 به وان كان يقدر على ان يعتق فان على الامام ان يجاريه على العتق والصدقة من قبل ان يمسها
 ومن بعد ان يمسها وروى ابا ن عن الحسن الصبيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 الرجل يظاهر من امرأته قال فيكفر قلت فانه واقع من قبل ان يكفر قال فقد في حد من حدود الله
 فليست كفارة الله وليكفر حتى يكفر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني في الظهار ان يكون شبيها فاما
 الظهار الذي ليس به طهر فجامع ما بينه من قبل ان يكفر لزمنته كفارة آخر كما ذكرته وتوطئ

ث
 ومضى جامع من قبل ان
 يكفر لزمنته كفارة آخر

ث
 من

ث
 اذا

ث
 نقال
 فله

ث
 يمسها

ث
 الصهور

ث
 يكفر

في الظهار
(١٤٧)

الظهار امر أنه سقطت عنه الكفارة فان راجعها الزمته فان تركها حتى تخل اجلها وتزوجها رجل
اخر وطلقها او مات عنها ثم تزوجها ودخل بها لم يلزمه الكفارة ويجزى في كفارة الظهار صتيين
ولد في الاساقفة وروى حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عن رجل ظاهراً امرأته ثلث مرات
فقال يكفر ثلث مرات فقلت ان واقع قبل ان يكفر قال يستغفر الله ويمسك حتى يكفر ومساءله حسن بن مسلم
عن رجل ظاهراً امرأته خمس مرات او اكثر فقال قال عليه السلام كان كل مرة كفارة ومساءله
حسن بن ابراهيم عن الظهار حتى يقع على صاحبه فيه الكفارة فقال اذا اراد ان يواقع امرأته قلت فان
ظاهراً قبل ان يواقعها اعليه كفارة فقال لا سقطت الكفارة عنه قلت فان صام فرض فامطر او قبل
او يوم ما يقع عليه قال ان صام شهر راقعه من السنة قبل فان زاد على الشهر يومين او يومين بنى عليه قال
وقال المحقق والمحققون في آدابهم ان عليه المأوى نصف ما على المحرم من الكفارة وروى محمد بن مسلم
عن احمد بن عليهما السلام قال قلت له ان ظاهراً رجل في شعبان ولم يجده صابغ قال في تطهر حتى يصبغ
شهر رمضان ثم يصبغ شهرين متتابعين فان ظاهراً وهو صام فرائط حتى يقدر من صام فامطر
ما لا يقدر في ذلك ابتداء فيه وروى سلمة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ظاهرت من امرأتى فقال اذهب
فاعتق رقبة فقال ليس منك فقال اذهب فصوم شهرين متتابعين فقال لا اقوى فقال اذهب
فاطعم ستين مسكينا قال ليس عتقك فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا تصدق هناك قال
فاطعمه ثم اطعم ستين مسكينا فقال اذهب فصدقه فقال واكف بعثت بالحق نبياً ما املو
ان يبين لانيها احد الوجع اليه منى ومن عيال فقال اذهب فكل واطعم عيالك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث في الظهار غريب نادراً المشهور في هذا المعنى في كفارة
افطر يوماً من شهر رمضان وفي رواية الحسن بن علي بن فضال ان رجلاً قال قلت لابي الحسن
اذا قلت لامرأتى انت علي كظهر امي ان خرجت من بابي الحج فخرجت فقال ليس عليك شيء فقلت في
اقوى على ان اكفر فقال ليس عليك شيء فقلت فاني اقوى ان اكفر فمية وربعين فقال ايها الشيخ
قويت ولم تقو وفي رواية الاسكفوني قال قال عليه السلام في رجل الى من امرأته وظاهره فكلت واحدة
قال عليه كفارة واحدة وروى عبد الله بن بكير عن جرير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال
لا اله الا انت علي كظهر امي يريد ان يرضيها قال لا اله الا الله قال يايتها وليس عليك الا عليه شيء وروى ايوب بن
عن صفوان عن ابن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الظهار اذا صام شهر رمضان وصام من الشهرين

امر فقال

ابن ابي

الاخري ما فقد واصل فان شاء فليقتل من تغرفا وان شاء فليطعن لكل يوم من طعام وورق زياد
بن النضر عن ابي الدرداء انه سئل ابى جعفر عليه السلام واما عندك عن رجل قال لامرأته انت على كل شيء
مائة مرة فقال ابى جعفر عليه السلام فليطعن لكل مرة عتق نسمة قال لا قال فليطعن اطعام مائة مسكينا
مائة مرة قال لا قال فليطعن صيام شهر من متتابعين مائة مرة قال لا قال فليطعن في حراية ابن
فضال عن عيات عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام في رجل ظاهر من
اربع نسوة قال عليه كفارة واحدة وقال الصادق عليه السلام لا ينع ظهارا على طلاق ولا طلاقا على
ظهاره وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولا عن عمران عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون ظهارا
في بمان ولا في اضرار ولا في غضب ولا يكون ظهارا الا في طهر بغير حجاج بشهادة رجلين مسلمين وسأل
عمار السلمي ابا عبد الله عليه السلام عن الظهار الواجب قال الذي يريد به الرجل الظهار رعيته
وفي رواية التكوني قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قالت المرأة زوجي على كل شيء كظهار
عليها وسأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتأمر من جاريته فقال لا يحرر
ولا في هذا وسأل محمد بن عمران ابا عبد الله عليه السلام عن المأوى عليه ظهار
فقال عليه نصبت ما على الخمر من صور وشجر وليس عليه كفارة من صدقة ولا عتق وفي رواية
التكوني قال قال عليه السلام اثم الواهي تخوي في الظهار يا ابي الثمان روى احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع
حتى يدخل الرجل بامرأة ولا يكون الثمان الا في نكاح الولد اذا اقبلت الرجل امرأته ولم ينفق من ولدها
جلد ثمانين جلدة فان رضى امرأته بالفرق وقال اني رايت بين رجلين رجلاهما رجلاهما رجلاهما رجلاهما
فان اقام عليها ثلاث اربعة شهوة وحول رجلاهما وان لم يفرق عليها اربعة شهوة ولا شهوة فان اشبع
من اعانها ضرب من المضرة ثمانين جلدة فان كان في جهاد شدة عنه الجحد وسأل البزنطي ابا الحسن
الرضا عليه السلام فقال له اسلم الله كيف الملائكة تنزل اليه هذا الامام ويحصل ظهوره الى القبلة
ويحصل الرجل عن يمينه والمرأة والعصى عن يساره وفي رواية اخرى فيقول الرجل فيجاءت اربعة مرات
بالله انه من الصادقين فيما رواها به فيقول الامام له ان الله فان اسئله الله شديدا ثم يقول
الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رواها به فيقول الله تعالى فاحلف اربع مرات بالله
انه من الكاذبين فيما رواها به فيقول لها الامام ائتم الله فان غضب الله شديدا ثم يقول الله تعالى
غضب الله عليه ان كان من الصادقين فيما رواها به فان سخطت رعيته فيكون الرجل من الكاذبين

يطيق

عن

شاهدين

ابن موسى

ابراهيم
نظام

عن

باب اللعان
(١٤٤)

ولا يزوج من وجهها لأن المضرِب والرَّجُل لا يصريبان الوجه يضربان على العبد على الأعضاء كلها
ويبقى الوجه والفرج وإذا كانت المرأة حيلة لا تزوج وإذا التمسك حُرٌّ عنها الحد وهو الزوج ثم يفرق
بينهما ولا تخل له أبداً فإن دعى أحدهما ابن زانية جلد الحد فإن ادعى الرجل الولد سبب للملا^{عنة}
نسب ليه ولده ولم ترجع اليه امرؤه فإن مات الأب ورثه الابن وإن مات الابن لم يرثه الأب
ويكون ميراثه لأمه فإن لم يكن له أم فميراثه لأخواله ولا يرثه أحد من قبل الأب وإذا قذف الرجل
امرأته وهي خرساء فرق بينهما والعبد إذا قذف امرأته فلا عنا كما يتلأعن الحران ويكون اللعان
بين الحر والحرمة وبين المملوك والحرمة وبين الحر والمملوك وبين العبد والامنة وبين المسلم واليهودية
والنصرانية وروى الساعدي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحر لا يرث المملوك
قال نعم إذا كان مولاها الذي زوجها أباه فأما خبر الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال لا يلاعن الرجل الحر الامنة ولا الذمية ولا التي تقتنع منها فإنه ينعى
الامنة التي يطهاها تلك اليمين والذمية التي هي مملوكة له لم تسلم والحديث المفسر بحكم الرجل
وإذا لاعن الرجل امرأته وهي حيلة ثم ادعى ولداً ما عيدا ما ولدت وزعم أنه منه رد إليه الولد
ولا جلد لانه قد مضى التلاعن وروى ذلك البرقي عن عبد الكريم عن الجلي عن أبي عبد الله
وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبي
بن علي عليه السلام في رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء وقد توفيت قال يجازي واحداً من اثنين يقال
له إن شئت الزمت نفسك الذي فبقا فبائك الحد وتطع الميراث وإن شئت أقررت فلا
اد في قرايتها إليها ولا ميراث لك وروى الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن يوسف عن محمد
بن سليمان عن أبي جعفر التلعن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك كيف صار الرجل إذا
قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله فإذا قذفها غيره أب أو أخ أو ولد أو غريم
جلد الحد أو يقيم البينة على ما قال فقال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن ذلك فقال إن
الزوج إذا قذف امرأته فقال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله وإذا قال له
لم ير وقيل له أقوال البينة على ما قلته ولا كان يمان له غيره وذلك إن الله عز وجل جعل للزوج مدخلا
يدخله لم يحمله لنديه من والد ولا ولد ويدخله بالليل والنهار فجاء أن يقول رأيت ولو قال غيره
رأيت قيل له وما أدخلك المدخل الذي ترى هذا فيه وحدك أنت متهم ولا بد من أن يقيم عليك
الحمد الذي أوجب الله عليك وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الرحمن بن الحجاج قال إن عباد الله

الأخوار

الذي تمتع فيها
يحل

قصة

سيف

في

في طلاق العبد
(١٤٦)

البصير سأل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة فقال عليه السلام ان رجلا
من المسلمين في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ارايت لو ان رجلا دخل منزله
فراعى مع امرأته رجلا عجا ماعها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف
الرجل وكان ذلك الرجل هو الذي ابتلى به ذلك من امرائه قال فانزل الوحي من عند الله عز وجل بالحكم فيها
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى ذلك الرجل فدعاه فقال انت الذي رايت مع امرأتك رجلا
فقال نعم فقال له انطلق فلتسبب امرأتك فان الله عز وجل قد انزل الحكم فيك وفيها قال فاحضر زوجي
فوقفها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال للزوج اسهرا اربع شهادات بالله انك لم تصادقني فيما
وسيتها به قال فشهد قال ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله امسك ووعظه ثم قال له اتق الله
فان لعنة الله شديدة ثم قال اسهرا الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت من الكاذبين قال فشهد
به فمضى ثم قال عليه السلام للمرأة اسهرا اربع شهادات بالله ان زوجك لم يكذب في ما طلق به قال فشهد
قال ثم قال لها امسكي ووعظها ثم قال لها اتق الله فان غضبك شديدا ثم قال لها اسهرا الخامسة
ان غضبك عليك ان كان زوجك من المتأخرين فهايك به قال فشهدت قال ففرق بينهما وقال
لها لا تجتمعا بكاح ابدا بعد ما تلاعنما يا ابى طالق العبد - روى محمد بن الفضل عن ابي عبد الله
قال طلاق العبد اذا تزوج امرأته حرة او تزوج وليدة قوم اخبرني ابي عبد الله ان تزوج وليدة مولا
كان له ان يفرق بينهما او يجمع بينهما ان شاء وان شاء تزوجها منه بغير طلاق وروى ابي عن
زيد بن عمار عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا يجوز طلاقه ولا نكاحه الا باذن سيده
قلت فان السيد كان زوجة بيد من الطلاق قال بيد السيد خريه الله مثلك عيدا مملوكا لله
عليه شي ان شئ الطلاق وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل انكح امرأته حرة او عبيد قوم اخرين قال ليس له ان ينكحها
منه فان باعها فشاء الذي اشتراها ان ينكحها من زوجها فعل وروى ابن بكير عن زيار بن
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مملوك تزوج بغير اذن سيده فقال ذلك الى السيدات
اجازه واذ شاء فرق بينهما فقلت اصلحك الله ان الحكيم عبيته واولادهم القنفذ اصحابها يقولون
ان اصل النكاح فاسد فلا تخل اجازة السيد له فقال انما عبيد سيده ولم يعص الله فاذا طلق
له فهو حائر وروى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا كانت الحرة تحت العبد
يطلقها فقال قال علي عليه السلام الطلاق واحدة بالنساء وروى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله

في طلاق العبد
(١٤٨)

تطبيقات

الفرق في شأن

من

قال طلاق المحتر إذا كانت تحت العبد ثلاث تطليقات وطلاق الامة إذا كانت تحت المحتر تطليقتان
وروي محمد بن الفضيل عن ابي المصباح الكندي عن ابي عمير عبد الله عليه السلام قال إذا كان الرجل حراً وارثاً له
فطلاقها تطليقتان وإذا كان الرجل عبيداً وهي حرة فطلاقها ثلاث وروي فضالة عن القاسم بن
عمر بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال إذا طلق المحتر المملوك فاعتدت بعض عدتها منه ثم اعتقت فأنها
تعتد عدتها المملوك وفي رواية سمعت عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدت الامة التي لا يحض خصالها
ليها يعني إذا طلقت وروي الداعي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلاق الامة بيعها أو بيع
زوجها أو قال في الرجل يزوج امته رجلاً آخر ثوبيعها قال هو فراق ما بينهما إلا أن يشاء المشتريين
وروي محمد بن الفضيل عن ابي المصباح الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال إذا بيعت الامة ولها
زوج فالك أسرها بالخيار إن شاء فارق بينهما وإن شاء تركها معه فأنه هو تركها معه فلا يزوجها
بعد ما نفى قال وإن بيع العبد فإن شاء مولاه الذي اشتراه أن يصنع مثل الذي منع صاحبه بالخيار
فذلك له وإن هو بسلم فليس له أن يفرق بينهما بعد ما سلم وروي الحسن بن محبوب عن مالك
بن عتيبة عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له اب مملوك وكانت لابيها
مكاتبة قد أدت بعض ما عليها فقال لها ابن العبد هل لك أن أعينك على مكاتبتك حتى تؤدني
ما عليك بشرط أن لا يكون لك الخيار على ابني إذا أنت ملكت نفسك قالت نعم فأعطاهما فكانتا
أبكر لهما الخيار بعد ذلك قال لا يكون لهما الخيار أسلمون عند شروطهما وروي حماد بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال إذا كان العبد تمته امة فطلاقها تطليقة ثم اعتقها جميعاً كانت عدتها
تطليقة وروي ابن ابي عمير عن جميل بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في امته طلقت ثم اعتقت
قبل أن تنقض عدتها قال تعتد بثلاث حيض فإن مات عنها زوجها ثم اعتقت قبل أن تنقض
عدتها فإن عدتها أربعة أشهر وعشرون وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن رجل كان له عبيد ثوبيعهم فأنشأت إقامتهم فزوجها وإن شئت إبت وروي
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى لغير المؤمنين في حرة رجل ولدت لسيدها ثم أنكحها
عبد له ثم توفي سيدها فأنكحها فزوجها فورثه ولدها ثم توفي ولدها فورثت زوجها العبد
فجاءت بحضها فأنكحها فقال هي امرأتى لست أطلقها وقالت هو عبيدي لو جازعتني لست أطلقها
منذ كان لك عبد أفقال لست أفقال لو جازعتني لست أطلقها كان لك عبد الا وجهها إذا هي
عبد لك ليس له عليها سييل بتبعين ان شئت وتوفين ان شئت وتعتقين ان شئت

باب طلاق المريض - روى عبد الله بن مسكان عن فضيل بن عبد الله بن مالك بن مازن قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه في مرضه ما يدينه وبين سنة ان
مات من مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة المطلقة ثم يزوج اذا انقضت عدتها وترثه
ما يدينها وبين سنة ان مات من مرضه ذلك فان مات بعد انقضت سنة فلا يرثها ما يدينها وترثه
الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض
يطلق امرأته في ذلك الحال قال لا ولكن له ان يزوج ان شاء فلما دخل بها ورثته وان لم يدخل بها
فمكاحه باطل وروى الحسن بن محبوب عن زبيد بن الأبرار عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال ما لك بن عبد الله
كلهما عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه ثم ماتت في مرضه
فماتت من مرضه ماتت في ذلك الا من بعد انقضت عدة فانها ترثه ما له من زوج فاذا
كانت تزوجت بعد انقضت عدة فانها لا ترثه وفي نسخة سماعة قال سألت عن رجل طلق
امرأته ثم مات قبل ان تنقض عدتها قال تعتد عدة المتوفى عنها زوجها ولها الميراث
وفي رواية ابن أبي عمير عن ابان بن عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق نكاحين في صحة
ثم طلق التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة وفي رواية
ابن بكير عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق امرأته وله ان يزوج
وفي رواية زرارة عن سماعة قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه ما مات
في عدتها فان طلقها في حال الاضطرار فماتت ترثه الى سنة وان زاد على السنة في عدتها يرثها
لورثته وروى حماد بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يعجز عن الموت فيطلق
امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات ورثته وان مات لم يرثها باب طلاق المفقور
روى عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفقور كيف ينقض
امرأته قال ما سكنت عنه وصبرت فحل عنها وان هي رقت امرأها الى الرأى اربع سنين
ثم يكتب الى الصقع الذي فقد فيه فيسأل عنه فان خبر عنه بمحبة صبرت وان لم يخبر عنه بشئ
حتى يقضى الاربع سنين دعي الى الزوج المفقور فقبل له هل للمفقور مال فان كان له مال انفق
عليها حتى تغلب ماله عن موته وان لم يكن له مال قبل للولي انفق عليها فان فعل فلا يسيل لها الى
ان تزوج ما انفق عليها وان لم ينفق عليها اجبره الوكيل ان يطلق تطليقة في استقبال عدة وهو طاهر
فيصير طلاقه الى طلاق الزوج وان جاء زوجها قبل ان ينقض عدتها من يوم طلقها الوكيل الى

رشد
لهم

فلا

نفسها
بغيره
بغيره

انزعاجها ففعل امرأته وهو عنده على تطليقتين وان انقضت العدة قبل ان يحج ويراجع ففعلت
 الا رجوع ولا سبيل الاول عليها وفي رواية اخرى انه ان لم يكن للرجوع ولي طلقها الوالي وشهرته
 شاهدين عدلين فيكون طلاق الوالي طلاق الزوج وتعتد اربعة اشهر وعشرون شهرا فيرجع
 شأت وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن زرارة عن ابي جعفر
 وموسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نفى الرجل الى اهله او خبرها انه طلقها فانا
 شهرت ووجبت فارجعها بعد فان الاول احق بها من هذا الاخر دخل بها الاخر ولو يدخل لها
 من الاخر المهر بما استحل من فرجها وزاد عبد الكريم في حديثه وليس الاخران يتزوجها ابدا
 وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حسب اهله
 قد مات او قتل فكفتم امرأته وتزوجت فجاء زوجها فولدت لكل واحدة منهما من زوجها ابنة
 الاول ومحو السرية فقال ياخذ امرأته فهو احق بها ياخذ سريته وولدها او ياخذ رضوخا من غيبه
 وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان ابا عبد الله عليه السلام قال في شاهدين شهدا امرأته
 بان زوجها طلقها فتزوجت ثوبا زوجها قال يصهران الحد ويضمان الصداق للزوج ثم
 تعتد وترجع الى زوجها الاول وروى موسى بن بكر عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن امرأة نفى اليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجاء زوجها الاول ففارقها وفارق الاخر كما
 تعتد للناس فقال ثلثة قروا واما يستبرأ من ابنته قروا يحلها للناس كما هم قال زرارة وفي رواية
 اننا سألوا فتعديت من كل واحد عدة فابى ذلك ابو جعفر عليه السلام وقال تعتد الا
 قروا ففعل الرجال باب المخلية والبرية والبنية والباين والحرام وروى حماد بن عثمان
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قال لامرأته انت مني خلقة او برية او بنة
 او باين او حرام فقال ليس بشيء وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن زرارة عن ابي جعفر
 قال سألت عن رجل قال لامرأته انت علي حرام فقال لو كان لي عليه سلطان لا وجبت رأسه
 وقلت له الله اهلها لك فمن حرمتها عليك انه لم يرد علي ان كذب ففرع عنه اهل الله له حرام
 ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها النبو لم يحرم ما اهل الله لك
 مومنات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم فيجب عليه فيها لكها وقفا
 انها حرم عليه طرية مارية وحلفت لا يفر بها واما جمل عليه الكفارة في الحلف ولم يحل عليه في التحريم
 باب حكم العتقين وروى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن الفضل

فارقها

عن

عن

قال

الله

الهامشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له او سأل رجل عن رجل اخذت عليه امرأته انه غيب زوجها
ذلك الرجل قال تحسوها القابلة بالخاق ولا يعلم الرجل ويدخل عليها فان خرج وعلم ذكره الخلق
صدق وكذبت والامدقت وكذب وتخي خاير اخر قال الصادق عليه السلام اذا قدمت المرأة
على زوجها انه غيب وانكر الرجل ان يكون كذلك فالحكم فيه ان يقيم الرجل في ما ابدى فاداسا في
ذكره فهو عيبان وان تشبه فليس بعيبان وروى في خبر اخر انه يطعم السمك الطري ثلثة ايام ثم يقال
له بل على الرماد فانقب يوله الرماد فليس بعيبان وان تشبه بوله الرماد فهو عيبان وروى
عن قناب بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في العيبان اذا علموا عيبان
لا ياتي النسأ فرب بينهما واذا وقع عليها وقعة واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرون عيب وروى
الحسن بن محبوب عن خاله بن حريز عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
تزوج امرأة فكلت اياما معها ولا يستطيع ان يجامعها غير انه قد رأى منها ما يجره على غيبه شو
طهاها يصلي له ان يزوج ابنتها قال لا يصلي له وقد رأى من امها ما رأى وفي شهر اياه الشك
قال قال عليه السلام من اتى امرأة مرة واحدة ثم اخذ منها فلا خيار لها وسألها عمار السائي
عن رجل اخذ عن امرأته فلا يقدر على اتيانها قال ان كان لا يقدر على اتيان غيرها من النساء
فلا يسكنها الا ان ترضى بذلك وان كان يقدر على اتيان غيرها فلا بأس بامساكها وروى في خبر
اخر انه متى اقامت المرأة مع زوجها بعد ما علمت انه عيبان ورضيت به لم يكن لها خيار بعد ذلك
باب النوادر روى عن ابي سعيد الخدري قال روى رسول الله صلى الله عليه وآله على
بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تعاشي اغسل
رجليها وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين الف لون من الفقر ادخل فيه سبعين الف لون من البركة وانزل عليه سبعين
رحمة ترفق على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وامن العروس من الجنون
والجذام واليرس ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس من سببها من الانبان
والخل والكزبة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله و
شئ امتهام هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم ينفق ويد من هذه الاربعة الاشياء عن
الولد وتحصيه في ناحية البيت خين من امرأته لا تد فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال رجل
يمنع منه قال اذا احضت على الخلق لم تظهر ابداء تامر والكثرة شئ الخبيث في بطنها وتشتعلها

يخشوها

عائ

بجاستها

عليك

الولادة والتفاح الحامض يقطع حبه منها فتصير ماء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في أول شهر
ووسطه وأخيره فان الجنون والجذام والخيل تسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد
الظهر فانه ان قضيت بينكما ولد في ذلك الوقت يكون حول والشيطان يفرج الحول في الانسان
يا علي لا تنكح عند الجماع فانه ان قضيت بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظر احد الى فرج امراته
ولا ينظر بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة
امرأة غيرك فاني اخشى ان قضيت بينكما ولد ان يكون عثثا وموثنا عثثا يا علي من كان جنبا في
الفراس مع امراته فلا يقرأ القرآن فاني اخشى ان ينزل عليه ما من السماء فتعرقها قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله يعني به قراءة العزائم دون غيرها يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعاك خرقه ومع
اهلك خرقه ولا تسحق خرقه واحدة فتدفع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب لعداوة بينكما
تؤذيكما الى المفارقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل السحرة فان قضيت
بينكما ولد كان يوالى الفرس كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الاضحية
فانه ان قضيت بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فانه ان قضيت بينكما ولد يكون جارا ذنبا او عريفا يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشمس ولا في الا
ان ترعى سائر اقيسارك فانه ان قضيت بينكما ولد لا يزال في يؤس وتفقر حتى يموت يا علي لا تجامع امرأتك
بين الاذان والا فانه ان قضيت بينكما ولد يكون حريصا على اهرق الدماء يا علي اذا حملت
امرأتك فاجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضيت بينكما ولد يكون عجليا لقلد غجيل ليه يا علي
لا تجامع اهلاك في النصف من شبان فانه ان قضيت بينكما ولد يكون مشوفا اذا شامت في وجهه
يا علي لا تجامع اهلاك في اخر درجة اذا بقى بومان فانه ان قضيت بينكما ولد يكون عشا را وعشا لاظلا
ويكون هلاك فيما من الناس على يديه يا علي لا تجامع اهلاك على مقوف البنين فانه ان قضيت
ولد يكون منافقا مرأيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلاك من ثلاث الليلة فانه
ان قضيت بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وفرار رسول الله صلى الله عليه واله ان المبتدئين كانوا
اخوان الشياطين يا علي لا تجامع اهلاك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان
قضيت بينكما ولد يكون حونا لكل ظالم عليك يا علي عليك الجماع ليلة الاثنين فانه ان قضيت بينكما ولد
يكون حافظا لكتاب الله واسميا باسمه الله عز وجل له يا علي ان جامعته اهلاك في ليلة الثلاثاء
فقط بينكما ولد فانه يزدق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا

قوله تعالى لا ياتها نكاح
خيار الخيال الفاد
وباقى في الاضاح
الاربعين في القول
جمع

اهلاك

نظام
منه

مرابيا

ان تجامع

الله مع المشركين ويكون طيب لثركم والفرح حلو القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يأكل ان جامعت اهلك ليلة الخميس فقتله بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكماء واعمالا
من العلماء وان جامعتا يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد الشتاء فقتله بينكما ولد فانه الشيطان
لا يقره حتى يشيب ويكون قويا ويزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتا
ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قويا لا يفوتها وان جامعتا يوم الجمعة بعد العصر فقتله
بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتا في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرح
ان يكون الولد من الابدال ان شاء الله تعالى يا علي لا تجامع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان
بينكما ولد الا يؤمن ان يكون ساحرا او نزل الدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها
جابريل عليه السلام وشكك رجل من اصحاب مائة مؤمنين عليه لستلم نساءه فقام عليه لستم خطيبا فقال
معاشر الناس لا نظفوا النساء على حال ولا تامنوهن على مالي ولا تدرهن يد بئرن امر العيال فانه
ان تركن وما اردن اوردن المصالح وعدون امر المالك فانا واحدناهن لا ورع لمن عندنا
ولا صابر لمن عند شهواته الباطن لانه من اكره وان العجب لمن لاحق وان عجزن لا يستكرن
الكثرا اذا امتنع القليل ينسين الخير ويحفظن الشر تهافتن بالبهتان وتيامدين في الطغيان
يتهددين للشيطان فلا اذوهن على كل حال واحسنوا لمن المقال لعلهن يجتنن الفحال وروى
عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول
الله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فاستقر في نفسه فدان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل ولا
اليه في الزيادة منها قل كرماء عشرة اليقين والقداعة والصابرة الشكر والخلو وحسن الخلق والسفا
والغيرة والشجاعة والامروة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر
العدا وليجود الحداة وليخفف الرد وليقل عجمعة النساء قيل يا رسول الله وما خفة الرداء قال
قلة الدين وقال عليه السلام اذا قامت المرأة عن مجلسها فالحبس حدث في ذلك المجلس حتى يبروقا
الصادق عليه السلام ثلثة يهد من البدن ورجا فتلن ذنوبا الحرام على البطنة والغشيان على
الامتلاء وتجاح العجائر وقال علي السار ثلثة من اعتاد من لويدهم طعم الشر وتسميتهم الربوب وتكلم
الاماء وقال عليه السلام هالك بذوى المروة ان يبيت الرجل عن منزله بالاصبر الكفاية اهله وقال
عليه السلام ملعون ملعون من خبيث من يقول وقال رسول الله صلى الله عليه واله خيركم خيركم لا هله وانا
خيركم ولا هله وقال عليه السلام عيال الرجل امر او له واجب العباد الى الله عز وجل احسنهم ومسنهم

عند
فما

الشيخ البرج

عنه

عنه

في

ص

هذه

ص

في المكروهات والمنكاه
(١٨٢)

اسرائيه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عيال الرجل سراؤه فمن اتعه الله عليه نعمة فليوسع
اسرائيه فان لم يفعل وشك ان تزول تلك النعمة وقال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن
الحنفية يا بني اذ اقويت قاقوقك طاعة الله واذا ضعفت فاصعفت فاصعفت عن معصية الله عز وجل وان استطعت
ان لا تعلمك المرأة من امرها ما جاوز نفسها فافعل فانه ادوم طيها واخرجي لبها واحسن لحاها فان
المرأة رجلاؤه وليست بقهرمانه فدارها على كل حال واحسن الصعبة لها اليهم فوعيشك ورو
عن خالد بن يحيى عن ابي عمير الله الصادق عليه السلام قال تذكروا الشوم عند فقال الشوم في ثلثه
في المرأة والآية والآثار فاما شوم المرأة فكثرة مهرها وعقوف زوجها وآية الآفة فثوبها ومنعها
ظهورها وآية الآفة فثوبها وساحتها وشربها وكثرة عيوبها وركوعها عن ربه عيب الله الاشارة قال
قال رسول الله صلعم قالت امير سليمان بن داود عليه السلام سليمان عليه السلام يا بني اياك وكثرة النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة وروى عن سليمان بن جعفر الجعفري عن عبيد الله بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايهما الاثمة اربعا
وعشر زينة وعما كره عن كره لكم العبت في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره العتق في القرب
وكره التطلع في الدود وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العي وكره الكلام عند الجماع وقال
يورث الحشر وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الفسل تحت
السماء بغير ميند وكره الجماع تحت السماء وكره دخول الانهار بالميزر وقال في الانهار عاروسكا
من الماء وكره دخول الحمامات الاميزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاوة النداء
حتى يقضى الصلوة وكره ركوب البحر في هيائه وكره النوم فوق سطح ليس بجحر وقال من نام على سطح غير
جحر شئت منه الفسامة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشم امرأته وهو حائض
فان يغشمها فخرج الولد مجذوما او يرضع فالا يرضع الا نفسه وكره ان يغشم الرجل المرأة وقد استلم
خبره فيستل من استلامه الا رأى فان فعل وخرج الولد مجذوما فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل
مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر خراع قال فرمن المجذوم فراراك من الاسد وكره البول على
شئ بهر عار وكره ان يجلس الرجل تحت شجرة مثمرة قد ابعت او خلة قد ابعت يغتم ثمرت وكره
ان يغسل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار
وكره النخ في الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا ان يركب

عليه السلام

الاطلع في في

الاميزر

فوق

وقاطعة الحسن الحسين ومن كان من اهل بيته فانه ميتة وقال الصادق عليه السلام قيل لعيسى بن مريم عليه السلام
مالك لا تزوج فقال وما اصنع بالتزوج قالوا بولد لك قال وما اصنع بالاولاد ان عاشوا فموتوا
وان ماتوا حزنوا وكان النبي صلى الله عليه وآله عليه واله يقول في دعائه اللهم اني اعود بك من والديكون
عليه رباً ومن مالي يكون علي ضياعاً ومن زوجة تشيبي قبل اوان تشيبي ومن خليل ما كرهناه ترا
وقليه برحمة ان راي خيرا فنه وان راي شراً اذعه واعد بك من وجع البطن مصم اذا
معه واعد بك من ذكركم يشترعده هو اذ فواء وقال الصادق عليه السلام ثلثة من تكفي
فلا يرحي خيرا ابداً من لم يخش الله في الغيب ولم يخش هذا الشيب ولم يستع من العيب قال الصادق
ان احدكم لم يأت اهل بيته فيخرج من تحت ذراعيه اثنتان من نساء فاذ اني احدكم اهل بيته فليكن بينهما
من العافية فانه اطيب الاكرو روى صاحب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فضلت المرأة على الرجل يستع وتستع من اللذة ولكن الله عز وجل افقه عليهما النكاح وقال النبي
صلى الله عليه وآله ان يعمل ابن ادم عملاً عظيماً فله الله عز وجل من رجل قتل نبياً او هدموا الكعبة
التي جعلها الله عز وجل قبلة لعباده او افترغ مائة في امرأة حراماً او روى معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول انهم فناء رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من في كاز صديق
فيها ناس كثير من المسلمين فاستقبله النساء ليسلن عن قتلهن فدنست منه امرأة فقالت يا رسول الله
ما فعل فلان قال وما هو مناك قالت اخي قال اخذ الله واساتجته فمداستشهده ففعلت فمداست
توقالت يا رسول الله ما فعل فلان قال وما هو مناك قالت زوجي قال اخذ الله واساتجته فمداستشهده ففعلت فمداست
استشهد فقالت واخذ لاه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت اظن ان المرأة تعذب في
هذا كله حتى رايت هذه المرأة وقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله واله يا رسول الله ما بالنا
نخدا ولا ذما لا يعبدون بنا فقال لا هو منكم ولا ستون منكم وروى عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عزير عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قيل له ما بال المؤمن اخذ شئ فقال لان القرآن في قلبه
وعرض الايمان في صدره وهو عبيد مطيع لله ولرسوله مصداق قيل له ما بال المؤمن قد يكون
شئ قال لا به يكسب الرزق من حلاله ومطلبه الحلال عزيز فليجب ان يفارق شئ مما يعلم من
مطلبه وان هو استعنت نفسه لم يرضه الا في موضع قيل فما بال المؤمن قد يكون انكم شئ قال
لحفظه فوجوه عروجه لا تخل له وكما انتميل به شهوته هكذا ولا هكذا اذا ظفر بالمال الكثرة
واستغنى به عن غيره وقال عليه السلام ان قوة المؤمن في قلبه الا تزون انكم قويدونه ضعيف الهة

والحسنين

ع

في دعائه

عليه

عن جعفر

عن ابيه

عشر

لحفظ

باب الكبائر التي اوعدها الله عليها النار
(١٨٤)

نجف المحسود وهو يوم الليل ويصور النهار وفي رواية السكوني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر ولادة المرأة قال اخرجوا من البيت من النساء لانك
المرأة اول ناظر الى عورتها وفي رواية الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عليهم السلام عن علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الجهاد فقالت امرأة لرسول
الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله فاللنساء من هذا شئ فقال لي المرأة ما بين حملها الى وضعها
الى فطامها من الاجر كما لمرابط في سبيل الله فان هلك في ما بين ذلك كان لها مثل ما نال الشهايد
وذكر النساء عن ابي الحسن عليه السلام فقال لا ينبغي للمرأة ان تمس في وسط الطريق ولكنها تمس
الى جانب الحائط وروى حمزة بن البخاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرأة ان
تكتشف بيزيد عى اليهودية والنصرانية فانهم يصفون ذلك لاذوا بهم وقال الصادق زوجوا
الاعمى ولا تزوجوا المجنون فان الاعمى قد ينجب والمجنون لا يقب وروى علي بن رباب عن زرارة بن
احين او غيره عن ابي حميد الله عليه السلام قال اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطر وانته من
ذكر وعين من نظره وعالم من علمه باب معرفة الكبائر التي وعدها الله عز وجل عليها
النار روى علي بن حسان الواسطي عن عمه عبيد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الكبائر سبع فينا انزلت ومنها استقلت فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم
عز وجل واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف واكنا حقل
فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فينا ما قاتل
فكذبوا الله ورسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتل الحسين عليه السلام
اصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بغيره الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غير اوطا
عقوق الوالدين فقد انزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال عز وجل اليس اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في ذرته وعقواهم خدماهم
في ذرهم واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على ما يروى واما الفرار من
الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعته طابوا عينها مكرهاين ففروا عنه وخذ
واما اكل حقلنا فقد اكلنا لا يتنازعون فيه وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابي جعفر
بن علي الرضا عليه السلام قال سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمر
بن عبد العزيز على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين عتبتون كتاب

يقول
وروى الحسن

المرأة

قائلوا اربع
واما العقوق

منه

في الكتاب من كتاب الله كالشرك وعقوق الوالد
(١٨٤)

الاثنون امسك فقال ابو عبد الله عما اسكنت قال حيث ان اعرف الكتاب من كتاب الله عز وجل فقال
نعم يا عمر واكبر الكتاب الشرك بالله يقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويقول الله عز وجل
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما اواه النار وما الظالمين من انصار وسيد الياس من
روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا يماس من روح الله الا القوم الكافرون قوله من مكر الله لا
الله تعالى يقول ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالد لان الله عز وجل جعل
العاق جبارا شقيفا في قوله تعالى ويترابوا الدنسى ولا يحيط به جبارا شقيفا وقيل النفس التي حرم تعالى الا
بالحق لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها الى اخلاية وقد ذف
الحصنات لان الله عز وجل يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخيرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما لقول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتيم
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيبعهاون سبيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن
يوليهم يومئذ دبره الا صغورا لقول الله عز وجل ومن يوليهم يومئذ دبره الا صغورا الى قوله فقد باء بقضيب من الله وما اواه جهنم وبئس المصير
واكل الربا لان الله تعالى يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الآياتي بطله الشيطان من
السس ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وخذوا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين
ان لم تعملوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والحق لان الله عز وجل يقول ولقد علموا من اشترته
ماله في الاخيرة من خلاق والزان لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثمنا ما يضاعف له
العذاب يوم القيمة ويخلف فيه مهانا الا من تاب وامن الآيات واليمين النور لان الله عز وجل يقول
ان الذين يشترون بيعهم ثمتا قليلا واثما لا خلاق لهم في الاخيرة الآيات والعلول قال
الله تعالى ومن يغفل آيت بما غفل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول يوم نحصى
عليهم اني اراهم فتنكوي بها جبابهم وحبوبهم وظهورهم هذا اما ان تركت نفسك وقد وقوا ما كنتم
تكنون وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله يحب
لان الله عز وجل عدل بها عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله عز وجل
لان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من دينه الله وحده
رسوله صلى الله عليه واله ونقص العهد وقطبة الرحمة لان الله عز وجل يقول او انك
لهما اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو بن عبس وله صراخ من يكاه وهو يقول هلاك
من قال برائه ونازعك في الفضل والعلم وروى في غير اخوان الخيف في الوصية من الكتاب

سورة الله الا بالحق

اللعنة

ذكر الكبائر وما يتفرع عنها
(١٨٨)

وكتب عليه بن موسى الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسألة حرم الله قتل
 النفس لعلة فساد الخلق في قتله لواحداً وقتلهم وفساد الدنيا وحرم الله تبارك وتعالى عقوب
 الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لله عز وجل والتوقير لوالوالدين وكفران النعمة وإبطال
 الشكر وما يدعون ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوبة من قلة توقير الوالدين و
 الكفران بحقه وقطع الأرحام والزهة من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد
 برهما وحرم الله تعالى النال لما فيه من الفساد من قتل النفس وذهاب الأنساب وترك الأثر
 للأطفال وفساد الموارث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم الله عز وجل قد فاضلت
 لما فيه من فساد الأنساب ونفي الولد وإبطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف
 وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق وحرم كل مال اليتيم ظلم العائل كثيراً
 من وجوه الفساد أول ذلك إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلماً فقد أمان على قتله إذا اليتيم
 غير مستغن ولا يحل لنفسه ولا فائده بئانه ولا له من يقر عليه ويكفيه كقيام والديه فإذا أكل
 ماله فكأنه قتلته وصايرته إلى الفقر والفاقة مع ما حرم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله
 عز وجل ويخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
 قولاً سديداً أو تقول إني يحضر عليه السلام أن الله أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة
 في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله لنفسه و
 السلامة للعقبان يهيبهم ما أصابه لما أوعد الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك
 من طلب لبيتهم بئانه إذا أدرك ووقع الشقاء والعداوة والبغضاء حتى يتقنوا وحرم الله
 الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والأمة العادلة عليهم
 السلام وترك نصرهم على الأعداء والعقوبة لهم على الكار ما دعوهم إليه من الإقرار بالربوبية
 وإظهار العدل وترك الجور والفساد وما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في
 ذلك من السبي والقتل وإبطال دين الله عز وجل وفساد وحرم الله عز وجل التبر
 بعد الهجرة الرجوع عن الدين وترك الموازنة للأنبياء وأصحابهم السالمة وما في ذلك من
 الفساد وإبطال كل ذي حق لأعلة سكنة اليد وقد ألتع عرف الرجل الدين كما لا يجوز له
 مساكنة أهل الجهل والخوف عليه ولا لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل
 الجهل والتمس في ذلك وعلة تحريم الوالدين لما في الله عز وجل عنه ولما فيه من فساد المولى

قلم

النفس

عقل

واما انه

حتى

عليه

لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم حراما وثمن الاخر باطلا فيبيع الرا
وشراؤه وكسبه على كل حال على المشتري وعلى البايع فحرم الله عز وجل على العباد الربا لعلته فساد
الاموال كما خطر على السفينة ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من افساد حتى يوفى منه رشدا فلهذا
العللة حرم الله عز وجل الربا وبيع الربا ببيع الدرهم بالدرهمين وعلته تخريب الربا بعد البينة لما فيه من
الاستغناء بالحرام المحرم وهي كناية بعد البيان وتخريب الله عز وجل لما لم يكن ذلك منه الا
بالحرم المحرم والاستغناء بذلك دخول في الكفر وعلته تخريب الربا بالنسبة لعلته ذهاب المعروف
ولفت الاموال ورغبة الناس في النهم وتركهم للقرض والقرض صنائع المعروف ولما في ذلك
من الفساد والظلم وفناء الاموال وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال انما حرم الله عز وجل الربا كيلا يمتنعوا من صنائع المعروف وفي رواية محمد بن عتيبة عن
زاد بن علي عن ابي جعفر عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الربا لئلا يذهب المعروف وسأل
هشام بن الحكم المصنف الله عن علته تخريب الربا فقال انه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات
وما يحتاجون اليه فحرم الله الربا ليعرف الناس من الحرام الى الحلال والى التجارات والى البيع والشراء
فيبقى ذلك بينهم في القرض وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله لم
لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر والشرك مقرونان وقال ابو جعفر
عليه السلام حرم الله عز وجل الخمر لفسادها وفسادها وروى عن اسمعيل بن مهران عن احمد
بن محمد عن جابر بن زينب بنت علي قال قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معتمركم
الله فيكم عهدا قدما اليكم وبقية استغفها عليكم كتاب الله بنية بصائره واي منكشفة
مرائره وبرهان متجلية ظواهر مديك للبرية استماعه وقائد الى الرضوان اتباعه مؤثرا الى
الغاية اشياؤه فيه تبيان حجج الله المنورة وتجارمة الجحود وقضاء الله المندوبة وتحملة الكافية
ورخصه الموهوبة وشرايئه المكتوبة وبنياته الخالية ففرض الله الايمان تطهير من الشرك
والصلوة نزيها عن الكبر الزكاة نياحة في الرزق والصيام تبيننا للاخلاص والنجس تسنية
لدين والعدل تسكين للقلوب والطاعة نظاما للملة والامامة لما من الفرقة واتجهاد
عز الاسلام والصيام معونة على الاستبجاب والامر بالمعروف مصلحة للعامة وحر الوالدين
وقاية عن السخط وحمل الارحام مائة للعدو والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالنذر

فقط

في فرائض

في

اصطناع

في تفسيره

في تفسيره

الحذرة

الجلالية

تسنيته

تسنيته

الخط

الكبائر كل ما أوعده الله عليه النار
(١٩٠)

للخفيفة

للغفران وتوفية المكاييل والموازين تعبيرا بالبخسة وقد كانت الحصنات مجبا عن اللعنة والسرقة
ايجابا للعفة وأكل أموال اليتامى اجارة من الظلم والعدل في الاحكام انما سأل الرعية وحرم الله
الشرك اخلاصا له بالربوبية فانفق الله حق ثقاته فيما امركم الله به وانتهوا عما نهىكم عنه والخطبة
طولية اخذنا منها موضع الحاجة وفي رواية ابى خديجة سالم بن مكرم الجاهل عن ابى عبد
عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قال على ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار وروى يونس بن عبد
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من امن رجلا عليه دمه ثم قتل
جاء يوم القيامة يحمل اواء الغدر وروى احمد بن النضر عن عباد عن كثير النوا قال سألت ابا
عليه السلام عن الكبائر فقال كل ما أوعده الله عليه النار وروى زرقة بن محمد الحضرمي عن سما
بن مهران قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اوعده في اكل مال اليتيم عقوبتين اما احدا
فعقوبة الاخرة بالنار واما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضغافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا ان لا اله الا الله يخلصون ان اخافه في ذرية
كما صنع بطركم اليتامى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسق وقتال
كفر واكل لحم من معصية الله وحرمه ماله كجرمه دمه وقال الصادق عليه السلام من اكل
من مسكر كحل الله بميل من نار وروى ابن ابي عمير عن اسمعيل بن سالم عن ابى عبد الله
قال سألت رجلا فقال اصلحت الله شرب الخمر تركت الصلوة قال شرب الخمر قال وتترك
له ذلك قال لا قال لا يصير في حال لا يعرف فيهارية عز وجل وقال عليه السلام ان اهل التوبة
في الدنيا من المسكر يموتون عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون النار عطاشا وروى
ابن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر فترك
منها لم يقبل له صلوة اربعين يوما فان ترك الصلوة في هذا الايام ضوعت عليه العذاب
لترك الصلوة وفي خبر اخر ان صلواته توقف بين السماء والارض فاذا تاب ردت حليته قبلت
ووروى ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن احمد بن اسمعيل الكاتب عن ابيه قال قبل
محمد بن علي في المسجد الحرام فقال بعضهم لو بعثتم اليه بعضكم بسيالا فانا لا شاب منه
فقال له يا محمد ما اكبر الكبائر قال شرب الخمر فانا هم فاخبرهم فقالوا له عد اليه فلم يزلوا حتى
عاد اليه فساله فقال له الداء اقل لك يا بن اخي شرب الخمر ان شرب الخمر يدخل صاحبه النار

فسوق

يوم القيامة
نور

صلواته

والسوقه وقتل النفس التي حرم الله في الشرك بالله وإفعليل الخمر تغلو على كل ذنب كما تغلو شجرتها
على كل شجرة وقال الصادق عليه السلام من قتل نفسه متعمداً فهو في أرجلهم خالد فيها قال الله
تبارك وتعالى ولا تأتوا الفسك إن الله كان بكم رحيماً ومن يفعل ذلك عدواً وظلماً أسنوف
نصليها ناراً وكان ذلك على الله يسيراً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله كل يدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها إلى النار وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بد في الشك
أن يبتدع الرجل رأي فيجب عليه وينبغي وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان
عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما أدنى الغضب قال أن يبتدع الرجل شيئاً فيجب
عليه وينبغي عليه وقال علي عليه السلام من شئ إلى صاحب بدعة فوقه فقد سعى في مده
الاسلام وروى هشام بن الحكم وأبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في
الزمان الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطالبها من حرام فلم يقدر عليها فأتاه
الشیطان فقال له يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها فطلبها من
حرام فلم تقدر عليها أفلا أدلك على شيء يكثر به دنياك ويكثر به تبعات فقال لم قال يبتدع
ديناً وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فاطاعوه فاصاب من الدنيا ثروة ففكر
فقال ما صنعت ابتدعت ديناً ودعوت الناس إليه وما أرى لي قوة إلا أن أتى من دعوته
فأرد عنه ففعل يأتى أصحابه الذين أجابوه فيقول إن الذي دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته
فجعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجبت عنه فلما رأى ذلك عدل
سلسلة فتود لها وتد أشجعها في عنقه وقال لا أعلمها حتى يتوب الله على فاعى الله عز وجل
إلى نبي من الأنبياء قل لفلان وعزته وجلاله لو دعوتني حتى ينقطع أو صالكت ما استجبت لك
حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه وروى بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله
عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الشك والمعصية في النار ليسا من الدنيا
وفي رواية عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال للزاني ست فصال ثلاث
في الدنيا وثلاث في الآخرة فأمّا التي في الدنيا فانه يذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويجعل
الفناء وأمّا التي في الآخرة فتخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار وروى محمد بن
أبي عمير عن إسحاق بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام
قال الا تخبركم بأكثر الناس قالوا بلى قال هي امرأة تؤلى فراش زوجها فتأوى بولد من غيره

وقال تعالى ومن يقتل
مؤمناً متعمداً فجزاؤه
جهنم خالد فيها
وغضب الله عليه لغضبه
وأجل له هذا بأهله

أدعوه

صاحب الشرك
عن أبيه

(194)

لایحه

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

الامام الفقيه محمد بن علي بن ابيويه القمي رحمه الله

ذکر جیل من مناک النبی صلی اللہ

عليه وآله والحمد لله رب

المسلمين

وَبِعَلِّهِ اللهُ عَلَی سَيِّدِنَا وَ

نبينا محمد وآله الطاهرين

حسن

قد فرغت من كتابة هذا الجهد الشريف بعون الله وصحة في الثامن عشر من ذي الحجة يوم الغدير
وإنا السيد الزاهد عليه السلام من ابن الحاج ميرزا الماسعودي المراد أياكم هذا الله عنما بكمه وفضله

(١٩٣٠)

الجزء الرابع
من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ السعيد سند الحدّثين ركن الملة والدين
الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبوي القاسم
الملقب بالصديق رضي الله عنه

طُبعت في المطبعة الجوهريّة

والناس جميعين ونهى ان يقول الرجل الرجل زوجه حتى اختك حتى ازواجك حتى ونهى عن اتيار الخمر
وقال من اناؤه وصدقه فقد برئ مما انزل الله عليه محمد ونهى عن اللحم بالزرد والسطرنج والكوبة
والعربية وهي الطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النية والاستماع اليها
وقال لا يدخل الجنة من مات يمينه نالما ونهى عن اجابة الناسقين الى طعامهم ونهى عن ايمين الكاذبة
وقال انها نزلت في الديار بالفتح وقال من حلف بيمين كاذبة صديرا يقطع بها مال امرئ مسلم في
عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على ما يده يشرب عليها الخمر ونهى
ان يدخل الرجل حليته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمنبر ونهى عن الحادثة اتقى
تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى
عن لبس الحرير والديباغ والقر للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى ان تباع النار حتى تره بعضه
او تخر ونهى عن الحاقلة يعني بيع الثمر الزبيب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع الزرد وان تشترا الخمر
وان يشتها الخمر قال عليه السلام لعن الله الخمر فارسيها وعاصرها وشاربها وساقيها وابيها
ومشاربها واكل ثمنها وحاملها والحاملة اليه وقال عليه السلام من شربها لم يقبل الله له صلوة
اربعةين يوما فان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حراما على الله عز وجل ان يسقيه من طينة
خبال ونهى صديدا اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر وجهه فنيشربه
اهل النار فيصهره ما في بطونه والجود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكناية الربا وقال
ان الله عز وجل لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن بيع
في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم تضمن ونهى عن مصافحة الذي ونهى عن ان يشبه
الشعر او يشد الصلابة في المسجد ونهى ان يسئل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعون الف ملك
ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان
يبسك الرجل في المقابر والطرق والادمية والاودية ومرايا الايل وعليه ظهر الكسبة ونهى عن
قتل الغل ونهى عن الرسوق وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله
عز وجل فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف
بسورة من كتاب الله تعالى بكل آية منها كافرا يمين من شاء برئ من شاء فخر ونهى ان يقول
الرجل للرجل لا وحياتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو حنف ونهى عن التبع

بالليل والنهار ونهى عن الحجام يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلال يوم الجمعة والامام يحيط به
فعل ذلك فقد نفي ومن نفي فالجمعة له ونهى عن التخت ونحوه من غير واحد ونهى ان ينقش شيء
من الحيوان على ثيابه ونهى عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها وعند استواها ونهى
عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم النشأ ويوم النحر ايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كما
يشرب البهايم وقال النبي يا ايديكم فانها افضل اوانيكم ونهى عن اليرقان في البئر التي يشرب منها
ونهى ان يستعمل اجار حته يعلم ما اجرت ونهى عن الحجر ان فمن كان لا بد فاعلا فلا يجزأه اكثر من ثلاث
ايام فمن كان مهاجرا لانه اكثر من ذلك كانت النار اول به ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة
الوزن او وزن ونهى عن المدح وقال اخواني وجوه المداحين التراب وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
مخضومة ظالموا وان عليهما نزل به ملك الموت قال له اشترى الجنة الله وانما جنته وبئس المصير
وقال من مدح سلطانا جازا وتحفت وتنهض به طمنا فيه كان قربه في النار وقال صلى الله عليه وسلم
والله قال الله عز وجل ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسكوا بالار وقال عليه السلام من ولي جائر فليجر
كان قرين همامان في جنتهم ومن بني نازك ايامهم عليه يوم القيمة من الارض السابعة وهو ناب
تستعمل شيطون في عنقه ويلقي في النار فالجيبه شيء في جهادون في جهاد الان يتوب قيل يا رسول
الله كيف ينبي رايه وسهته قال بنى فضلا على ما يكفيه استطلاه مناه على جيلهم ومباهاة لاخوانه
وقال من ظلم اسير اجرة احبط الله عليه وحرره عليه ربح الجنة وان ربحها كيو جلد من مسيرتها
عام ومن خان جاره شديرا من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين السابعة حتى
الله يوم القيمة مطلقا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تلبس القرآن ثوبه نسيه الله يوم القيمة مغفلا
بسلطان الله عز وجل عليه بكل اية منها حية تكون قرينه الى النار الا ان يغفر له وقال عليه السلام
من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما او اثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله
الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة جاءه يوم القيمة فلا يزال الى الامد خصوصا الا ومن زنا بامرأة
مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امه ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فم الله
له في قبره ثلثائة باب تخرج منها حيات وعقارب وثعالب النار فهو محترق الى يوم القيمة فاذا
من قبرة تأذى الناس من نيرانه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤثر به الى النار
الا ان الله عز وجل المحرم وحد المحرم ود فما احد اغير من الله عز وجل ومن غيرته حرم الفواحش و
ان يسلم الرجل في بيت جاره وقال ان نظرت الى حوزة اخيه المسلم او حوزة غير اهله متعمدا ادخله

على
البراق بالضم والفتح
في سنن دار الحديث
في سنن دار الحديث
هاجرا

على
قوله اخواني ارحموا
التراب في وجوههم
اللفظ على ظاهره وقيل
من يمدح السلطان
لا يخطئ في الدنيا

الارض
الجنة
قرينه
يتوب
حاجه
انما تلبس

الله تعالى مع المنافقين الذين كانوا يجيئون عن حوريات النساء ولم يخرج من الدنيا حتى يفضله الله لا
ان يتوب وقال عليه السلام من لم يرض بما قسمه الله من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحسن لغيره
له حسنة وليقه الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب وتحيى ان يخال الرجل في مشية وقا
من ليس ثوباً فاختال فيه خست الله به من شفيحهم فكان قرين قارون لانه اول من اختال فخذ
الله به وبدا الارض ومن اختال فقد نازع الله عز وجل في جبروته وقال عليه السلام من ظلم
امراً ماله فله عند الله ان يقول الله عز وجل له يوم القيمة عبيد زوجاتك امته على عهدك
فلم توفت بعهدى وظلمت امته في فؤاد من حسنة فبذلها اليها بقدر حقها فاذا المتيقن له حسنة
امره الى النار ينكته للعهد ان العهد كان مستوكلاً وتحيى عليه السلام عن كثرة الشهادة وقال من كثرت
اطمعه الله لحقه على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكلموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم عليه
وقال عليه السلام من اذى جاره حرّم الله عليه ربح الجنة وسأواه جهنم وبئس المصير ومن خبيث حتى جازى
فليس منا وما زال جباريل عليه السلام يوصيني بالجوارح ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمنا
حتى ظننت انه سيجعل لهر وقتاً اذا بلغوا ذلك لوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسؤال حتى ظننت
انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امته لن يناموا الا واستغف
بفقير مسلم فقد استغف بحى الله والله يستغف به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عليه السلام من اكرم فقيراً
مسكيناً لقيه الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه راض وقال من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها
من مخافة الله عز وجل حرّم الله عليه النار وامنه من الفزع الاكبر وبخبره ما وعد في كتابه في قوله
بارك وتعالى ومن خاف مقام ربه جنتان الا من عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا على الاخرة
لقية الله يوم القيمة وليست له حسنة يثب بها النار ومن اختار الاخرة على الدنيا وترك الدنيا
رضى الله عنه وغفر له مساوى علمه ومن ما اعينيه من حرام ما لا الله عينيه يوم القيمة من النار
الا ان يتوب ويرجع وقال من صافح امرأة شحرو عليه فقد آثم بسخط من الله عز وجل ومن التزم
امراً حراماً قرين في ساسله من نار مع شيطان فيقد فان في النار ومن غش مسلماً في شراء
او بيع فليس منا حتى يشر يوم القيمة مع اليهود كما كفوا عن الخلق المسلمين وتحيى رسول الله صلى الله عليه
واله ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منع الله خيره يوم القيمة ووكفه
الى نفسه ومن وكفه الى نفسه فما اسو حاله وقال عليه السلام ايما امرأة اذت زوجها باسنانها اقبل
الله عز وجل منها صرّفاً ولا عداً ولا حسنة من عملها حتى ترثه وان صامت نهراً ماتت

البنت اذا احسن الله
لا يصح عليه ما صح على غيره او
تكراره والبنت اذا ابدت النكاح
مجمع الجرح

والله بانهاون عليم

نفس الله في الارض خفاى
فابعد في ما مجمع الجرح

الاعون اسم جامع لما في البيت
كالقدر والبر والخلق والماء
والسراج والخمرة والجمعة
هذه ذلك ما جرت العادة
بجانبه من مجمع الجرح

للماعون

ليها واعتقت الرقاب وحملت على جبال الخيل في سبيل الله وكانت في أول من يرد النار وكذلك
الرجل إذا كان لها ظالمًا أو من لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وخشعها ولا
حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب ومن بات وفي قلبه غش لأكبيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك
حتى يترقب حتى عن الغيبة وقال من اختاب امرأ مسلمًا بطل صومعه ونقض وضوؤه وجأ يوم القيامة
تفوح من فيه رائحة اتن من الجحفة يتأذى به أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستغلاً
لما حرم الله عز وجل وقال عليه السلام كظم غيظاً وهو قادر على أنفاذه وحلوه أعطاه الله
أجر شهيد الأوم تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف
باب من الشر في الدنيا والآخرة فان هو لم يرد لها وهو قادر على رد ما كان عليه كوز من غنايه
سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان أمانة في الدنيا ولو يرد
إلى أهله شادرك الموت مات ملعوناً وليقه الله وهو عليه غضبان وقال عليه السلام من شهد
شهادة ذور على أحد من الناس على بلسانه مع المناقذين في الدرك الأسفل من النار ومن شارك
خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه حرم الله عليه بركة
الرزق إلا أن يتوب الأوم سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي أاناها ومن احتاج إليه أخيه المسلم
في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربح الجنة الأوم صابر على خاف امرأة سيئة الخلق
واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين الأوم يا امرأة لم تر في نبي زوجها وحملته على
ملا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقه الله عز وجل وهو عليها غضبان الأوم
أكبر أخاه المسلم فأنكره الله عز وجل ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يؤمر الرجل قوماً إلا بأذن
وقال من أمر قوماً وهو راضون فاقصد بهم في حضرة واحسن صوابه بقيامه وقراءته وركعه
وسجوده وقعوده فله مثل أجر القوم ولا ينقص من أجورهم شيء وقال من شتم إلى ذي قرابة بنفسه
وما له يصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون الف حسنة وعجى
عنه أربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كائناً عبد الله عز وجل
مائة سنة صابراً محتسباً ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضه الله
له حاجته أعطاه الله بركة من الفئان وبركة من النار وقضه له سبعين حاجة من حوائج الدنيا
ولا يزال يوفى في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مر من يوماً وليله فلم يشأ إلى عواده بعثه
الله عز وجل يوم القيامة مع خليله إبراهيم خفي بمجوز الصراط كالبرق الأجمع ومن لم يرض في

أمره

بها

عيسى

عمره لله بركة

أخوه

أربعين

قضى

من حوائج الدنيا

خليل الرحمن عليه السلام
والأطهر

حاجة قصناها اولي يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار يا بني انت واخي
يا رسول الله فان كان المريعين من اهل بيته او ليس اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال
نعوا الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة
واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهو منها المغفرة وقال من يطل على ذبي حتى حق حقه وهو
يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشرا والا ومن خلق سوطا بين يدي سلطان جابر
جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثوبا نامن نار طوله سبعون ذراعا يسلطه الله عليه في نار
جهنم وبش المصير ومن اهدى الى اخيه معروفا فامان به احب الله عليه وثبت وزره
وليسكر له سبعين شهرا قال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت الجنان على المنان والجنين و
القتات وهو التامر الا ومن تصدق بصداقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة
ومن مشى بصداقة الى عمتاج كان له كاجر صاحيها من غياض ينقص من اجره شيء ومن صلى
على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان اقام حق
يدين ويحقي عليه التراب كان له بكل قدم نقاشا قايما من الاجر والقياس مثل جبل احد الا
ومن ذرفت عينا من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة
مكالا بالدار والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن مشى الى
مسجد يطلب فيه الجاهة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ورفع له من الدرجات مثل
ذلك فان مات وهو على ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في قبره فيبشرون
ويؤشرونه في رقائه وليست تغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن عتسيا يريد يد لك وجه الله
عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيدا واربعين الف صديق ويدخل في شفاعة
اربعون الف مسيء من امتي الى الجنة الا واثم المؤذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى
عليه وسلم سبعين الف ملك ويستغفرون له وكان يوم القيامة في ظل العرش حق يفرغ الله من
حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن
حافظ على الصفة الاولى والتكبير الاولى لا يؤذي مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذن
في الدنيا والآخرة الا ومن تولى عرافة قوم في يوم القيامة ويداه مغلولتان الى عنقه فان كان
فيهم يار الله عز وجل اطاعت الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم وبش المصير وقال
عليه السلام لا تحقروا شيئا من الشر وان حذر فيكم الا انكم ولا تستكبروا شيئا من الخير ان كبر

ذلك

المفص
المفص
على كل

الجنة

يرفع

وحدته

استغفروا

قار

ادوى

فيه الفخ عن الظفر الى اذ بار النساء وما جاء في الزنا
(٣٠٠)

(P.O.)

في اعيانكم فانه لا يكتب في الاستغفار ولا صهيبة مع الاصرار قال شعيب بن واقد سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي بن ابي طالب عليه السلام باب ما جاء في النظر الى النساء روى عنه
 بن سالم عن عقبة قال قال ابو عبد الله عليه السلام النظر في وجه من سها ما ليس مسموح من تركها الله عز وجل لا يغير عقبة الله ايماناً يجل طمعه وروى ابن ابي عمير عن ابي الكاهل قال قال ابو عبد الله عليه السلام النظر بعد النظر تخرج في القلب الشهوة وكفي بها صاحبها فقهه وروى الاصمعي بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياعلي لا تاول نظره والثانية عليك ولا لك وقال ابو بصير الصادق عليه السلام الرجل تمر به المرأة فينظر الى خلفها قال ايستراحك ان ينظر الى اهلها وذات قرابته قلت لا قال فارض للناس ما ترضاه لنفسك وروى هشام وحفص وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما يامن الذين ينظرون في اديار النساء ان ينظروا لا في سائرهم وروى صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا ما لم يحرّم الله من النظر الى ما بين يدي قال لما شيعب عليه السلام يا بنيّة هذا أقوى قد عرفته برفع الصحفة الايمان من اين عرفته قالت يا اية الله مشيت قد امدته فقال اخشى من خلفه فان ضللت فان شديني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في اديار النساء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئاً فليأت اهلها وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعرض الامة ليشتركها قال لا بأس ان ينظر الى محاسنها ويمسها ما لم ينظر الى ما لا ينبغي له النظر اليه باب ما جاء في الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن ادم عملاً اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نيا او هدموا الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او افزع مائة في امرأة حراماً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزنا يورث الفقر ويدع الديار باق وقال عليه السلام ما تحت الارض الى ربها عز وجل كيعجبها من ثلاث من دم حرام اسفك عليها او اعتسال من زنا او النور الى قبل طلوع الشمس وفي رواية لعبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال يعقوب لابنه يوسف عليه السلام يا بني لا تزن فان الطير لو زنى لساثر ريشه وروى عنه

فَالْجَنَّةُ

بیست

بالتاريخ ١٢/١٢/١٤١٢

٢٠

الشارب بيمينه
من الخمر الكاسطه
الفسق في الخمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن القداموس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران عليه السلام
اموسى بن عمران من نفي نفيه واوله في القصب من بعد ما اوحى بن عمران عفت عفت اهلها يا موسى
بن عمران ان اردت ان يكثر خير اهل بيتك فاليك والى ابي موسى بن عمران فكانت بيتان حرمه
رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر فقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يؤخرهم
ولهم عذاب عظيم فان وصلت جبار ومقل غتال وفي رواية انه من مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يؤخرهم ولهم عذاب
العظيم الشيخ الزاني والديوث والكرأة تولى فراس زوجها وروى علي بن اسفيل المديني عن بشير
قال قرأت في بعض الكتب قال الله تبارك وتعالى لا انيل رجوع من يعرضني الايمان الكاذبة
ولا ادر في يوم القيمة من كانت زانيا وقال الصادق عليه السلام من زنا بامرئكم بكم ابناكم وعقوا
عن نساء الناس عفت نسلكم وفي رواية ابراهيم بن ابي البلاء قال كانت امرأة على عهد
داود عليه السلام رايته ارجل يستكرهها على نفسها فاذن الله عز وجل في قايها فقاتلت له
الاب لا تقي مرة الا وضعت اهلها من ياتيه وقال فلما ذهب الى اهلها فوجد عند اهلها رجل فأتى
به داود عليه السلام فقال يا ابن الله اني الى ما لريوت الى احد قال وما ذاك قال ووجدت هذا
الرجل عند اهلها فاحسب الله تعالى الى داود عليه السلام قل لا تكذبين تكاذب وروى الشيخ عن
محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان فانه اذا
اليه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله كزنى الزانية حين يرضى وهو مؤمن وانما يرضى له ان
حين يشرب وهو مؤمن ولا يفرق الشارب حين يسكر وهو مؤمن قال ابو جعفر عليه السلام
وقال كان ابي يعقوب اذا زنى الزانية فادرك روح الايمان فله من طريقتيه من الايمان شيء
ما وقد انتزع منه اجمع قال لا يل فيه فاذا قام عاد اليه روح الايمان يا ابي ما يجب عليه
التعزير والحد والرجوع والقتل والثقة في الزنا روى القاسم بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سأل بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام
فقال جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد فقال ذوهو قال لا قال ان نهره
قال لا قال يصيران ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه فعل قال ان كان دون الثلثين فالحل
وان هو قيل قيم قائما ضرب ضربة بالسيف اخذ السيف منه ما اخذ قال فقلت له فمرو
القتل فقال هو ذاك قلت فامرته فامست مع امرأة في لحاف فقال ذات عرق قلت لا قال من

روى الشيخ
عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان فانه اذا
اليه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله واله كزنى الزانية حين يرضى وهو مؤمن وانما يرضى له ان
حين يشرب وهو مؤمن ولا يفرق الشارب حين يسكر وهو مؤمن قال ابو جعفر عليه السلام
وقال كان ابي يعقوب اذا زنى الزانية فادرك روح الايمان فله من طريقتيه من الايمان شيء
ما وقد انتزع منه اجمع قال لا يل فيه فاذا قام عاد اليه روح الايمان يا ابي ما يجب عليه
التعزير والحد والرجوع والقتل والثقة في الزنا روى القاسم بن محمد عن
عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سأل بعض اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام
فقال جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد فقال ذوهو قال لا قال ان نهره
قال لا قال يصيران ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه فعل قال ان كان دون الثلثين فالحل
وان هو قيل قيم قائما ضرب ضربة بالسيف اخذ السيف منه ما اخذ قال فقلت له فمرو
القتل فقال هو ذاك قلت فامرته فامست مع امرأة في لحاف فقال ذات عرق قلت لا قال من

فقلت اني قد فخرت فاعرض عنهما ثم استقبلته فقالت اني قد فخرت فاسر بها فحبست وكانت حاملا فارتبص بها حتى وضعت ثوبا بها بعد ذلك ففعلها حفيظة في الرحمة وخطا عليها ثوبا جديدا وادخلها الحفيرة الى المحقور ووضع الثديين واغلق باب الرحمة ورمها بالحجر وقاتل بسوا الله الله على تصديق كتابك وستة نبيات ثوار قنبر فرماها بالحجر ثم دخل منزله وقتا باقرا ثم ان لان صاحب بيتي صلى الله عليه وآله فدخلوا فمروها بالحجر ثم قاموا لا يدرون اعيدت جوارحها ويرمون عجارة غيرها وبها رمى فقالوا يا قنبر اخبرنا ان قد رمينا بحجارة وبتا وبها رمى فكيف نصنع فقال عود واني جازتك فعدوا واحدة قبضت فقالوا له فقد ماتت فكيف نصنع قال فادفنها الى اولياي ثم ابروه وان يصنعوا بها كما يصنعون بواتهم وروى سعد بن طريف عن ابي جعفر زبانه قال اني رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اني زينت فطهر في فاعرض امير المؤمنين عليه السلام بوجهه عنه ثم قال له اجلس فاقبل عليه عليه السلام على النور فقال ايمنز احدكم اذا قادت هذه السيئة ان يستر على نفسه كما ستر الله عليه فقال الرجل يا امير المؤمنين اني زينت فطهر في فقال وما دهاك الى ما قلت قال طلبت لطهارة قال واخى الطهارة افضل من التوبة ثم اقبل على اصحابه فيجد ثم هو قنبر الرجل فقال يا امير المؤمنين اني زينت فطهر في فقال له انقر شيئا من القرآن قال نعم فقال اقرأ فقرأ فاصاب فقال انقر من ما يورثك من حقوق الله عز وجل في صلواتك وركوعاتك فقال فسأله فاصاب فقال له هل لك من مرض يعرفك او غيب وجع في رأسك او شيئا في يديك او غشا في صدرك فقال يا امير المؤمنين لا فقال وجع اذهب حتى نسأل عنك في السر كما سألك في العلانية فان لم تعد الينا لنطلبك قال فسأل عنه فاخبراه بما هو الحال وانه ليس به شيء في شيء يدخل عليه به الظن قال ثم عاد الرجل اليه فقال له يا امير المؤمنين اني زينت فطهر في فقال لوانك لم تاتنا لنطلبك ولست بباركيات اذن مات حكم الله عز وجل ثم قال يا معشر الناس انه عجزني من حصص منكم رجعي عن غيب فتشددت الله رجلا منكم عجزني وفدا المثلث به امته حقة لا يعرف بعصا منكم بعصا وابتوت بناس حتى لا ينظروا منكم بعصا فانا لا انظر في وجه رجل ونحن جنة بالحجارة فقال فتد الناس كما امرهم قبل اسفار الصبح فاقبل علي عليه السلام عليهم ثم قال نشد الله رجلا منكم الله عليه مثل هذا الحق ان يأخذ الله يدها لا يأخذ الله عز وجل بحق من يطلبه الله بمنه قال فانصرف والله قوم ما رى من حق حتى التامة ثم رماه باربعة اجار ورماه الناس

الحفيرة
قنبرا
فصنت
قنبرا

ب
ا

ليس

وحيث

ثم نزل فلما اربع مخرج بالمرأه وخرج الناس من مكربين في ثيابهم ولباسهم وخرجوا في الجاهلية ودارهم
واكلهم حتى انهم والى التلجهم فانه فخصرهم اخصارة فخرجوا الى ثوبها ثوبها كسبها امة يابسة
رجله في غرز الركاب فوضع يديه الساعيتين في اذنيه ثم نادى يا ايها العرب ويا ايها الزمان ان الله
تبارك وتعالى بعث اليكم نبيه صلى الله عليه واله محمد بن عبد الله من الله عليه السلام ان لا تعبدوا الا الله عليه
فمن كان لله عليه حرم مثل ما له عليه اقل لا يقبلوا احد عليها فانه من ان الله يريد من كل واحد حلالا
امير المؤمنين والسنن والسنن عليه السلام فاقوا وانما جاء الذي وسأصعب وناظرهم من الناس
وقال الصادق عليه السلام ان رجلا ياتي اليه من كل امم من الناس فيسأل الله له ما ارجو الله اني اتي
فما يخرج من رايه عليه السلام ان ياتي في الدنيا لا ياتي احد الا في خير او في شر فان كان في خير فاجتمع
وصار اليه من كل خير فانه لا ياتي في غير الله شيء به سددت امره من الناس ان لا ياتي في غير الله
عليه السلام فانه ما ياتي في غير الله الا في خير او في شر فان كان في خير فاجتمع وصار اليه من كل خير
هو اما فخره في ذلك قال في رواية في حاشية عليه السلام قال في رواية في حاشية عليه السلام قال في رواية في حاشية
الصادق عليه السلام من رجع من الحج فمضى قال ان كان امره في نفسه فلا يبرء وان كان في غيره فلا يبرء
يرج وقد تركناه ان كان امره في غيره فلا يبرء وان كان في نفسه فلا يبرء وان كان في غيره فلا يبرء
عن غير واحد من ابي عبد الله عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام ان لا يبرء من امره
عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
نظر ساعة وروى عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
قلت له ما الحسن في ذلك قال من كان له النزع دينه وعبادته وروحه فهو محصن وفي رواية في حاشية
وهيب بن وهيب عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
برجل وقع على سارية امراته فقامت فقال الرجل وما انتهي وانك فرقة المرأة فقال لها انتهي فانك
اولا جهنم بالجماعة فلما ماتت المرأة فدخلت اغترخت فخلد ما عليه عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الحديث في حاشية عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
افقه به واعتد به في هذا الموضع ما رواه الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
في الذي اتي وليدة امراته فبنيها فها عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
يهودية او نصرانية او امية فان فخر امراته فخرته وله امراته فخرته فان عليه السلام في رواية في حاشية عليه السلام
واليهودية والنصرانية ان رضى بالخير فكل ذلك لا يكون عليه السلام في حاشية عليه السلام ان في يهودية او نصرانية

بشر

فيه قضا على المرأة فحيت، وقول عمرو لا على ملأ عمر
(٢٠٨)

او امة وتحتة حرة وفي رواية محمد بن عمرو بن سعيد رفته ان امرأة اتت عمر فقالت يا ابا عبد الله
اني فخرت فانحى في حد الله عز وجل فامر زوجها وكان على امير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال سلها
كيف فخرت نسائها فقالت كنت في قارة من الارض فاصابني عطش شديد فرجعت الى خيمة لي
فاصببت فيها رجلا اعلمت فسالته ماء فاني على ان يسقيني الا ان امكنه من نفسه فوليت عنه هاربة
فاشتد بي العطش حتى قارت عيني وذهب لساني فلما بلغ عطشي اني ته فستقاني ووقع
علي فقال علي عليه السلام هذه التي قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه هذه
غير باغية ولا عادية فقلت نسائها فقال عمرو لا على ملأ عمر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
انه سئل عن رجل اقيم عليه البينة انه زنى ثوبه قال ان تاب فاعليه شيء وان وقع في يدي
الامام قبل ذلك اقام عليه الحد وان علم مكانه بعث اليه وفي رواية صفوان وابن المغيرة عن روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقر الزاني المحسن كان اول من يرجه الامام ثم الناس واذا اقامت
عليه البينة كان اول من يرجه البينة ثم الامم ثم الناس وروى الحسن بن محبوب عن يزيد الكندي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها فقال ان كانت تزوجت في عدتها
من بعد موت زوجها من قبل انقضائها الاربعة الاثني عشر فلا رجوع عليها وعليها ضرب مائة
بلدة وان كانت تزوجت في عدتها طلاقا لزوجهما عليها فيها رجعة فان عليها الرجوع وان كانت
تزوجت في عدتها ليس لزوجهما عليها فيها رجعة فان عليها احمد الدرازي المحسن واذا فخر نصراني باقر
مسيلة فلما اخذ لي قام عليه الحد اسلام فان الحكم فيه ان يضرب حتى يموت لان الله عز وجل يقول فلما
راوا بأسنا قالوا انما الله وحده وكفرنا باحكامه مشركين فلو يك يفتحهم وما ياتوا به من ادبنا
الله التي قد خلت في عباده وحشره انك المبطون اباب بذلك ابو الحسن عليه ابن محمد العسكري
عليها السلام المتوكل لما بعث اليه وسأله عن ذلك شروى ذاك جعفر بن رزق الله عنه وروى
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد يزوج
الحرة ثم يعتق فيصير فاحشة قال لا رجوع عليه حتى يواقع الحرة بعد ما يستق قلت فالحرة عليه
الحيا اذا اعتق قال لا قدر ضيقت به وهو ملوك هو على نكاحه الاول وفي رواية السكوني ان
عليها عليه السلام اني رجل اصاب حدا او به قروح في جسده كثيرة فقال عليه السلام اني حق بياض
لا تمكوها عليه فنقل وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال سألت عن
امرأة ذات زنت فجلت فلما ولدت فماتت ولدا ماسرا قال تجلد ما تملأ جلدك تقاتلها

عليه

منه

فقلت

ان

عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام

فقلت

خو

ولما وثر جرحها عصبته قال وسألتني عن امرأة غيرة ذات بعل فجلت فقتلت ولما
 سأل قال تجلد مائة جلدة ولا تضارب وتجلد مائة جلدة ولا تضارب فقتلت ولما وثر جرحها
 بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبيد الله بن عيسى بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
 زنى الشيخ والنجوة تجلدوا شراً عاقوبة لهما وإذا زنى النصف من الرجال رجس ولو تجلد إذا كان
 قد احصى وإذا زنى الشاب الحد ثلث وجلد ونفى ستة من مصير وروى عن أبي عبد الله
 الثوري عن اسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرأش وأشرب الخمر وكيف صارت
 الخمر ثاين وفي الزنا مائة فقال يا اسحاق الحد واحد ولكن زيد هذا التصنيعه النطفة ولو وضع
 أيها في غيرة ووضعها الذي أمر الله عز وجل به وروى محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
 عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل مسافر في عجارية أخيه فأتته قال يا أبا
 عبد الله عز وجل زانية ما قال قلت فالتا مصيرة قال شفاعته محمد مسلم وشفاعته لا تحيط بذلك
 يامشر الشيعية فلا تعود وألا تنكحوا على شفاعته فوالله ما ينال أحد شفاعته إذا فعل هذا
 حتى يصيبه العذاب ويرى هول جهنم وروى عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله
 قال سألتني عن رجل شهد عليه ثلثة رجال أنه زنى بفلانة وشهد الرابع أنه لا يدرك من زنى
 قال لا يحد ولا يرجو وسئل عن محصنة زنت وهي حبل قال تتر حتى تضع مافي بطنها وتضع
 ولما وثر جرحه وروى الحسن بن محبوب عن ربيع الأصم عن الحارث بن المغيرة قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن رجل له امرأة بالعراق فأصاب فجوراً بالحجاز فقال يضرب حد الزانية
 مائة جلدة ولا يرجو قلت فإن كان معها في بلد واحد وهو في بعض محبوس لا يقدر على أن يخرج
 إليها ولا يدخل عليها أريت أن زنى في السجن قال هو بمنزلة الغائب عن أهله يجلد مائة جلدة
 وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين يرفعه قال في الحد في السفر الذي إذا زنى
 إذا كان محبوساً قال إذا قصر وأقصر فليس محبوس وفي رواية طلبة بن زيد عن جعفر بن محمد
 عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام قال ليس على زان عقر ولا على مستكره حد وروى
 عاصم عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يزني ويولد له ولد هل يحد
 قال لا ولا يلدن وسأل رفاع بن موسى أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزني قبل أن يدخل
 أهله أيرجى قال لا قلت هل يفرق بينهما إذا زنى قبل أن يدخل بها قال لا ولا حد من الزنى

وروى جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل غصب امرأته نفسها قال يقتل ثم رواية
 ابن محبوب عن ابي ايوب عن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اغتصب امرأته فوجها قال يقتل
 محصنا كان او غير محصن وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب قال سمعت ابن بكير يروي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال من زنى بذات محرر حتى يواقعها ضرب خضرة بالسيف اخذت منه
 ما اخذت وان كانت تابعة ضربت خضرة بالسيف اخذت منها ما اخذت قبل ومن
 يضربها وليس لها خصم قال ذلك الى الامام اذا رضيا اليه وفي رواية جميلة عن ابي عبد الله
 قال يضرب عنقه او قال رقبته وفي رواية السكوني انه رفع الى علي عليه السلام رجل وقع على
 امرأة ابيه فرجها وكان غير محصن وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة
 عن ابي جعفر عليه السلام في رجل وجب عليه مد فلو يضرب حتى خوط فقال ان كان اوجب
 على نفسه الحد وهو صحيح لا هلة به من ذهاب عقل اقيم عليه الحد كما انما كان ياب حد الموطأ
 والشيخ روى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اتى رجلا قال
 ان كان محصنا فعليه القتل وان لم يكن محصنا فعليه الحد قلت فما علي ابي قال عليه القتل على
 كل حال محصنا كان او غير محصن وفي رواية هشام بن حفص بن الجحدي انه دخل نسوة على
 ابي عبد الله عليه السلام فسألته امرأة منهن عن السقي فقال حد واحد الزاني فقالت المرأة
 ما ذكر الله ذلك في القرآن فقال بلى قالت اين هو قال هو اصحاب الرس وفي رواية السكوني
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال لو كان ينبغي لاحد ان يرجع من
 رجوع الموطأ وروى عبد الرحمن بن ابي هاشم الجعفي عن ابي خديجة قال لا ينبغي لامرأتين ان يتلبسا
 لحاف واحد الا ويدينهما جافران فعلمنا فنبينا عن ذلك فان وجدوها بعد النهي في لحاف جلدنا
 كل واحدة منهما حد واحد او ان وجدنا الثالثة في لحاف حد فان وجدنا الرابعة في لحاف قتلتا
 واذا اتى رجل امرأة فاختلمت مائة فساقت به جارية فخلعت رجبت المرأة وجلدناه الجارية
 والحق الولد بابيه وروى ذلك علي بن ابي حمزة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 باب حد المماليك في الزنا روى ابراهيم بن هاشم عن الاصبغ بن الاصبغ قال حد
 محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن يزيد الجعفي السلمي عن
 محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبيد زنى فقال يجلد نصف الحد قلت فانه عاذ قال
 في ضرب مثل ذلك قال قلت فانه عاذ قال لا يراد على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه

ابن بكير

انما قلنا في نسخة من هذا الكتاب
 روي في نسخة من الموطأ

ذكر في نسخة القتيبي

ثالثه

واحدة

في حد المالك في الزنا

(٢١١)

الرجولي شيء من فعله قال فهو تقتل في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قال قلت فما الفرق
بينه وبين المحرمات افعالها واما قال ان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه ربي الرق وحده
قال ثوبان وعلي امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مولا من سمعوا الرقاب وروى الحسن بن
عبد بن عن الخمر بن الاحول عن يزيد بن العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في امة ثري قال تجلد نصف
الحد كان لها زوج او لم يكن لها زوج وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال امر الولد حد ما حد الا انه اذا لم يكن لها ولد وروى ابن محبوب عن نعيم
بن ابراهيم عن مسمع بن ابي عبد الله عليه السلام قال اولاد جانيها في حقوق النكاح
عليه سبيلها قال وما كان من حق الله عز وجل في الحد وفان ذلك في يدنها وقال ويقام
منها المالك ولا فضايل بين المحرم والسب وروى ابن محبوب عن عبد الله بن ابي نعيم في
بن مسمع قال قلت في عبد الله عليه السلام ان زنت جارية لي احدا ما قال نعم وليكن
ذلك في سر فاني اخاف عليا بن الساجان وروى الامم بن اسحق عن صالح بن السدي
عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه سئل عن رجل كانت له امة فقالت الامة له
ما ادبت من مكاتبتي فانا به من علي بن باب ذلك فقال لها بغوا فادبت بعض مكاتبتي
وجامعها مولاها يمد ذلك قال ان اكلها على ذلك ضرب من الحد بقدر ما يملكه من مكاتبها
وان كانت تابعته كانت في الحد ضرب من مثل ما يضرب له وسئل الصادق عليه السلام
عن رجل اصاب جارية من النكاحها قبل ان يتسوا قال تقوم الجارية وتدفع اليه بالية ومطاله
منها ما يصيب منها من الفروج والحد ويدفعه من الحد بقدر ما كان له فيها فقبل فكيف
صادفت الجارية تدفع اليه بالية دون غير ما قال لا توطئها ولا يؤمن ان يكون شوحي وروى
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد بن رطلين اعترف احداهما بضرب ثوان
العبد اتي حد من حد ودد الله عز وجل قال ان كان العبد حيث اعترف نصفه قوم ليغفر الله
اعترفه نصفه ففصله هو يضرب نصف حد المحرم ويضرب نصف حد العبد وان اكره
قوم له وعبد يضرب حد العبد وروى عباد بن كثير البجلي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
في المكاتبين اذا فجر ايضرا من الحد بقدر ما اذيا من مكاتبها حد المحرم ويضربان اليها حد المالك
باب حد من اتى بجميمة روى الحسن بن محبوب عن اسحق بن جبر عن سدي عن ابي جعفر
في الرجل ياتي بالجميمة قال يجلد دون الحد ويغفر قية الجميمة لها صاحبها الا انه افسدها عليه وتنج

شأن
كاتب

مثل
نصفه

في حلال من اتي بهيمة وحمل القواد والقاذف
(٢١٢)

وتحرق وتدفن ان كان ما يוכל لحمه وان كانت ما يركب ظهره فهو مرقية لها وحمل دون الحمل
واخرها من المدينة التي فعل ذلك بها الى الاحاضرة حيث لا تعرف بيديها فيمكن لا يغيرها
باب حلال القواد روى ابراهيم بن هاشم عن صالح بن السند عن محمد بن سليمان القاص
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن القواد حلاله قال لا حلال
على القواد اليس انما يعطى الاجر على ان يفرد قلت جعلت فداك انما يجمع بين الذكر والانثى حراما
قال ذاك المولف بين الذكر والانثى حراما فقلت هو ذاك جعلت فداك قال يضرب ثلثة
ارباع حبل الزاني خمسة وسبعين سوطا وينفي من المصراع الذي هو فيه وفي خبر اخر عن رسول
الله صلى الله عليه واله الواصلة والموتة تعذب الزانية والقواد في هذا الخبر **باب حلال القاذف**
روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الذي يقذف امرأته قال يجلد ثلثة رآه
ان عرفت عنه قال لا ولا كرامة وروى ابن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأة بعد ما دخلت عليه لم اجد له عذرا قال لا حلال
عليه وفي خبر اخر قال ان العذرة قد تسقط من غير جماع قد ذهب النكبة والمثقة والسقطة
وفي رواية وهيب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام لم يكن
يحد في التعريض حتى يأتي بالفرية المصروفة مثل يازان ويا ابن الزانية او است لا ييك وروى الحسن
بن محبوب عن عباد بن عباد بن عبيد قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن نضر بن قنفذ مسلما
فقال له يازان قال يجلد ثمانين جلدة تحت المسلم وثمانين جلدة الا سوطا المحرمة الاسلام ومثل
رأسه ويطاف به في اهل جينة لكي يكل غيرة وروى عن صفوان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل يفترى على رجل من جاهلية العرب قال يضرب حبل
قلت يضرب حبل قال نعم ان ذلك يدخل على رسول الله صلى الله عليه واله وروى جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء بن ابي عماد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قضى في رجل
دعى اخوان الجحون وقال اخره بل انت ابن الجحون فامر الاول ان يجلد صاحبه عشرين جلدة
وقال اعلموا انه لا يعقوب مثله عشرين فلما جلدوا اعطوا الجواد السوط فجلد عشرين بكالا
يكنها ما وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله عن رجل قال لامرأته يازانية قال يجلد حبل او يفرق بينهما بعد ما جلد ولا تكون امرأته قاذفة
وان كان قال كلاما اقامت منه في غير ان يعلم شيئا اراد ان يعيظها به فلا يفرق بينهما وقال

القواد بائع زنت
مولا الذي يبيع بن الزانية
ولا يفرق امرأته من
رجل

باب الزانية جلدة

في حد القاذف

(٢١٣)

امير المؤمنين عليه السلام اذا كان في الحد لم يوسع فالحمل معطل وقال الصادق عليه السلام
قاذف الاثم طيحا والمرأة اذا قذفت زوجها واحد يفرق بينهما ثم لا تحمل له ابدا وروى
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قذف
امراة بالزنا وهي خرساء صماء لا تسمع ما قال فقال ان كانت لها بينة يشهدون لها عند الامام
جلده الحد وقرن بينهما ثم لا تحمل له ابدا وان لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما اقام معها ولا
اشوعا بها منه وفي رواية السكوني ان عليا عليه السلام قال من اقرب ولد ثوبناه جلد الحد
والزوالد وفي رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كل بالغ من ذكر او انثى افترى على صغير او كبير او ذكرا او انثى او مسلما او حرا او مملوكا فعليه
حد الفرية وعلى غير البالغ حد الادب وقال عليه السلام لاحد علمه عيون حتى يفتق ولا علمه
الضمي حتى يدرك ولا علمه النافق حتى يستيقظ وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال لامراة يا زانية انا زنت باك قال عليه
حد واحد لقذفه اياها وامام قوله انا زنت باك فلا حد عليه فيه الا ان يشهد على نفسه اربع
مرات بالزنا عند الامام وروى الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسهر بن ابي سيار عن
ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهداء على امرأة بالفجور احد هو زوجها قال يجلد في الثالثة
ويلاعنهما زوجها ويرق بينهما ولا تحمل له ابدا ووقد روي ان الزوج احد الشهود قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذا الحد يثان متفقان غير مختلفين وذلك انه متى شهد اربعة
على امرأة بالفجور احد هو زوجها ولم ينف ولدها فالزوج احد الشهود ومتى نفقه ولدها مع اقامة
الشهادة عليه اياها بالزنا جلد الثلاثة الحد ولاعنهما زوجها وقرن بينهما ولا تحمل له ابدا الا ان النكاح
لا يكون الا ينفقه ولما اذا قذف عيدا حرا جلد ثمان جلدات لان هذا من حقوق الناس وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن عبيد بن رزاة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو اتيت برجل قد قذف عبدا مسلما بالزنا لعلمت منه الاخير اضرته الحد حد الحر لا جلا
وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل على عليه السلام عن مكاتبة فترى على رجل مسلما فقال يضرب حد الحر ثمان جلدات
احدى من مكاتبة شيئا ولو يؤد قيل له فان ذنبه وهو مكاتب ولو يؤد من مكاتبة شيئا قال
هذا حق الله عز وجل يطرح عنه خمسون جلدات ويضرب خمسين وروى ابن محبوب عن خالد

في سبب القذف وشرب الخمر
(٢١٣)

بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امر آية قذف رجل اثنان جلدًا ثم اثنان جلدًا
وروى محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل ينفق من
ولده وقد اقره قال ان كان الولد من حرة جلد الاكبر خسين سوطًا واحد المملوك وان كان من امة فلا
عليه واذا قال رجل لرجل اياك فعل عمل قوم لوط تنكح الرجال ضرب ثمانين جلدًا وكذلك ان قال له
يا معفوج يا متكوج جلد واحد القاذف ثمانين جلدًا واذا قذف رجل قوماً بكلمة واحدة فعليه حد
واحد اذ لم يمتنعوا به ما تمعروا به ما تمعروا به فاعليه لكل رجل سماء حد روى ذلك بريد العجلي عن ابي بصير
عليه السلام وروى ما تمعروا به ان اقره به من ثمانين ضرب لكل رجل من ماله او ان اتوا به بيمينين ضرب
حد واحد او ان قذف رجل رجلاً فجلدها ثمانين جلدًا عليه بالقذف فان كان قال ان الذي قلت لا حق
المجلى وان قذفه يان ناسيد ما جلد فعليه الحد وان قذفه قبل ان يجلد بعشرة قذفات لم يكن
عليه الا حد واحد وقال الصادق عليه السلام لا حد لمن لا حد عليه يمشي لوان يمشوا قذف رجلاً
لم يكن عليه حد ولو قذفه رجل فقال له يا زان لم يكن عليه حد روى ذلك ابو ايوب عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام وروى هشام بن سالم عن عمار الشاذلي عن ابي عبد الله
في رجل قال لرجل يا ابن الفاعلة يبيد الزنا فقال ان كانت امه حية شاهدة شرحت تطلب حقها
فمضت ثمانين جلدًا وان كانت غائبة انتظري الحققة ثم مرقه قلب حقها وان كانت قد ماتت
ولم ير الحققة الاخرة اي ضرب المقتدرى عليها الحد ثمانين جلدًا وروى ابو ايوب عن حمزة بن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن ابن المنصور يفتري عليه الرجل فيقول له يا ابن الفاعلة فقال ارضي
عليه الحد ثمانين جلدًا ويتوب الى الله عز وجل ما قال وروى عن ابي ولاد الخياط انه قال
ابو عبد الله عليه السلام اني امير المؤمنين عليه السلام رجلين قد قذف كل واحد منهما صاحبه
في يده فدرأ عنهما الحد وعزهما باب حد شراب الخمر ما جاء في التمهيد للملاهي روى
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان رجلاً دخل في الاسلام فاقربه ثم شربه الخمر ذاك
الربا ولو بقيت له شئ من الحلال والحرام لم اقره عليه الحد اذا كان جاهلاً الا ان يقوم عليه البينة
انه قرأ السورة التي فيها الزنا والخمر وكل الربا واذا جهل ذلك اهلته واخوته فان ركب بعد ذلك
جلده واقامت عليه الحد وفي رواية عمرو بن شعيب عن جابر بن عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام
انني انما اشدى اليها في المشاهر قد شرب الخمر في شهر رمضان فصهره ثمانين شربه ليلة فمضطاجه
من القذف فمضطاجه عشرين سوطاً فقال يا امير المؤمنين ضربتني ثمانين سوطاً في شهر فمضطاجه

واحد
قبل الزنا

ان ابو عبد الله عليه السلام
عن

ان

في حديث شرب الخمر وما جاء في الغنا والماله
(٢١٥)

المشرون ما هي فقال هذا الخبر انك على شرب الخمر في شهر رمضان واذا شرب الخمر رجل الخمر والنبيذ
المسكر جلد ثمانين جلدة وكل ما اسكر كثيرا فقلبه وكثيره حراره والفقاع بتلك المنزلة وشاؤ المسكر
خير كان او نبينا مجلد ثمانين جلدة فان احاد جلد فان عاده قتل وقيل روي انه يقتل في الرابعة
والعبد اذا شرب مسكر احاد اربعين جلدة ويقتل في الثامنة وقال ابن رضى الله عنه في رسالته
الى اعيان اصحاب الخمر من الكروا اذا اصابته النار او غلام من غير ان تمسه النار فيصير اسفله اعلاه
فهو خمر ولا يحل شره الا ان يذهب ثلثه ويبقى ثلثه فان نش من غير ان تمسه النار فدهنه فيصير
ثلاثا من ذاته من غير ان يلحقه فيه ملح او غيره وان صب في الخمر الخمر عجزا كله حتى ينزل من ذلك الخمر فاذا
صار حارا كل ذلك الخمر الذي صب فيه الخمر ان الله تبارك وتعالى حرره والخمر عجزها وحرره رسول
الله صلى الله عليه واله كل شراب مسكر ولعن الخمر فارسيها وحارسها وحامها والحوالة اليه
وابيها ومشاربها واكل شحمها وحاصرها اوساقبها وشاربها وخمسها اسامى العصا وروي
من الكرم والنقيع وهو من الزبيب والنبع وهو من العسل والمرز وهو من الشعير والنبيذ وهو
من التمر والخمر مقتاح كل شر وشاربها كحائذ وثمن شره ما عيبت صلواته اربعين يوما فان
تاب في الاربعين لم يقبل توبته وان مات فيها دخل النار وقال الصادق عليه السلام لا تجالس
شراب الخمر فان اللعنة اذا نزلت عمئت من في المجلس ولا تجوز الصلوة في بيت فيه خمر موصوفة
انية ولا تأس بالصلوة في ثوب احب اليه خمر لان الله عز وجل حرره شرهها وحرره الصلوة في ثوب
اصابه وقال الصادق ع شارب الخمران من فلا تزدوه وان مات فلا تشهدوه وان شهد
فلا تزكوه وان خطب ليكم فلا تزجوه فان من زوج ابنته شاربا خمر كانا قادمين الى النار ومن
زوج ابنته عاقاله عليه دينه فقد قطع رحمها ومن ائتمن شاربا خمر لم يكن له على الله تبارك وتعالى
ضمان وقال الصادق عليه السلام خمسة من خمسة عمال المحرمة من الفاسق عمال والشفقة من
العدو وعمال والضمير من الحامد عمال والوفاء من المرأة عمال والهدية من الفقير عمال الصا
ما وعد الله عليه النار ووقوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذ ما هزوا لذلك لهوا وعباد مبهين وتسلل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل فاجتنبوا الرجيس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وقال الرضوي من الاوثان الشيطان
وقول الزور الغنا والزاد من الشيطان فاما الشيطان فاما الشيطان فان اخذها كفره اللب بها شره
وقلبها كبرية موفقة والسلام على الالهى بها مصيبة ومقلبها كقلب لحو الخمر والنار لهما

ثم است
شارب

اننا تزوج
تزوج

عز وجل تعالى

في حد الشرف

(٢١٤)

كنا نأخذ إلى قبح أمته والاهيب بالزور قمار امثله مثل من يأكل لحوم الخنازير ومثل الذي يلبس بهرام
غير قمار مثل من يضع يده في لحوم الخنازير وفي حمه ولا يجوز للعب بالخواتيم والاربعة عشر وكل ذلك
واشبهه قمار حتى لعيا المصبيان يجوز هو القمار واياك والضرب بالقضبان فان الشيطان يركن
سأك والمال لك تنفر منك ومن بقية في بيته طنبوكر اربعين صاحباً فقد بآء بغضب من الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام ان المال لك تنفر عند الرمان وتلعن صاحبه ما خلا الحافز والمحفز
والريش والمضلل وقد ساء ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اسامة بن زيد وأبو الخليل وروى
ان ابا القاسم عليه السلام قال سبقت فقال عليه السلام انها بلغت وقال فوق رسول الله صلى الله عليه وآله
الله عليه وآله وحي عليه الله عز وجل ان لا يبلغ شيء على شيء الا اذله الله وان جبالاً يقع على جبل فلهذا
الباغي منها وروى رسول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن بشير البجلي ما خلا الكلاب ومثل رجل
عليه بن الحسين عليه السلام عن شريك بن جابر عن ابيه عليه السلام قال ما عليك لو اشتريتهما فخذت لك الجنة
يفيه بقراءة القرآن والهدى والفصال التي ليست بغنائم الغنائم فخر رباب مصل الشريعة
روى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى حريته يد
الربح لا الله عز وجل عليه وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا يقطع السارق
في حمار سنة ولا يبيع في المأكول دون غيره وفي رواية غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام
ابيه عليه السلام ان علياً م اتي بالكو في رجل سرق حماراً فلم يقطعه وقال لا يقطع في الطير وروى
سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام قال قطع على عليه السلام في بيضة مديد وفي حنة وكر
ثأمة وثلاثون رطلاً وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اتي رجلاً فقال
او لي فلان اليك لا يرسل اليه يكذ او كذا فاعطاه وصداقه فلقه صاحبه فقال له ان رسولك
اذا في بيعت اليك معك يكذ او كذا فقال ما ارسلته اليك ولا انا في احد بشئ فزع عن الرسول انه
قد ارسله وقد دفعه اليه قال ان وجد عليه بيضة انه امر بسله قطعت يده وان لم يجد بيضة
فيمينه بالله ما ارسله ويسئوفي الآخرين الرسول المال قلت فان زعموا انه حمله على ذلك الحاجة
قال يقطع لانه سرق مال الرجل وروى عن احمد امام انه قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة
مرتين فان رجع ضمن السرقة ولم يقطع اذا لم يكر لشئ وروى رواية السكوني قال قال عليه السلام
السارق كل من دخل يدخل اليه بغير اذن فسرقت منه السارق فلا يقطع عليه يصفه الخلفاء والخلفاء
والاخرية والمساجد وروى العارفين محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الصبي

كمثل

بالصبي
كذلك هو في قوله

كذلك

يقطع
وقتها

يقطع

في حادثة السارق والنيابش
(٢١٨)

من الحمد وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن باطن عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيك السارق الحمد فخذ الى بلدة اخرى وان سرق رجل فلم يبق له عليه حتى سرق مرة اخرى فاخذ فجات البيعة فشهدوا عليه بالسرقه الاولى والاخيرة فانه يقطع يده بالسرقه الاولى ولا يقطع رجله بالسرقه الاخيرة لان الشهود شهدوا عليه فبقيت يده في مقام واحد بالسرقه الاولى والاخيرة قبل ان يقطع يده بالسرقه الاولى ولو اتت الشهود شهدوا عليه بالسرقه الاولى فقطعت يده فوشهدوا عليه بعد بالسرقه الاخيرة قطعت رجله اليسرى وقال عليه السلام لا قطع في الدنيا المعلقة وهي الخامسة ولكن اعززة ولكن يقطع من يأخذ ويخفي وليس عليه الا ان يسيب للنيابش قطع وليس على الطوار قطع اذا طعن القبيص الاحل فان طعن القبيص الاسفل فعليه القطع وليس على الاجبار ولا على الضيف قطع لانه مؤتمنان وروى انه ان اصناف الضيف ضيف اسرق قطع والاشل اذا سرق فقامت يمينه عليه كل حال شلأ كانت او صحيحة فان فادسرق قطعت رجله اليسرى فان عاد هذا البعير ويجوز عليه من بيت مال المسلمين وكنت عن الناس روى خذ الى الحسن بن محبوب عن علاء بن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ورواه الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وليس على العبد اذا سرق من مال مولاه قطع لا مال الرجل سرق بعضه بعضا والنيابش اذا كان مرفقا بالثا قطع وروى عليه السلام قطع نيابش القارفة قيل له اتقطع في الموق قال انما لقطع لامواتنا لقطع لحياتنا وروى ان امير المؤمنين عليه السلام اني بنياش فاخذ بشعره وحلبه الارض ثم قال طوا عباد الله عليه فويلي حق مات والعبد الايق اذا سرق لم يقطع وكان لا اله الا الله اذا سرق ولكن يدعى العبد الى الحج الى مواليه والمريد يدعى الى الدخول في الاسلام فان ابي واحد منها قطع يده في السرقة ثم قتل وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل انما اجره الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او يقيءوا من الارض فقال اذا قتل ولم يجاربه ولم يأخذ المال قتل واذا حارب وقتل قتل وصلب فاذا حارب واخذ المال ولم يقتل قطع يده ورجله فاذا حارب ولم يقتل ولم يأخذ المال ففيه ويغني ان يكون نفيا يشبه المصاب والقتل يقتل رجله ويرى في البحر وقال الصادق عليه السلام المصاب ينزل عن الخنبة بعد ثلثة ايام ويصل ويدفن ولا يجوز صلبه اكثر من ثلاثة ايام وفي رواية استوفى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام صاب رجلا بالحيرة ثلثة ايام ثم انزله

عليه السلام
في حادثة السارق والنيابش

القبور
عليه

في حادثة السارق والنيابش

يوم الرابع فقص عليه ودفنه وروى علي بن رباب عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال من حل
الساح بالليل فهو محارب الا ان يكون رجلا ليس من اهل الزينة وروى صفوان بن يحيى عن طلحة
التيمي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عميد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد المسجد او
يريد الحاجة فهاقه رجل او يستقبه فيضربه ويأخذ ثوبه قال اي شئ يقول فيه من قباكم قال قلت
يقولون هذه دغارة معلنة وانما المحارب في قري مشركية فقال ايها اعطوه حزمة دار الاسلام او
الشرك قال فقلت دار الاسلام قال هو لا من اهل هذه الآية انما هؤلاء الذين يجاريون الله
ورسوله الى اخر الآية وروى عن طريف بن سنان الثوري قال سألت جعفر بن محمد عن رجل
سارق حرة فباعها فقال فيها اربعة سدد وادنا اولها خسار فيقطع يده والثانية ان كان وطعها
جلد الحد وفيه الذي اشارني ان كان وطعها وقد علم ان كان محصنا رجلا وان كان غيره من
جلد الحد وان كان لا يبيعها فلا شئ عليه ولا عليها وان كان استكرها فلا شئ عليها وان كانت
طاوعت جلد الحد وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له اخبرني عن السارق لو قطع يده اليمنى ورجله اليسرى ولا يقطع يده اليمنى ورجله اليمنى
فقال ما احسن ما سألت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى سقط على جانبه الا يبرو له يمينه على
القيام واذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما قال قلت له جعلت فداك
كيف يقوم وقد قطعت رجلاه قال ان القطع ليس من حيث رايت يقطع انما يقطع الرجل من الكعب
ويترك له من قدمه ما يقوم عليه يمشي ويعيد الله عز وجل قلت فمن اين يقطع اليد قال يقطع الاثر
الاصابع ويترك الاجسام يمشي عليها في الصلوة يغسل بها وجهه للصلوة وروى اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سرق من بستان عدنا ثيابه درهمان قال يقطع يده ورجله
علي بن رباب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال العبد اذا اقر على نفسه عند الامام
موقاة اذا سرق قطعه والامة اذا اقرت على نفسها عند الامام بالسرقه قطعهها قال من سئف فلما
الكتاب رحمه الله صلى الله عليه كان العبد من يعلم انه يريد الاضرار بسيد له لو يقطع اذا اقر على نفسه بالسرقه
فان شهد عليه شاهدان قطع وروى ذلك الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اقر المملوك على نفسه بالسرقه فليقطع يده وان
عليه شاهدان قطع ياب اقامة الحد ودع على الاخرس والاصم والاعمى وروى
يونس عن اسحق بن عمار قال سئل احد ما عليها السلام عن حد الاخرس والاصم والاعمى قال

من رجله

ن

عليهم الحد و إذا كانوا يعقلون ما يتون باب حد اكل الربا بعد الميتة روى اسحاق بن
عمار وساعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اكل الربا بعد الميتة قال يؤذّب
فان عاد اذّب فان عاد قتل باب حد اكل الميتة والدم والمحظير روى اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اكل الميتة والدم والمحظير عليه اذّب فان عاد اذّب
قلت فان عاد قال يؤذّب وليس عليه قتل باب ما يجب في اجتماع الحد و روى عن رجل
روى عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اثم رجل اجتمعت عليه حدود فيها
القتل يبدأ بالحد الذي هو دون القتل ثم يقتل بعد ذلك باب نواح الحد و روى
سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يقيم الحد من
السلطان او القاضي فقال اقامة الحد و الى من اليه الحكم و روى ان رجلا جاء رجل الامير المؤمنين
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان هذا زعموا انه اختلوا بي فقال ان الحكم بمنزلة الظل فان شئت
جلدت لك ظله ثوب قال عليه السلام لكن اودبه لنا ليعود يؤذّي المسلمين و روى انه دس
من امير المؤمنين عليه السلام صديبا بين ما اوى جان فقال يا امير المؤمنين خاب بيننا قال
امير المؤمنين عليه السلام ان الجور في هذا اكمل الجور في الاحكام المماثلة كما عني انه ان ضربكم كما فوق
نازحت كان ذلك قصاصا يوم القيمة و روى صفوان بن يحيى عن يونس عن ابي الحسن الماضي
عليه السلام قال اصحاب الكاظم كاهما اذا اقيدهما على امرين قتلا و في الثالثة و قال الصادق
من ضربنا حد من حد الله فانت فادرية له علينا ومن ضربنا حد من حد الله فانت فادرية له
فان ديتة علينا و روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني اخطى فاحبسها قال فاحبسها
قال قد فعلت قال فامنع من يدخل عليها قال قد فعلت قال فقتلها فانك لا تراه فقتلها
من ان تمتعها من عمار الله عز وجل و روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن عيسى
ابي جعفر عليه السلام قال لا يبيح من الحد و الذي الله عز وجل دون الامام فاما ما كان من حق الناس
في حد فلا بأس ان يفتقه عنه دون الامام و سئل الصادق عليه السلام عن رجل قال لا اراه ابانا
فقلت انت اذ في حق فقال عليها الحد فيما قد قتله و اما في اقوارها على نفسه فاقول قد تفرقت
عنه الامام اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعمل لوالديه من بالله واليوم الآخر
الشيء الا ان ياتي من عشرين اسوا و الا في حد و اذن في ادب الماولة من ثلثة الى خمسة ومن ضرب

او ذرية
او ذرية
الى

صحة الحديث

ما كرهه حد الجيب عليه لم يكن له كفارة الا عتقه وفي رواية زياد بن مروان القتيبي عن ذكر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق في ستة الا حق في شئ يוכל مثل الخبز واللحم والفاشا
وروى عن ادم بن اسحاق عن عبيد الله بن محمد الجعفي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاجابني
كتاب هشام بن عبد الملك في رجل نبش امرأة فساها ثيابها وتكسها فان الناس قد اختلفوا
عليها فمناطئة قالوا اتملوه وطائفة قالوا احرقوه فكتب عليه السلام اليه ان حرمة الميت كحرمة
الحى حدة ان يقطع يده لنيشه وسلبه الثياب ويقام عليه الحد في الزنا ان احصن رجوا ان لم يكن
احصن جلد مائة وقال رسول الله صلى الله عليه واله ادرى الحد ود بالشبهات ولا شفاقة ولا
كفالة ولا بين في حد وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه
السلام قال ينسأ رب فاستقرأه القرآن فقرأ فاخذ رداءه فاقامه مع اردية فتوال له خلع حذائك
فلم يخافه فخذته وروى ابو ايوب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي
عليه السلام انه كان يضرب بالسوط ويضعف السوط ويضعفه يعني في الحد ود انما يغلظ
او جارية لم يدرى كان يبطل حد من حد ود الله فقل له كيف كان يضرب ببعضه قال كان
ياخذ السوط بيد من وسطه فيضرب به او من ثلثه فيضرب به على قدر اسنانه كذا في بعض
السوط ولا يبطل حد من حد ود الله عز وجل وخطيب امير المؤمنين عليه السلام الناس منا
ان الله تبارك وتعالى حد حد ودك فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تفقهوها وساكت عن أشياء
لو بيكت عنها نسياناً لعلها فلا تكفوها راحة من الله لكونها قباها اشر قال عليه السلام رجال بين
وحرامين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثام فهو لما استبان له تركه ولما
حرم الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها باب دية جوارح الانسان وممن
ودية النطفة والعلقة والمضغة والعظام والنفس روى الحسن بن علي
بن فضال عن طريف بن ناصح عن عبيد الله بن ايوب قال حدثني حسين الرواسي عن ابن ابي
الطبيب قال عرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام فقال نعم هي حق وقد كان
امير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك قال افق عليه السلام في كل عظم له فريضة مسما
اذا كسر فخر على غير عظم ولا عيب جعل فريضة الدية ستة اجزاء وجعل في الجرح والجهنم و
الاشفاق والشلل والاعضاء والايهام لكل جزء ستة فرائض جعل دية الجنين مائة دينار
وجعل متى الرجل الى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فاذا كان جنينا قيل ان تلجه الرضيع مائة

والشاة

حزارة

قيل

نسب الشفيعين

ابن

في

بعض

في دية اعضاء الانسان

(٢٢٢)

دينار وجعل للنفقة عشرين ديناراً وهو الرجل يفرغ عن عرسه قبلته نطقته وهي لا تريد ذلك
 فجعل فيها ايام المؤمنين عشرين ديناراً الخمس وللعلقة خمس ذوات اربعين ديناراً وذات المرأة
 ايضاً تطرق وتضرب فتلقية ثلث نفقة مستين ديناراً اذا طرحت ايضاً في مثل ذلك ثم العظم
 ثمانين ديناراً اذا طرحت المرأة ثلث الجاني ايضاً مائة ديناراً اذا طرحت بعد فاسقطت النساء
 في مثل هذا او وجب على النساء ذلك من جهة العقلة مثل ذلك فاذا ولد المولود واستكمل
 وهو البكاء في يده وهو فقير والصبيان فيهم الف دينار للذكر والآنثى على مثل هذا الحساب
 على خمسة مائة ديناراً والمرأة اذا قتلت وهي حامل متروكة يسيطر ولدها ولو لم يولد هو ذكراً
 ولو لم يولد بعد هاتان اوقياها فديته نصفين نصف دية الذكر ونصف دية الانثى ودية
 المرأة كاملة بعد ذلك واقفة في معنى الرجل يفرغ عن عرسه فيعزل عنها الماء ولو يرد ذلك
 نصف خمس المائة من دية الجنين عشرة دنانير وان افرغ فيها عشرون ديناراً وجعل في
 قصاص جراحته ومقتلته على قدر دية وهي مائة دينار وقطعة في دية جراح الجنين من
 حساب المائة على ما يكون من جراح الرجل والمرأة كاملة واقفة عليه السلام في الجسد وجعله
 ستة فرائض النفس البصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الغان والجمع والشمل من اليد
 والرجلين وجعل هذا بقياس ذلك الحكم ثم جعل مع كل شيء من هذه قسامة على نحو ما بينت
 الدية والقسامة جعل في النفس على العمد خمسين رجلاً وعلى الخط خمسة وعشرين رجلاً على ما بينت
 دية الف دينار من الجرح بقسامة ستة نفر فاما كان دون ذلك فحسايه على ستة نفر والقسامة
 في النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الغان والجمع ونقص اليد والرجلين فهذه
 ستة اجزاء الرجل والدية في النفس الف دينار والف الف دينار والصوت كله من الغان
 والجمع الف دينار وثلث اليد الف دينار وذهب السمع كله الف دينار وذهب البصر كله
 الف دينار والرجلين جميعاً الف دينار والشفقتان اذا استوصلتا الف دينار والظفر اذا اكل
 الف دينار والذكوب الف دينار واللسان اذا استوصل الف دينار والاثنيان الف دينار
 وجعل عليه السلام دية الجراحة في الاعضاء كلها في الرأس والوجه وسائر الجسد من السمع
 والبصر والصوت والعقل واليد والرجلين في القطع والكسر والصداع والبطون
 الوضعية والدامية ونقل العظام والناقبة يكون في شيء من ذلك فما كان من عظم كسر
 فجار على غير عظم ولا عيب لونية له منه العظام فان دية معلومة فاذا اذبح وتنفق من عظم
 من

من

تطرق

فاسقطن

العلقة

فبنيوهن

ع

فبنيوهن

من

مائة

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

من

دية أعضاء الانسان
(٢٢٣)

فدية كسرة ودية موضعتها وكل عظم كسر معلوم فديته ونقل عظامه نصف دية كسرة ودية
موضعتها ربع دية كسرة وما وارت الثياب من ذلك غير قصبة الساعد والاصابع وفي قرعة الأبرار
ثلث دية ذلك العظم الذي فيه فاذا اصاب الرجل في احدى عينيه فانما تقاس ببصيرة نبط
بالبصيرة المصابة وينظر ما منه نظر عينه الصحيحة ثم يخط عينه الصحيحة وينظر ما منه نظر
الاصابة فيعطى دية من حساب ذلك والقسامة مع ذلك من الستة الأجزاء القسامة على
نفر على قدر ما اصاب من عينه فان كان سدس بصيرة حلف الرجل وحده واعطى وان كان
ثلاث بصيرة حلف هو وحلف معه رجل آخر وان كان نصف بصيرة حلف هو وحلف معه
رجلان فان كان ثلثي بصيرة حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اخماس بصيرة
حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصيرة كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال
ذلك في القسامة في العين قال ائتمى عليه السلفين لم يكن له من يحلف معه ولم يوثق به على ما ذهب
من بصيرة انه يصناعف عليه اليمن ان كان سدس بصيرة حلف واحدة وان كان الثلث
حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثلثان حلف اربع مرات
وان كان خمسة اسداس حلف خمس مرات وان كان بصيرة كله حلف ست مرات ثم يخط
وان ابي ان يحلف لم يخط الا ما حلف حايه ووثق منه بصدق والوالى يستعين في ذلك
بالسؤال والنظر والنشبت في القصاص والحدود والقود وان اصاب مهمه شئ فيعلم
ثم ذلك بصيرة له بشئ لكي يعلم منه ثم يقاس ذلك والقسامة على شئ ما ينقص من
وان كان سمعه كله فعلى شئ ذلك وان خيف منه فجوراً لا يحسنه يتغل ثم يصاح به فان مع
ما دونه المخصوصة الى الحاكم والمحكم يعجل فيه برأيه ويحيط عنه بعض ما احذ وان كان النقص
في القتل او في الصند فانه يقاس بخيط يقاس رجله الصحيحة او يده الصحيحة ثم يقاس به
المصابة فيعلم انقص من يده او رجله فان اصاب الساق او الساعد فمن القتل والعصاة
يقاس وينظر الحاكم قدر فذاته وقضى عليه السلام في صدغ الرجل اذا اصاب فلو استطاع
ان يلتفت الا ما اخرجت الرجل نصف الدية خمس مائة دينار وما كان دون ذلك فجسايه
وقيته في شفر العين الاعلى ان اصاب فشر فديته ثلث دية العين مائة دينار وستة
وستون ديناراً وثلث ديناراً وان اصاب شفر العين الاسفل فديته نصف دية العين
مائة دينار وخمسون ديناراً وان اصاب الحاجب فذهب شعره كله فديته نصف دية

بصيرة

فدية

فدية

بقياس حساب

بترك يتعلق

ع

انشر القلع في كل

وانشر القلع في كل

العين الاسفل ويصير

من باب تعجب الجمع

فدية العين والشفقة والحسد
(٢٢٣)

العين مايتا دينار وخمسون دينارا فما أصيب منه فعمل حساب ذلك وان قطعت ^{له} ثلاثة آلاف
فديتها فسمائة دينار نصف الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الروية من الألف مجتمع
مأثره وان انفدت فيه نافذة لا تسد بسهم او يشرح فديته ثلثمائة وثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث
وان كانت نافذة فبرئت والتأمت فديتها خمس دية روية الألف مائة دينار فما أصيب فعمل
حساب ذلك وان كانت النافذة في أحد المغنين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المغنين فديتها
عشرة روية الألف لانه النصف والحاجز بين المغنين خمسون دينارا وان كانت الرمية قد
في أحد المغنين والخيشوم الى المغنر الآخر فديتها ستة وستون دينارا وثلاثا دينارا واذا
الشفقة العليا فاستوصلت فديتها نصف الدية خمسمائة دينار فما قطع منها فحساب ذلك
فان انشقت فبدع منها الاسنان ثرويت فبرئت والتأمت فديتها جرحها والحكومة فيه
خمس دية الشقة مائة دينار وما قطع منها فحساب ذلك وان شترت وشينيت شيئا فحساب
فديتها مائة دينار وستة وستون دينارا وثلاثا دينارا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
الشتر انشقاك الشقة من اسناتها اما خلفه وام من شئ اصابتها ويقال شقة شتر اذا كانت
كذلك ودية شقة السفلى اذا قطعت واستوصلت ثلثا الدية كالمائة دينار وستة وستون
دينارا وثلاثا دينارا فما قطع منها فحساب ذلك فان انشقت حتى تبد وصنها الاسنان فبرئت
والتأمت فمائة دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث دينار وان اهريت فشينيت شيئا فاحسنا
فديتها ثمانية دينار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث دينار قال وسألت ابا جعفر عليه السلام عن ذلك
فقال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام فضاها لانهما تمسك الماء والطعام مع الاسنان
فلذلك فضلها في حكمته وفي الحد اذا كانت فيه نافذة ويرى منها خوف العقوبة فديتها مائة
دينار فان حوى فبرأ والتأمر به اثني عشر وشين فاحس فديتها خمسون دينارا فان كانت نافذة
في الخدين كله فديتها مائة دينار وذلك نصف دية التي يرى منها الفم وان كانت دية
بفضل شينيت في العظم حتى ينفذ الى الخنك فديتها مائة وخمسون دينارا يجعل منها اثني عشر
دينارا لانه وشفقتها وان كانت ناقصة ولم تنفذ فديتها مائة دينار فان كانت موشية في شئ
من الوجه فديتها خمسون دينارا فان كان لها شين فدية شينها ربع دية موشيتها وان
كان جرحا ولم يوق خشمه فبرأ فان كان في الخدين اثني عشر دية عشرة دينار وان كان في الوجه صدع
فديته ثمانون دينارا فان سقطت منه جذوة لم يوق خشمه وكان قد رآه فافرق ذلك

دينار

أحد

فأذا

مائة

فأذا

الروية من الألف
والرؤية من الألف
والرؤية من الألف
والرؤية من الألف

الروية من الألف
والرؤية من الألف
والرؤية من الألف
والرؤية من الألف

فأذا

في دية الشجعة والاسنان والثرثرة والمنكب والعضد المرفق

(٢٢٥)

فديتها ثلثون ديناراً ودية الشجعة اذا كانت فخرج اربعون ديناراً اذا كانت في الجسد وفي مواضع الرأس خمسون ديناراً فان نقل منها العظام فديتها مائة دينار وخمسون ديناراً فاذا كانت نافذة في الرأس فذلك تسعة مائة وفيها ثلث الدية ثلثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً ودية دينار وجعل في الاسنان في كل سن خمسين ديناراً وجعل الاسنان سبعة وكان قبل ذلك جعل في النخبة خمسين ديناراً وفيما سوى ذلك من الاسنان في الاربعية اربعين ديناراً وفي النخبة ثلثين ديناراً وفي الصر من خمسة وعشرين ديناراً فاذا اسودت السن الى الجول فلم تسقط فدية دية الساقط خمسون ديناراً وان انضمت فلم ينفذ فديتها خمسة وعشرون ديناراً فانما تكسر منها فحسابها من الخمسين الدينار وان سقطت بعد وهي سوداء فديتها خمسة وعشرون ديناراً فان انضمت وهي سوداء فديتها اثني عشر ديناراً ونصف فانما تكسر منها من شيء فحسابها من الخمسة والعشرين الدينار وفي الثرثرة اذا اكسرت فجاورت على غير عظم ولا عيب اربعون ديناراً فان انضمت فديتها اربعة اخماس كسرها اثنان وثلثون ديناراً فان اوضعت فدية خمسة وعشرون ديناراً وثلث خمسة اجزاء من ديتها اذا اكسرت فان نقل منها العظام فديتها نصف دية كسرها عشرون ديناراً وان نقت فديتها ربع دية كسرها عشرة دنانير ودية المنكب اذا اكسر خمس دية اليد مائة دينار فان كان في المنكب صدم فديته اربعة اخماس دية كسرها ثمانون ديناراً فاذا اوضح فديته ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً منها مائة دينار ودية كسرها وخمسون ديناراً لنقل العظام وخمسة وعشرون ديناراً للوضعة فان كانت ناقصة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً فان رض فديته ثلث دية النفس ثلثمائة دينار وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناراً فان كان فاك فديته ثلثون ديناراً وفي العضد اذا اكسرت فجاورت على غير عظم ولا عيب فديتها خمس دية اليد مائة دينار ودية موهنتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً ودية نقل عظامها نصف دية كسرها خمسون ديناراً ودية نقتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً وفي المرفق اذا اكسر فجاورت على غير عظم ولا عيب فديته مائة دينار ودية خمس دية اليد فان انضمت فديته اربعة اخماس دية كسرها ثمانون ديناراً فاذا اوضح فديته ربع دية كسرها خمسة وعشرون ديناراً فان نقلت منه العظام فديته مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً للالكس مائة دينار ولنقل العظام خمسون ديناراً وللوضعة خمسة وعشرون ديناراً فان

وغير

عنه

في دية السامة واليد والكف والايهام

(٢٢٤)

فيه نافذة فديته اربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا فان رحن المرفق فغتم فديته ثلث دية
 النفس ثمانية ديار وثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث ديار فان كان فك فديته ثلثون دينارا وفي المرفق
 الاخر مثل هذا اسوا وفي الساعد اذا كسر في راحة غير عظم ولا عيب ثلث دية النفس ثمانية ديار
 وثلاثة وثلاثون دينارا وثلاث ديار فان كان كسر احدى القصبين من الساعد فديته خمسون
 اليد مائة دينار وفي احدى ما بين الكسر لاجل الذي يمشون دينارا وفي كليهما مائة دينار
 فان انقطع احدى القصبين فخيرها اربعة اخماس دية احدى قصبتي الساعد ثمانون دينارا
 ودية موضعتها اربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك
 خمس دية اليد وان كانت نافذة فديتها اربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقلها
 نصف دية موضعتها اثنى عشر دينارا ونصف دية نافذتها خمسون دينارا فان صار ثمة فيه
 زخعة لا يبرأ فديتها ثلث دية الساعد ثلثة وثلاثون دينارا وثلاث ديار وذلك ثلث دية اليد
 موضعية ودية الرضع اذا رخص فجار على غير عظم ولا عيب ثلث دية اليد مائة دينار وستون
 دينار او ثلثا دينار قال الخليل بن اسد الرضع مفصل ما بين الساعد والكف وفي حلق الانسان
 لا تميز في الرضع كرون ومسته والارباع جماعة وفي الكف اذا كسرت فجار على غير عظم
 ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار فان فككت الكف فديتها ثلث دية اليد مائة دينار وستون
 وستون دينار او ثلثا دينار وفي موضعتها اربع دية كسرها خمسة وعشرون دينار ودية
 نقل عظامها مائة دينار وثمانية وستون دينار او ثلث دينار وفي موضعتها نصف دية
 كسرها وفي دية نافذتها ان لم يتصل خمس دية اليد مائة دينار فان كانت نافذة فديتها
 ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينار ودية الاصابع والقصب التي في الكف في الایهام
 اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستون دينار او ثلثا دينار ودية قصبه الایهام
 التي في الكف فجار على غير عظم خمس دية الایهام ثلثة وثلاثون دينار او ثلث دينار اذا استوفى
 جبرها وثبت ودية صدعها ستة وعشرون دينار او ثلثا دينار ودية موضعتها ثمانية
 ديار او ثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينار او ثلثا دينار ودية نقلها ثمانية ديار
 وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضعتها نصف دية نافذتها ثمانية ديار او ثلث
 دينار ودية فكها عشر دينار ودية المفصل من الایهام ان كسر في راحة غير عظم ولا عيب
 ستة عشر دينار او ثلثا دينار ودية موضعتها اذا كان فيها اربعة دنانير وستون دينار ودية نقلها اربعة

اليدون

في الانسان
 سبب الكسر في اليد
 من عظمها او من
 عظمها او من

وستون

في دية الكف والاصابع والظفر والصدن والظفر
(٢٢٤)

دنانير وسدس دينار ودية صدعه ثلث عشر ديناراً وثلث دينار ودية نقل عظامها خمسة
دنانير وما قطع منها فحسابه على منزله وفي الاصابع في كل اصبع سدس دية اليد ثلثة و
ثمانون ديناراً وثلث دينار واصابع الكف الاربعة سوى الاصابع ودية كل قصبة عشرون ديناراً
وثلث دينار ودية كل موضحة في كل قصبة من القصب من الاربعة الاصابع اربعة دنانير
وسدس ودية نقل كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلث دينار ودية كسر كل مفصل من الاصابع
الاربعة التي على الكف ستة عشر ديناراً وثلث دينار وفي صدع كل قصبة منهن ثلثة عشر ديناراً
وثلث دينار وان كان في الكف قرحة لا تبارأ فديتها ثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي نقل
عظامها ثمانية دنانير وثلث دينار وفي موضحة اربعة دنانير وسدس وفي نقبها اربعة
دنانير وسدس وفي فكها خمسة دنانير ودية المفصل الاوسط من الاصابع الاربعة اذا قطع
فديته خمسة وخمسون ديناراً وثلث دينار وفي كسره احد عشر ديناراً وثلث دينار وفي صدعه
ثمانية دنانير ونصف وفي موضحة دينار وثلث دينار وفي نقل عظامه خمسة دنانير وثلث دينار
وفي نقبه ديناران وثلث دينار وفي فكها ثلثة دنانير وثلث دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع
الاربعة اذا قطع سبعة وعشرون ديناراً ونصف وربع عشر ديناراً وفي كسره خمسة دنانير واربعة
اخماس دينار وفي نقبه دينار وثلث وفي فكها دينار واربعة اخماس دينار وفي ظفر كل اصبع منها
خمسة دنانير وفي الكف اذا كسرت فخرت على غير عظم ولا هييب فديتها اربعون ديناراً ودية
صدعها اربعة اخماس دية كسرها اثنان وثمانون ديناراً ودية موضحة خمسة وعشرون ديناراً
ودية نقل عظامها عشرة دنانير ونصف دينار ودية نقبها اربع دية كسرها عشرة دنانير ودية فتح فيها
لا تبارأ ثلثة عشر ديناراً وثلث دينار وفي الصدرا اذا رضح فتفتق شقاً كالهما فديته خمسمائة
دينار ودية احدى شقيه اذا انشق ما يتا دينار وخمسون ديناراً وان انشق الصدن والكف
فديته مع الكف ديناران اذا انشق احد الكفين مع شق الصدن فديته خمسمائة دينار
ودية الموضحة في الصد خمسة وعشرون ديناراً ودية موضحة الكف اثنان والظفر خمسة وعشرون
ديناراً وان اعترى الرجل من ذلك صدره لا يقدر على ان ياتقنت فديته خمسمائة ديناراً
والصليب فخرت على غير عظم ولا هييب فديته مائة دينار وان عظم فديته الكف دينار وفي الانايع
ما خالط القلب من الانايع اذا كسر منها ضلع فديته خمسة وعشرون ديناراً ودية صدعه
اثنان عشر ديناراً ودية نقل عظامه سبعة دنانير ونصف دينار وفي موضحة على

الظفر في اليد خمسة
في اليد اربعة
في اليد اربعة

كسرة ودية نقيب مثل ذلك وفي الاضلاع ما الى العندين دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسر ودية
صديقه سبعة دنانير ودية نقل عظامه خمسة دنانير وموضوعة كل ضلع ربع دية كسرة دنانير
ونصف دينار وان نقيب ضلع منها فدية ديناران ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس
ثلاثة دنانير وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناران ان نقيب من الجانبين كليهما بمية او طمئة فقت
في الشقاق فديتها اربعة دنانير وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث دينار وفي الاذن اذا قطع في شفاها
خمسائة دينار وما قطع منها فحساب ذلك وفي الورك اذا كسر فديته عشرة ولا عيب خمس دية

الرجلين مائة دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون ديناراً اربعة اخماس دية
كسرة وان اوضعت فديته ربع دية كسرة وخمسون ديناراً ودية نقل عظامه مائة وخمسون ديناراً
منها لكسرها مائة دينار ونقل عظامها خمسون ديناراً ولو وضعت خمسة وعشرون ديناراً
ودية فكم ثمانون ديناراً فان رضت فديتها ثمانية وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناراً
وفي الفخذ اذا كسرت فديته عشرة ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان عثمت الفخذ

فديتها ثمانية وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث ديناراً وثلث دية النفس ودية موضوعة الفخذ اربعة
اخماس دية كسرها مائة دينار وستون ديناراً فان كانت قرحة لا يبرأ فديتها ثلث دية كسرها
ستة وستون ديناراً وثلث ديناراً ودية موضوعة ربيع دية كسرها خمسون ديناراً ودية نقل
عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقيبها ربع دية كسرها خمسون ديناراً وفي الرية
اذا كسرت فديته عشرة ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان انصدت فديتها

اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون ديناراً ودية موضوعة ربيع دية كسرها خمسون ديناراً
ودية نقل عظامها مائة دينار وخمسة وسبعون ديناراً من دية كسرها مائة دينار وفي نقل
عظامها خمسون ديناراً وفي وضعت خمسة وعشرون ديناراً ودية نقيبها ربع دية كسرها
خمسون ديناراً فان رضت فديتها ثلث دية النفس ثمانية وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلث
ديناراً فان فكت فديتها اربعة اجزاء من دية الكسر وثلاثون ديناراً وفي الساق اذا كسرت فديته

عشرة ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار ودية مهد بها اربعة اخماس دية كسرها
مائة وستون ديناراً وفي موضوعة ربيع دية كسرها خمسون ديناراً وفي نقل عظامها ربع دية
كسرها خمسون ديناراً وفي نقيبها نصف دية موضوعة خمسة وعشرون ديناراً وفي شعورها
ربع دية كسرها خمسون ديناراً وفي قرحة فيها لا يبرأ ثمانية وثلاثون ديناراً فان عثمت الساق

مائة وخمسة وستون

شعورها
شعورها

في دية الكعبين الرجلين والاصابع والاطراف
(٢٢٩)

فليسها ثلاث دية النفس ثلثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث ديار في الكعب اذا رخص فخير على
 غير عشر ولا عيب ثلاث دية الرجلين ثلثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً وثلاث ديار في القدم اذا كسرت
 فخيرت على غير عشر ولا عيب خمس دية الرجلين سائياً دينار وفي ناقبة يدها ربع دية كسرهما وخسرون ديناراً
 ودية الاصابع والعقب التي في القدم لاجلها ثلاث دية الرجلين ثلثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً
 وثلاث ديار ودية كسر الابهام القصبة التي تلي القدم خمس دية الابهام ستة وخمسون ديناراً
 وثلث دينار وفي صدرها ستة وعشرون ديناراً وثلاث ديار وفي موضعها ثمانية دنانير
 وثلث دينار وفي نقل عظامها ستة وعشرون ديناراً وثلث دينار وفي بقية ثمانية دنانير
 وثلاث ديار وفي فكها عشرة دنانير ودية المفصل الاعلى من الابهام وهو الثاني الذي فيه
 الظفر ستة عشر ديناراً وثلاث ديار وفي موضعه اربعة دنانير وسدس دينار وفي نقل
 عظامه ثمانية دنانير وثلاث ديار وفي ناقبته اربعة دنانير وسدس وفي صدره ثلثة عشر
 ديناراً وثلاث وفي فكها خمسة دنانير ودية كل اصبع منها سدس دية الرجل ثلثة وثلاثون ديناراً
 وثلاث ديار ودية قصب الاصابع الاربع سوى الابهام دية كسر كل قصبة منها ستة عشر
 ديناراً وثلاث ودية موضحة كل قصبة منهن اربعة دنانير وسدس ودية نقل كل عظم
 منهن ثمانية دنانير وثلاث ودية صدرها ثلثة عشر ديناراً وثلاث ودية نقب كل قصبة
 اربعة دنانير وسدس ودية قشر الاظفار في القدم ثلثة وثلاثون ديناراً وثلاث ودية كسر المفصل
 الذي يلي القدم من الاصابع ستة عشر ديناراً وثلاث ودية صدرها ثلثة عشر ديناراً وثلاث
 ودية نقل عظم كل قصبة منهن ثمانية دنانير وثلاث ودية موضحة كل قصبة اربعة دنانير وسدس
 دينار ودية نقبها اربعة دنانير وسدس دينار ودية فكها خمسة دنانير وفي المفصل الاوسط
 من الاصابع الاربع اذا قطع فدية خمسة وخمسون ديناراً وثلث دينار ودية كسر واحد عشر ديناراً
 وثلث دينار ودية صدره ثمانية دنانير واربعة اخماس دينار ودية موضحة ديناراً ودية
 نقل عظامه خمسة دنانير وثلث دينار ودية فكها ثلثة دنانير وثلث دينار ودية نقبة ديناراً
 وثلث دينار وفي المفصل الاعلى من الاصابع الاربع التي فيها الظفر اذا قطع فدية ستة وعشرون
 ديناراً واربعة اخماس دينار ودية كسر خمسة دنانير واربعة اخماس دينار ودية صدره اربعة
 دنانير وخمس دينار ودية موضحة ديناراً وثلاث دينار ودية نقل عظامه ديناراً وخمس
 دينار ودية نقبها ديناراً وثلاث دينار ودية فكها ديناراً واربعة اخماس دينار ودية كل ظفر

العقب

ثلاث سبعة

ثلث

ثلاثون

نقص

في دية الخبيثة والنهي عن التعرض لما لا يحل
(٢٣٥)

دنانير وافتى في حلة ثدي الرجل عن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون ديناراً وفي خبيث الرجل
خمسة مائة دينار قال فان اصاب رجل فاد خبيثاً بكنية فاديتته اربعمائة دينار وان شج فاقبها
على المشي الا شياً لا ينفعه فاديتته اربعة اخماس دية النفس ثمان مائة دينار فان اصاب منها
الظهر فخرج تمت دية الف دينار والقسمائة في كل شيء من ذلك ستة نفر على ما بلغت دية
واقعة في الوحشة اكانت في العانة فخرق السفاق فصار في اذنة في احد الخبيثتين فاديتته مائة
دينار وخمس الدية وفي الناندة اذ انفدت من ربح او خسر في شيء من الرجل من اطرافه فاديتته
عشرون دية الرجل مائة دينار وقضيه اذ لا قود لرجل اصابه والده في امر يعتب فيه عليه فاصابه
عيب من قطع وغايه ويكون له الدية ولا يتاد ولا قود لا امرأة اصابها زوجها فعبت فخرق
العيب على زوجها ولا قصاص وقضيه عليه السلام في امرأة ركبها زوجها فاعفاهان لها
نصف ديةهما مائتان وخمسون ديناراً وقضيه في رجل اقتض جارية باصبعه فخرق مئنتها
فلا تخمس بولها فاجعل لها ثلث نصف الدية مائة وستة وستين ديناراً وثلاثاً ديناراً وقضيه
عليه صداقها مثل نساء قومها واكثر رواية اصحابنا في ذلك الدية كاملة باب تخرجه
والاموال بنادر حقها والتمس عن التعرض لما لا يحل والثوبة من القتل
اذا كان عمداً او خطأ روى زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بمنى حين قضى سنا سكه في حجة الوداع فقال ايها الناس
اسمعوا ما اقول لكم واعلموه فانني لا ادرى بعلى لا القاكم في هذا الا وقت بعد عامنا هذا
قال اي يوم اعطو حرمه قالوا هذا اليوم قال فأي شهر اعطو حرمه قالوا هذا الشهر قال فأي
بلدة اعطو حرمه قالوا هذه البلدة قال فان دعاءكم واموالكم عليكم حرمكم حرمه يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسألكم عن اعمالكم الاهل يا لعنت قالوا نعم قال
الله اشهد الا ومن كانت عنده امانة فلم يؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل له دم امرأ
مسلم ولا ماله الا بطيبة نفسه فلا تظلموا انفسكم ولا ترجعوا بعدى كفاراً وروى محمد بن
ابي عمير عن منصور بن رزح عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغزى لكم رجب الا رعين بالدم فان له عند الله قاتلاً
لا يموت قال يا رسول الله وما قاتل لا يموت قال النار وروى هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً وقال لا يفي

بها خصمها كلها
التمس عليه السلام
كيسر ركنه كركم بالمراد وركبها
وروقه مائة وثمان

اذا كان
العدان

من
الفساد في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

بأنه يفتى في الرجل
بأنه يفتى في الرجل

في توبة القتل وفيه معنى الصلوة والعدل
(٢٢١)

قال الموصي متعمد التوبة روى محمد بن عثمان عن أبي عبيد الله عليه السلام قال يحيى يوم القيمة رجل
الى رجل حتى يلطم بالدم والناس في الحساب فيقول يا عبيد الله مالي طالت فيقول لعنت على يومك
وكذا السكة فتنت وتفي رواية العلاء عن الثمالي قال لو ان رجلا ضرب رجلا وطأ ضربه الله سوطا
من النار وروى جميل بن ابي عبيد الله عليه السلام قال الحسن رسول الله صلى الله عليه واله من
احد ثلث المدينة حدثنا ارازي محمد ثاقب وما ذلك الحديث قال القتل وروى ابن ابي عمير
عن غير واحد عن ابي عبيد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطركلمة جاء يوم القيمة بين
مكتوب اليك من رحمة الله وروى ابان عن ابي اسحاق ابراهيم الصبيقل قال قال لي ابو عبد الله
وجد في خروابة سمعت رسول الله صلى الله عليه واله عليه وآله يصيغه قاذ فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم
ان اعنت الناس على الله يوم القيمة تس قتل غيرنا له وضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كما
ما انزل الله عليه محمد صلى الله عليه واله ومن احب ان يشهدنا او اوى عهدنا لم يقبل الله تعالى منه
يوم القيمة صر فاولا اهل الاقال نو قال اندري ايمن بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعنيه
قال يعنيه اهل الدين والصلوة في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الله في قول ابي عبد الله
عليه السلام وروى عثمان بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا قال هو واحد في جهنم وقاتل
الناس جميعا كان فيه واول قتل نفسا واحدة كان فيه وروى انه يوضع في موضع من جهنم اليه
منه شدة تعد اهلها قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان قيل فانه قتل آخر
قال بجنة عفت عليه وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من قتل دون ماله فهو شهيد قال وقال لو كنت اترك المال
ولما قال وروى ابن ابي عمير عن محمد بن الحسن بن عيسى الضعيف قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل قتل رجلا ما توبه قال يمكن من نفسه قلت يخاف ان يقتلوه قال فليطعموا
قلت يخاف ان يبلوا بذلك قال في تزوج اليهم امرأة قلت يخاف ان تطلعهم على ذلك قال
فليطعموا الى الدية فيجاء بهما من ثمنه فليطعموا فليطعموا فليطعموا فليطعموا فليطعموا
بن محبوب عن ابي ولاخ الحنظلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل نفسه متعمدا فهو في نار
جهنم خالدا فيها وروى الحسن بن محبوب بن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن المؤمن يقتل المؤمن متعمدا له توبة فقال ان كان قتله لا يمانه ولا

في قوله
ان اعنت الناس
على الله يوم
القيمة تس قتل
غيرنا له وضرب
غير ضاربه
من تولى غير
مواليه فهو كما
ما انزل الله
عليه محمد صلى
الله عليه واله
ومن احب ان يشهدنا
او اوى عهدنا
لم يقبل الله تعالى
منه يوم القيمة
صر فاولا اهل
الاقال نو قال
اندري ايمن بقوله
من تولى غير
مواليه قلت ما
يعنيه قال يعنيه
اهل الدين والصلوة
في قول ابي جعفر
عليه السلام والعدل
الله في قول ابي عبد
الله عليه السلام
وروى عثمان بن
سعيد عن ابي عبد
الله عليه السلام
في قول الله عز وجل
انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد
في الارض فكأنما
قتل الناس جميعا
قال هو واحد في
جهنم وقاتل الناس
جميعا كان فيه
واول قتل نفسا
واحدة كان فيه
وروى انه يوضع
في موضع من جهنم
اليه من شدة تعد
اهلها قتل الناس
جميعا كان انما
يدخل ذلك المكان
قيل فانه قتل آخر
قال بجنة عفت
عليه وروى العلاء
عن محمد بن مسلم
عن احدهما السلام
قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله
من قتل دون ماله
فهو شهيد قال وقال
لو كنت اترك المال
ولما قال وروى ابن
ابي عمير عن محمد
بن الحسن بن عيسى
الضعيف قال قلت
لابي عبد الله عليه
السلام رجل قتل
رجلا ما توبه قال
يمكن من نفسه قلت
يخاف ان يقتلوه قال
فليطعموا قلت
يخاف ان يبلوا
بذلك قال في تزوج
اليهم امرأة قلت
يخاف ان تطلعهم
على ذلك قال
فليطعموا الى
الدية فيجاء بهما
من ثمنه فليطعموا
فليطعموا فليطعموا
فليطعموا فليطعموا

فليطعموا

في القسامة
(٣٣٣)

ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم قال ابن جازاة وفي رواية ابراهيم بن ابي البلاد عن ذكر عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال كانت في زمن امير المؤمنين عليه السلام امرأة تصدق يقال لها ارقمنا
 فانما رجل من اصحاب علي عليه السلام فسلوا عليها فوافقتهم فمهمة فقال لها مالي اراكم مهمة قالت
 مولا علي دفنتها فبذنها الارض مرتين قال قد خلت علي امير المؤمنين عليه السلام فاجزته فقال
 ان الارض لنقبل اليه ووالله انما الا ان تكون تعذيب بعد اب الله عز وجل ثم قال اما انه
 لو اخذت تربة من قبر رجل مسلم فلقى على قبرها لقوت قال فانيت امرقنا فاجزتها فاجزتها
 تربة من قبر رجل مسلم فلقى على قبرها ففترت فسالته عنهما ما كانت تفعل فقالوا كانت شديدة
 الحب للرجال لا تزال قد ولدات والفت ولد ما في التور وروى علي بن الحارث عن الفضيل
 بن سعد ان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه
 واله صيغة مكتوب فيها السنة الله والملائكة والناس اجمعين على من قتل غير قائله او ضرب غير
 ضاربه او احدث حدثا او اذى محذوا وكفى بالله العظيم الانتقام من حسب وان دعي باب
 القسامة روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى حكمني دما كره يغايما حكومي اموالكم حكومي اموالكم ان البينة على امر
 واليمين على من ادعى عليه وحكم في دما لكم ان اليمين على من ادعى والبينة على من ادعى عليه لبأ
 يبطل دما ثم روى منصور بن يونس عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 سألني عيسى بن موسى وابن شاذان عن القاتل اوجد في ارض القوم وحده فقلت وحده
 الانصار رجلا في ساقية من سواقي خيبر فقالت الانصار اليه وقاتلوا صاحبنا فقال له رسول
 الله صلى الله عليه واله كبريتة فقالوا لا فقال فقتلهم قالت الانصار كيف نفسو على ما امرت فقال
 قاله وديقهمون فقاتلت الانصار ديقهمون على صاحبنا قال فوداه النبي صلى الله عليه واله من
 عنده فقال ابن شاذان افرأيت اولوي يوداه النبي صلى الله عليه واله قال قلت لا تقول لما قلنا
 رسول الله صلى الله عليه واله لو لم يبرئنا قال فقلت له فعلت من القسامة قال على اهل القاتل
 وروى محمد بن سهل عن ابيه عن بعض اشياخه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير
 المؤمنين عليه السلام سئل عن رجل كان جالسا مع قوم فقاتلهم فمعه رجل واحد فقبيلة
 او على دار قوم فادعى عليه قال ليس عليه قود ولا يبطل دمه عليهم الذية وروى موسى بن
 بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما جعلت القسامة ليعاظم بها الرجل المعزوف

انها
 امرقنا
 تفعل

كفر الانتقام دعي

لو يديه

فما ت

فمن لاديه له وفي القرد وبلغ الدية
(٢٣٥)

عليه فلا قود له وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام في الرجل يسقط على
الرجل فيقتله قال لا شيء عليه وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصياح الكناشي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان صديقان في زمن امار المؤمنين عليه السلام يعيون يا خطا وهو في احداهما
يخطو وقد في ربا عيته صاحبه فيقع ذلك الى امار المؤمنين عليه السلام فقام الراعي البنية بانه
قال قال احد اركان امار المؤمنين عليه السلام عنه القصص ان قال قد اعذر من حذر وروى
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل راى امرأته
على نفسها احواما فرمته فخرها صابت منه مقتلا قال ليس عليها شيء فيما بيننا وبين الله عز وجل
فان قد صبت الى امام عادل اهدر دمه وروى حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان رجل عدل على رجل اضره فمعه عن نفسه فخرها او قتله فلا شيء عليه وروى الحسن بن
عبيد عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل جونا قال
ان كان ارادة قد فعله من نفسه فقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ويغفر له ورثته من بيت
مال المسلمين قال فان كان قتله من غير ان يكون الحيون ارادة فلا قود عليه لمن لا يقاد منه فان
ادى على قتله الدية في ماله يدفعها الى ورثة الحيون ويستغفر الله عز وجل ويتوب اليه وروى
جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل غشيت دابة
فارادت ان تطلقه وخشي ذلك منها فزجر الدابة فنفرت بها فجرحته فقتلها فكان جرح
او غيره فقال ليس عليه ضمان انما جرح عن نفسه وهي الجحار وروى الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عورة المؤمن على المؤمن حرام وقال
من اطلع على مؤمن في منزله فغيبناه مباحاتان للمؤمن في تلك الحال ومن دعه على مؤمن في منزله
بغير اذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ومن جحد نبيا من سائر بنيته وكذبه فدمه مباح قال
فقلت له ارايت من جحد الامام منكم ما حاله فقال من جحد اماما برئ من الله وبرئ منه ومن
فجده كافر منكم عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله ومن برئ من دين الله فهو كافر
ودمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله عز وجل ما قال قال ومن قتلت بمؤمن برئ
ماله ونفسه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال وروى ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يقع على الرجل فيقتله فمات الا على قال لا شيء على الا سفل باب القود
ومباح الدية وروى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

فمن
فمن عدل

فمن
فمن عدل

ابن

فمن
فمن عدل

فمن
فمن عدل

في القود ومبلغ الدية
(٣١٣٤)

عن رجل ضرب بعضا فلم ترفع من حقه قتل ايدفع القاتل الى اولياء المقتول قال نعم ولكن لا يترك
ان يعيث به ولكن يجاز عليه وروى الفضل بن عبد الملك عنه انه قال اذا ضرب الرجل
الجنينة فذلك العمد قال وسألت عن الخطأ الذي فيه الدية والكفارة هو الرجل يضرب الرجل
فلا يترك قتله قال نعم قلت فاذا رمى شيئا فاصاب رجلا قال ذلك الخطأ الذي لا يشك فيه و
كفارة ودية وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطأ شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالحجر او بالعصا ان دية
ذلك خطأ وهي مائة من الايل فيها اربعون خلفه بين ثنية الى ايل عامه او ثلثون حقة وثلثون
اينة لبون والخطأ يكون فيه ثلثون حقة وثلثون اينة لبون وعشرون اينة عفاض وعشرون لبون
ليون ذكر وقيمته كل بغير من الورق مائة وعشرون درهما وعشرة درناير ومن الدنوقية كل واحد
من الايل عشرون سنة وسأل معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن دية العمد فقال
مائة من فحولة الايل المسان فان لم يكن فمكان كل رجل عشرون من فحولة الفندور وروى الحسن
بن محبوب عن خضر الصافي عن يزيد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا
متعمدا فلم يشفع عليه الحد ولم يجمع الشهادة على خطئه فذهب عتله ثم ان قوما اخرين شهدوا
عليه بيد ما خوطأ انه قتله فقال ان تشهدوا عليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به حلة من
خمس احقت قتل وان لم يشهدوا عليه بذلك وكان له مال يعرف دفع الى ورثة المقتول الدية
من مال القاتل وان لم يتركه ما لا يعطى الدية من بيت مال المسلمين ولا يطيل دمه امرؤ مسلم
وسأل سليمان بن خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استاجر ظيلا فاعطاه ما ولد في كفا
عنده ما فاطمعت الظئر فاستأجرت اخرى فعابت النصارى بالولد فالتفت ما صنع به وظئر
لا تترك في قال الدية كاملة وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن حي قال سألت ابا عبد الله
عن رجل وحيد مقتولا فجاء رجلان الى وليه فقال احدهما اننا قتلناه عمدا وقال الاخر اننا قتلناه خطأ
فقال ان هو اخذ يقول صاحب العمد فليس له عليه صاحب الخطأ شيء وان هو اخذ يقول صاحب
الخطأ فليس له عليه صاحب العمد شيء وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الايل فاذا رما رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله ثم انه فرض على اهل البقر ما تقي بقره وفرض على اهل الشيا الف شاة وعلى اهل
الجلل مائة حلة قال عبد الرحمن فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا كان عليه

اخرين

في مبلغ الدية
(٢٣٥)

يقول الدية الف دينار وقيمة الدية عشرة دراهم وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل
الورق عشرة الف دينار وهو عشرة الاف لاهل الامصار ولاهل البوادي الدية من مائة الف
ولاهل السوادمائة بقرة او الف شاة وسمع كليب بن معاوية اباعيد الله عليه السلام يقول
من قتل في شهر حرام فعليه دية وثلاث وروى ايان عن زرارة انه قال سمعت ابا جعفر
يقول اذا قتل الرجل في شهر حرام صام شهرين متتابعين من اشهر الحرم وروى المحسن بن
عويوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا مسلما عن فاسد كذا القتل
اولياء من المسلمين الا ولاء من اهل الذمة من قرابته فقال على الامام ان يخرج من قرابته
من اهل دية الاسلام من اسلم منه فهو وليه يدفع القتال اليه فان شاء قتل وان شاء
عفا وان شاء اخذ الدية فان لم يسلم من قرابته احد كان الامام ولي امره انشاء قتل وان شاء
اخذ الدية فجعلها في بيت مال المسلمين لان جهنم المقتول كانت على الامام فكذلك تكون
ديته لاهل الامام المسلمين قلت فان عفا عنه الامام فقال لا انا هو حق لجميع المسلمين واتما على الامام
ان يقتل او يأخذ الدية وليس له ان يعفو وروى عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلا على رجل فقتله فقال
الدية على الذي وقع على الرجل فقتله لا ولاء المقتول قال ويرج المدفوع على الدية دفعه
بالدية قال وان اصاب المدفوع شي فهو على الدافع ايضا وروى ابن محبوب عن ابي ولاد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يستأدى دية الخطأ في
ثلاث سنين ويستأدى دية العمد في سنة وروى جعفر بن بشير عن معلى بن ابي عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه
من ذنوبه على قدر ما عفا عن العمد وفي العمد يقتل الرجل بالرجل الا ان يعفو او يقبل الدية
وله ما تراضوا عليه من الدية وفي شئيه العمد المغاظة ثلاثة وثلاثون حقة واربع وثلاثون دراهم
وثلاث وثلاثون ناقة خالصة طروقة الفحل ومن الشاة في المغاظة الف كبش اذا لو يكن ابل وروى
ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قتل رجلا
فلما فرغ الى الوالي قال فوجبه الوالي الى الوالي الا ان ياتي بالدية او ياتي بغيرها فوجبه الوالي
من ايدي الاولياء فقال ارى ان يبيس الدية من ايدي الاولياء ايديهم انما
لقاتل قيل له فان مات القتال وهو في السجن فقال ان مات فعليه الدية يؤدونها الى

الاف

دينه

المحسن

ابن

الدين
الربعة

في دية قتل العمد قصاص لقتل

(٢٣٨)

اولياء المقتول وروى هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عيينة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في العمد والمخطأ في القتل وفي الجراحات فقال ليس بالمخطأ مثل العمد العمد قتل القتل والجراحات فيه القصاص والمخطأ في القتل والجراحات فيها الدية قال ثم قال لى يا حكم اذا كان المخطأ من القتال والمخطأ من الجراح وكان يد ويأخذ دية ما جنى البدوي من المخطأ على اولياءه من البدويين قال واذا كان الجراح قرويا فان دية ما جنى من المخطأ على وليا القرويين وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل امر رجلا آخر ان يقتل رجلا فقتله قال يقتل به الذي ولي قتله ويحسب الذي امر بقتله في الشئ ابدأ حتى يموت وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها صاحبها ولا اذن قتله بها كفارة لذنبه وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا خطأ في اشهر الحرم قال عليه الدية وصوره شهرين متتابعين من اشهر الحرم وان هذا يخل فيه العبد واما التبرؤ فقلت يعزوه فانه حق لزومه وفي رواية ابا عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال عليه دية وثلاث وروى طريف بن ناصح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا ضرب رجلا فمضى او باخرته فمات كان متما وروى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم او غيره واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن امرأة اغتصب عليها الرجل فوغم اغما ماتت من غمها عليه اقال الدية كاملة ولا يقتل الرجل وفي زاد رايهم بن هشام ان الضامق عليه السلام سئل عن رجل اغتصب على امرأة وامرأة اغتصفت على زوجها فقتل احدهما الاخر قال لا شيء عليهما اذا كانا سامويين فان اتهما لزمهما اليما بالله فاما العمد القتل وروى داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين قتلا رجلا قال ان شاء الله لهما القتل ان يؤدوا دية ويقتلوا جميعا قتلوا وروى سماعة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فمن عتوه من اخيه حتى فاتب بالمعروف ما ذاك الشيء قال هو الرجل يقتل الدية فامر الله عز وجل الذي له الحق ان يقتل مع عتوه ولا يجسر واما الذي عليه الحق ان لا يظلمه وان يؤديه اليه ابدان اذا سيرت ارايت قوله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقتل الدية او بصالح شيء لله فيقتل او يقتل فوعده الله عذابا بالياء وروى داود بن سرجان عن ابي

فيها

هاش

يقتلونها

بعد

في خطأ السعد

(٢٣٩)

في رجل حل على رأسه متاعاً فاصاب انساأ فأتى او كسر منه شيئاً قال هو مامون وروى محمد
 بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 رجل قتل رجلاً متعمداً او خطاء وعليه دين ومال فاراد اولياءه ان يهودوه للقتال فقال ان
 وهو ادمه ضمنوا دينه قلت فان هرادوا قتله فقال ان قتل عمد اقتل قاتله وادعي عنه
 الامام الدين من سهم الغارمين قلت فانه قتل عمد او صالح اولياءه قاتله على الدية فعلى
 من الدين على اولياءه من الدية او على امام المسلمين فقال بل يودعوا دينه من دينه القوم المجرم
 عليها اولياءه فانه اخذ دينه من غيره وفي رواية ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 كل من قتل بشئ صغير وكبير بعد ان يتعمد فعليه القود وروى البرقي عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب رجلاً بصفا على راسه فتقتل لسانه قال يعرض
 حروف المجرم فما افضح منها فلا شئ فيه وما لو يفضح به كان عليه الدية وهي ثمانية وعشرون
 باب من خطأ العمى روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
 ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن الغلام لم يدرك وامرأة قتلا رجلاً فقال ان خطأ المرأة
 والغلام حد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلاهما ويردون على اولياء الغلام خمسة الف
 وان احبوا ان يقتلوا الغلام قتلاها وترد المرأة على اولياء الغلام ربع الدية قال وان احب اولياء
 المقتول ان يقتلوا المرأة قتلاها ويرد الغلام على اولياء المرأة ربع الدية قال وان احب اولياء
 المقتول ان يأخذوا الدية كان على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية وروى ابن
 محبوب عن ابي ايوب عن حماد بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وهب
 قتلاً رجلاً خطأ فقال ان خطأ المرأة والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما
 قتلاهما قال وان كان قيمة العبد اكثر من خمسة الف درهم وردوا على سيد العبد ما يفضل
 بعد الخمسة الف درهم وان احبوا ان يقتلوا المرأة ويأخذوا العبد فعلاوا الا ان يكون قيمة
 العبد اكثر من خمسة الف درهم فايردوا على مولى العبد ما يفضل بعد الخمسة الف درهم
 ويأخذوا العبد او يفديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة الف درهم فليس له
 الا العبد وروى ابو اسامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
 امرأة قتلت رجلاً متعمداً فقال ان شأما امله ان يقتلوهما وليس يجزي احد جناية
 على اكثر من نفسه وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً خطأ فقال

مثله

الدين

فان هو

صغار كبير

الآف درهم

العبد قيمته اكثر

فمن اتى هذا النسخة الى الحرم
(٢٧٠)

رجل قتل في قتال فقتله امير المؤمنين عليه السلام اذا بلغ الغلام خمسة اشبار قص منه واقصه
وان لم يكن بلغ الغلام خمسة اشبار فقصه بالدية ياب من عهد لا خطأ روى الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن عمار الشاذلي عن ابي عبد الله قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ابي قتادة
عين صحيح متعمدا فقال يا ابا عبد الله ان عدل الاعمي مثل الخطأ هذا فيه الدية من ماله فان لم يكن له
مال فان دية ذلك على الامام ولا يبطل حتى مسلم وروى اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
عليه السلام ان محمد بن ابي بكر رضي الله عنه كتب الى امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن رجل
مجنون قتل رجلا ثم اغيبل الدية على قومه وجعل خطاه وعنده سوء ياب فممن اتى هذا
نسخة الى الحرم روى ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يحب في غير الحرم ثم يلجأ الى الحرم قال لا يقيم عليه الحد ولا يطعم ولا يمسك ولا يكلم ولا يبيع فانه اذا
فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيقام عليه الحد وان جف في الحرم حياية اقبل عليه الحد في الحرم
فانه لم يحرر حرمة ياب حكم الرجل يقتل الرجلين واكثر والقوم يجمعون
على قتل رجل روى القاسم بن محمد عن ابي ان عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
عليه السلام عشرة قتلا ورجلا قال ان شاء اولياؤه قتلوه جميعا وغرموا تسع ديات وان شأوا
ان تغار وارجلا فيقتلوه قتلوه وادى التسعة الباقيون الى اهل المقتول الاخير عشر الدية
كل رجل منهم وقال ثم ان الوالي يله اذ يهو ومبهور وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال قصه عليه السلام في رجلين امسك احدهما وقتل الاخر فقال يقتل القتيل ويحبس الآخر حتى
يموت ثم احكم احسبه عليه حتى مات فما وقال في عشرة اشركوا في قتل رجل قال يقتل اهل المقتول
فانهم شأوا قتلوه ويرجع اولياؤه على الباقيين باسعة اعشار الدية وقصه امير المؤمنين عليه السلام
في ستة نفر كانوا في الماء فغرق منهم رجل فشهد منه ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهدا ثلثا
على ثلثة اخر غرقوه فالزم هو الذي جميعا الزم الاثنين ثلثة اسهم بشهادة الثلثة عليهم او الزم
الثلاثة سهمين بشهادة الاثنين عليهم وقصه عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا في ربة الاسد
فجرحوا احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرايع فحسبوا
بعضهم بعضا على الاسد وقصه بالاول انه فربية الاسد وغرموا له ثلث الدية لاهل الثاني
وغرموا لاهل الثاني لاهل الثالث ثلث الدية وغرموا لاهل الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وروى
عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت شاهدا عند البيت الحرام ورجل ينادي يا بني جعفر الذي وليني

فاذا

فانهم شأوا قتلوه ويرجع اولياؤه على الباقيين باسعة اعشار الدية وقصه امير المؤمنين عليه السلام في ستة نفر كانوا في الماء فغرق منهم رجل فشهد منه ثلثة على اثنين انهما غرقاه وشهدا ثلثا على ثلثة اخر غرقوه فالزم هو الذي جميعا الزم الاثنين ثلثة اسهم بشهادة الثلثة عليهم او الزم الثلاثة سهمين بشهادة الاثنين عليهم وقصه عليه السلام في اربعة نفر اطلعوا في ربة الاسد فجرحوا احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني بالثالث واستمسك الثالث بالرايع فحسبوا بعضهم بعضا على الاسد وقصه بالاول انه فربية الاسد وغرموا له ثلث الدية لاهل الثاني وغرموا لاهل الثاني لاهل الثالث ثلث الدية وغرموا لاهل الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وروى عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت شاهدا عند البيت الحرام ورجل ينادي يا بني جعفر الذي وليني

فحكموا الرجل يقتل الرجلين أو أكثر والقوم ينجون ^{عليه} قتل رجل
(٢٣١)

وهو يطوف ويقول يا امير المؤمنين ان هذين الرجلين طرقا اخي ليلاً فاخرجاه من منزله فخرج
الى الله ما ادرك ما صنع به فقال لهما ما صنعنا به فقالا يا امير المؤمنين كلناه فخرج الى منزله
فقال لهما اثنياني عند عند صلوة العصر في هذا المكان فوافوه صلوة العصر من الغد فقال لابي
عبد الله عليه السلام وهو واقف على يده يا جعفر اقض يدني فقال اقض يدني جانت قال يحيى
عليك الافقيت يدني فقال فخرج جعفر عليه السلام فطرح له مصلياً فصب فحاش عليه فوجاه
الخصم فحاشوا قد امه فقال للدعي ما تقول فقال يا بن رسول الله ان هذين طرقا اخي ليلاً
فاخرجاه من منزله ووالله ما ادرك ما صنع به فقال ما تقولان فقالا يا بن
رسول الله كلناه فخرج الى منزله فقال ابو عبد الله عليه السلام يا فلان اكتب الله الوتر والجمع
قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من طرق رجلاً بالليل فاخرجه من منزله فهو له ضامن
الا ان يعتمر البينة انه قد رده الى منزله يا غلام فتح هذا الواحد شتما واضرب عنقه فقال يا بن
رسول الله والله ما انا قتلته ولكننا مسكناه فوجاه هذا فوجاه فقتله فقال ان ابن رسول الله
صلى الله عليه واله يا غلام فتح هذا فاضرب عنقه لاخر فقال يا بن رسول الله والله ما عدت به و
قتله بضربة واحدة فامر اخاه فاضرب عنقه ثواباً بالآخر فاضرب جبينه وحشيه في السجود وقع
على راسه يحبس عمره يضرب كل سنة خمسين جلدة وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان قوم فيثربون فليسكرون فليأججوا بسكاكين كانت معهم فرفعوا الى امير المؤمنين عليه
فبعضهم فوات منهم رجلاً وبقية رجلاً فقال اهل المقتولين يا امير المؤمنين اقدما بضربة
فقال عليه السلام للقوم صاترون فقالوا نرى ان تقيدهما فقال عليه السلام لعل اخيك
الذين ما انا قتل كل واحد منهما صاحبه قالوا لا ندرى فقال عليه السلام انا جعل دية القتول
على قتال الاربعة فاخذ دية جراحه الباقين من دية المقتولين ورفع الى امير المؤمنين عليه السلام
ثلاثة نفر واحد منهم وامسك رجلاً واقتل الآخر فقتله والاخر برأه فقتله في صاحب الروية ابن
تسل عيناه وقصه في الذئب امسك ان يسجن حتى يموت كما امسكه وقصه في الذئب قتل ان يقتل وقصه
عليه السلام في رجل امر عبد الله ان يقتل رجلاً فقال وهل عبد الرجل الا كيفه وسوطه يقتل
السيد به ويستخرج العبد السجين حتى يموت باب الجراحات والقتل بين النساء
والرجال روى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه
ما تقول في رجل قطع اصبعاً من اصابع المرأة كوفيها قال عشرة من الابل قلت قطع اثنين فقال

واثنياني

فقال

جنبه

ع

عنه

لن

ن

ن

عينه

في القتل بين الرجال والنساء والرجل يقتل ابنه أو ابنة أو أمه
(٢٧٢)

ملكنا

عشرون قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع اربعاً قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلاثاً
فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعاً فيكون عليه عشرون ان هذا كان يلبسنا ونحن بالعراق فنبأنا
ممن قاله ونقول الذي قاله شيطان فقال مهلاً يا ابن هذا احكم رسول الله صلى الله عليه
والله ان المرأة تعاقب الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المرأة الى النصف يا ابن
الامم اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست حتى الذين وسئل جميل وعبد بن هجران اباعده
عليه السلام عن المرأة بينها وبين الرجل قصاص قال نعم في المجرحات حتى يبلغ الثلث سواء فاذا
بلغ الثلث سواء ارتفع الرجل وسفلت المرأة وروى ابو بصير عن احمد ما عليها السلام قال
قلت رجل قتل امرأة فقال ان ادا داهل المرأة ان يقتلوه اذوا نصف دية وقتلوه ولا قبلوا له
وقال الصادق عليه السلام في امرأة قتلت زوجها متعمدة فقال ان شاء الله ان يقتلوهما فثما
وليس يخفى احد اكثر من جناية على نفسه وروى محمد بن سهل بن اليسع عن ابيه عن الحسين
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة دخل عليها القس وهي حيلة فوقع عليها
فقتل ما في بطنها فوثبت المرأة على الأخص فقتلتها قال اما المرأة التي قتلت فلاس عليها شيء و
مخافتها على عصبية المقتول السارق باب الرجل يقتل ابنه أو ابنة أو امه روى
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الاب
بابنه اذا قتله ويقتل الابن بابيه اذا قتل اباه وقال لا يتوارث رجلان قتل احدهما صاحبه
وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل قتل امه قال اذا كان خطافاً
له نصيباً من ميراثها وان كان قتلها متعمداً فلا يرث منها شيئاً وروى عمرو بن شعيب عن
عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل ابنه أو عبده قال لا يقتل به ولكن يضرب ضرباً
شدداً وينفخ من مسقط رأسه وروى علي بن رباب عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها وهو صاغرو ولا ظن قتله بها كفاية
لذنيه باب المسلم يقتل الذمي او العبد او المديبر او المكاتب او
يقتلون المسلم روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا يقاد مسلم بذمي في القتل ولا في المجرحات ولكن يؤخذ من المسلم في جنائ
الذي يقدح جانيته على الذمي قدر حية الذي ثمانية درهم وروى ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهود والنصارى والجوسى قال هو

في المسلم يقتل الذم
(٢٢٣)

سواء ثمانية ثمانية قال قلت جعلت فداك ان اخذوا في يدي المسلمين وهو يعملون الفاحشة
 ايقام عليهم الحد قال نعم يحكم فيهم باحكام المسلمين وروى ابن ابي عمير عن سماعة بن مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث النبي عليه السلام خالد بن الوليد الى البحرين فاصاب بها
 دماء قوم من اليهود والنصارى والجوس فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني اصببت دماء قوم من
 اليهود والنصارى فوديتهم ثمانية ثمانية واصببت دماء قوم من الجوس ولم يكن عهدت
 الي فيهم عهد اقال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ان ديتهم مثل دية اليهود والنصارى
 وقال انهم اهل كتاب وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ضرير الكناسي عن ابي جعفر
 عليه السلام في نصراني قتل مسلماً فلما اخذوا قتله به قال نعم قيل فان لم يسلم قال يدفع الى
 اولياءه المقتول فان شأوا قتلوه وان شأوا عفووا وان شأوا استرقوا وان كان معه مال عين له
 دفع الى اولياءه المقتول هو وماله وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهودي والنصراني اربعة الف اربعة الف ودية المجوسي
 ثمانية درهم فقال اما ان للمجوسي كتاباً يقال له جاما سفي وقد روي ان دية اليهودي والنصراني
 والمجوسي اربعة آلاف درهم اربعة آلاف درهم لا غير اهل الكتاب وروى عبد الله بن النخعي
 عن منصور بن ابان بن تناب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهودي والنصراني والمجوسي دية
 المسلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار اختلفت لاختلاف الاحوال وليس
 على اختلافها في حال واحدة منته كان اليهودي والنصراني والمجوسي على ما عهدوا عليه من ترك
 اظهار شرب الخمر بايتان الزنا واكل الربا والميتة ولحم الخنزير ونكاح الاخوات واظهار الاكل و
 الشرب بالتهاد في شهر رمضان واجتناب صعد مساجد المسلمين واستعملوا الخمر والليل
 على ظهر ارض المسلمين والدخول بالتهاد للنسوق وقصنا الخواشي فعمل من قتل واحداً منهم اربعة آلاف
 درهم ومن الخالفون على ظاهر الحديث فاخذوا به ولم يعتبروا بالحال ومنهم من قال ما وجدوا عليه
 في عهده وعقدته وجعل لهم ذمة ولو نية قضاوا بما عاهدوا عليه من الشروط التي ذكرناها واقرؤا
 بالعزية وادوها فعمل من قتل واحداً منهم خطأ دية المسلم ونصديق ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن ابي عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذمة فدية كاملة قال زرارة فهو لآء ما قال ابو عبد الله عز وجل من اعطاه
 ذمة وعليه من خالف الامام في قتل واحد منهم متعمداً القتل لخالقه على امام المسلمين لا محالة

جاما ست

عوهدها

عن

في دية اليهود والنصارى قتله المسلم
(٢٧٧)

الذي كثر رواه علي بن الحكم عن ابي المجر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم
النصراني فاداهل النصراني ان يقتلوه قتله واذا واصل ما بين الدينين وكذلك اذا كان
المسلم متوذاً القتل هو قتل لخالقه عليه السلام وان كانوا مظهرين العداوة والغش
وروى علي بن الحكم عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
المجوس واليهود والنصارى هل على من قتلهم شيء اذا غشوا المسلمين واظهروا العداوة والغش لهم
قال لا الا ان يكون متوذاً القتل هو قتل وسألت عن المسلم يقتل باهل الذمة واهل الكتاب
اذا قتلهم قال لا الا ان يكون معتاداً لذلك لا يدع قتلهم فيقتل وهو صاعد وصاعد لم يكن لليهود
والنصارى والمجوس على ما عهدوا عليه من الشروط التي ذكرناها فلعن من قتل واحداً منهم ثماناً
درهم ولا يقاتلهم من مسلم في قتل ولا جراحة كما ذكرته في اول هذا الباب والخلاف على الامام
والامتناع عليه بوجوب القتل فيما دون ذلك كما جاء في المولى اذا وقف بعد اربعة اشهر من
الامام بان يفي او يطلق فقتله لم يفت وامتنع من الطلاق ضربت عنقه لامتناعه على امام المسلمين
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى ذمى فقد اذى الله فاذا كان في ايديهم اذى النبي صلى الله عليه واله
فكيف في قتلهم وانما اراد النبي صلى الله عليه واله بذلك فاطمة صلوات الله عليها وقال اذا كا
من اذى ذمى فقد اذى الله من ظلمه وايداه فكيف من اذى ابنتي وواحدة من ابنتي وبنيتي
منى وسيدة نساء الاولين والآخرين واتبع عليه السلام ذلك بان قال من اذاه فقد اذاني
ومن غاطها اذ غاطني ومن سرها فقد سرني وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسلم فقاتل نصراني فقال ان دية عين الدنوي ربما
درهم هذا المن دية نفسه ثماناً درهم وروى عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغرق قيمته ويضرب ضرباً شديداً حتى لا يعود
وروى حماد بن الحليم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في رجل يقتل ماوكة مستعمداً قال
ان يعتق رقبة ويبيع بوجر شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكيناً فهو كفارة الذنوب بعد ذلك
وسأل عن رجل ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب ماوكة فماتت من ضره قال يعتق رقبة
وروى يمين بن ابي الملا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل العبد الحر فاهل القتل
ان شاءوا قتلوا وان شاءوا استعبدوا او قطعوا امار المؤمنين عليه السلام في مكاتب قتل فقا
يجب ساعق من ضيق دية الحر ومارق منه دية العبد وقال العبد لا يفر من اهل ذرأته

ض

منه

قال

شيئا وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في عبد جرح حرقا قال انشاء المحرق قص منه وان شاء اخذه ان كانت الجرحاة تقيط
برقبته وان كانت لا تقيط برقبته افتداه مولاة فان ابني ولاه ان يفتديه كان المحرق روح من
بقدر دية جراحته والباقي للمولى يباع العبد فياخذ المحرق حقه ويرد الباقي على الموروث
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل شجع عبدا موصفا قال عليه نصف عشر قيمته وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في عبد جرح رجلين قال هو بينهما ان كانت جنايته تقيط بقيمته
قليل له فان جرح رجلا في اقل النهار وجرح اخر في اخر النهار قال هو بينهما ما لم يحكم الوالى في المحرق
الاول فان كان الوالى قد حكم في المحرق الاول فدفعه اليه بجنايته فحجبه بعد ذلك جناية فان
جنايته على الاخير وروى علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المحرق
العبد غرق قيمته وادب قيل له فان كانت قيمته عشرين الف قال لا يجاوز قيمته عن دية حر
وفي رواية الشكوني قال قال الميراثونين عليه السلام جراحات العبد على جراحات الامور
في الثمن وروى ابن محبوب عن ابي محمد الوائلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قو
ادعوا على عبد جناية تقيط برقبته فاقول العبد بها قال لا يجوز اقرار العبد على سيده قال فان
اقاموا البينة على ما ادعوا على العبد اخذوا العبد بها او يقتل به مولاة وروى ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مدبر قتل رجلا عبدا
قال يقتل به قلت فان قتله خطأ قال يدفع الى اولياء المقتول فيكون لهم رقاقا فان شاؤوا اسروا
وان شاؤوا باعوا وليس لهم ان يقتلوه ثم قال يا با محمد ان المدبر قتل وروى ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مكاتب قتل رجلا خطأ
فقال ان كان مولاة حين كاتبه اشترط عليه انه ان عجز فهو ردة الى الوقت فهو بمنزلة المملوك
يرفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا اسروا وان شاؤوا باعوا وان كان مولاة حين كاتبه
لم يشترط عليه وكان قد ادعى من مكاتبته شيئا فان عايناه عليه السلام كان يقول يعتق
من المكاتب بقدره ادعى من مكاتبته وعلى الامان ان يؤدى الى اولياء المقتول بقدر
ما اعتق من المكاتب ولا يطل دما امرأ مسلم وادى ان يكون ما بقى على المكاتب ما لم يؤد
رقا ولا ولياء المقتول يستعمل منه حيا به بقدره ابقه عليه وليس له ان يبيعه وروى محمد بن

بقية عبد الحسد

في وجوب الدية فيما دون النفس

(٣٣٤)

عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حمل عبيد الله على دابة فاوطت رجلاً قال لعمر
عليه المولى وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي الورد قال سألت أبا جعفر عن رجل
قتل عبداً خطأ قال عليه قيمته ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قلت ومن يقومه وموت
قال ان كان اولاه شهود ان قيمته يوم قتله كذا وكذا اخذ بها قال له وان لم يكن لمولاه شهود
كانت القيمة على الذي قتله مع مائة يشهد اربع مرات بالله ماله فيه اكثر مما قيمته وان ابن علي
ورد اليه من علي المولى اعطى للمولى ما حلف عليه ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قال وان كان
العبد مؤمناً فقتله عملاً عزم قيمته واعتق رقية وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا
وتاب الى الله عز وجل عليه وروى ابن محبوب عن أبي ولاد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن مكاتب جنى على رجل خبيثاً فقال ان كان ادى من مكاتبته شيئاً غرم في جنائنه بقدر
ما ادى من مكاتبته للحر وان عجز عن حق الجناية اخذ ذلك من المولى الذي كاتبه قلت فان
كانت الجناية للعبد قال عليه مثل ذلك يدفع الى مولى العبد الذي جرحه المكاتب لا يقابل
بين المكاتب وبين العبد اذا كان المكاتب قد ادى من مكاتبته شيئاً فان لم يكن ادى من مكاتبته
شيئاً فانه يقابل للعبد منه او يغرم المولى كل ما جنى المكاتب لانه عبده ماله يؤد من مكاتبته
شيئاً قال وولد المكاتبه كامه ان رقت رق وان اعتقت عتق باب ما يجب عليه الدية
ونصف الدية فيما دون النفس في رواية السكوني ان أمير المؤمنين عليه السلام
قال في ذكر الصبي الدية وفي العيدين الدية وروى عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبيه عليه السلام قال اتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل قد ضرب رجلاً فقتل انتقص من
فد عابر حال من اسنانه ثوراهم شيئاً فظنوا انتقص من بصره فاعطاه دية ما انتقص من بصره
وروى موسى بن بكر عن العبد الصالح من رجل ضرب رجلاً يعصر فلو رفع عنه العصر حتى
مات قال يدفع الى اولياء المقتول ولكن لا يترك يتلذذ به ولكن يجاز عليه بالسيف وروى
ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دية اليد اذا قطعت
خسرون من الابل فما كان جروحاً دون الاصطلاح فيكمه ذوا عدل منكم ومن لم يحكم بها
انزل الله فاولئك هم الكافرون وروى محمد بن قيس عن احمد ما عليه السلام في رجل
فقد عين رجل وقطع الله واذنيه فقتله فقال ان كان فرق ذلك عليه انتقص منه ثور
قتل وان كان ضره ضره واحدة فاصابه ذلك ضره بنته انتقص منه وروى

في الدية فيما دون النفس
(٢٣٧)

ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن الحارث عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في لسان الاخرس وعين
الاعمى وذكر الخضة المحرمة اثنتي عشرة ذية وفي ذكر الغالاة الدية كاملة وروى ابن محبوب عن
اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قصص امير المؤمنين عليه السلام في الرجل
يضرب على عجاذه فلا يستمسك فأيطه ولا يوله ان في ذلك الدية كاملة وروى ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الخدأ قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب رجلاً
بعمود فسطاط على رأسه ضربة واحدة فاجازته حتى وصلت الضربة الى دماغه فذهب عقله
فقال ان كان المصروب لا يعقل منها الصلوة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فانه ينتظر به سنة
فان مات فيما بينه وبين السنة اقيده ضاربه وان لم يموت فيما بينه وبين السنة ولو رجع اليه
عقله اغرم ضاربه الدية في ماله لذهاب عقله قال فقلت له فمات في الشبهة شيئاً فقال
لا نه انما ضربه ضربة واحدة فمضت الضربة جنايتين فالزمتها غلظة الجنائين وهي الدية
ولو كان ضربه ضربتين فمضت الضربتان جنايتين لارزمتها جناية ما مضت الضربتان كائناً
ما كانت الا ان يكون فيهما الموت فيقادر به ضاربه ويطرح الاخرى قال وان ضربه ثلث ضرباً
واحدة بعد واحدة فمضت ثلاث جنايات الزمتها جناية ما مضت الثلاث الضربات كائناً
ما كن ما لم يكن فيه الموت فيقادر به ضاربه قال وان ضربه عشر ضربات فمضت جناية واحدة
الزمتها تلك الجناية التي جنتها العشر الضربات كائناً ما كانت ما لم يكن فيها الموت وروى
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب بن السجيستان قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل
قطع يدين لرجلين اليمينين فقال يا حبيب بقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه او لا ويقطع يدا
للذي قطع يمينه اخر الا انه انما قطع يد الرجل الاخير ويمينه قصاص للرجل الاول فقلت ان
امير المؤمنين عليه السلام انما كان يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى فقال انما كان يفضل
فيما يحب من حقوق الله عز وجل فاما حقوق المسلمين يا حبيب فانه يؤخذ له حقوقه وقصاص
اليد باليد اذا كانت للقاطع يد الرجل باليد اذا لم يكن للقاطع يد ان فقلت له اما توجب
عليه الدية ويترك له رجله فقال انما توجب عليه الدية اذا قطع يد رجل وليس للقاطع يد
ولا رجلان فتوجب عليه الدية لانه ليست له جازاة يقاص منها وروى ابن ابي عمير
عن القاسم بن عروة عن ابي بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في اليد نصف
الدية وفي اليدين جميعاً والدية في الرجلين كذلك وفي الذكر اذا قطعت الحشفة وما فوق

رجل

فقد

في كتاب الجنايات
انما ضربه ضربة واحدة

فهو

الزمتها ضربات

بقصاص

في الدية ما دون النفس

(٢٣٨)

ذلك الدية وفي الألف اذا قطع المارن الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وحديث
كتاب ابن الاعراب في صفة خلق الانسان ان المارن ما لان من غضروفه والغضروف هو الرقبة
الابمين كالعظم يكون في المارن والماركة عصاريف وفي الشفتين الدية وفي العينين الدية وفي
احدهما نصف الدية وروى ابن محبوب عن ابي جميلة عن ايمان بن تغلب عن ابي عبد الله
قال في الشفة السفلى ستة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لان السفلى تساك الماء وروى
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قطعت امير المؤمنين عليه السلام في رجل اصيب
احد عيني ان تؤخذ بيضة تمامه فيشتم بها وتوثق عينه الصحيحة حتى لا يصير بها ويطهر
فويجس ما بين منقعه بصر عينه التي اصببت وبيان عينه الصحيحة فيؤدي بحساب ذلك وروى
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما كان في الانسان اثنين
ففيه الدية وفي احدهما نصف الدية وما كان واحدا ففيه الدية وروى ابن محبوب عن
عبد الوهاب بن الصباح عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل
رجل في اخذه فادعى ان احده اذ منه نقص من سمعه بهاشي قال تسد التي ضربت سدا
جيدا او يفتح الصحيحة فيضرب له بالجرس حبال وجهه ويقال له اسمع فاذا اخفه عليه صوت
الجرس علم مكانه ثوب يداهم بالجرس من خلفه فيضرب به من خلفه حتى يخفى عليه الصوت فاذا
خفى عليه علم مكانه ثوب يقاس ما بين يديه فان كانا سواء علم انه ضحك فثوب يخذ به عن يمينه فيضرب
حتى يخفى ثوبه او ثوب يخذ به عن يساره فيضرب به حتى يخفى ثوبه عليه ثوب يقاس ما بين يديه فان
كانا سواء علم انه قد ضحك قال ثم يفتح اذنه المعتلة وتسد الاخرى سدا جيدا ثم يفتح الجرس
من قبل امه ثم يعلم حتى يخفى يصنع به كما صنع اول مرة باذنه الصحيحة ثوب يقاس ما بين الصحيحة
والمعتلة فيقوم من حساب ذلك وروى ابن محبوب عن ابيه عن حماد بن زياد عن سلمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وجأ اذن رجل بسوط فادعى
ذهب سمعه كله قال يؤجل سنة ويأمره بشاهدي عدل فان جاء فشهد الله سمع وانه
اجاب على سمع فلاح له وان لم يبرهن على انه سمع استخاف ثوبه اعطى الدية قال قلت لماله
يسمع جيد سمع الدية قال هو شئ اعطاه الله تعالى اياه قال وسألت عن العين يدعى
صاحبها انه لا يبصر بها قال يؤجل سنة ثوب يتخلف بعد السنة انه لا يبصر ثوب يعطى الدية
وانت فانه لا يبصر بعد ذلك قال هو شئ اعطاه الله اياه وفي رواية السكوني ان امير المؤمنين

المارن ما دون النفس
الرافع وعبد المارن

قد

سمع

خديعة الاصابع والاسنان
(٣٢٩)

ففي في الصواب اذا تكسر الدية وروى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كثر يعض صمغ فامع على اسنانه ما فيه من الدية فقال الدية كاملة قال وسأله عن رجل وقع بجارية فافضناها وهي اذا نزلت بتلك المنزلة لم تلد فقال الدية كاملة وروى حماد بن الحليم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل تزوج جارية فوقع عليها فافضناها قال عليه السلام لا يقاس عين بن خبيرة وغيره **باب دية الاصابع والاسنان** والعظم روى عثمان بن عيسى عن معاوية بن ابي عمير الله عليه السلام قال سألت عن رجل مل بعضهما على بعض ففضل في الدية قال من سوا في الدية وروى عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن السن والذراع يكسران عمدا الكمارش او قود فقال قود قال قلت فان اضره فواله الدية فقال ان اضره باشئ فهو له وفي رواية ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع عشر من الابل اذا قطعت من اصبعها او شلت وفي رواية جميل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في سن القبيصة ينزير بها الرجل فتسقط ثم تنبت قال ليس عليه قصاص وعليه الارش وقال في الرجل تكسره ثم يراى قال لا يقتص منه ولكن يعطى الارش وسئل جميل كذا الارش في سن الضيقة وكسر اليد قال في شئ يسير ولو برؤف فيه شيء معلوما وروى ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابع الميدين والرجلين في الدية سواء وقال في السن اذا ضربت انتظرت بها سنة فان وقعت انعم الضارب فسمائة درهم وان لم تقع راسودت انعم ثلثي ديتها وقضوا امير المؤمنين عليه السلام في الاسنان التي يقع عليها الدية اثنان ثمانية وعشرون سناسمة عشر في مواخير الفم واثنان عشر في سقاوية فدية كل سن من المقادير اذا كسر حتى يذهب خمسون دينارا فيكون ذلك ستائة دينار ودية كل سن من المواخير اذا كسر حتى يذهب النصف من دية المقادير خمسة وعشرون دينارا فيكون ذلك اربعة مائة دينار فذلك الف دينار فما نقص فلا دية له وما زاد فلا دية له قاله مصنف هذا الكتاب رحمه الله اذا اصبحت الاسنان كلها فماد على الخلفة المستوية وهي ثمانية وعشرون سننا فلا دية لها واذا اصبحت الزائدة مفردة عن جميعها فليس ثلث دية التي فيها وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه

في الاصابع والاسنان

قال

في الاصابع والاسنان

فدية الاسنان والعظام
(٢٥٠)

عن الزائد عن الذراع اذا ضرب فانكسر منه الزند فقال اذا ايسست منه الكف واشتلت اصابع الكف كلها فان فيها ثلثي دية اليد قال وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت ثلثي دية اليد قال وكذلك الحكة في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم وروى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع الزائدة اذا قطعت ثلث دية الفتيحة وروى ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في المخرج في الاصابع اذا وضح العظم عشرة دية الاصبع اذا لم يرد المخرج ان يقض وروى ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض الناس له في فيه اثنان وثلاثون سنًا وبعضهم ثمانية وعشرون سنًا فكم يقضى دية الاسنان فقال الحلقه اثنان ثمانية وعشرون سنًا اثني عشر سنًا في مقدار الف وستمائة عشر سنًا في مواخير فضله هذا قضت دية الاسنان فدية كل سن من المفادير اذ اكبر حتى يذهب حسنة درهم وهي اثنا عشر سنًا فديتها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الاصغر اس اذ اكبر حتى يذهب ثلثان وخمسون درهمًا وهي ستة عشر سنًا فديتها كلها اربعة آلاف درهم فجميع دية المفادير والمواخير من الاسنان عشرة آلاف درهم واما وضعت الدية على هذا فما زاد على ثمانية وعشرين سنًا فلا دية له وما نقص فلا دية وهكذا اوجدناه في كتاب امير المؤمنين عليه السلام قال الحكم فقلت ان الديان انما كانت تؤخذ قبل اليوم من الابل والبق والغنم فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فظاهر الاسلام وكثر الورق في الناس قسمها امير المؤمنين عليه السلام على الورق قال الحكم فقلت له ادريت من كان اليوم من اهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية اليوم الورق او الابل فقال الابل هي مثل الورق بل هي افضل من الورق في الدية انما كانوا يأخذون منها في دية الخطاء مائة من الابل بحسب كل بغير مائة درهم فذلك عشرة الف درهم قلت فما اسنان المائة البعير فقال ما حال عليها الحول ذكر ان كلها باب الرجل يقتل فيعقر بعض اوليائه ويريد بغيرهم القود وبعضهم الدية في رواية جميل بن دراج قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل وله وليان فعنفوا احدهما واراد الاخران يقتل قال يقتل ويرد على اولياء المقتول المقادير مضاعفة الدية وروى الحسن بن محبوب عن ابي لا الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل له اب وام وابن فقال الابن اريد ان

الزائد

في

وقد اورد في كتاب الفروع

منه

باب الماخلة
(٢٥١)

اقتل قاتل ابي وقال الآخر انا اعفو وقال الآخر انا اريد ان اخذ الدية قال فليعط ابن امر المقتول
السدس من الدية ويعطى وثمة القاتل السدس من الدية حتى الاب الذي عفو ويقتله وروى
الحسن بن محبوب عن ابي ولادة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغارا
وكبارا رايته ان عفا اولاده الكبار فقال لا يقتل ويحوز عفو الكبار في حصصهم فاذا اكبر الصغار
كان لهم ان يطالبوا بحقوقهم من الدية وقد روى انه اذا عفو واحد من الاولاد عن الدمار ترفع
انقود ياب العاقلة روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابيه عن سلمة بن كهيل
قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام برجل قد قتل رجلا خطأ فقال علي عليه السلام من عشيرتك
وقرابتك فقال مالي بهذه البلدة قرابة ولا عشيرة فقال من اهل ابي البلد ان انت فقال
انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي فيها قرابة واهل بيت مسأل امير المؤمنين عليه
السلام عنه فلم يجده له بالكوفة قرابة ولا عشيرة قال فكتب الي عامله على الموصل ما بعد فان فلان
ابن فلان وحليته كذا او كذا قتل رجلا من المسلمين خطأ وقد ذكر انه رجل من اهل الموصل وان له
قرابة بها واهل بيت بها وقد بعثت به اليك مع رسول فلان بن فلان وحليته كذا او كذا
فاذا اورد عليك انشاء الله فقرأت كتابي فافحص عن امره واصل عن قرابته من المسلمين فان
كان من اهل الموصل ممن ولد بها واصبت له بها قرابة من المسلمين فاجهه اليك ثم انظر
فان كان هناك رجل يرثه له سمح في الكتاب لا يجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية
وخذه بها في ثلث سنين وان لم يكن له من قرابته احد له سمح في الكتاب وكانوا قرابته
سواء في النسب ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته من قبل امه من الرجال الذين
المسلمين ثم اجعل لي قرابته من قبل ابيه ثلثي الدية واجعل على قرابته من قبل امه ثلث الدية
وان لم يكن له قرابة من قبل امه ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه من الرجال المدركين المسلمين
ثم خذ هو بها واستادهم الدية في ثلث سنين وان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ولا قرابة من
قبل امه ففرض الدية على اهل الموصل ممن ولد بها ونشأوا ولا دخل فيها غيرهم من اهل
البلد ان شاء الله في ثلث سنين في كل سنة ينحاضون ويتوفيه انشاء الله وان
لم يكن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولم يكن من اهلها وكان مبطلا فزده الى مع رسول
فلان بن فلان انشاء الله فانا وليه والمودعي عنه ولا يبطل دم امرأ مسلم وروى الحسن بن
محبوب عن ابي ولادة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين اهل الذمة معاقلة فيما يحوزون

ان

بعثته

فم رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله وفي رواية النطفة والعلقة
(٢٥٣)

من قتل او جرحه انما يؤخذ ذلك من امواله فان لم يكن له مال رجعت الجناية عليه امام المسلمين
لاهم يؤخذون اليه الجزية كما يؤخذ من العبد النهرية الى سيده قال وهو ما يملك الاساقفة من
منهم فهو حُر وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يجلب جنابة المعتوه عليه عاقلة مخطأ او عمد او قال امير المؤمنين
لا تقتل العاقلة الا ما قامت عليه البينة وانما رجل فاعترف عنده فجماله في ماله خاصة و
لم يجلب عليه العاقلة منه شيئاً وروى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن العاقلة عمد ولا اقرار ولا صلحاً وروى العلاء بن محمد
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب راس رجل بمغول فساله عن
عليه عليه فوشى له بغيره وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان من يد
بجسداً فلا يرى عليه الذي قتل الرجل فودا لانه قتله حين قتله وهو عني والاعية جنابته فملا نازي
عاقلة يؤخذون بها في ثلث سنين في كل سنة فمخوف ان لم يكن الا عمة عاقلة لزمته درة من
في ماله يؤخذ بها في ثلث سنين ويرجع الاعية على ورثة ضاربه بدية عينية باب ما جاء
في رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله وروى عن سخان بن عمار انه قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله قال ان كان البول
يمر الى الليل فعليه الدية وان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى رثها
النهار فعليه ثلث الدية وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علياً
عليه السلام قضى في رجل ضرب حبة سلس بوله بالدية كاملة باب دية النطفة والعلق
والمضغة والعظم والمجنين وروى محمد بن اسمعيل بن زريع عن صالح بن عقبة
عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النطفة عشرين ديناراً وفي العلقة
اربعة ديناراً وفي المضغة تسعين ديناراً وفي العظم ثمانين ديناراً فاذا اكسرت اللحم فمائة شربة ما
حتم يستعمل فاذا استعمل فالدية كاملة وروى محمد بن اسمعيل عن يونس الشيباني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام فان خرج في النطفة قطرة حرة قال في القطرة عشرة النطفة
فيها اثنان وعشرون ديناراً قال قلت فان قطرت قطرتان قال فاربعة وعشرون ديناراً
قلت فان قطرت ثلث قال فستة وعشرون قلت فاربعة قال ثمان وعشرون وفي خمس ثمانون
فان زادت على النصف فحساب ذلك حتم تصدير علقه فاذا كان علقه فاربعةون ديناراً

ابي جعفر

معتدبان

عن ابي بصير
عن ابي جعفر
عن ابي بصير

الكاملة

فمن داس بطن رجل في الأفضاء ودية لسان الأخرس
(٢٥٨)

دية سخلتها ياب ما يجب في الرجل المسلم يكون في أرض الشرك فقتله
المسلمون فهو يعلمه الإمام روى ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
في رجل مسلم كان في أرض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الإمام بعد فقال يعتق مكانه
رقبة مؤمنة وذلك قول الله عز وجل وإن كان من قوم عدو لكم وهم مؤمنون فتحرير رقبة مؤمنة
باب ما يجب على من داس بطن رجل حتى أحدث في ثيابه في شراة

عليه السلام

السكوني إن رجلاً رفع إلى علي عليه السلام وقد داس بطن رجل حتى أحدث في ثيابه فقتله
عليه إن داس بطنه حتى يحدث كما أحدث أو يغير ثلث الدية باب الرجل يتعدى
في نكاح امرأة فيلحم عليها حتى يموت روى الحسن بن محبوب عن الحرث بن محمد
عن زيد بن أبي جعفر عليه السلام في رجل نكح امرأة في دبرها فالح عليها حتى ماتت من ذلك
قال عليه الدية باب دية لسان الأخرس روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله بعض آل ذرارة عن رجل قطع لسان رجل

فلحم

في أفضاء
اشترى رطله في
بعض النسخ
من المطبوعات
نصف شعره

بوجع

الحكم

أفضت

أخرس فقال إن كان ولدته أمه وهو أخرس فعليه الدية وإن كان لسانه ذهب بوجع
أو أفة بعد ما كان يتكلم فإن على الذي قطع ثلث دية لسانه ياب ما يجب في الأفضاء
قتل ما يراى المؤمنين عليه السلام في امرأة أفضيت بالدية وفي نوادر الحكمة إن الصادق
قال في رجل أفضت امرأة جاريتة بيدها فقتلته إن تقوم قيمته وهي مبيعة وقيمة وهو فشا
فيغيرهما ما بين الصقة والعيب واجبرها على ما كملها لأنها لا تنصلي الرجال بأفاحجب
فمن صب على رأسه ماء حار فذهب شعره روى جعفر بن بشير عن شاذان

فأمطر

بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صب ماء حاراً
على رأس رجل فاستعط شعره فلا ينبت أبداً قال عليه الدية وروى عن سلمة بن ثابت
قال أهرأني رجل على رأس رجل قد رايتها مرق فذهب شعره فاختصموا في ذلك إلى علي
عليه السلام فاجله سنة فلم ينبت شعره فقتله عليه الدية باب ما يجب في الحية
إذا حلفت في شراة السكوني إن علياً عليه السلام فقتل في الحية إذا حلفت فالتبت
بالدية كاملة فاذا نبت ثلث الدية باب ما يجب على من قطع فرج امرأة روى

الحسن بن محبوب عن حميد الرحمان بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي
عليه السلام لو أن رجلاً قطع فرج امرأة لا غرمنا لها دية بها فان لم يؤد إليها الدية قطعت

فيما يجب عليه من كل فرج المرأة ودية مفاضل الاصابع والبيضتين
(٢٥٥)

فرجه ان طلبت ذلك ياب ما يجب عليه من كل امرأة في فرجها فرجعت انما
لا تشيخه روى الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
دخل امرأة في فرجها فرجعت انما لا تشيخه وكان طمشتها مستقيماً قال ياربص بها سنة فأتى
اليها الطمشت والاغرم الرجل ثلث ديةها فساد طمشتها وعقر رجها وروى الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في رجل
ضرب امرأة شارباً على طمشتها وعقر رجها وفسد طمشتها وذكرته انه قد ارتفع طمشتها عنها
لذلك وقد كان طمشتها مستقيماً قال ينتظر بها سنة فان سلب رجها وعاد طمشتها الى مكانها
والاستخلفت واغرم مضاربها ثلث ديةها فساد رجها وادفع طمشتها ياب دية
مفاضل الاصابع في رواية السكوني ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقضي في
كل مفصل من الاصابع ثلث عقل تلك الاصابع الا الاصابع فانه كان يقضي في مفصلها
بنصف عقل تلك الاصابع لانها مفصلان قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سميت
الدية عقلاً لان الديات كانت ابلات عقل بقضاء ولي المقتول ياب دية البيضتين
في رواية محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن هارون عن ابي عبيد الله الواسطي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الولد يكون من البيضة اليسرى فاذا قطعت ففيها ثلث
الدية وفي اليمن ثلث الدية ياب ما جاني اربعة انفس مملوك وحر وحررة
ومكاتب قتلوا رجلاً مثل الصادق عليه السلام عن اربعة انفس قتلوا رجلاً مملوك
وحر وحررة ومكاتب قد ادى نصف مكاتبته قال عليه السلام الدية على الخرج الدية وعلى
الخروج الدية وعلى المملوك ان يخرج مولاه فان شاء ادوى عنه وان شاء دفعه برسته لا يغرم
اهله شيئاً وعلى المكاتب في ماله نصف الربع وعلى الذين كاتبوه نصف الربع فذلك البيع
لانه قد عتق نفسه وهذا الذي في كتاب محمد بن احمد يرويه عن ابراهيم بن هاشم بن اسحاق
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ياب ما يجب عليه من عذاب عبد لا يشي
مات في رواية السكوني ان علياً عليه السلام رفع اليه رجل عذب عبد حتى مات
فضربه مائة نكالا وجبه وغرمه قيمة العبد وصدق بها ياب دية ولدا الزاني
رواية جعفر بن بشير عن بعض رجاله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية ولدا
الزنا قال ثمانمائة درهم مثل دية اليهود والنصراني والمجوسي ياب ما جاني فممن احل

٢
ابن ابي الصب
ابن ابي الصب
٢
ابن ابي الصب
٢
ابن ابي الصب

٢
ابن ابي الصب
٢
ابن ابي الصب

في الدابة تصيب نسائها برجلها او يديها

(٢٥٤)

بئر او غيرها في ملكه او في غيره ملكه فوقع فيها انسان فخطب روى
زوجة عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يحفر البئر في داره او في ارضه فقال ما لم يفر

فيه

في ملكه فليس عليه ضمان واما ما حفرو في الطريق او في غيره ملكه فهو ضمان لما يمس فقط فيها او في

رواية يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن

الجسور ايضمن اهلها شيئا قال لا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اخرج من ارضه او كنفها

البيهية

او وثد وثلا او اوثق دابة او حفرا في طريق المسلمين فاصاب شيئا فخطب فهو له ضمان

وذهب

وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن حنيفة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان

يلعب

من قضا الله صلى الله عليه واله ان المحدث جبار والمحدث جبار والجماعة جبار

الحسن

والجبار من المحدث لا يعزروا روى وهيب بن حنف عن ابي بصير عن ابي عبد الله

ع
يقرب
فقر

قال سألت عن غلام دخل دار قوم يعلون فوقع في ارضهم ايضون قال ليس يضمنون وان

كانوا متهمين ضمنوا وروى الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكوفي قال

فأخذ دابة

قال ابو عبد الله عليه السلام من اضر بشئ من طريق المسلمين فهو له ضمان وروى حماد

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشئ يوضع على الطريق فقربه الدابة

فان

بصاحبها فتقره قال كل شئ يضر بطريق المسلمين فضا عليه ضمان لما يصيبه بالاجاب

في الدابة تصيب نسائها بيدها او رجلاها روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد

الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابة انسانا

بن محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا قتلت امرؤا مسلما خطا فخطا فخرته ولا تبعه
عليها وان قتلته عمد اقلت به باب ما يجب على من اشتعل نار في دار قوم
فاحترق الدار واهلها في رواية السلفي ان عليا عليه السلام قتل رجل
اقبل يئارا فاشتعلت دار قوم فاحترق الدار واهلها واهل دارق متاعهم وقال ابو
قيمة الدار وما فيها ثم قتل باب ما يجب على صاحب البيت ان يقتل من قتل رجل
روى حماد عن الجليلي عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن نفي قتله فخره من الدار فقتل رجلا
في انوار الرجل فضررت الفحل بالسيف فقتل فقال صاحب البيت ما من للدية ويقع من ثمن
بجتي باب ما يجب من احياء القضاة روى علي بن المكون بان الارقي
عن ابي بصير بن ابي القاسم الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت النجف
صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جارية بل عليه السلام فقال يا رسول الله هل لك في الرجوع
الى الدنيا فقال لا قد بلغت رسالات ربه فاعاد ما عليه قال لال الرفيق الا على نوال
النبى صلى الله عليه وآله والمسلمون حوله يجمعون ايها الناس انه لا يبيد ولا يمسك ولا يمسك
فمن ادعى بعد ذلك فادعوا ويدعته في النار فاقتاوه ومن اتبعه فانه في النار ايها الناس
احيوا القضاة واحيوا الحق لصاحب الحق ولا تقربوا اسلوا وسلموا وسلموا كتب الله لا
انا ورسلي ان الله قوي عزيز باب ما جاء في السارق يكابر امرأته على فوجها
ويقتل ولدها روى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تبعها
نفسه فواقها فخرق ابنها فقام اليه فقتله بفأس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب لخرج
حملت عليه بالفأس فقتلته فجاء اهله يطلبون يده من العند فقال ابو عبد الله عليه السلام
يضمن مواليه الذين يطلبوا يده دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة الف درهم
بأكبر ما على فوجها لانه زان وهو في ماله يغرمه وليس عليها في قتلها اياه شيء لانه سارق
وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل دخل على امرأة وهي حيلة
فقتل ما في بطنها فهدت المرأة الى سكن فوجنته فقتلته قال همدردم اللص وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل
امرأة على نفسها حراما فزنته بغير فاساد منه متاعا قال ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله

باب ما يجب على من اشتعل نار في دار قوم
فاحترق الدار واهلها في رواية السلفي ان عليا عليه السلام قتل رجل
اقبل يئارا فاشتعلت دار قوم فاحترق الدار واهلها واهل دارق متاعهم وقال ابو
قيمة الدار وما فيها ثم قتل باب ما يجب على صاحب البيت ان يقتل من قتل رجل

منافعا

الاف

في ان المرأة تدخل بيت زوجها وقاتله زوجها
(٢٤٠)

عند

عز وجل فان قدمت الى امام عادل احد دمه وروى جميل بن دراج عن زرارة قال قلت
لابي بصير عليه السلام الرجل ينصب امرأته نفسها قال يقتل باب المرأة تدخل بيت زوجها
رجلا فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك روى يونس
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تزوج
امراة فلما كان ليلة البناعدت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته الحيلة فلما ذهب الرجل
يهاضع اهلها تار الصديق فاقبلت في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فضربت
الرجل ضربة فقتلته بالصديق قال تضرع المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج باب من كان
في زحام الاعيان او عرفة او على بار او جسر لا يعلم من قتله روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من مات في زحام جمعة او عيد
او عرفة او على بار او جسر لا يماون من قتله فديته على بيت المال باب الرجل يقتل في
منفرقة روى محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يقتل في يوم راسه في قبيلة او وسطه وصدرا او يديه في قبيلة والباقي في قبيلة
قال دية على من وجد في قبيلة او صدرا او يديه او السماوة عليه وسلم القنادق عليه السلام
من رجل قتل ووجد اعضاؤه متفرقة كيف يصير عليه قال يصير على الدية باب الشجاج واسماؤها
قال الاصمعي اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرس الجملاء بعين تشققا ومنه قيل حرس القصار
الثوب اي تشققه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المتألمة وهي التي اخذت في اللحم
وتبلغ الشحان ثم السهام وهي التي ينيها وباري العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي شحان
ومنه قيل في السماء سمايق من فروعها على الشاة سمايق من شحمها الموصلة وهي التي تبدل وضعف
العظم ثم الماشاة وهي التي تشق العظم ثم المتقلة وهي التي يخرج منها فرائش العظام وفرائش
الظلمة قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة دية يمتهم منها فرائش الجواب ثم
الاة وهي التي تبلغ ام الرأس وهي الجلد التي تكون على الدماغ ومن الشجاج الجراحات
الجافية وهي التي تبلغ في الجسد الجوف وفي الرأس الدماغ باب ما جاء فيمن قتل ثور
روى الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناعم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه السلام في رجل قتل رجلا لهما ثور فلو يقد ر عليه حتى مات قال ان كان له مال اخذ
واخذ من الاقرب فالاقرب وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن عبيد بن

بصير عليه السلام

الاشربة

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤخذ وعليه حد واحد من القتل قال كان على عليه السلام
يقدر عليه الحد ووثيقته ولا تخالف عليا عليه السلام باب دية الجراحات والشجاج ^{نقل}
القاسم بن مالك الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الوضعة
خسة من الابل وفي الشقاق التي دون الموضعة اربعة من الابل وفي المنقلة خسة عشر من الابل
وفي الجائفة ثلاث الدية ثلاث وثلاثون من الابل وفي المامومة ثلاث الدية وفي رواية ابن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الباضعة ثلثة من الابل وروى الحسن
بن محبوب عن صالح بن دزين عن ذريح الجارقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شج
موضعة وشجته اخر حامية في مقام واحد فمات الرجل قال عليها الدية في اموالها نصفين وروى
ابن محبوب عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الموضعة في الرأس كما
في الوجه فقال الموضعة والشجاج في الوجه والرأس سواء في الدية لأن الوجه من الرأس وليس
الجراحات في الجسد كما هي في الرأس وفي رواية ابان قال الجائفة ما وقعت في الجوف ليس
قصاص الا انكحومة والمنقلة يقل منها العظام ليس فيها قصاص الا انكحومة وفي المامومة
ثلاث الدية ليس فيها قصاص الا انكحومة وفي رواية النكحونة ان امير المؤمنين عليه السلام
في المامومة بعشر من الابل وقال ابو عبد الله عليه السلام في عبد شج رجلا موضعة شجته اخر فقال
بينما ياب نواحر الديات روى عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن سعد الاسكافي عن
الاصمعي بن نبالة قال قصص امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت جارية فقصرها جارية اخرى
فقصرت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فقصر يد يترانصفين بين الناحسة والنفوسة وروى
عن وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام من قتل حميرا
قوم فليصالحهم فاد عليه فانه اخف لحسابه وروى عبد الله بن سنان عن الثمال عن ابي عبد
بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال لو ان رجلا ضرب رجلا سوطا فضر به الله سوطا من نادر
وفي رواية ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية كلب الضيفان
دروا ونية كلب الشية عشرون درهما ودية الكلب الذي ليس للضيفان كالمشاة دينار من ثياب
القاتل ان يسطو وعلى صاحبه ان يقبل وروى محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد
يقول كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله لا يردوها عن شيء وقعت فيه قال فانا ما حول
من بني مدكج وقد وقعت في قصديك ففوق لها اسما فقتلها فقال له عليه السلام لا والله لا تقدر

٢
في الجراحات
وغيرها

في مواد الدييات

(٢٦٢)

توجيها

عن تميم بن مهران قال قد اصابته دمروروى جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل كسر يد رجل شرب بيت يد الرجل قال ليس عليه في هذا قصاص ولكنه يعطى الارش وروى الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين الرواسي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي الحسن
عليه السلام المراءاة تحب المحبل فتشرب الدواء فتلقه ما في يدها فقال لا فقلت فانما هو دغفة قال
ان اول ما يخلق دغفة وروى الحسين بن سعيد عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألني داود بن علي عن رجل كان ياتي بيت رجل فنهضه ان ياتي بيته فابي ان يفعل
فذهبا الى السلطان فقال السلطان ان فعل فاقضه قال فقتله فما ترى فيه فقلت ارحى ان
لا يقتله انه ان استقام هذا شرا ان يقول كل انسان لمدوكة دخل بيتي فقتله وروى
محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن عمر وعن يحيى بن سعيد
بن المسيب ان معاوية كتب الى ابي موسى الاشعري ان ابن ابي الحسين وحيد على بطن امرأة
رجلا فقتله وقد اشكل حكمه لانه على القصاص فسل عليا عليه السلام عن هذا الامر قال فيا
ابو موسى عليا عليه السلام فقال والله ما هذا في هذه البلاد يعني الكوفة وما يليها وما هذا بحضر
فمن اين جاء له هذا قال كتب الى معاوية ان ابن ابي الحسين وحيد مع امرأته رجلا فقتله وقد
اشكل على القصاص فخرأناك في هذا فقال عليه السلام انا ابو الحسن ان جاء بأربعة يشهدون
عليه ما شهدوا الا دفع برسته وفي رواية ابن ابي عمير عن جميل بن جعفر عن اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا مات ولي المقتول قام ولداه من بعده مقامه بالدم وروى محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال قضيت امير المؤمنين عليه السلام في حين فرس فقتلت برقع ثمانية يوم فقتلت
العين وقضيت امير المؤمنين عليه السلام في اربعة اشهر فقتلت برقع واحد هو فانطلق
البعير فقبضت بشفاه فتردى فانكسر فقال اصحابه للذي عقله اغروا لنا بغيرنا نقضه بيننا
فيروا له حظه من اجل انه اوثق حظه فذهب حظه فمخطو وفي رواية محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
قال رفع الى المأمون رجل دفع رجلا في يرقات فامر به ان يقتل فقال الرجل اني كنت في منز
ضربت الغوث فخرجت مسرعا ومعه سيف فمضت على هذا وهو على شفير بئر فذقت فوقع في
البئر فسأل المأمون الفقهاء في ذلك فقال بعضهم بقاءه وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا
فسأل ابو الحسن عليه السلام في ذلك وكتب اليه فقال ديتة على اصحاب الغوث الذين صا
الغوث قال فاستعظوا ذلك الفقهاء فقالوا المأمون سله من اين قلت هذا فساله فقال

عليه

ان امرأة استعدت الى سليمان بن داود عليه السلام على ربح فقالت كنت على فوق بيتي فبينما
يربح فوقت الى الدار فانكسرت يدي فدها سليمان عليه السلام بالربح فقال لها ما حملك على ما
فعلته المرأة فقالت الربح يا بنى الله ان سفينة بنى فلان كانت في البحر قد اشرف اهلها على
الغرق فمررت بهذه المرأة وانا مستحيلة فوقت فانكسرت يدي ما فقص سليمان عليه السلام
بارش يدها على اصحاب السفينة وفي رواية ايان بن عثمان ان عمر بن الخطاب اتى رجل قد
اغارجل فدها اليه وامرأة ان يقتله فصره الرجل حتى راي انه قد قتله فحمل الى منزله فوجد
به رمقا فمالجوه حتى برئ فلما خرج اخذته اخو المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولى ان قتلت
وقال له قد قتلتني مرة فانطلق به الى عمر فامر بقتله فخرج وهو يقول يا ايها الناس قد والله
قتلتني مرة فمر به على بن ابي طالب صلات الله عليه فاحياه بمخبرة فقال لا تقبل عليه حتى
اخرج اليك فدخل على عمر فقال ليس الحكم فيه هكذا فقال ما هو يا ابا الحسن قال يقص
هذا من اخ المقتول الاول ما صنع به ثوبقته باخيه فظن الرجل انه انقص منه اخيه
على نفسه فنعف عنه وتاركا باب الوصية من لدن آدم روى الحسن بن محبوب
عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا سيد الانبياء ووصي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام
سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة فتراسخرت من خلقه خلقا وجعلت خيارهم الاوصياء فوحى الله تعالى ذكره اليه
يا آدم اوص الى شيث فادعى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم وادعى شيث
الى ابنه شيبان وهو ابن نوح الخوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه
شيبان وادعى شيبان الى عجلت وادعى عجلت الى محوق وادعى محوق الى غنميشا وادعى
غنميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام وادعى ادريس الى نوح وادعى نوح الى
الي نوح عليه السلام وادعى نوح الى سام وادعى سام الى عتار وادعى عتار الى
برغيشا وادعى برغيشا الى يافث وادعى يافث الى يره وادعى يره الى جفسيه و
ادعى جفسيه الى عمران وادعى عمران الى ابراهيم الخليل وادعى ابراهيم الى ابنه اسمعيل
وادعى اسمعيل الى اسحاق وادعى اسحاق الى يعقوب وادعى يعقوب الى يوسف
وادعى يوسف الى يثريا وادعى يثريا الى شعيب وادعى شعيب الى موسى بن عمران

عليه السلام

ومشية النبي عند سبته في علي وأعطاه من أمواله وسببوه

(٢٤٥)

الذكر

الكن وكان له قصعة تسمى السعة وكان له قصب يسمى الرمي وكان له فرسان يقال لاحدهما الميمون
والآخر الشكيب وكان له بنتان يقال لاحدهما الدلدل والاخرى الشهيداء وكانت له اثنان
يقال لاحدهما النصباء والاخرى المجدع وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار والاخر المون
وكان له سيفان اخوان يقال لاحدهما المخذوم والاخر الرستم وكان له حمار يسمى اليبفور وكان
له عمامة تسمى العباب وكان له درع يسمى خوات الفضول لها ثلث حلقات فضة حلقة بين يديها
وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له

يقال له

لواء يسمى المساور وكان له معفر تسمى الاسعد فسافر ذلك كله الى مكة عليه السلام عند موته واتجه
خاتمة وجعله في اصبعه فذكر عليه السلام انه وحيد في قائمة سيف من سيوف هجينة فيها

لث احرف وصل من قطعك وقل الحق واعلم نفسك واحسن الى من اساء اليك وروى
المسلم بن محمد بن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن العباس عن ابيه عن سعيد بن جبيل
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام وصي وخليفة خيرة

ناظرة سيدتنا نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي
من والا هم فقد والا في ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناداهم فقد ناداني ومن بغاهم فقد
بغاني ومن برههم فقد برني وصل الله من وصاهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من اعانهم

وخذل الله من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فيك وطاعة
والحسن والحسين اهل بيتي وثقل فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وروى عن

ابن عباس انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي انت
وصي وصيت اليك بامر ربي وانت خليفة استخلفتك بامر ربي يا علي انت الذي تاتي
لا تسمع ما يخلفون فيه بعدك وتقوم فيهم ومقامي قولك قولي وامرك امرى وطاعتك طاعة

وطاعتك طاعة الله ومعصيتك معصية الله ومعصية الله عز وجل وروى عن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة

عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاهل الايمه بعدى اشي عشر اوطار علي بن ابي طالب واخوه
المعروف خلفائي ووصيائي واوليائي وجميع الله علي منتهى عبد المكرم مؤمن والمنكر للمكافر

الله تبارك

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى خلق ماة الف نبي واربعة وخمسون الف نبي استب

في الوصية التي أوصى بها علي بن أبي طالب
(٢٤٤)

وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل وكل نبي وصي أوصى إليه بأمر الله تعالى ذكره وإن وصي
علي بن أبي طالب كسنيدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن
أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها
السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولد ما خلفت دت اثني عشر أحدا هم القائمان
منهم محمد وأربعة منهم علي عليه السلام وقد أخرجت الأخيار المسندة التي تصح في هذا المعنى
في كتاب كمال الدين وتام النعمة في إنبات النبوة وكشف الحيرة ولموارد منها ما شئت في هذا
الموضع لأنني وضعت هذا الكتاب لمجرد الفقه دون غيره والله الموفق للصواب والمعاني
على كتاب الثواب باب ما يمين الله تبارك وتعالى به على عبيده عند الوفاة
من رد بصره وسهه وعقله ليوصي روى محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال
قال أبو عبد الله ما من صيت تحضره الوفاة إلا رد الله عليه من بصره وسهه وعقله لوصية
أخذ الوصية أو ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق على كل مسلم باب حجة
الله عز وجل على تارك الوصية روى محمد بن عيسى بن عبيد عن زكريا الموش عن علي
بن أبي نعيم عن أبي حمزة عن بعض الأئمة عليهم السلام قال إن الله تبارك وتعالى يقول ابن آدم
تطوأت عليك ثلاث ستمرت عليك ما لم يبلغ به أهالك ما واروك وأوسعت عليك
فاستقرضت منك فلم تقدر مخاراً وجعلت لك نظرة عند موث في ثلاث فلو تقدر
باب في الوصية التي أوصى بها علي بن أبي طالب روى محمد بن الفضيل عن أبي القتيب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الوصية فقال هي حق على كل مسلم وروى
السلام عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام الوصية حق وقد أوصى رسول الله
صلى الله عليه وآله فينبغي المسلم أن يوصي باب في أن الوصية تمام ما نقص من
الزكاة روى مسدد بن صدقة الرقي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال
قال علي عليه السلام الوصية تمام ما نقص من الزكاة باب ثواب من أوصى فلم
ولو يضار روى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام
من أوصى فاحيف ولو يضار كان كمن تصدق به في حياته باب ما جاء في من لم يوص
عند موته الذي قرأته ممن لا يرث بشي من ماله قل أمركم تركه الله
بن الغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال لم يوص عند موته لشي

قوله واروك أي الخلق
من واراد أي خلفه
باب حجة
بنات

قاربة فقد ختم له بمعصيته باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت
روى العباس بن عامر عن ابن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يحسن
عند الموت وصيته كان نقصاً في روثه وعقله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصى الى علي واوصى الى الحسن واوصى الى الحسين واوصى الحسين الى علي
بن الحسين واوصى علي بن الحسين الى محمد بن علي الباقر عليه السلام باب ثواب من
ختم له بخير من قول او فعل روى احمد بن النضر النخرازي عن عمرو بن شعيب عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ختم له بالآله الا الله
دخل الجنة ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنة ومن ختم له بصدقة يريد بها وجه الله
عز وجل دخل الجنة باب ما جاء في الاضواء بالورثة روى عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما ابالي ان
يولد لي او مائة قتله ذلك المال باب العدل والجور في الوصية روى هارون بن مسعود
عن مسعود بن سعد بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من عدل في وصيته
كان بمنزلة من تصدق بها في حياته ومن جاز في وصيته لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه
معرض ياب في ان الخيف في الوصية من الكبار روى هارون بن مسعود عن
مسعود بن سعد بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام الخيف في
الوصية من الكبار ياب ثواب من اراد ان يستحب الوصية روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الوصية
بالخمس لان الله عز وجل رضى لنفسه بالخمس وقال الخمس اقتصاد والرابع جهل والثالث خيف
وروى حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يموت ماله من ماله فقال له ثلث ماله وللرأة ايضاً وروى عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لان اوصى
بخمس مالى احب الى من ان اوصى بالربع ولان اوصى بالربع احب الى من ان اوصى بالثلث
فلو تركه في فقد بالغ وقال من اوصى بثلث ماله فلم يترك فقد بلغ المدي وفي رواية الحسن
بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوصى بالثلث فقد اضربا الورثة والوصية
بالخمس والرابع افضل من الوصية بالثلث وقال من اوصى بالثلث فام تركه باب ما يجب

الجليل
الجليل

جنت

له الذي كفى الخاف

من رد الوصية الى المعروف وما لم يثبت من ماله روى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضيت اموال المؤمنين في رجل توفي واوصى بماله كله واكثر فقال ان الوصية ترد الى المعروف ولا يرث لاهل الميراث ما راى فهو روى ابن ابي عمير عن ابي عمارة الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت احق بماله ما داه فيه الروح شيان به فان قضي فليس له الا الثلث وروى هارون بن مسكين عن مسعدة بن صدقة الرعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صبية صغيرة وله ستة من الرقيق فافترقه عند موته وليس له مال غير هؤلاء فافترقه فقال ما منعكم بصاحبكم قالوا قد اوفيت ما دفعناه مع اهل الاسلام ترك ولدته فافترقوا الناس وروى محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معروف والا نصارى بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بكته وانه حضرة الموت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فادعوه المبرأين معهم وان يجبل وجهه الى لقاء النبي صلى الله عليه وآله والى القبلة واوصى بتلث ماله فخر به الستة وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن اسحاق انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام ان خذ من بيتي ما قل توفيته وتركته ضيعة استقاصا في موضع كذا او وصيت لستيدنا في استقاصها باكثر من الثلث ونحن اوصياؤها فاجبنا انها ذاك الى سيدنا فان امرنا باضفاء الوصية على وجهها امضيناها وان امرنا بتغيير ذلك انتهيينا الى امره في جميع ما امرنا به انشاء الله فكتب عليه السلام لا يخطئ ليس يجب لها في تركتها الا الثلث فان نقصتموه وكنتم الورثة كما جاء في الكتاب انشاء الله وروى صفوان عن مرزوق عن بعض اصحابنا في الرجل يبيط الشيء من ماله في وصيته قال اذا بان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث باب ربه الوصية روى عليه بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسحاق عن الحسن بن حازم الكلبي عن اخيه هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر وليس بالجعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يهين وجهه عند الموت كان نقصا في ماله وعقله قبل يا رسول الله وكيف يرضى للميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطموا السموات والارضين عاينوا الغيب الشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وسعك الاشياء انك وان محمد عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار حق

فيما يجب من رد الوصية الى المعروف وما لم يثبت من ماله
عن ابي جعفر عليه السلام قال قضيت اموال المؤمنين في رجل توفي واوصى بماله كله واكثر فقال ان الوصية ترد الى المعروف ولا يرث لاهل الميراث ما راى فهو روى ابن ابي عمير عن ابي عمارة الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت احق بماله ما داه فيه الروح شيان به فان قضي فليس له الا الثلث وروى هارون بن مسكين عن مسعدة بن صدقة الرعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صبية صغيرة وله ستة من الرقيق فافترقه عند موته وليس له مال غير هؤلاء فافترقه فقال ما منعكم بصاحبكم قالوا قد اوفيت ما دفعناه مع اهل الاسلام ترك ولدته فافترقوا الناس وروى محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معروف والا نصارى بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بكته وانه حضرة الموت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فادعوه المبرأين معهم وان يجبل وجهه الى لقاء النبي صلى الله عليه وآله والى القبلة واوصى بتلث ماله فخر به الستة وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسحاق بن اسحاق انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام ان خذ من بيتي ما قل توفيته وتركته ضيعة استقاصا في موضع كذا او وصيت لستيدنا في استقاصها باكثر من الثلث ونحن اوصياؤها فاجبنا انها ذاك الى سيدنا فان امرنا باضفاء الوصية على وجهها امضيناها وان امرنا بتغيير ذلك انتهيينا الى امره في جميع ما امرنا به انشاء الله فكتب عليه السلام لا يخطئ ليس يجب لها في تركتها الا الثلث فان نقصتموه وكنتم الورثة كما جاء في الكتاب انشاء الله وروى صفوان عن مرزوق عن بعض اصحابنا في الرجل يبيط الشيء من ماله في وصيته قال اذا بان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث باب ربه الوصية روى عليه بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسحاق عن الحسن بن حازم الكلبي عن اخيه هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر وليس بالجعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يهين وجهه عند الموت كان نقصا في ماله وعقله قبل يا رسول الله وكيف يرضى للميت قال اذا حضرته وفاته واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطموا السموات والارضين عاينوا الغيب الشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وسعك الاشياء انك وان محمد عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار حق

وان البعث حق والحساب حق والصراط حق والقدر حق والميزان حق وان الدين كما وصفت
وان الاسلام كما شرعت وان القول كما حدثت وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين
جزى الله عني امنا خيرا الجزاء وحيا الله عهد وال محمد بالسلم الا وهو عهد في عهد كرمي ويا صديقي
عند شدتي ويا ولي نعمتي انا والله اباي لا تكلني الى نفسي طرفة عين فانك ان تكلني الى نفسي كنت
اقرب من الشر وابعد من الخير فانس في الخير وحشني واجعل لي عهدا يوم القاءك منشورا فقال
يوصي بحاجته ونصديق هذه الوصية في القرآن في السورة التي يذكر فيها امر يوصي قوله عز وجل
لا يكون الشفاعة الا من اتى عند الرحمن عهدا اخذ هذا العهد الميث والوصية حق على كل مسلم
وحق عليه ان يحفظ هذه الوصية وان يسلمها وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صاوات الله
عليه وسلامه عليهما رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله عليهما
جابر بن عبد الله السلمي وروى الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن
ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي
اوصيك في نفسك بحضالك فاحفظها ثم قال اللهم ائمتنا الاولي فالصديق لا يخرج من
كذبا ابدا والثانية الورع لا يخرج من علمه ابدا والثالثة الخوف من الله عز وجل كانك تراه
والرابعة كثرة البكاء من خشية الله بينك بكل دمة بيت في الجنة والخامسة بذل مالك ودمك
دون دينك والسابعة الاخذ بنسبتك في صلواتك وصياحي وصديقك اما الصلوات فالحسون
ركعة واما الصيام فتلاثة ايام في كل شهر خميس في اوله واربعاء في وسطه وخميس اخوه واما
في عهد الحق تقول قد اسرفت ولم تعرف وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة القرآن على كل حال عليك برفع يديك
في الصلوة وتعليقها بكليتها عليك بالسواك عند كل وضوء وكل صلوة عليك بها حسن الاخلاق
فاركبها عليك بمساويها فاجتنبها فان لم تفعل فلا تمل الا نفسك وروى عن سليم بن قيس
الهلال قال شهدت وصية علي بن ابي طالب عليه السلام حين اوصى الى ابنه الحسن واشتهد
علي وصية الحسين وحمد اوصيهم ولده وروى اسأل بيتي وشيعتي عليهم السلام ثم دفع
اليه الكتاب والسلاح ثم قال صلى الله عليه واله يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كية وسلاحا كما اوصى الى رسول الله صلى الله عليه واله
ودفع الى كية وسلاحه وامرني ان امر ابي اذا حضرته الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين

كذبة جنابة

تدفع

وصية علي بن الحسين ع
(٢٤٠)

تدفع
تدفع
يطلب
للذين
تأثروا
ذمة من
والمؤمنين

قال ثم اقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال وامر الله رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه
الى ابنك علي بن الحسين عليه السلام ثم اقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال وامر الله
رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفع وصيتك الى ابنك محمد بن علي فاقرا من رسول الله
صلى الله عليه وآله وصية السام ثم اقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال يا محمد انت ولي الامر و
الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضرية مكان ضريبة ولا تأثم ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما وصي به علي بن ابي طالب عليه السلام وصي انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون صلى
الله عليه وآله وسلم ثم اثن صلاتي ونسككم وعليي وما في ذلك رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وامن المسلمون ثم اثن اوصياك يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي ومن يلحقهم من
المؤمنين بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بعجل الله جميعا ولا تفرقوا و
اذكروا نعمته الله عليكم اذ كنتم اعداء فآلقت بين قلوبكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
والله يقول صلاح ذات البين افضل من عامة الصاوة والصيام وان البغضة حالقة الدين
وفساد ذات البين ولا قوة الا بالله انظروا ذروا رحامكم فضاوه هههون الله عليكم الحساب
والله الله في الايتام فلا تترافوا هم ولا تضربوا بحضرتكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
والله يقول من عال يتيم حتى يستغنى اوجب الله له الجنة كما اوجب لكل مال اليتيم النار والله
الله في القرآن فلا تسبقنكم الى العمل به غيركم والله الله في جابر انكم فان الله ورسوله اوصياكم
والله الله في بيت ربكم فلا تخافون منكم ما يفتقروا فانه ان تركتم تناظره فان ادنى ما يرجع به
من امره ان يقر له ما ساء من ذنبه والله الله في الصاوة فانها خير العمل وانها محمود دينكم
والله الله في الزكاة فانها تطفئ غضب ربكم والله الله في صيام شهر رمضان فان صيامه جنة
من النار والله الله في الفقرة والمسكين فتشاركوه في معيشتكم والله الله في الجهاد في سبيل
الله يا مواليكم وانفسكم فانما يحاهد في سبيل الله رجال من امام هدى ومطيع له مقتد به
والله الله في ذرية نبيكم فالظلم بين اظهركم وانتم تقدرون على دفع عنهم والله الله
في اصحاب نبيكم الذين لم يجدوا حدا ولم يأووا عدا ثقات رسول الله صلى الله عليه وآله
او صي بهم واعين الحديث منهم ومن غيرهم والمؤمنين الحديث والله الله في النساء وما ملكت
اياكم ولا تخافن في الله لومة لائم فكيفنيكم الله من ارادكم بوقع عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم الله

باب الاشهاد على الوصية
(٢٤١)

عز وجل لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول الله الامر منكم شر اكرهتم ان تتركوه فلا
يستجاب لكم عليكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبادر واياكم والتقاطع والتداير والتفرق
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حفظكم الله من اهل بيت وحفظ منكم نبيكم واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ثم لم يزل
يقول لا اله الا الله حتى قبض صلوات الله عليه وسالته في اول ليلة من العشر الاواخر ليلة
احد عشر وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لاربعة وعشرين سنة مضت من الهجرة باب
الاشهاد على الوصية روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهدوا على انفسكم اذا حضرتم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او افران من غيركم قال هما كافران قلت ذوا عدل
منكم قال سلمان وروى حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في
شهادة امرأة خضرت رجلا يوصي ليس معها رجل فقال تجازي اربع الوصية وروى
يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا شهدوا على انفسكم اذا حضرتم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم او افران من غيركم قال اللذان منكوسان والذان من غيركم من اهل
الكتاب فان لم تجدوا من اهل الكتاب من الجوس لان في الجوس شبهة اهل الكتاب في
الجزية وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يوجد مسلمان اشهد رجلا من اهل الكتاب
يخلص ان يريد العصر فبشمان بالله ان اردتم ان لا تشترى به شئنا ولو كان ذاق في ولا تكتبوا
الله انا اذ امرت الاثنين قال وذلك ان ارباب ولي الميت في شهادة فان عثر على اشهادها
بالباطل فليس له ان ينقض شهادتها حتى يجي بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الا ان
فيهما من يانه لشهادتهما حتى من شهادتهما وما اعتدينا انا اذ امن الطالين فاذا اهل
نفس شهادة الاولين وجاءت شهادة الآخرين يقول الله تبارك وتعالى ذلك ادفعان
يا نوا على وجهها ويفاوا ان تردايمان بعدا ويا هو باب اول ما يبدا به
من الاشهاد روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول شئ يبدا به
من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث وروى حماد بن عيسى عن محمد بن عيسى
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الدين قبل الرعية ثم

الشفقة

يحبسان

في أول ما يبدى من تركه الميت
(٢٤٢)

الوصية على اثر الدين نحو الميراث بعد الوصية فان اولى القضاء كتاب الله عز وجل وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن من جميع المال
وقال عليه السلام كفن المرأة على زوجها اذا ماتت باب الرجل يموت وعليه دين
بقدر ثمن كفته روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت عن
رجل مات وعليه دين بقدر ثمن كفته قال يجعل ما تركه في ثمن كفته الا ان يجبر عليه ببعض الثمن
فيكفونه ويقض ما عليه مما ترك ياب الوصية للوارث روى ابن بكير عن محمد بن ابي
عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الوصية للوارث فقال يجوز ثمن هذه الاية ان تركه
غير ان الوصية للوالدين والا فاني قال مصدق هذا الكتاب رحمه الله الخ لا روى
لا وصية لوارث ليس بخلاف هذا الحديث ومعناه انه لا وصية لوارث بالثمن الثالث
كما يكون لغير الوارث يكثر من الثالث وروى عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ثعلبة بن ميمون
عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يفتل بيمينه ولده عليه بعض قال
ونسأله باب الامتناع من قبول الوصية روى حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اوصى رجل الى رجل وهو غائب فليس له
ان يرد وصيته وان اوصى اليه وهو بالبلد فهو بالخيار ان شاء قبل وان شاء لم يقبل وروى
ربيع عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يوصي اليه قال اذا استأجر
اليه من بلد فليس له ردها وان كان في مضر يرد فيه غيره فلا شيء اليه وروى سهل بن
زيا عن علي بن الريان قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام رجل دعاه والده الى قبول وصية
هل له ان يمتنع من قبول وصيته والده فوقع عليه السلام ليس له ان يمتنع وروى محمد بن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يوصي الى الرجل بوصية فيكره
ان يقبلها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يقبلها عليه هذا الحال وروى علي بن الحكم عن
بن ميمون عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوصى الرجل الى اخيه وهو
غائب فليس له ان يرد وصيته لانه لو كان شاهدا فلي ان يقبلها لمطلب فيه باب الرجل
الذي اذا بلغه القضي جازت وصيته وروى محمد بن ابي عمير عن ابي بن
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغ الغافل
بعض ما جازت وصيته وروى صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

من

باب الوصية بالكتب والايام
(مجموع)

قال اذا اتى على الفلاح عشرين سنة فانه يجوز له في ماله ما اعتق او تصدق واوصى على حد يعرف
 وحقه وجازر وروى محمد بن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال اذا بلغ الفلاح عشرين سنة فواوصى بثلث ماله في حق جازت وصيته واذا كان ابن سبع
 سنين فواوصى من ماله بالسير في حق جازت وصيته وروى علي بن الحكم عن داود بن النعمان
 عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الفلاح اذا حضر الموت
 فانه يوصى ولو يرد له جازت وصيته لذوى الارحام ولو تجوز للغير ^{للمغرم} ^{للمغرم} باب الوصية بالكتب
 والايام ^{روى} عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سعيد عن ابي عن ابي جعفر عليه السلام
 قال دخلت على محمد بن الحنفية بن علي وقد استقل لسانه فامرته بالوصية فاجابني قال فامرت
 فعمات فيه الرطل فوضع فقلت له خط بيدك فخط وصيته بيده في الرطل ونصحت اني عفيفة
 وروى محمد بن احمد الاشعري عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي هريرة عن
 ابيه ان امامة بنت ابي العاص وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه واله كانتا تحت
 علي بن ابي طالب عليه السلام بعد فاطمة فخلعت عليهما بعد علي بن المغيرة بن النوفل فذكر
 وصيته بمائة دينار فاحتملها اباها الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام وهم
 لا ينفصل عن الكادر فحما يقولون انهما والميراث كانا لهما فمقت فالاواها ففعلت بشيئها الا وكذا فعلت
 بشيئها ^{ان} باب الوصية بالايام فاجازة الكتاب ^{ان} وروى عن ابراهيم بن محمد الميموني قال كتبت الى ابي
 الحسن عليه السلام رجل كتب كتابا بخطه ولو يقبل لورثته هذه وصيته ولو يقبل اني قد اوصيت
 الا ان كتب كتابا فاني ما اراد ان يوصي به هل يجب ان يورثه القيام بما في الكتاب بخطه ولو لم يورث
 بالان كتب عليه السلام ان كان له ولد ينفذون كل شيء يجدون في كتابي يوصون به
 البر او فاني باب الرجوع عن الوصية ^{روى} الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة
 عن يزيد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لصاحب الوصية ان يرجع فيها ويحدث
 في وصيته ما دام حيا وروى محمد بن ابي عمير عن بكير بن اعين عن عبيد بن زرار قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول الوصي ان يرجع في وصيته ان كان في صحة او مرض وروى
 يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال فخرنا ما لا
 عليا السلام ان الميراث الثالث وان الرطل ان يفتن وصيته فاني يري فيها ونقص منها
 ما لم يمت وفي رواية يونس بن عبد الرحمن باسناده قال قال علي بن الحسين عليه السلام

فمن اوصى بالكر من الثالث ووجوب نفاذ الوصية
(٢٤٣)

الرجل ان يدين وصيته فيعتق من كان امره بملكه ويمالك من كان امره بعتقه ويعطي من كان
عمره ويحرم من كان اعطاه ما لم يكن رجع عنه باب فيمن اوصى باكثر من الثالث وورد
شهود فاجازوا ذلك هل هو ان ينقضوا ذلك بعد موته روى حماد
بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بوصيته وشه
شهود فاجازوا ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل هو ان يردوا ما اقروا به فقال ابي
ذلك والوصية جائزة عليه واذا اقروا بها في حياته وروى صفوان بن يحيى عن منصور بن
حامد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بوصيته والفقير عن
بني يلهيها روى حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل اوصى بماله في سبيل الله فقال اعطه لمن اوصى له به وان كان يهوديا او نصرانيا
ان الله عز وجل يقول فمن بدل له بعد ما سمعنا فاما ائمة على الذين يبدلون قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله ماله هو الثالث وروى سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن عيسى
ان رجلا كان يكون يهدى اياه مات وكان لا يعرف هذا الامر فوصى بوصيته عند
الموت واوصى ان يعطى شيئا في سبيل الله فاستل عنه ابو عبد الله عليه السلام ما فعل
به واخبرناه انه كان لا يعرف هذا الامر فوصى بوصيته عند الموت فقال لو ان رجلا اوصى
الى ان اضع ماله في يهودى او نصراني لوضعته فيهم وان الله عز وجل يقول فمن بدل له
ما سمع فاما ائمة على الذين يبدلون فاذنوا له من يخرج في هذه الوجوه بينه وبينهم
به اليه وروى عن ابي طالب عبد الله بن الصلت الفقيه انه قال كتب الخليل بن ماس
الى ذى الرياستين وهو الى نيسابور ان رجلا من الجوس مات واوصى للفقراء شيئا
من ماله فاخذ الوصى بنيسابور وخطه في فقراء المسلمين فكتب الخليل الى ذى الرياستين
بذلك فقال المامون عن ذلك فقال ليس عندك في ذلك شيء فسأل ابا الحسن عليه السلام
فقال ابو الحسن عليه السلام ان الجوس لم يوصى لفقراء المسلمين ولكن ينبغي ان يؤخذ ماله
فذلك المال من مال الفقراء فيخرج على فقراء الجوس باب في ان الانسان احتج بماله
ما اراه فيه شيء من الروح روى فضالة بن ميمون عن ابي الحسن الساباطي عن تاد
بن موسى انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ما حيل المال احتج بماله ما اراه فيه شيء
من الروح يعني حيث يشاء وروى عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير عن

شئ

في ان الانسان احق بماله مادام فيه شيء من الروح وفي وصية من قتل نفسه متعمداً
(٢٤٥)

ابو الله عليه السلام قال قالت له الرجل يكون له الولد يسعه ان يجعل ماله لقرايته قال
هو ماله يصنع به ما شاء الى ان ياتي الموت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك
ان ياتين به من ماله في حياته او يهبه كله في حياته ويسيل من الموهوب له فاما اذا اوصى به
فليس له اكثر من الثلث وتصدق بق ذلك ما رواه صفوان عن رازم في الرجل يعطي الشيء من
ماله في مرضه قال اخا ابان به فهو سائر وان اوصى به فمن الثلث واما حديث علي بن اسباط
عن ثعلبة عن ابي الحسين عمرو بن شاذان الازدى عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الرجل احق بماله مادام فيه الروح ان اوصى به كله فهو جائز له فانه يعطيه به اذا لم يكن له
دارث قريب ولا بعيد فيوصي به كله حيث شاء ومتى كان له وارث قريب او بعيد لم يجز له ان
يوصي باكثر من الثلث اذا لم يكن باكثر من الثلث رد الى الثلث وتصدق بق ذلك ما رواه
اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن يعقوب بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن الرجل يعطي
ولا وارث له ولا عصبية قال يوصي بماله حيث يشاء من المسلمين والمساكين وان التبطل
وهذا حديث مفسر والمفسر يحكي عن الرجل ياتى وصية من قتل نفسه متعمداً
روى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل
نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها قيل له ارايت ان كان اوصى بوصية فهو قتل نفسه
متعمداً من ساعته ثم ند وصيته قال ان كان اوصى قيل ان يجادل في نفسه فاني نفسي
من جراحة او فعل اجبرت وصيته في ثلثه وان كان اوصى بوصية وقد احدث في نفسه
جراحة او فعلاً لم يموت اذ تجز وصيته باب الرجلين يوصي اليهما فيفترق
كل واحد منهما بنصف التركة ثبت محمد بن الحسن الصفار عن ابي محمد
الحسن بن عليهما السلام رجل اوصى الى رجلين ايموز لا حدهما ان ينفق بنصف التركة
والآخر بالتصفت فوقع عليه السلام لا ينفق لهما ان يخالفا الميت ويملان على عسائرها
انشاء الله وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام وفي كتاب محمد بن يعقوب الكليني
الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثقي عن اخيه محمد واحمد عن ابيه عن داود بن ابي
يزيد عن يزيد بن معاوية قال ان رجلاً مات واوصى الى رجلين فقال احدهما لصاحبه خذ
نصف ماتركه واعط الآخر النصف ما اراد فابى عليه الآخر فقالوا يا عبد الله عليه السلام من
ذلك فقال ذلك الذي قال الله تعالى في كتابه لست افقه هذا الحديث بل افقه

في الوصية بالشئ من المال والسهم والجعر والرجل يؤكده في سبيل الله
(٢٤٤)

ياخذني بخط الحسن بن علي عليه السلام ولو صح الخبران جميعا لكان الواجب الاند بقر
الاخير كما امر به الصادق عليه السلام وذلك ان الاخبار لها وجه ومعان وكل امر على حدة
وامكانه من غير من الناس وبالله التوفيق يا ابا الوصية يا شئ من المال السهم
والجعر والكثير روى ابا بن تغلب عن علي بن الحسين عليه السلام انه سئل عن رجل
اوصى بشئ من ماله فقال الشئ في كتاب علي عليه السلام واحد من ستة وروى الشئ
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اوصى بشئ من ماله فقال السهم واحد من
ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمقاتلة فافهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وقد روى ان السهم واحد من ستة
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله منى اوصى بشئ من سهام الزكاة كان السهم واحدا
من ثمانية ومنى اوصى بشئ من سهام الموارث فالسهم واحد من ثمانية وهذا ان المدينا
متفقان غير مختلفين فخص الوصية على ما يظهر من مراد الوصي وروى الحسن بن علي بن
فضال عن ثعلبة بن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى
من ماله فقال جزء من عشرة قال الله عز وجل ثل على كل جبل منهن جزء وكان الجبل
عشرة وروى البرقي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن رجل
اوصى بجزء من ماله قال سبع ثلث قال سالت عن رجل اوصى الله كان اوصى الاكل
فيما فيه خير من اوصى بالثمن من جعل اكله عشرة ومنه من جعل اكله اربعة ففعل
سبب سوا الرجل في ماله فخصه وصيته وسئل عن رجل اوصى به الاكل من يفسد الماله ويفسده
فما جهره الناس فلا يقع امر الوصايا الا بالمعروف الذي لا يحتاج الى تفسير صيغته فاذا اوصى
بجزء من ماله او بجزء من ثمنه او بجزء من ماله او بجزء من ثمنه او بجزء من ماله او بجزء من ثمنه
لقد نصرتكم الله في مواضع كثيرة وكانت ثمانية من ثلث اياك الرجيل يوصي بثلث في
سبيل الله روى محمد بن عيسى بن عبيد بن الحسن بن راشد قال سالت ابا الحسن
الاسكفري عليه السلام عن رجل اوصى بثلث في سبيل الله فقال سبيل الله شئ عتاور
محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
رجلا اوصى بثلث في سبيل الله فقال لي اصرافا في الحج قال قلت اوصى بالثلث في سبيل الله
اصرفه في الحج فاني لا اعلم سبيل الله من سئل افضل من الحج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

الاصح

بالله

الاصح في سبيل الله

في ضمان الوصي لما يباينها عما أوصى به الميت
(٢٤٤)

السبيل

هذان الحديثان متفقان فدل ذلك انه يصرف ما أوصى به في سبيل الله الى رجل من الشيعة
بشيء يباينه فهو موافق للخبر الذي قال سبيل الله شيعة باب ضمان الوصي لما يباينها
عما أوصى به الميت روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن رجل أوصى بحجة فجعلها وصية في نسمة فقال يغرمها وصية وحبها
في حجة كما أوصى به فان الله عز وجل يقول فمن بدل له بعد ما سمعه فانما آمنه على الذين سبقوا
وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن سار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
أوصى الى رجل وامره ان يعق عنه نسمة تستأجر درهمين ثلثة فانما هو الوصي فاعطى السمتا
في الحج بها عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام اوصى ان يغرم الوصي ستاة درهمين
ماله ويحبها فيما أوصى به الميت في نسمة وروى محمد بن ابي عمير عن زيد القمي عن
علي بن يزيد صاحب السابري قال أوصى الى رجل بركة فامرني ان احج بها عنه فظفر
في ذلك فاذا شئ يسير لا يكف لي الحج فسألت ابا حنيفة وفتحه اهل الكوفة فقالوا تصدق
بها عنه فلما بقيت عبد الله بن الحسن في الطواف سأله فقالت ان رجلا من مواليكم
من اهل الكوفة مات وأوصى بركة الى وامرني ان احج بها عنه فظفرت في ذلك فالكيف
الحج فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا تصدق بها عنه فتصدق بها فاما تقول
فقال لي ذلك اجعفر بن محمد في الحج فأتته فأسأله فدخلت الحج فاذا ابو عبد الله عليه السلام
تحت الميزاب مقبل يوجهه الى البيت يدعوني فقلت فأتني فقال ما حاجتك قلت جل
مات وأوصى بركته الى الحج بها عنه فظفرت في ذلك فالكيف الحج فسألت من عندنا
من الفقهاء فقالوا تصدق بها عنه فتصدق بها فاما تقول فقلت تصدق بها فقال ضعفت
الا ان لا يكون تبلغ ما يبلغ به من مائة فان كان لا يبلغ ما يبلغ به من مائة فليس عليك ضمان ان
كان يبلغ ما يبلغ به من مائة فانه ضمان باب الوصية للاقرباء والموالي روى
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل أوصى بثلاث
ماله في اعماله واولاده فقال لا ضمانه الثلثان ولا خواله الثلث وكتب سهل بن زياد لآدم
الى ابي محمد عليه السلام ريل نه والى ذكر وانا فاقرب بضعة اهل الولد ولوليد كراهيتهم
عليه امواله واولاده الا في سواهم فوق عليه السلام في ذنوب وصية ابيهم
عليه ما سمع فان لم يكن سمى شيئا رده وما على كتابه عز وجل انشاء الله وكتب محمد بن الحسن

ع
عن
ابن
الفضل
والشيخ
والشيخ
والشيخ

قلنا

موالياته

الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام رجل اوصى بثلاث ماله في مواليه وموالي
 ابيه الذكور والانتى فيه سواء اولاد ذكر مثل خط الانبياء من الوصية فوقع عليه السلام جازي الميث
 ما اوصى به عليه ما اوصى به الله الله باب الوصية الى مدركه وفيه مدركه
 محمد بن عيسى بن عبيد بن اخيه جعفر بن عيسى بن عبيد بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن رجل اوصى الى امرأة واشرك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وتنفذ
 المرأة الوصية ولا تنظر باوخر المصنف فاذا بلغ الصبي فليس له الا ان يرضى الا اذا كان من تبدل بغيره
 فان له ان يرضى الى ما اوصى به الميث وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى محمد بن
 بن علي عليه السلام رجل اوصى الى ولده وفيه كيار قد ادر كوا وفيه كيار قد ادر كوا وفيه كيار قد ادر كوا
 ينفذ الوصية ويقضوا دينه من صح على الميث بشهود عدول قبل ان يدرك الصفار
 فوقع عليه السلام على الاكابر من الولدان يقضوا دين ابهم ولا يجبروا بذلك يا سيب
 الموصى له يموت قبل الموصى او قبل ان يقضى ما اوصى له به روى
 عمرو بن سعيد المدايني عن محمد بن عمرو الساباطي قال سألت ابا جعفر زين العابدين عليه السلام
 عن رجل اوصى الى واهبه ان اعطيه ثمانية في كل سنة شيئا فمات العتق فكيف يعطى ورثته
 وروى جعفر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قضى امير
 المؤمنين عليه السلام في رجل اوصى لآخر والموصى له فائت فوفى الذي اوصى له قبل
 الوصى قال الوصية لو ارث الذي اوصى له وقال عليه السلام من اوصى لامد شاهد
 او فائت فوفى الموصى له قبل الموصى فالوصية لو ارث الذي اوصى له قال الا ان يرجع
 وصيته قبل ان يموت وروى العباس بن عامر عن صفية قال سألت عن رجل اوصى بثلث
 فمات قبل ان يقضها ولم يرثه عقبها قال اطلب له وارثا او مولى فادفعها اليه فمات فان
 لم يعط له مولى قال اجمدان تقدر له على فاني لم تجد وعلو الله عز وجل من اجل ذلك
 باب الوصية بالعتق والصدقة والسج روى محمد بن ابي عمير عن معاوية بن
 عامر قال ارصحت الى امرأة من اهل بيتي بالمال وامرت ان يعتق عنها وبيع ويصدق
 فلم يبلغ ذلك فماتت ابا حنيفة فقال يجعل ذلك ثلثا لثاني الثلج وثلثا في العتق وثلثا في
 الصدقة فماتت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان امرأة من اهل بيتي ماتت واد
 الثلث ماله وامرت ان يعتق عنها وبيع ويصدق عنها فنظرت فيه فلم يبلغ

وصيته

اهل بيته

في الوصية بالسنن والصدقة والنجح
(٢٤٩)

فقال ابدأ بالنجح فانه فضيلة من فضل الله عز وجل يجعل ما يقسطه من السنن وطائفة في الصدقة فانه اخبرني
اباحيفة يقول ابى عبد الله عليه السلام فرج عن قوله وقال يقول ابى عبد الله عليه السلام
وروى الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال سئل ابى عبد الله عليه السلام
عن رجل كان في سفر ومعه جارية له وغلامان هما وكان فقال لهما انما احراكلو حبه الله فاشهدا
ان ما في بطن جاريتي هذين فقلت غلاما فلما قد صا على الورثة انكروا ذلك واستأثروا
ثم ان الغلامين اعتقبا فشهدا بعد ما اعتقبا ان مولاهما الاول اشهدهما ان ما في بطن
جاريته منه قال يجوز شهادتهما للغلام ولا يباينهما الغلام الذي شهدا له لانهما اثبتا نفسه
وروى الحسن بن محبوب عن ابى حمزة عن عمار بن ابى جعفر عليه السلام في رجل اوصى
موتاه وقال اعني فلانا وفلانا وقال اعني ذكر خمسة فقط في ثلثه فلم يبلغ ثلثه اثمان قيمة المات
الخمس الذين امر بعتهم فقال ينظر الى الذين سماهم ويدين بعتهم رفيق وموت وينظر الى ثلثه
فيعتق منه اول ثمن ذكر في الثاني والثالث ثم الرابع ثم الخامس فان عجز الثالث كان في الثاني
ثمن اخر الا انه اعني بعد يبلغ الثلث بكماله لا يجوز له ذلك وروى المالين رزين عن
عبد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل حضره الموت فاعتق غلامه
واوصى بوصية فكان اكثر من الثلث قال عني عني الغلام ويكون النفسان فيما بقى وروى
ابن بن شهاب عن ابى جهم عن ابى همام عن اسمعيل بن همام عن ابى الحسن عليه السلام في رجل اوصى
عند موته بماله احدى قرابته واعتق ماله وكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع
في وصيته فقال ببدأ بالثمن وينفذ وروى الثمن بن شعيب عن خالد بن ماذن عن الجاهلي
عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل توفي فترك جارية اعني ثلثا فترك وجهها الذي قبل ان
شئ من الميراث انها تقوم وتستسحق هي وزوجها في بقية ثمنها بعد ما تقوم فما اصاب الميراث
من عتق او رقيق جرى عليه ولدها وروى احمد بن محمد بن ابى نصر النبطي عن احمد بن زيار
قال سالت ابى الحسن عليه السلام عن الرجل يحضره الوفاة وله ماله خاصة نفسه وماله
في الشركة مع رجل اخر فوصى في وصيته بماله كله احراكلوا ماله الذي في الشركة فقلت
عليه السلام يقومون عليه ان كان ماله يمتثل فيه امره وروى محمد بن اسمعيل بن شهاب
عن عبد بن النعمان عن سويد التميمي عن ايوب بن الحسن عن ابى بكر الصفي عن ابى عبد الله
قال قلت له ان طلق بن محمد اوصى ان اعني عنه رقبة فاعتقت عنه امرأتا فبقيت اوا

فقال

فينفذ ما زيار

جرى

باب الوصية للكاتب وأمر الولد
(٢٨٠)

من مالى قال بجزيه ثوب قال ان فاطمة امرأتى اوصت ان اعقني منها رقة فاعنتت عن امرأتى
وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات واوصى ان
يجمع عنه قال ان كان ضرورية صحيح من وسط المال وان كان غير ضرورية فمن الثلث وقال
في امرأة اوصت بمال في عتق وحج وصداقة فلحق مبلغ قال ايدأ بالحج فانه مفروض فان بقي
شيء فاجعل في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة وروى ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى بثلاثين دينارا ليعتق بها رجل من اصحابنا
فلم يوجد ذلك قال يشتري من الناس فيعتق وروى علي بن ابي حمزة عنه عليه السلام ايضا
انه قال فليشتري من عرس الناس ما لم يكن ناصيا وروى ابان بن عثمان عن محمد بن مروان
عن الشيخ يعقوب موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام انه قال ان ابا جعفر عليه السلام مات وترك
ستين مملوكا لعتق ثلثهم فاقرعت بينهم وافقت الثلث وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن محررة كان اعتقها اخى
وقد كانت تحت رجل الجوارى وكانت في عياله فاوصى ان انفق عليها من الوسط فقال ان
كانت مع الجوارى واقامت عليها فانفق عليها واتبع وصيته وروى الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى ان يعتق عنه نسمة
من ثلثه بنسمة درهم فاشترى الوصى نسمة باقل من نسمة درهم وفضلت فضلة فمات
في الفضلة قال تدفع الى النسمة من قبل ان يعتق شيئا يتيق من الميت باب الوصية
للكاتب وأمر الولد روى عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام
قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب كانت ثمة امرأة حرة فاوصت له عند موتها
بوصية فقال اهل الميراث لا يجوز وصيتها له انه مكاتب لم يعتق فقتله انه يربح بمسألة اعتق
منه ويخسر له من الوصية بمسألة ما اعتق منه وقيل له ان مكاتبه في مكاتب اوصى له بخرصة
وقد قضت له ما عليه فاجاز له نصف الوصية وقضت في مكاتبته ربع ما عليه فاجوز
بوصية فاجاز له ربع الوصية وقال في رجل اوصى بمكاتبته وقد قضت سدس ما كان عليها
فاجاز لها بمسألة ما اعتق منها وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي حمزة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان ثمة له اربعة اولاد وله من ثمنها غلار فلما حضرته
الوفاة اوصى بها بالثلث وادرك ثلثها فقال لا يلزم يعتق من ثلث الميت

ماله

ناصبيا

في اخراج الرجل ابنه من الميراث
(٢٨٢)

مع محمد بن يحيى هل الوصى ان يشتري شيئا من مال الميت اذا بيع فيه نادر يزيد ويأخذ
لنفسه فقال يحيى اذا اشتري شيئا باب اخراج الرجل ابنه من الميراث لا نبي
امرو ولد لا يبيعه روى الحسن بن علي الوشاح عن محمد بن يحيى عن وصي علي بن السري قال قلت
لابي الحسن عليه السلام ان علي بن السري توفي واوصى الى فقال رحمه الله قلت وان ابنه
جعفر اوقع عليه امرو ولد له فامرني ان اخذته من الميراث فقال لي اخذته ان كان صادقا
فسيب صبيه خيل قال فرجعت فقدمته الى ابي يوسف القاضي فقال له اصلحك الله انا
جعفر بن علي بن السري وهذا وصي ابي فوره فليدفع الى ميراثي من ابي فقال لي ما تقول فقلت
نحو هذا اجعفر بن علي بن السري وانا وصي علي بن السري قال فادفع اليه ماله فقلت له اريد
اكله قال فاذن قد اوتيت حيث لا يسمع احد كلامي فقلت له هذا اوقع عليه امرو ولد لا يبيعه
فامرني ابوه واوصى الى ان اخذته من الميراث ولا اؤثره شيئا فانيت موسى بن جعفر عليه السلام
بالمدينة فاذن له وسألته فامرني ان اخذته من الميراث ولا اؤثره شيئا فقال ان الله ان ايا
الحسن امرك فقلت نعم فاستعملني ثلثا ثوقا قال لي انك قد ما امرت فانزل قوله قال الوصى
فاصابه الخيل بعد ذلك قال ابو محمد الحسن بن علي الوشاح رأيت بعد ذلك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ومتى اوصى الرجل باخراج ابنه من الميراث والوصي هذا الحديث
لويحى الوصى انفاذ وصيته في ذلك وتصديق ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد العزيز بن المهدي عن سعد بن سعد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل
كان له ابن يدعيه فتفاه واخرجته من الميراث وانا وصيه فكيف اصنع فقال عليه السلام
لزمه الولد لا قراره بالشهادة لا يدفعه الوصى عن شيء قد علمه باب انقطاع يتو البيت
روى منصور بن حازم عن هشام بن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطاع يتو البيت
الاختلاف وهو اشتد وان اختلج الوصي من منه رشدا وكان سفيها او ضييفا فله ما
عنه ووليها ماله وروى ابن ابي عمير عن ثوبان بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن بيتي قد قرأ القرآن وليس يعقله باس وله مال فله يدي رجل فادركه
عند المال ان يمل به حتى يمتلئ ويدفع اليه ماله قال وان اختلج الوصي له عقل لويحى
اليه شيء ابد او روى الحسن بن علي الوشاح عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال اذ بلغ الثمانين سنة ثلاث عشرة سنة وودخل في الاربع عشرة سنة حتى

كنت

ان يدفع

على
ابن سنان والاصحاب
فانما هو في بيت
يطلع اليه في الاربع
عشر سنة

ما وجب على المحتلين احتسابه او لم يحتسب وكتب عليه السيئات وكتب له الحسنات وجازله ^٢ كتبت
كل شيء الا ان يكون ضيعفا او سفيها او روي صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن اليتيم يتيم دفع اليها مالها قال اذا علمت انها لا تقصد
ولا تضيع فسألت ان كانت قد تزوجت فقال اذا تزوجت فقد انقطع مالك الوصي عنها
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك اذا بلغت تسع سنين وروي موسى بن
يكون زراة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تدخل الجارية حتى ياتي لها تسع سنين او عشر
وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغت الجارية تسع سنين دفع اليها مالها وجازاها في مالها
واقبمت النكاح والتامة لها وعليها وقد روي عن الصادق عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل فان أنستهم منكم ريثما قاد فجو اليهم وامروهم قال ايناس الرشد
حفظ المال وفي رواية محمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في نفسير هذه الآية اذا رأيتهم يحبون ال ^٢
عليهم السلام فارقتهم درجة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث غابر
عالم لما تقدمه وذلك انه اذا اولس منه الرشد وهو حفظ المال دفع اليه ماله ولذا
اذا اولس منه الرشد في قبول الحق اخبره وقد تنزل الآية في شيء وتجرى في غيره باب
ما جاء فيمن يمنع من اخذ ماله بعد البإوغ روي احمد بن محمد بن عيسى عن
سعد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن وصي ايتام يدرك ايتامه
فيخرجهم عليهم ان يأخذوا الذي لهم فأيأبون عليه كيف يصنع قال يرده عليهم ويكرهم عليهم
باب الوصي يمنع الوارث ماله بعد البإوغ فيزني للجمعة عن التزوج
روي محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن قيس عن روه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل مات ووصى الى رجل وله
ابن صغير فادركه الغلام وذهب الى الوصي فقال له رد علي مالي لا تزوج فابي عليه فذا
حقه في قال يلزم ثلثي ثمن هذا الرجل ذلك الوصي الذي منع المال ولم يرطه فكان
يتزوج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ما وجدت هذا الحديث الا في كتاب محمد
بن يعقوب وما رويته الا من طريقه حديثه في غير واحد منهم محمد بن محمد بن عصام
الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يعقوب باب ما جاء فيمن اوصى وعق عليه

يمن اوصى او عتق وعليه دين
(٢٨٧)

روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زكريا بن ابي يحيى السعدي عن الحكم بن عبيدة قال كنا
على باب ابي جعفر عليه السلام ونحن جماعة ننتظرون يخرج اذ جاءت امرأة فقالت اياكم ابو جعفر
فقال لها القوم ما تريد ين منه قالت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا اقيقه اهل العراق فقال
فقال ان زوجي مات وترك الف درهم وكان لي عليه دين من صدقات فسماعة درهم فاقطعت
صداتي واخذت ميراثي فوجيء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له قال الحكم فبينما
انا احسب اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فقال ما هذا الذي اراك تحرك به اصابك يا حكم فقلت
ان هذه المرأة ذكرت ان زوجها مات وترك الف درهم وكان لها عليه من صدقاتها ثمانمائة
درهم فاخذت منه صدقتها واخذت منه ميراثها فوجيء رجل فادعى عليه الف درهم
فشهدت له قال الحكم فوالله ما سمعت الكاذب حق قال اقرب بثلاث ما في يديها ولا ميراثها
قال الحكم فما رايت والله افسوس من ابي جعفر عليه السلام قط قال ابن ابي عمير وتفسير ذلك انه لا يرا
لها حتى يقضي الدين وانما ترك الداراهم وعليه من الدين الف وخمسائة درهم لها وللرجل فاما
ثلاث الاف لان لها خمسمائة درهم وللرجل الف درهم فله ثلثاها وروى ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين فقال ان كان
قيمه مثل الذي عليه ومثله جازعتقه والا لم يجز وفي رواية ابن عثمان قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى الى رجل عليه دين فقال يقضي الرجل ما عليه من دينه
ويقسم ما يقضي الورثة قلت فيفرق الوصي ما كان اوصى به في الدين فمن يؤخذ الدين من
الورثة امر من الوصي فقال لا يؤخذ من الورثة ولكن الوصي ضامن له باب برادة في الميت
من الدين بغيره من يضمنه للغرماء روى الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء
قال اذ اوصى الغرماء فقد برئت ذمة الميت باب المبيع اذ كان قائما بعينه ومثله
المشتري وعليه دين ومن المبيع روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعا من رجل فقبض المشتري المتاع ولو
يدفع الثمن ثومات المشتري والمتاع قاصر بعينه قال اذ كان المتاع قائما بعينه رد الى صاحب
المتاع وليس للغرماء ان يخاصموا باب قضاء الدين من الدية روى عن صفوان
بن يحيى الارزقي عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يقتل وعليه دين ولم يترك مالا فاخذ اهله

فجاءت

فقال

يحدث

في ذكر أهية الوصية للموتة وما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية
(٢٨٥)

الدية من قاتله عليها ان يقتلوا دية قال نعم قلت وهو لو يترك شيئا قال انما اخذ واحد به
فليس هو ان يقتلوا دية باب كراهية الوصية الى المراكاة روى السري عن جده
بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال اسير الوصي ان شاء الله ان لا يرصى اليها
لان الله عز وجل قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وفي غير هذا موضع من قوله عليه السلام عن قول
الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال لا تؤتوها شيئا من اموالكم ولا النساء ثم قال واعسفيه
اسفه من شارب الخمر قال مصنف هذا الكتاب انما يعنف كراهية اختيار المرأة للوصية فمن
اوصى اليها لزمها القيام بالوصية على ما توفيه ويوصي اليها ان شاء الله باب ما يجب
على وصي الوصي من القيام بالوصية كتب محمد بن الحسن النعماني رضي الله
عنه الى ابي محمد الحسن بن علي رجل كان وصي رجلا فمات واوصى الى رجل اخر هل يترك الوصي
وصية الرجل الذي كان فنيها وصية فكتب ما يتركه بمقتضى ان كان له قبله حق انشاء الله باب
الرجل يوصي من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ روى عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس قال قلت له رجل اوصى لرجل بوصية من ماله ثلث او ربع فيقتل الرجل خطأ
الوصي فقال تجزأ لاهل الوصية من ماله ومن دية وفي غير هذا موضع من قوله عليه السلام
عن رجل اوصى بثلث ماله ثم يقتل خطأ قال ثلث دية داخل في وصيته باب الرجل يوصي
الى رجل بولد ومال له واذن له عند الوصية ان يعمل بالمال
والرجح بينه وبين غيره روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه قال حدثني احمد
بن محمد العاصمي عن علي بن الحسين الميثقي عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اوصى الى رجل بولد ومال له
واذن له عند الوصية ان يعمل بالمال ويكون الرجح بينه وبين غيره فقال لا بأس به من اجل ان
ابا قد اذن له في ذلك وهي حجة وروى ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن
قال دعاني ابي حين حضرته الوفاة فقال يا بني اقض مال اخواتك الصغار واعمل به وضمن
الرجح واعطهم النصف وليس عليك ضمان فقد متي ام ولد ابي بعد وفاة ابي الى ابي
ليلى فقالت ان هذا ياكل اموال ولدك قال فاقضت عليه ما امرني به ابي فقال ابن ابي ليلى
ان كان ابوك امرك بالباطل ولم اجزه فاشهد علي ابن ابي ليلى ان انا حرته فانا له ضمان
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام بعد اذ قضيت عليه قصتي ثم قلت له ما ترى فقال اما

شارب

فيه

لهذا

فاقتضت

في اقرار المريض للوارث يدين واقرار بعض الورثة بعتق او دين

(٢٨٦)

قوله ان ابى ليلى فلا يستطيع ركه واما في بابناك وبين الله فليس عليك ضمان يا ابي اقرار
المريض للوارث يدين وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن اسمعيل بن ابي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقر له وورثه له وهو مريض يدين عليه فقال يجوز
اذا كان الذي اقره دون الثلث وروى حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت
له الرجل يقر لوارث يدين فقال يجوز اذا كان مليا وروى صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى لبعض ورثته ان له عليه دين فقال
ان كان الميت مريضا فاعط الذي اوصى له وروى علي بن النعمان عن ابن مسكان عن العلا
بن زياد السلمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا مالا فلما حضرها
الوفاة قالت له ان المال الذي دفعته اليك لفلان وماتت المرأة فاق اولياؤها الرجل
فقالوا له ان كان لصاحبنا مال لا نراه الا عندك فاحلف لنا ما قيلك شيئا فحلفت له فقال
ان كانت ما ثبوت عندك فاحلف وان كانت متهمته فلا يحلف ويصح الامر على ما كان فانما
من ما اثنته باب اقرار بعض الورثة بعتق او دين وروى يونس بن عبد الرحمن
عن منصور بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك عبدا فشهد بعض ورثته
ان اباه اعتقه فقال يجوز عليه شهادته ولا يفرم ويستبيع الغلام فيما كان لغيره من الورثة
وروى ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن ابى عبد الله
في رجل مات فاقرب بعض ورثته لرجل يدين فقال يلزمه ذلك في حصته وفي حديث اخوانه
اذا شهد اثنان من الورثة وكانا عدلين احب ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين الزم ذلك
في حصته باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال وروى ابن ابي نضر
الزجلي باسناد انه سئل عن رجل يموت ويترك عيالا وعليه دين فينفق عليه من ماله
قال ان استيقن ان الذي عليه يحيط بجميع المال فلا ينفق عليه وان لم يستيقن فانفق عليه
من وسط المال باب نواذر الوصايا وروى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه
عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة وغيره عن اسحاق بن عمار
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اعتق ابو جعفر من غلامه عند موته شراهما
وامساك خيارهما فقلت له يا ابا عبد الله فلو كان فيك فلو كان فقال انهم قد اصابوا في ضرر
فيكون هذا اجدا وروى الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد عن

بينه فقال

عليه

له

تركه

يحييه

عن

في نواذر الوصايا
(٢٨٤)

ابن عبد الله عليه السلام قال مرض علي بن الحسين ثلاث مرضات في كل مرضة يوصي بوصية ثم
فاذا افات اخبر وصيته وروى ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سألت ابا الحسن عليه السلام عما يقول الناس في الوصية بالثلاث والرابع عنده مائة اشئ صحيح
مخرجت امر كيف صنع ابوك فقال الثالث ذلك الذي صنع ابي وروى محمد بن ابي عمير
عن ابراهيم بن محمد بن الحسين عن سلمة مولا ولد ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي
عبد الله مائة حين حضرته الوفاة فاعني عليه فلما افات قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو
الا فطر سبعين دينارا قال اعطيه رجلا حمل عليك بالشرقة فقال ويحك اما تقره القرآن
قلت بل قال اما سمعت قول الله عز وجل يصادون ما امر الله به ان يوصل ويخشون وهم يخافون
سوء الناس وروى ابن ابي عمير عن فاذ بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
ابن حضرة الموت فقلت له اوص فقال هذا ابني يصفه وروى فاصنع فهو جاز فقال ابو عبد الله
فقد اوصى ابوك واوصي فانه امر واوصى لك بكذا وكذا فقال اجز قلت قاوصي
بسمه مائة مائة فلما اتفقنا بان انه لاغير يشدة فقال قد اجزت عنه اما مثل ذلك مثل
رجل شاربي اغنية على انها اسمينة فوجدناها مخرولة فقد اجزأت عنه وروى عبد الله
بن جعفر الحميري عن الحسن بن مالك قال كتبت اليه يعني علي بن محمد من رجل مات وجعل كل
في حيوته لك واوكلني له ولدا ثوانه اصحاب بعد ذلك ولدا او مائة مائة ثلاث الف درهم
وقد بعثت اليك الف درهم فان رايت جعلته الله فداك ان تعطيني رايت لا عمل به فكتبت
اطلاق له وروى محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كتبت
الى علي بن محمد من رجل جعل لك جعلته الله فداك شيئا من ماله ثوانه احتاج اليه ياخذ لنفسه
او يبعث به اليك فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج به عن يده ولو وصل اليك رايا ان تواتر
به وقد احتاج اليه وقال كتبت اليه رجل اوصى لك بمائة الف درهم فداك شيئا من ماله
واوصى لاقربائه من قبل ابيه وامه ثوانه فاذا الوصية فقوم من اعطى واعطى من حرره اعوز له
ذلك فكتبت هو بالخيار في جميع ذلك الى ان ياتي الموت وروى محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن راشد قال سألت العسكري عن رجل اوصى بثلاثة بعد موته فقال ثلثي به
ثواني والي وهو والي ابني ولا به موال يد خلون موال الى ابيه في وصيته ما يسمون مواله امر لا يد خلون
فكتبت لا يد خلون وروى محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال

قلت

والذين

ابن
اعني

اجزت

ثلاثة آلاف

كتب علي بن بلال الى ابي الحسن يعني علي بن محمد بن محمد مات واوصى لذي يانه بشئ اقد ر علي اخذ
هل يجوز ان اخذ فادفعه الى مواليك او اخذ في ما اوصى به اليه وكتب في ما اوصى به اليه وكتب في ما اوصى به اليه
لا اخذ في ما ينفق انشاء الله تعالى وروى السكوني باسناد صحيح قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في رجل اقرضته مائة فقلت له ان في يدي ثمانية آلاف درهم فتموت علي ثلاث ايام فماذا
افعل قال اقام البينة فله المال فان لم يبق احد من البينة فان المال بينهما نصفان وروى علي
بن مهزيار عن احمد بن حمزة قال قلت له ان في يدي ثمانية آلاف درهم فتموت علي ثمانية آلاف درهم
ان احمل اليك حتى استأمرك فقال لا تأتني به ولا تعرض له وروى محمد بن ابي عمير عن حماد بن منان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رجل بثلثين دينارا لولد فاطمة عليها السلام قال فأتته
الرجل ابا عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام اراد فمعهما الى فلان شيخ من وادي فاطمة عليها السلام وكان
مسيلا مقاد فقال له الرجل انما اوصى بها الرجل لوالد فاذله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما
لا تمنع من ولد فاطمة وروى عن هذا الرجل وله عيال وروى ابن فضال عن علي بن عتبة عن
بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان رجلا اوصى الى فضالته ان يترك
ذراعيه له ففعل وذكرا الذي اوصى الي ان له قبل الذي اشركه في الوصية فماتت وروى
وهي بها جوار من فضلة فلما هلك الرجل انشأ الوصي يدعي ان له قبله اكرار منسلة قال ان اقام
البينة والا فلا شئ له قال قلت ايحل له ان يأخذ ما في يده شيئا قال لا يحل له قلت ارايت لو ان
رجلا اعطى عليه فاخذ ماله فقد ر علي ان يأخذ من ماله ما اخذ ايحل ذلك له فقال ان هذا
ليس بثل هذا وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن حبيب عن اسحاق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل كانت له عند ذناير وكان رضيعا
فقال لي ان حدث بي حدث فاعط فلان عشرين دينارا واعط اخي بقية الذناير فأتني والشيء
منه فأتني رجل من بني كندة فقال لي انك اقول لك انظر الى الذناير التي اترك ان تدفعها
الي اخي ففعلت فأتني منها بشيء من ذنايرها ففعلت فأتني منها بشيء من ذنايرها ففعلت فأتني منها بشيء من ذنايرها
ابن ان يتركها في ماله بشيء من ذنايرها قال وروى محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن ثمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل الوصية التي اوصى بها الرجلين والمال بينهما نصفان قال هو شئ جعله الله
عز وجل لهما من ماله الا ان قلت فهل لك انك حدث قال نعم قال قلت وما هو قال ادعي

قال

ابن

ذلك

قال

باب الوقف والصدقة والتخل
(٢٨٩)

ما يكون ثلث الثلث وروى يونس بن عبد الرحمن عن داود بن النعمان عن الفضيل مولى ابي
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته الى
عليه اربعة من عظماء المملكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل واخراهم احفظ اسمهم وروى محمد
بن يعقوب الكليني رضى الله عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن سليمان بن داود عن علي
بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان رجلا من مواليك مات وترك ولدا صغارا
وترك شيئا وعليه دين وليس يعلم به الغرماء فان قصص لغرمائه بقوله ليس له شيء فقال انفق
على ولده وروى محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال سألت عن الرجل يدير مملوكا له ان يجمع
فيه قال نعم هو بمنزلة الوصية وروى علي بن الحكم عن زياد بن ابي الجلال قال سألت ابا عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وآله هل اوصى الى الحسن والحسين مع امير المؤمنين عليه السلام
قال نعم قلت وهما في ذلك السن قال نعم ولا يكون لسواهما في اقل من خمس سنين باب
الوقف والصدقة والتخل كتب محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي عبد الله
الحسن بن علي في الوقوف وما روى فيها عن اباكم فوقع الوقوف يكون على حسب ما فيها
اهلها ان شاء الله تعالى وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البقطيني عن علي بن مهزيار
عن ابي الحسين قال كتبت الى ابي الحسن الثالث في وقفت ارضا على ولدك وفي حج ووجوه
برؤك فيه حق بعدك ولمن بعدك وقد ازلتها عن ذلك المجري فقال انت في حل وموسع لك
وروى عن علي بن مهزيار قال قلت له روى بعض مواليك عن اباك في كل وقف الى وقت
معلوم فهو واجب على الورثة وكل وقف الى غير وقت جهل بجهول باطل برودة على الورثة
وانت اعلم يقول اباك عليك وعليهم السلام فكتب هو هكذا عندي وروى محمد بن احمد
بن يحيى عن العبيد عن علي بن سليمان بن رشيد قال كتبت اليه جعلت فداك ليس ولدك
ضبايع ورثتها عن ابي بعضها استفدتها ولا ا من من احد نان فان لم يكن لي ولد حدثني حدث
فما ترى جعلت فداك ان اقف بعضها على فقراء اخواني المستضعفين او ابيعها واتصدق
بشئها في حيوتي عليهم فاني اتخوف ان لا ينفذ الوقف بعد موتي فان وقفها في حيوتي فاني
اكل منها ايام حيوتي ام لا فكتب عفيها كتبك في امر ضبايعك وليس لك ان تاكل منها ولا
من الصدقة فان اكلت منها لم ينفذ ان كان لك ورثة فبيع وتصديق ببعض ثمنها
في حيوتك فان تصدقت امسكت لنفسك ما يقوئك مثل ما صنع امير المؤمنين عليه السلام

في الوقف والصناعة والتخل
(٢٩٠)

وروى محمد بن عيسى العيني قال كتب احمد بن حنبل الى ابن الحسن عليه السلام مدبر وقف ثم مات صاحبها وعليه دين لا يفي به الا بقلب مائة ووقفه في الدين وروى محمد بن احمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن محمد الهذلي قال كتبت اليه سبب اوصى بان يخرج علي يد رجل ما يقبض من ثلثه وامر ابراهيم بانقاذ ثلثه هل للوصي ان يقبض ثلثه الميت بسبب الاجر فكتبت ينفذ ثلثه ولا يوقف وروى صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يقبض الضيعة ثم يهدى والاه ان يهدى في ذلث شيئا فقال ان كان اوقفها لولد او لغريم هو جعل لها ما كان له ان كان وان كانوا اصغارا وقد شرطوا لا يتهموا المحرمه يبايعوا فيكون لها مهر لم يكن له ان يرجع فيها الا لا يجوز عنه وقد بلغوا وروى محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن محمد بن سليمان التوفلي قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن اوقفها احمد بن علي المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذي يجمع القبيلة وهو كثير متفرقون في البلاد وفي ولد الموقف حاجة شديدة فساألوني ان انصحبهم بها دون سائر ولد الرجل الذي يجمع القبيلة فاجابم ذكرت الارض التي وقفها احمد بن علي فقراء ولد فلان وهي من حضر البلد الذي فيه الوقف وليس لك ان تبتغي من كان غائبا وروى العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان فلانا ابتاع ضيعة فوقفها وجعل لك في الوقف الخمس وسألت عن رائك في بيع حصتك من الارض او يقومها على نفسه بائناها به او يدعيها موقوفة فكتبت اليه اعلم فلانا اني امره ببيع حصته من الضيعة وايصال ثمن ذلك اليه وان ذلث راي ان شاء الله او يقومها على نفسه ان كان ذلث ارفق به وقال كتبت اليه ان الرجل ذكر ان باين من وقف هذه الضيعة عليهم اختلافا شديدا وانه ليس بأمن ان يتناقوا ذلث بينهم وان كان يرى ان يبيع هذا الوقف ويدفع الى كل انسان منهم ما كان وقفا من ذلث امره فكتبت بخطه اني اعلمه ان راي ان كان قد علم اختلاف ما بين اصحاب الوقف ان يبيع الوقف امثل فليبيع فانه ربما جاء في الاختلاف ثلث الاول والنفس قال مصنف هذا الكتاب هذا وقف كان عليه سدرون من بعدهم ولو كان عليه عرو على اولاده ما تناساوا ومن بعدهم على فقراء المسلمين الى ان يري الله الارض ومن عليها العشر سبعة ابد وروى محمد بن علي بن راشد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك اشترت ارضا الى جنب بابك ودرهم فلما وفرت المال خيرت ان الارض وقف فقال لا يجوز شراؤ الوقف

مليف

يوقف

يوقف

يؤجرها

جميع قبيلة

يسئل

